ديوان الحديث النبوي

(٢)

صحيح مسلم

وهو المسند الصحيح

للإمام أبي الحسين

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

المتوفى سنة ٢٦١ هجرية

المجلد الأول

تحقيق ودراسة

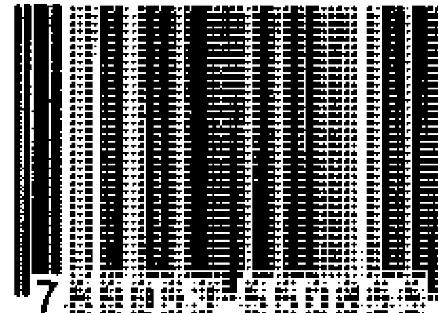
مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ISBN 978-9953-550-85-5



الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالة الجزير - شارع بيرلين - بناية الزهور

هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

١- كتاب الإيمان (١)

بسم الله الرحمن الرحيم (٢)

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (٣)



قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (٤) : بِعَوْنِ اللَّهِ نَبْتَدِئُ ، وَإِيَّاهُ نَسْتَكْفِي ، وَمَا تَوْفِيقُنَا إِلَّا بِاللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ .

•[١] حدثنا (٥) أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ كَهْمَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ (٦) . قال : وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ - وَهَذَا حَدِيثُهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ

---

(١) قوله : «كتاب الإيمان» وقع في (خ) : «باب أول كتاب الإيمان» ، وفي (ك) : «أول كتاب الإيمان» .

(٢) البسملة وقعت في (ك) قبل اسم الكتاب ، وأشار في (أ) إلى أن البسملة واسم الكتاب ليسا عند البطليوسي .

(٣) قوله : «صلى الله على محمد وآله وسلم» من (خ) .

۞ في (خ) : « باب في الإيمان والإسلام وذكر القدر وغيره » ، وفي (ك) : «باب في ذكر الإيمان والإسلام وذكر القدر وغيره» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لبعض النسخ : «باب معرفة الإيمان والإسلام والقدر وعلامة الساعة» .

(٤) قوله : «مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله» ليس في (ك) ، ونسبة «القشيري» ليست في (أ) .

*[١] [التحفة : م دت س ق ١٠٥٧٢] .

(٥) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

(٦) الضبط بفتح الميم من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) أيضًا بضمها ، وفيه الوجهان ، والمثبت رجحه النووي في «شرحه» (١/ ١٥٣) .

قَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي الْقَدَرِ[(١)] بِالْبَصْرَةِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَّيْنِ أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ ، فَقُلْنَا : لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي الْقَدَرِ ، فَوُفِّقَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه دَاخِلًا[(٢)] الْمَسْجِدَ ، فَاكْتَنَفْتُهُ[(٣)] أَنَا وَصَاحِبِي ، أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ[(٤)] الْكَلَامَ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا نَاسٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، وَيَتَقَفَّرُونَ[(٥)] الْعِلْمَ ، وَذَكَرَ مِنْ شَأْنِهِمْ ، وَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنْ لَا قَدَرَ ، وَأَنَّ الْأَمْرَ أُنُفٌ[(٦)] . فَقَالَ : إِذَا[(٧)] لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ ، وَأَنَّهُمْ بُرَآءُ مِنِّي ، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ ، ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ ، لَا يُرَى[(٨)] عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ ، وَلَا يَعْرِفُهُ

---

(١) قوله : «في القدر» وقع في حاشية (ط) منسوبا لبعض النسخ : «بالقدر» .

(٢) بعده في (خ) : «في» .

(٣) فاكتنفته : أحطت به أنا وصاحبي من الجانبين . (انظر : النهاية ، مادة : كنف) .

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يكل» .

(٥) في حاشية (خ) منسوبًا لابن ماهان : «ويتفقرون» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٦٢ - ١٦٣) : «يتفقرون العلم ، كذا رواه ابن ماهان بتقديم الفاء ، ولغيره : «يتقفرون» بتقديم القاف ، وهذا اللفظ أشهر ، وهو الذي شرح الشارحون ، ومعناه : الطلب» ، وينظر : «المطالع» (٥/ ٢٦٥) ، «الصيانة» (ص١٣٠) .

(٦) أنف : مستأنف استئنافًا من غير أن يكون سبق به سابق قضاء وتقدير . (انظر : النهاية ، مادة : أنف) .

(٧) قوله : «فقال : إذا» ضبب في (أ) على كلمة «فقال» . ووقع في (ط) : «قال : فإذا» .

(٨) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (١٣١) : «هو في أصل الحافظ أبي حازم العبدوي بخطه : نرى بالنون» ، وقال النووي في «شرحه» (١/ ١٥٧) : «ضبطناه بالياء المثناة من تحت المضمومة ، وكذلك ضبطناه في «الجمع بين الصحيحين» وغيره ، وضبطه الحافظ أبو حازم العبدوي هنا : نرى بالنون المفتوحة ، وكذا هو في «مسند أبي يعلى الموصلي» وكلاهما صحيح» .

مِنَّا أَحَدٌ[١]، حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ[٢] ﷺ، فَأَسْنَدَ[٣] رُكْبَتَيْهِ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَىٰ فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا**»، قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: «**أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ**»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: «**أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ**». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: «**مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ**»، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا[٤]، قَالَ: «**أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا[٥]، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ[٦] الْعُرَاةَ الْعَالَةَ[٧] رِعَاءَ[٨] الشَّاءِ[٩] يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ**»، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ[١٠] مَلِيًّا[١١]، ثُمَّ قَالَ لِي[١٢]: «**يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟**» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ**».

---

(١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٢) في (أ): «رسول الله». (٣) في (ك): «وأسند».

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أماراتها».

أمارتها: علامتها. (انظر: النهاية، مادة: أمر).

(٥) **ربتها**: سيدتها. (انظر: النهاية، مادة: ربب).

(٦) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٠٩): «كذا لكافتهم كما في غير هذه الرواية وعند ابن الحذاء الحفدة مكان الحفاة».

(٧) **العالة**: الفقراء. (انظر: النهاية، مادة: عيل).

(٨) **رعاء**: جمع راعٍ، ويجمع على رعاة أيضًا. (انظر: النهاية، مادة: رعي).

(٩) في (أ): «الناس»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وصحح عليه.

(١٠) قال النووي في «شرحه» (١/ ١٥٩): «هكذا ضبطناه: «لبث» آخره ثاء مثلثة من غير تاء، وفي كثير من الأصول المحققة: «لبثت» بزيادة تاء المتكلم، و كلاهما صحيح».

(١١) **مليا**: طائفة من الزمان لا حد لها. (انظر: النهاية، مادة: ملا).

(١٢) نسبه في (خ) لابن ماهان. وليس في (ك).

ه[١/١] حدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ قَالَ: لَمَّا تَكَلَّمَ مَعْبَدٌ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ فِي شَأْنِ الْقَدَرِ أَنْكَرْنَا ذَلِكَ، قَالَ: فَحَجَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَجَّةً(٢) . . . وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ كَهْمَسٍ وَإِسْنَادِهِ، وَفِيهِ بَعْضُ زِيَادَةٍ وَنُقْصَانُ أَحْرُفٍ.

ه[٢/١] وحدثني(٣) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: لَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، فَذَكَرْنَا الْقَدَرَ وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ. وَاقْتَصَّ(٤) الْحَدِيثَ كَنَحْوِ حَدِيثِهِمْ، عَنْ عُمَرَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ زِيَادَةٍ، وَقَدْ نَقَصَ مِنْهُ شَيْئًا.

ه[٣/١] وحدثني(٣) حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ.



●[٢] حدثنا(٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ. قَالَ زُهَيْرٌ:

---

(١) في (أ)، (ط): «حدثني».

(٢) الضبط بفتح الحاء المهملة من (ك)، وضبطه في (ط) بفتحها وكسرها. قال النووي في «شرحه» (١/ ١٦٠، ١٦١): «هي بكسر الحاء وفتحها لغتان، فالكسر هو المسموع من العرب، والفتح هو القياس».

*[٢/١] [التحفة: م د ١٠٥١٦-م د ت س ق ١٠٥٧٢].

(٣) في (أ): «حدثني». (٤) في (أ)، (ط): «فاقتص».

۞ في (خ)، (ط): «باب الإيمان ما هو، وبيان خصاله».

*[٢] [التحفة: خ م ق ١٤٩٢٩]. (٥) في (ط): «وحدثنا».

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكِتَابِهِ، وَلِقَائِهِ، وَرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَا[1] تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ[2] رَبَّهَا، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا كَانَتِ الْعُرَاةُ الْحُفَاةُ[3] رُءُوسَ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ[4] الْبَهْمِ[5] فِي الْبُنْيَانِ فَذَاكَ[6] مِنْ أَشْرَاطِهَا، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ»، ثُمَّ تَلَا[7] ﷺ: «﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ﴾[8] [لقمان: ٣٤]»، قَالَ: ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ»،

---

(١) في (ك)، (ط): «ولا».

(٢) في (أ): «المرأة» وضبب عليه، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر، ومصححًا عليه كالمثبت.

(٣) في حاشية (خ) نقلًا عن خط ابن الحذاء: «الحفدة» منسوبًا لابن ماهان. وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٠٩): «وإذا كانت العراة الحفاة رءوس الناس بالحاء المهملة، جمع حاف كذا لكافتهم، كما في غير هذه الرواية، وعند ابن الحذاء: «الحفدة» مكان الحفاة، ومعناه هنا الخدمة، كما قال في الحديث الآخر: «رعاء الشاة»».

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «رعاة».

(٥) البهم: جمع بهمة، وهي ولد الضأن، الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: بهم).

(٦) في (أ): «فذلك». (٧) بعده في (خ): «رسول الله».

(٨) قوله: «﴿وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾» اختصره في (أ)، (خ) قائلا: «إلى قوله».

فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **هَذَا جِبْرِيلُ ، جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ** »[(١)] .

ﻫ[٢/١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ : « **إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ بَعْلَهَا** » . يَعْنِي : السَّرَارِيَّ[(٢)] .



ﻫ[٢/٢] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، وَهُوَ[(٣)] : ابْنُ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **سَلُونِي** » . فَهَابُوا[(٤)] أَنْ يَسْأَلُوهُ[(٥)] ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ عِنْدَ رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ : « **لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ** » ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ : « **أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكِتَابِهِ**[(٦)] **، وَلِقَائِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ**[(٧)] **كُلِّهِ** » ، قَالَ : صَدَقْتَ .

---

(١) بعده في (خ) ونسبه لابن ماهان : «قال مسلم بن الحجاج : أبو حيان التيمي اسمه : يحيى بن سعيد ابن حيان ، كوفي من خيار أهل الكوفة» . وكذا وقع في (أ) دون قوله : «قال مسلم بن الحجاج» ، وضرب عليه . ونقله عن مسلم عبد الحق في «الأحكام الكبرى» (١/ ٧١) ، ونقل آخره ابن حجر في «التهذيب» (١١/ ٢١٥) .

(٢) السراري : جمع سُرِّيَّة ، وهي الجارية تتخذ للوطء ، أصلها من السرّ وهو النكاح . (انظر : المشارق) (٢/ ٢١٤) .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب الإسلام ما هو ، وبيان خصاله** » .

*[٢/٢] [التحفة : م ١٤٩١٥] .

(٣) قوله : «وهو» ليس (أ) .

(٤) في (ك) : «فهابوه» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وصحح عليه في حاشية (خ) .

(٥) بعده في (أ) : «قال» .

(٦) صحح عليه في (ك) .

(٧) في (خ) : «بقدر» .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ : « أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ قَالَ[1] : « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا ، إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَلِدُ رَبَّهَا فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، وَإِذَا رَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الصُّمَّ الْبُكْمَ مُلُوكَ الْأَرْضِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، وَإِذَا رَأَيْتَ رِعَاءَ الْبَهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، فِي خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ » ، ثُمَّ قَرَأَ : « ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ [لقمان : ٣٤] » إِلَى آخِرِ السُّورَةِ[2] ، قَالَ : ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رُدُّوهُ[3] عَلَيَّ » ، فَالْتُمِسَ فَلَمْ يَجِدُوهُ[4] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا جِبْرِيلُ ، أَرَادَ أَنْ تَعَلَّمُوا[5] إِذْ[6] لَمْ تَسْأَلُوا »[7] .

---

(١) في (ك) : «فقال» .

(٢) قوله : «إلى آخر السورة» وقع في (خ) ، (ط) : «﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ﴾» [لقمان : ٣٤] .

(٣) في (ك) : «رده» .

(٤) في (أ) : «نجده» .

(٥) الضبط بفتح العين وتشديد اللام من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (خ) بسكون العين وفتح اللام المخففة . قال النووي في «شرحه» (١/ ١٦٦) : «هما صحيحان» .

(٦) في (أ) : «إذا» .

(٧) بعده في (خ) ونسبه لابن ماهان : «قال مسلم : جرير كنيته أبو عمرو ، وأبو زرعة اسمه : عبيد الله ، وأبو زرعة هذا روى عنه الحسن بن عبيد الله» . وذكر هذه الزيادة أبو علي الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٦٨) ، والقاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٢) ، وزادا في آخرها : «وأبو زرعة كوفي من أشجع» . وقال الجياني : «وقع كلام مسلم هذا في رواية أبي العلاء بن ماهان خاصة ، وليس في رواية أبي أحمد الجلودي ، ولا في رواية الكسائي منه شيء . قال : وبين أهل العلم خلاف في هذه الجملة التي حكيناها عن مسلم» ، وينظر تتمة كلامه هناك ، وبنحوه قال القاضي عياض . وينظر : «المشارق» (١/ ٧١) ، «المطالع» (١/ ٤١٨) .



● [٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ(١) ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ، ثَائِرُ(٢) الرَّأْسِ ، نَسْمَعُ(٣) دَوِيَّ(٤) صَوْتِهِ ، وَلَا نَفْقَهُ(٥) مَا يَقُولُ ، حَتَّىٰ دَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ** » ، فَقَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ(٦) : « **لَا ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ**(٧) ، **وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ** » ، فَقَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ فَقَالَ : « **لَا ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ** » . وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ ، فَقَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ :

۞ في (خ) : « باب منه » ، وفي (ط) : «باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام» .

* [٣] [التحفة : خ م د س ٥٠٠٩] .

(١) قوله : «رسول الله» وقع في (أ) : «النبي» .

(٢) الضبط بالرفع من (خ) ، (ك) ، وصحح عليه في (خ) . وضبطه في (أ) بالرفع والنصب معًا .

(٣) في (أ) : «يسمع» بالياء في أوله ، وفي (أ) أيضًا منسوبًا للبطليوسي ، (ط) كالمثبت ، وفي (خ) ، (ك) بالوجهين معًا . قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٣٧) : «هو بالنون في «نسمع» و«نفقه» كذلك هو فيها عندنا من الأصول الأربعة السابقة ، نسبتها عن الجلودي ، وعن الحفاظ أبي حازم العبدوي وأبي عامر العبدري وأبي القاسم العسكري» . وقال النووي في «شرحه» (١/ ١٦٦) : «روي نسمع ونفقه بالنون المفتوحة فيهما ، وروي بالياء المثناة من تحت المضمومة فيهما ، والأول هو الأشهر الأكثر الأعرف» .

(٤) ضبطه في (خ) ، (ك) بالرفع والنصب . وينظر : الحاشية السابقة .

دوي : صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : دوا) .

(٥) في (أ) ، (ك) : «يفقه» بالياء ، وفي (أ) أيضًا منسوبًا للبطليوسي ، (ط) كالمثبت ، وفي (خ) بالوجهين معًا ، وانظر التعليق السابق على قوله : «نسمع» .

(٦) في (أ) : «فقال» وضبب على الفاء .

(٧) الضبط بتخفيف الطاء من (خ) ، (ك) ، وكذا في الكلمتين التاليتين ، إلا في (خ) فضبطت الكلمة الثالثة فيها بتشديد الطاء ، وكذا ضبطت الثلاثة في (ط) بتشديدها . والمشهور التشديد كما ذكر النووي ، وجوز ابن الصلاح التخفيف . ينظر : «الصيانة» (ص١٣٧) ، و«شرح النووي» (١/ ١٦٦) .

«لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ»، قَالَ: فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ، وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَىٰ هَذَا، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ».

٥[١/٣] حدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا(٢) الْحَدِيثِ، نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ» أَوْ «دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ».



•[٤] حدثني عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نُهِينَا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ الْعَاقِلُ فَيَسْأَلَهُ(٣) وَنَحْنُ نَسْمَعُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَانَا رَسُولُكَ فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ. قَالَ: «صَدَقَ»، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: «اللَّهُ»، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: «اللَّهُ»، قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ، وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ؟ قَالَ: «اللَّهُ»، قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ، وَخَلَقَ الْأَرْضَ، وَنَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ آللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا؟ قَالَ: «صَدَقَ»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟

---

(١) في (خ)، (ط): «حدثني»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(٢) في (أ): «هذا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

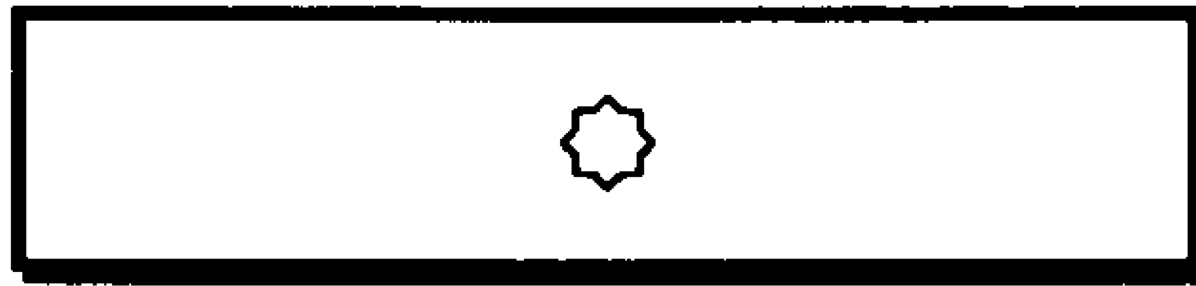
۞ في (خ): «باب في بيان الإيمان والنبوة وشرائع الدين». وفي (ط): «باب في بيان الإيمان بالله وشرائع الدين».

•[٤] [التحفة: خت م ت س ٤٠٤].

(٣) الضبط من (خ)، (ط) على النصب، وضبطه في (ك) على الرفع.

قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةً فِي أَمْوَالِنَا؟ قَالَ : « صَدَقَ » ، قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي سَنَتِنَا؟ قَالَ : « صَدَقَ » ، قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا؟ قَالَ : « صَدَقَ » ، قَالَ : ثُمَّ وَلَّى ، قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ ، وَلَا أَنْتَقِصُ[1] مِنْهُنَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ » .

○ [١/٤] **حدثني**[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : كُنَّا نُهِينَا فِي الْقُرْآنِ أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ .



● [٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي سَفَرٍ ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ[4] نَاقَتِهِ أَوْ بِزِمَامِهَا ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْ يَا مُحَمَّدُ ، أَخْبِرْنِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ ، وَمَا يُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ قَالَ : فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ نَظَرَ فِي أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « لَقَدْ وُفِّقَ » أَوْ : « لَقَدْ هُدِيَ » . قَالَ : كَيْفَ قُلْتَ؟

---

(١) في (ك) ، (ط) : «أنقص» . (٢) في (أ) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «وحدثني» .

(٣) في (أ) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : « باب الأمر بعبادة الله ، وتوحيده ، وشرائع دينه » ، وفي (ط) : «باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة ، وأن من تمسك بما أمر به دخل الجنة» .

* [٥] [التحفة : خ م س ٣٤٩١] .

(٤) **بخطام** : حبل يقاد به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

قَالَ : فَأَعَادَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعْبُدُ اللَّهَ ، لَا[1] تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، دَعِ النَّاقَةَ » .

○[١/٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[2] بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، وَأَبُوهُ عُثْمَانُ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَىٰ بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ .

○[٢/٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ . قال : وحدثنا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْنِينِي مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ . قَالَ : « تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ » . فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ[4] دَخَلَ الْجَنَّةَ » . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ : « إِنْ تَمَسَّكَ بِهِ » .

---

(١) في (ط) : «ولا» .

(٢) صحح عليه في (أ) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : عمرو بن عثمان بن موهب مولى طلحة بن عبيد الله القرشي» . قال النووي في «شرحه» (١/ ١٧٢) : «هكذا هو في جميع الأصول في الطريق الأول : عمرو ابن عثمان ، وفي الثاني : محمد بن عثمان ، واتفقوا على أن الثاني وهم وغلط من شعبة ، وأن صوابه : عمرو بن عثمان كما في الطريق الأول . قال الكلاباذي وجماعات لا يحصون من أهل هذا الشأن : هذا وهم من شعبة ؛ فإنه كان يسميه محمدًا ، وإنما هو عمرو . وكذا وقع على الوهم من رواية شعبة في كتاب الزكاة من البخاري» . وينظر : «المشارق» (١/ ٤٠١) ، «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٨٨ - ٩٠) .

(٣) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت بالواو .

(٤) قوله «أمر به» في (خ) : «أمرته» ، وقال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٤٣) : «رويناه مما يعتمد من أصل الحافظ أبي القاسم العساكري : «أمر» بضم الهمزة «به» بالباء التي هي حرف الجر ، ومن خط الحافظ أبي عامر العبدري : «أمرته» بفتح الهمزة وبالتاء المثناة من فوق التي هي ضمير المتكلم ، ويكون على هذا قد حذف منه «به» وهو جائز ، والله أعلم» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١/ ١٧٤) : «كذا هو في معظم الأصول المحققة ، وكذا ضبطناه «أُمِر» بضم الهمزة وكسر الميم و «به» بباء موحدة مكسورة ، مبني لما لم يسم فاعله» .



•[٦] وحدثني أبو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ، إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، قَالَ: «**تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ**»، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا أَزِيدُ عَلَىٰ هَذَا شَيْئًا أَبَدًا(١)، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ. فَلَمَّا وَلَّىٰ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَذَا**»(٢).



•[٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ النُّعْمَانُ ابْنُ قَوْقَلٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ(٣) إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ، آدْخُلُ(٤) الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**نَعَمْ**».

○[٧/ ١] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ،

۞ في (خ): «باب من اقتصر على التوحيد وشرائع الدين».

*[٦] [التحفة: خ م ١٤٩٣٠].

(١) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ساقط في بعض النسخ.

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في التتبع (ص٢٠٤).

۞ في (خ): «باب من قام بالإيمان والشرائع يدخل الجنة».

*[٧] [التحفة: م ٢٣١٣].

(٣) ليس في (ك)، وألحق في الحاشية بخط مغاير، ونسبه لنسخة.

(٤) في (خ): «أآدخل»، وفي (ط): «أأدخل».

*[٧/ ١] [التحفة: م ٢٢٣٦-م ٢٣١٣].

عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، وَأَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . . . بِمِثْلِهِ . وَزَادَ(١) فِيهِ : وَلَمْ أَزِدْ عَلَىٰ ذَٰلِكَ شَيْئًا .

٥[٢/٧] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ(٢) جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ(٣) : أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَىٰ ذَٰلِكَ شَيْئًا ، آدْخُلُ(٤) الْجَنَّةَ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ شَيْئًا .



•[٨] وحدثنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، يَعْنِي : سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ الْأَحْمَرَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَىٰ خَمْسَةٍ(٦) : عَلَىٰ أَنْ يُوَحَّدَ اللَّهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ ، وَالْحَجِّ** » . فَقَالَ رَجُلٌ : الْحَجُّ ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ؟ قَالَ : « **لَا ، صِيَامُ رَمَضَانَ ، وَالْحَجُّ(٧)** » هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) في (ط) : «وزادا» . وفي (أ) كالمثبت ، وأقحم في آخره ألفا دون علامة .

*[٢/٧] [التحفة : م ٢٩٥٠] .

(٢) صحح عليه في (أ) .

(٣) في (أ) ، (ط) : «فقال» .

(٤) في (خ) : «أآدخل» ، وفي (ط) : «أأدخل» .

✪ في (خ) : «باب بني الإسلام على خمس» ، وفي (ط) : «باب قول النبي ﷺ : "بني الإسلام على خمس"» .

*[٨] [التحفة : م ٧٠٤٧] .

(٥) في (خ) : «حدثناه» ، في (ك) : «حدثنا» .

(٦) ضبب عليه في (أ) ، وفي (خ) ، (ك) : «خمس» . قال النووي في «شرحه» : «وقع في الأصول "بني الإسلام على خمسة" في الطريق الأول ، والرابع بالهاء فيها ، وفي الثاني والثالث "خمس" بلا هاء ، وفي بعض الأصول المعتمدة في الرابع بلا هاء ، وكلاهما صحيح ، والمراد برواية الهاء خمسة أركان أو أشياء أو نحو ذلك ، وبرواية حذف الهاء : خمس خصال ، أو دعائم ، أو قواعد ، أو نحو ذلك ، والله أعلم» .

(٧) قوله : «الحج وصيام . . لا صيام رمضان والحج» الضبط من (خ) ، (ك) على الرفع ، وضبطه في (ط) على الجر .

○ [١/٨] وحدثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّاءَ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٢] سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ السُّلَمِيُّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَىٰ خَمْسٍ: عَلَىٰ أَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ، وَيُكْفَرَ بِمَا دُونَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»[٣].

○ [٢/٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَىٰ خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»[٣].

○ [٣/٨] وحدثني ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ[٤]، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ، يُحَدِّثُ طَاوُسًا[٥]، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَلَا تَغْزُو؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بُنِيَ عَلَىٰ خَمْسَةٍ[٦]، شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ[٧] رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ»[٣].

---

(١) بعده في (خ) منسوبًا لابن ماهان: «ابن أبي زائدة».
(٢) في (خ): «حدثنا».
(٣) هذا الحديث ليس في (ك).
* [٢/٨] [التحفة: م ٧٤٢٩].
* [٣/٨] [التحفة: خ م ت س ٧٣٤٤].
(٤) ألحق بعده في حاشية (خ) بخط مغاير: «ابن أبي سفيان»، وصحح عليه.
(٥) في (أ): «طاوس»، وضبب عليه. وقوله: «يحدث طاوسًا» قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤٤): «كذا لهم وهو الصواب، وعند ابن الحذاء: يحدث عن طاوس. وهو وهم»، وينظر: (٢/ ٩١)، وقال الجياني في «التقييد» (٧/ ٧٧٠): «هكذا أتى هذا الإسناد مجودًا في رواية أبي أحمد الجلودي، وفي نسخة ابن الحذاء عن ابن ماهان: قال: سمعت عكرمة يحدث عن طاوس أن رجلًا قال لعبد الله. فجعل الحديث عن عكرمة عن طاوس، والصحيح ما تقدم من أن عكرمة بن خالد يرويه عن ابن عمر، وحدث به طاوسًا، وكذلك رواه أبو زكريا الأشعري عن أبي العلاء بن ماهان».
(٦) ضبب عليه في (أ)، ونسبه في (خ) لابن ماهان، وفي حاشيتها: «خمس»، ونسبه لبعض الروايات.
(٧) ألحق بعده في حاشية (خ): «شهر»، وصحح عليه.



• [٩] حدثنا خلف بن هشام، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبي جمرة، قال: سمعت ابن عباس. قال: وحدثنا يحيى بن يحيى - واللفظ له، قال: حدثنا[١] عباد بن عباد، عن أبي جمرة، عن ابن عباس قال: قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ، فقالوا[٢] يا رسول الله، إنا هذا الحي من ربيعة، وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر، ولا[٣] نخلص إليك إلا في شهر الحرام[٤]، فمرنا بأمر نعمل به[٥]، وندعو إليه من وراءنا، قال: «آمركم بأربع، وأنهاكم عن أربع: **الإيمان بالله**»، ثم فسرها لهم، فقال: «**شهادة[٦] أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وأن تؤدوا خمس[٧] ما غنمتم، وأنهاكم عن الدباء[٨]، والحنتم[٩]، والنقير[١٠]**،

۞ في (خ)، (ط): «باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله وشرائع الدين، والدعاء إليه».

*[٩] [التحفة: خ م دت س ٦٥٢٤].

(١) في (ط): «أخبرنا».

(٢) في (خ)، (ك): «فقال»، وصحح عليه في (خ).

(٣) في (ط): «فلا».

(٤) في (خ): «حرام»، قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٤٩): «صح هكذا في أصولنا بإضافة «شهر» إلى «الحرام»».

(٥) ليس في (أ).

(٦) الضبط بالجر من (أ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالرفع.

(٧) الضبط بضم الميم من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بإسكانها، وفي «المصباح المنير» (١/ ١٨٢) (خ م س): «والخمس بضمتين وإسكان الثاني لغة».

(٨) **الدباء**: القرع، واحدها: دباءة، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

(٩) **الحنتم**: جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، واحدتها: حنتمة. (انظر: النهاية، مادة: حنتم).

(١٠) **النقير**: جذع النخلة ينقر وسطه، ثم يخمر فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرا. (انظر: النهاية، مادة: نقر).

وَالْمُقَيَّرِ[١]» . زَادَ[٢] خَلَفٌ فِي رِوَايَتِهِ : « شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ، وَعَقَدَ وَاحِدَةً .

٥[١/٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ : كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ يَدَيِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ[٣] ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ[٤] ، فَقَالَ : إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنِ الْوَفْدُ؟ » أَوْ : « مَنِ الْقَوْمُ؟ » قَالُوا : رَبِيعَةُ ، قَالَ : « مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ - أَوْ : بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا ، وَلَا النَّدَامَى[٥] » ، قَالَ : فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ[٦] بَعِيدَةٍ ، وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ ، وَإِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي شَهْرِ الْحَرَامِ ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ نُخْبِرُ[٧] بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَأَمَرَهُمْ[٨] بِأَرْبَعٍ ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ ، قَالَ : « أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ » ، وَقَالَ[٩] : « هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟ » قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ،

---

(١) المقير : هو الإناء الذي طلي بالقار ، وهو الزفت . (انظر : النهاية ، مادة : قير) .

(٢) في (ك) : «وزاد» .

(٣) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٥١) : «كذا وقع فيها عندنا ، وفيه حذف ، وتقديره : بين يدي ابن عباس بينه وبين الناس» .

(٤) الجر : جمع جرة ، وهو : الإناء من الفخار ، وأراد بالنهي عن الجرار المدهونة ؛ لأنها أسرع في الشدة والتخمير . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

(٥) ضبب في (أ) على أوله . وقال النووي في «شرحه» (١/ ١٨٧) : «هكذا هو في الأصول : «الندامى» بالألف واللام ، و«خزايا» بحذفهما ، وروي في غير هذا الموضع بالألف واللام فيهما ، وروي بإسقاطهما فيهما» . وينظر : «الصيانة» (ص١٥٢) .

(٦) شقة : المسافة البعيدة ، أو السفر الطويل . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

(٧) الضبط برفع آخره من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه أيضا في (ك) ، (ط) بالجزم ، قال الحافظ في الفتح (١/ ١٣٢) : «بالرفع على الصفة لأمر . . . . ويروى بالجزم فيهما على أنه جواب الأمر» .

(٨) في (أ) : «وأمرهم» .

(٩) في (أ) : «قال» .

وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسًا[١] مِنَ الْمَغْنَمِ»، وَنَهَاهُمْ عَنِ: الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ[٢]. قَالَ شُعْبَةُ: وَرُبَّمَا قَالَ: النَّقِيرِ[٣]. قَالَ شُعْبَةُ: وَرُبَّمَا قَالَ: الْمُقَيَّرِ، وَقَالَ: «احْفَظُوهُ، وَأَخْبِرُوا بِهِ مِنْ[٤] وَرَائِكُمْ»[٥]، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ: «مَنْ وَرَاءَكُمْ»، وَلَيْسَ فِي رِوَايَتِهِ: الْمُقَيَّرِ.

ه[٢/٩] وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. قال: وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا قُرَّةُ[٦] بْنُ خَالِدٍ[٧]، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا الْحَدِيثِ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَقَالَ: «أَنْهَاكُمْ عَمَّا يُنْبَذُ فِي الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ». وَزَادَ ابْنُ مُعَاذٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَقَالَ[٨] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْأَشَجِّ - أَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: «إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ[٩] يُحِبُّهُمَا اللَّهُ، الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ[١٠]».

---

(١) الضبط بضم الميم من (خ)، (ط) وضبطه في (ك) بإسكانها.

(٢) ألحق بعده في حاشية (أ) بخط مختلف منسوبًا لابن عساكر: «والنقير».
المزفت: الإناء الذي طُلي بالزفت. (انظر: النهاية، مادة: زفت).

(٣) قوله: «قال شعبة وربما قال النقير» ليس في (ك).

(٤) الضبط بكسر الميم من (أ)، (ك). وضبطه في (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر بفتحها، وضبطه في (خ) بالوجهين معًا. قال النووي في «شرحه» (١/ ١٨٨): «هكذا ضبطناه، وكذا هو في الأصول: الأول بكسر الميم، والثاني بفتحها، وهما يرجعان إلى معنى واحد». ويعني بالثاني قوله: «وقال أبو بكر في روايته: من وراءكم». وينظر: «الصيانة» (ص١٥٤).

(٥) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

(٦) في (أ): «فروة»، وضبب عليه، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٧) قوله: «بن خالد» ليس في (أ)، وكتبه في الحاشية منسوبًا لابن عساكر.

(٨) نسبه في (خ) لابن ماهان، وفي (أ): «فقال».

(٩) في (أ)، (ط): «لخصلتين».

(١٠) قوله: «الحلم والأناة»: الضبط فيهما بالرفع من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطا في (خ) بالرفع والنصب معًا. وقد حكى الوجهين القاري في «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣١٦٣)، واستظهر النصب.
الأناة: التثبت وترك العجلة. (انظر: مجمع البحار، مادة: أنى).



•[١٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] مَنْ لَقِيَ الْوَفْدَ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، قَالَ سَعِيدٌ : وَذَكَرَ قَتَادَةُ أَبَا نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي حَدِيثِهِ هَذَا ، أَنَّ أُنَاسًا[٢] مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا[٣] : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ ، وَلَا نَقْدِرُ عَلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحُرُمِ ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَأْمُرُ بِهِ[٤] مَنْ وَرَاءَنَا ، وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ ، إِذَا نَحْنُ أَخَذْنَا بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : اعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَآتُوا الزَّكَاةَ ، وَصُومُوا رَمَضَانَ ، وَأَعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ الْغَنَائِمِ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنِ الدُّبَّاءِ ، وَالْحَنْتَمِ ، وَالْمُزَفَّتِ ، وَالنَّقِيرِ » ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا عِلْمُكَ بِالنَّقِيرِ؟ قَالَ : « بَلَىٰ ، جِذْعٌ تَنْقُرُونَهُ ، فَتَقْذِفُونَ فِيهِ مِنَ الْقُطَيْعَاءِ[٥] - قَالَ سَعِيدٌ : أَوْ قَالَ : مِنَ التَّمْرِ ، ثُمَّ تَصُبُّونَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ ، حَتَّىٰ إِذَا سَكَنَ غَلَيَانُهُ شَرِبْتُمُوهُ ، حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَكُمْ - أَوْ : إِنَّ أَحَدَهُمْ - لَيَضْرِبُ ابْنَ عَمِّهِ بِالسَّيْفِ » ، قَالَ : وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ كَذَلِكَ ، قَالَ : وَكُنْتُ أَخْبَؤُهَا حَيَاءً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : فِيمَ[٦] نَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « فِي أَسْقِيَةِ الْأَدَمِ

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١٠] [التحفة : م ٤٣٧٥] .

(١) في (ك) : «حدثني» .
(٢) في (ك) : «ناسا» .
(٣) في (ك) ، ونسبه في (أ) لابن عساكر : «قالوا» .
(٤) نسبه في (خ) لابن ماهان .
(٥) القطيعاء : نوع من التمر . (انظر : النهاية ، مادة : قطع) .
(٦) في (أ) ، (ط) : «ففيم» .

الَّتِي يُلَاثُ[1] **عَلَىٰ أَفْوَاهِهَا**» ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ[2] اللَّهِ ، إِنَّ أَرْضَنَا كَثِيرَةُ[3] الْجِرْذَانِ[4] ، وَلَا تَبْقَىٰ بِهَا أَسْقِيَةُ الْأَدَمِ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « **وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ ، وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ ، وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ** » ، قَالَ : وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ : « **إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ**[5] » .

٥[١/١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ لَقِيَ ذَلِكَ[6] الْوَفْدَ ، وَذَكَرَ أَبَا نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، غَيْرَ أَنَّ فِيهِ : « **وَتُدِيفُونَ**[7] **فِيهِ مِنَ الْقُطَيْعَاءِ**..................

---

(١) في (ك) : «تلاث» ، وقال النووي في «شرحه» (١/ ١٩٢) : «وأما «يلاث على أفواهها» فبضم المثناة من تحت ، وتخفيف اللام ، وآخره ثاء مثلثة ، كذا ضبطناه ، وكذا هو في أكثر الأصول ، وفي أصل الحافظ أبي عامر العبدري «تلاث» بالمثناة فوق ، وكلاهما صحيح ، فمعنى الأول : يلف الخيط على أفواهها ويربط به ، ومعنى الثاني : تلف الأسقية على أفواهها» ، وقوى ابن الصلاح وجه الياء . ينظر : «الصيانة» (ص١٥٦) .

(٢) في (خ) ، (ط) : «رسول» .

(٣) ضبب على آخره في (أ) لابن عساكر ، وفي (ك) : «كثير» . قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٥٧) : «صح في أصولنا «كثير» من غير تاء التأنيث ، والتقدير فيه : إن أرضنا ، مكان كثير الجرذان» . وقال النووي «شرحه» (١/ ١٩٢) : «كذا ضبطناه «كثيرة» بالهاء في آخره ، ووقع في كثير من الأصول «كثير» بغير هاء» .

(٤) الجرذان : جمع جُرَذ ، وهو الذكر الكبير من الفأر . (انظر : النهاية ، مادة : جرذ) .

(٥) قوله : «الحلم والأناة» الضبط فيهما بالرفع من (خ) ، (ك) ، (ط) ، ثم غُير في (ك) إلى النصب ، وهو الوجه الثاني في (خ) ، وصحح عليهما فيها . وقد حكى الوجهين كما تقدم القاري واستظهر النصب .

(٦) في (ط) : «ذاك» .

(٧) في (خ) بالتاء والياء المضمومة في أوله معًا ، وصحح عليه ، وفي (ك) ، (ط) : «تذيفون» بالذال المعجمة ، مع ضم التاء في (ك) .

قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٦٣) : «تديفون فيه من القطيعاء» بفتح التاء ، و«أدوف به طيبي» معناه كله الخلط ، يقال : دفت أدوف دوفًا ، ويقال بالذال المعجمة أيضًا : ذفت أذيف وبالذال المعجمة هي روايتنا في «الأم» في هذا الحرف عن أبي بحر وفي بعض النسخ بالوجهين وهما صحيحان =

وَالتَّمْرِ[١] ، وَالْمَاءِ » ، وَلَمْ يَقُلْ[٢] : قَالَ سَعِيدٌ ، أَوْ قَالَ : « مِنَ التَّمْرِ » .

٥[٢/١٠] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . قَالَ : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو قَزَعَةَ ، أَنَّ أَبَا نَضْرَةَ أَخْبَرَهُ ، وَحَسَنًا أَخْبَرَهُمَا[٣] ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاكَ[٤] ، مَاذَا يَصْلُحُ لَنَا مِنَ الْأَشْرِبَةِ؟ فَقَالَ : « لَا تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ » ، قَالُوا[٥] : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاءَكَ[٦] ، أَوَ تَدْرِي مَا النَّقِيرُ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، الْجِذْعُ يُنْقَرُ وَسَطُهُ ، وَلَا فِي الدُّبَّاءِ ، وَلَا فِي الْحَنْتَمَةِ[٧] ، وَعَلَيْكُمْ بِالْمُوكَى[٨] » .

= وبالمعجمة ضبطناه على القاضي أبي علي في الحديث الأول في الانتباذ لكنه كان عنده بضم التاء والمعروف فيه الثلاثي وبالمهملة ضبطناه على الخشني عن الطبري في الحديث الثاني في عرق النبي ﷺ . اهـ . وينظر : «المطالع» (٣/ ٥٥) ، «الصيانة» (١٥٧) . «شرح النووي» (١/ ١٩١) .

(١) قوله : «والتمر» في (ط) : «أو التمر» .

(٢) في (أ) : «نقل» .

*[٢/١٠] [التحفة : م ٤٣٥٥] .

(٣) قوله : «أن أبا نضرة . . .» إلى هنا وقع في حاشية (أ) منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر : «أن أبا نضرة وحسنًا أخبراه ، أن أبا سعيد الخدري أخبرهما» . قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٧١) : «في اتصال هذا الإسناد وعلى من يرجع الضمير في قوله : «أخبرهما» إشكال» ثم أخذ يبينه ، ومما قال : «والصواب في الإسناد : «عن ابن جريج قال : أخبرني أبو قزعة ، أن أبا نضرة وحسنا أخبراه ، أن أبا سعيد أخبره» ، وإنما قال : «أخبره» ولم يقل : «أخبرهما» ؛ لأنه رد الضمير إلى أبي نضرة وحده ، وأسقط الحسن بموضع الإرسال» . وينظر : «الصيانة» (ص١٥٨- ١٦١) .

(٤) في (خ) ، (ط) : «فداءك» . وكلاهما صواب . وينظر «المشارق» (٢/ ١٤٩) ، «شرح النووي» (١/ ١٩٤) .

(٥) في (أ) : «فقالوا» .

(٦) في (ك) : «فداك» .

(٧) في (ك) وصحح عليه : «الحنتم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «بالموكاء» . وقال في «المشارق» (٢/ ٢٨٦) : «مضموم الميم ساكن الواو مقصورًا» ، وينظر : «الصيانة» (ص١٥٧) ، و«شرح النووي» (١/ ١٩٥) .

بالموكى : السقاء المشدود الرأس بالوكاء (الخيط الذي تُشَدُّ به) . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .



•[١١] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ وَكِيعٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَرُبَّمَا(٢) قَالَ وَكِيعٌ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ مُعَاذًا قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ(٣) : «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ ﷻ حِجَابٌ» .

○[١١/١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ . قال : وحدثنا(٤) عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٥) أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : «إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا ...» بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ .

○[١١/٢] حدثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ(٦) الْعَيْشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

۞ في (خ) ، (ط) : «باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإيمان» .

*[١١] [التحفة : ع ٦٥١١] .

(١) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «وربما» في (ط) : «ربما» .

(٣) في (أ) ونسبه لابن عساكر ، (ط) : «قال» .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٦) بالصرف من (خ) ، (ك) ، وفي (ط) بالمنع من الصرف ، وهو مختلف في صرفه . ينظر : «الصيانة» (ص١٦٣ - ١٦٤) ، و«شرح النووي» (١/ ١٩٩) .

رَوْحٌ، وَهُوَ(١) : ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ(٢)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا عَلَىٰ(٣) الْيَمَنِ، قَالَ: «إِنَّكَ تَقْدَمُ(٤) عَلَىٰ قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ(٥) ﷻ، فَإِذَا عَرَفُوا اللَّهَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ(١) فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً، تُؤْخَذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ(٦) فَتُرَدُّ عَلَىٰ فُقَرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ».



•[١٢] حدثنا(٧) قُتَيْبَةُ(٨) بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ،

---

(١) ليس في (ك).

(٢) بعده في (أ): «الجهني»، وأشار فيها إلى أنه ليس عند البطليوسي. قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٧٥): «وقع في إسناد هذا الحديث عند ابن ماهان وهم، قال فيه: عن أبي معبد الجهني عن ابن عباس، ذكر الجهني في نسب أبي معبد، وهذا وهم، وأبو معبد في هذا الإسناد هو مولى ابن عباس، واسمه نافذ»، وينظر «المشارق» (١/ ١٧٤)، «المطالع» (٢/ ٢١٠).

(٣) نسبه في (خ) لابن ماهان، وفي (ك)، (ط): «إلى».

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٧٤): «كذا رواية الجماعة وعند ابن ماهان (تقوم) وهي تغيير ووهم».

(٥) قوله: «عبادة الله» وقع في (أ): «عبادة أن لا إله إلا الله»، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت.

(٦) في (ط): «أغنيائهم».

۞ في (خ): «باب أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله»، وفي (ط): «باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله».

* [١٢] [التحفة: خ م دت س ٦٦٢٣-خ م دت س ١٠٦٦٦-س ١٤١١٨].

(٧) في (أ): «وحدثنا».

(٨) بعده في (أ) بين السطور: «يعني» دون علامة.

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ ﷺ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَدْ**[1] **عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ، إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ**»؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ ﷺ: وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا[2] كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ: فَوَاللَّهِ، مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ ﷻ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.

•[١٣] *حدثنا*[3] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ**».

○[١٣/ ١] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنِ الْعَلَاءِ. *قال: وحدثنا* أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ[4] - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ[5]، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُقَاتِلُ**[6] **النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيُؤْمِنُوا**

---

(١) نسبه في (خ) للعذري، وابن ماهان.

(٢) **عقالا**: حبل يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

*[١٣] [التحفة: م س ١٣٣٤٤]. (٣) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

*[١٣/ ١] [التحفة: م ١٤٠١٦-م ١٤٠٦٧].

(٤) بالصرف من (خ)، (ك)، وفي (ط) بالمنع من الصرف، وهو مختلف في صرفه كما تقدم.

(٥) قوله: «حدثنا روح» ليس في (أ)، وألحق بحاشيتها منسوبا لابن عساكر. ينظر: «تحفة الأشراف».

(٦) قبله في (ط): «أمرت أن»، ألحق في حاشية (ك) بخط مغاير، ومصحح عليه، وضبب مكانه في (أ). وينظر: «الأحكام الكبرى» (١/ ٨٥).

بِي ، وَبِمَا جِئْتُ بِهِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » .

○[١٣/ ٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ . وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ . . . » بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(١) .

○[١٣/ ٣] وحدثنا(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . قال : وحدثنا(٢) مُحَمَّدُ ابْنُ مُثَنَّى(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، قَالَا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » ، ثُمَّ قَرَأَ : « ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ(٤)﴾ [الغاشية : ٢١ ، ٢٢] » .

●[١٤] حدثنا أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، فَإِذَا فَعَلُوهُ(٥) عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ(٦) ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » .

---

*[١٣/ ٢] [التحفة : م س ق ٢٢٩٨-م ق ١٢٣٦٧] .

(١) هذا الحديث فرعي باعتباره من مسند أبي هريرة ، وأصلي باعتباره من مسند جابر .

*[١٣/ ٣] [التحفة : م ت س ٢٧٤٤] .

(٢) في (ط) : «وحدثني» .

(٣) قوله : «محمد بن مثنى» وقع في (أ) : «ابن مثنى» .

(٤) في (ك) ، (ط) : «بِمُسَيطِرٍ» بالسين ، وينظر : «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٣٧٨) .

*[١٤] [التحفة : خ م ٧٤٢٢] .

(٥) في (ط) : «فعلوا» .

(٦) بعده في (ط) : «إلا بحقها» .

•[١٥] حدثنا(١) سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِيَانِ : الْفَزَارِيَّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ** » .

○[١٥/١] حدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ . قال : وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ(٢) ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ . . .** » ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ .



•[١٦] حدثني(٣) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَا عَمِّ ، قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ** » ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ : يَا أَبَا طَالِبٍ ، أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟! فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ ، وَيُعِيدُ لَهُ(٥) تِلْكَ الْمَقَالَةَ ،

---

*[١٥] [التحفة : م ٤٩٧٨] .

(١) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» . (٢) في (خ) : «رسول الله» .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب أول الإيمان قول : لا إله إلا الله** » .

*[١٦] [التحفة : خ م س ١١٢٨١] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «وحدثني» .

(٤) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) نسبه في (ك) لنسخة . قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٢٥٢) : ««ويعيد له تلك المقالة» : كذا في كافة الأصول وعند جماعة شيوخنا ، وفي نسخة : «ويعيدان له تلك المقالة» . وهو أشبه ، يعني : أبا جهل وابن أبي أمية المذكورين أول الحديث المناقضين للنبي ﷺ في أمره ، ويصححه قوله في «الأم» في الحديث الآخر : «ويعودان بتلك المقالة»» . وينظر أيضًا : «الإكمال» (٢/ ١٠٦) .

حَتَّىٰ قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ : هُوَ عَلَىٰ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَبَىٰ أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا(١) وَاللَّهِ ، لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ » ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾ [التوبة : ١١٣] وَأَنْزَلَ(٢) اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [القصص : ٥٦] .

ﻫ [١/١٦] وحدثنا(٣) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٤) وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا(٥) عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . قال : وحدثنا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٦) أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ . غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ صَالِحٍ انْتَهَىٰ عِنْدَ قَوْلِهِ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْآيَتَيْنِ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : وَيَعُودَانِ بِتِلْكَ(٧) الْمَقَالَةِ ، وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ مَكَانَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ(٨) : فَلَمْ يَزَالَا بِهِ .

• [١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ(٩) : ابْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمِّهِ عِنْدَ الْمَوْتِ :

---

(١) في (أ) : «أَمَ» . قال النووي في «شرحه» (١/ ٢١٥) : «هكذا ضبطناه : «أم» من غير ألف بعد الميم ، وفي كثير من الأصول أو أكثرها «أما والله» بألف بعد الميم ، وكلاهما صحيح» .

(٢) في (أ) : «فأنزل» .

(٣) في (خ) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «بن إبراهيم» من (أ) ، (ط) .

(٥) في (أ) ، (ط) : «أخبرنا» .

(٦) في (خ) : «أخبرني» ، وفي (ك) : «أخبرنا» .

(٧) في (ط) : «في تلك» .

(٨) قوله : «هذه الكلمة» وقع في (خ) : «هذه المقالة الكلمة» ، وأشار في حاشية (أ) إلى أن «الكلمة» عند ابن عساكر منسوبًا لنسخة : «المقالة» .

* [١٧] [التحفة : م ت ١٣٤٤٢] .

(٩) قوله : «وهو» ليس في (خ) ، (ك) .

« قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . فَأَبَى[١] ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص : ٥٦] الْآيَةَ .

○[١٧/ ١] وحدثني[٢] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو[٣] حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمِّهِ : « قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . قَالَ : لَوْلَا أَنْ[٤] تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ ، يَقُولُونَ : إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْجَزَعُ[٥] لَأَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾ [القصص : ٥٦] .



●[١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ حُمْرَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

---

(١) بعده في (ك) : «قال» . (٢) في (ط) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «أخبرنا أبو» وقع في (ط) : «عن أبي» .

(٤) من (خ) ، (ط) .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤٨) : «كذا الرواية في جميعها : الجزع ، الذي هو ضد الصبر ، وذكر الخطابي ، عن ثعلب : إنما هو الخرع بالخاء المعجمة والراء المهملة ، أي : التضعف والخور . قال : وليس للجزع هنا معنى» . وينظر : «الصيانة» (ص١٧٠-١٧١) ، «الإكمال» (١/ ٢٥١) ، «المطالع» (٢/ ١٢٢) ، «شرح النووي» (١/ ٢١٦) .

☼ في (خ) : « **باب من لقي الله بالإيمان غير شاك فيه دخل الجنة** » ، و في (ط) : «باب من لقي الله بالإيمان غير شاك فيه دخل الجنة وحرم على النار» .

*[١٨] [**التحفة : م سي ٩٧٩٨**] .

(٦) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

○[١/١٨] وحدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(٣) . . . مِثْلَهُ سَوَاءً.



•[١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ، قَالَ: فَنَفِدَتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ، قَالَ: حَتَّى هَمَّ بِنَحْرِ(٤) بَعْضِ حَمَائِلِهِمْ(٥)، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ جَمَعْتَ مَا بَقِيَ مِنْ أَزْوَادِ الْقَوْمِ، فَدَعَوْتَ اللَّهَ عَلَيْهَا! قَالَ: فَفَعَلَ، قَالَ: فَجَاءَ ذُو الْبُرِّ(٦) بِبُرِّهِ، وَذُو التَّمْرِ بِتَمْرِهِ، قَالَ: وَقَالَ مُجَاهِدٌ: وَذُو النَّوَاةِ بِنَوَاهُ(٧)، قُلْتُ:

(١) صحح على الواو في (خ)، وفي (ك): «حدثنا».
(٢) قوله: «الوليد أبي بشر» قال صاحب «المطالع» (١/ ٣٩٤): «كذا لكافتهم، وفي نسخة: الوليد بن بشر، وهو وهم» اهـ.
(٣) ليست في (ك).
۞ في (خ): «باب منه».
*[١٩] [التحفة: م س ١٢٨٠٦]. (٤) في (ك): «ينحر».
(٥) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٧٨، ١٧٩): «هو في الأصل الذي هو بخط الحافظ أبي عامر العبدري، وفي أصل أبي القاسم الدمشقي: «حمائلهم» بالحاء المهملة محققًا، ولم يذكر القاضي عياض غير هذا. وفي الأصل المأخوذ عن الجلودي: بالجيم والحاء مكتوبًا عليه معًا، وهو بالجيم في تخريج أبي نعيم الحافظ على كتاب مسلم في أصل به معتمد مسموع عليه، وفي حاشيته: «الجمائل» جمع الجمالة وهي التي لا إناث فيها. فأقول: كلاهما له وجه صحيح، أما بالحاء فهو جمع حمولة بفتح الحاء، وهي الإبل التي تحمل، وعند أبي الهيثم اللغوي: لا يقال في غير الإبل: حمولة، وأما بالجيم فهو جمع جمالة بكسر الجيم جمع جمل، ونظير حجر وحجارة، والجمل هو الذكر دون الناقة فيما حكاه الأزهري عن الفراء وغيره».
(٦) البر: حب القمح. (انظر: مجمع البحار، مادة: برر).
(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٣): «كذا في جميع النسخ بالإفراد أولًا والجمع آخرًا، وفي بعضها الإفراد في الموضعين، وصوابه الجمع والجنس في الحرفين كما جاء قبل في التمر والبر». وقال =

وَمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ بِالنَّوَىٰ[1]؟ قَالَ: كَانُوا[2] يَمَصُّونَهُ وَيَشْرَبُونَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهَا، قَالَ[3]: حَتَّىٰ مَلأَ الْقَوْمُ أَزْوِدَتَهُمْ[4]، قَالَ: فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: «**أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، لَا يَلْقَىٰ[5] بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٍّ فِيهِمَا، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ**»[6].

٥[١/١٩] **حدثنا** سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - شَكَّ الْأَعْمَشُ - قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ[7] غَزْوَةِ تَبُوكَ، أَصَابَ النَّاسَ

= ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٧٩ - ١٨٠): «قلت: وكذلك وجدته في كتاب أبي نعيم «المخرج على صحيح مسلم» بلا هاء في الكلمتين. والواقع في كتاب مسلم له عندي وجه صحيح، وهو أن تجعل النواة عبارة عن جملة من النوى أفردت عن غيرها، فتسمى الجملة المفردة الواحدة باسم النواة الواحدة كما أطلق اسم الكلمة الواحدة على القصيدة الواحدة، أو تكون النواة من قبيل ما يستعمل في الواحد والجمع بلفظ واحد من الأسماء التي فيها علامة التأنيث؛ نحو الحنوة وهي نبت طيب الريح على مثال العنوة»، وينظر: «المشارق» (٤/ ٢٣٧).

(١) في (ك): «بالنواة».

(٢) ليس في (ك). (٣) ليس في (خ).

(٤) قال النووي في «شرحه» (١/ ٢٢٤): «هكذا الرواية فيه في جميع الأصول، وكذا نقله عن الأصول جميعها القاضي عياض وغيره. قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح: الأزودة جمع زاد وهي لا تملأ إنما تملأ بها أوعيتها، قال: ووجهه عندي أن يكون المراد حتى ملأ القوم أوعية أزودتهم، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه. قال القاضي عياض: ويحتمل أنه سمى الأوعية أزوادًا باسم ما فيها كما في نظائره». ينظر: «الصيانة» (ص١٨٠، ١٨١)، «الإكمال» (١/ ٢٥٦).

(٥) بعده في (ط) لفظ الجلالة: «الله»، وضبب مكانه في (أ)، وكتبه في (ك) بين السطور بخط مغاير دون علامة.

(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص١٩٣)، المسعودي في «الأجوبة» (ص٢٥٠).

٥[١/١٩] [التحفة: م ٤٠١٠-م ١٢٥٣٥].

(٧) من (أ)، وهو ثابت عند الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٢٧٧)، وعبد الحق في «الأحكام الكبرى» (١/ ٨٨)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (١/ ٣٥٢). وقال النووي في «شرحه» (١/ ٢٢٤): =

مَجَاعَةٌ ، قَالُوا(١) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَذِنْتَ لَنَا فَنَحَرْنَا نَوَاضِحَنَا(٢) ، فَأَكَلْنَا وَادَّهَنَّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « افْعَلُوا » ، قَالَ : فَجَاءَ عُمَرُ ﵁ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ فَعَلْتَ قَلَّ الظَّهْرُ(٣) ، وَلَكِنِ ادْعُهُمْ بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ(٤) ، ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ لَهُمْ عَلَيْهَا بِالْبَرَكَةِ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ فِي ذَلِكَ(٥) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَعَمْ » ، قَالَ : فَدَعَا بِنِطَعٍ(٦) فَبَسَطَهُ ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ ، قَالَ : فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِكَفِّ ذُرَةٍ ، قَالَ : وَجَعَلَ يَجِيءُ الْآخَرُ(٧) بِكَفِّ تَمْرٍ ، قَالَ : وَيَجِيءُ الْآخَرُ بِكِسْرَةٍ ، حَتَّى اجْتَمَعَ عَلَى النِّطَعِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ يَسِيرٌ ، قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٨) بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ قَالَ : « خُذُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ » ، قَالَ : فَأَخَذُوا فِي أَوْعِيَتِهِمْ ، حَتَّى مَا تَرَكُوا فِي الْعَسْكَرِ وِعَاءً إِلَّا مَلَئُوهُ ، قَالَ : فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، وَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، لَا يَلْقَى اللَّهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٍّ ، فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنَّةِ » .

= «هكذا ضبطناه يوم غزوة تبوك ، والمراد باليوم هنا : الوقت والزمان ، لا اليوم الذي هو ما بين طلوع الفجر وغروب الشمس ، وليس في كثير من الأصول أو أكثرها ذكر اليوم هنا» .

(١) في (خ) : «فقالوا» .

(٢) **نواضحنا** : الإبل التي يُستقى عليها الماء ، والمفرد : ناضح . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

(٣) **الظهر** : إبل يحمل عليها وتركب . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

(٤) **أزوادهم** : ما تزوده الرجل في سفره ، ويسمى ما أعده في منزله زادًا . (انظر : النهاية ، مادة : زود) .

(٥) ضبب عليه في (أ) .

(٦) **بنطع** : ما يفترش من الجلود . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نطع) .

(٧) قوله : «وجعل يجيء الآخر» من (ك) ، وهو الثابت في «الأحكام الكبرى» (١/ ٨٨) ، و «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٣١) لعبد الحق ، ووقع في (أ) : «وجعل الآخر» ثم ألحق بينهما في الحاشية «ويجيء» وصحح عليه ، وفي (خ) : «وجعل الآخر يجيء» ، وفي (ط) ، ونسبه للبطليوسي في (أ) : «ويجيء الآخر» ، وهو الثابت في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٢٧٧) للحميدي ، و «جامع الأصول» (١١/ ٣٥١) لابن الأثير ، و «مختصر النووي» (١/ ٩٨) .

(٨) بعده في (ط) : «عليه» .



●[٢٠] حدثنا(١) داوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي(٢) ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَادَةُ ابْنُ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ(٣)، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَىٰ عَبْدُ اللَّهِ، وَابْنُ أَمَتِهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ».

○[١/٢٠] وحدثني(٤) أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ». وَلَمْ يَذْكُرْ: «مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ».



●[٢١] حدثنا(٥) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ(٦)، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ(٧)

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٠] [التحفة: خ م س ٥٠٧٥].

(١) في (خ): «وحدثنا».

(٢) من (أ)، (ط)، وأثبته النووي في «شرحه» (١/ ٢٢٦).

(٣) بعده في (ط): «لا شريك له».

(٤) في (ك): «حدثني».

۞ في (خ): «باب منه».

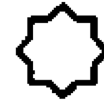
*[٢١] [التحفة: م ت سي ٥٠٩٩].

(٥) في (أ): «و حدثنا».

(٦) في (أ): «الليث».

(٧) ليس في (ك).

قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: مَهْلًا لِمَ تَبْكِي؟ فَوَاللَّهِ لَئِنِ اسْتُشْهِدْتُ لَأَشْهَدَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ شُفِّعْتُ لَأَشْفَعَنَّ لَكَ، وَلَئِنِ اسْتَطَعْتُ لَأَنْفَعَنَّكَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا مِنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا حَدَّثْتُكُمُوهُ، إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا، وَسَوْفَ أُحَدِّثُكُمُوهُ الْيَوْمَ وَقَدْ أُحِيطَ بِنَفْسِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ**».



• [٢٢] **حدثنا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ[٢] النَّبِيِّ[٣] ﷺ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا مُؤَخَّرَةُ[٤] الرَّحْلِ[٥]، فَقَالَ: «**يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ**»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ[٦] رَسُولَ اللَّهِ

۞ في (خ): «باب منه».

* [٢٢] [التحفة: خ م سي ١١٣٠٨].

(١) ليس في (أ) وألحقه في حاشيتها منسوبا للبطليوسي.

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٨٧): «بفتح الراء وكسر الدال كذا قيدناه من طريق الطبري، وردف بكسر الراء عن غيره. وأما رواية الطبري فإن صحت فاسم فاعل مثل حذر وفرق»، وقال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣٠): «ردف فهو بكسر الراء وإسكان الدال، هذه الرواية المشهورة التي ضبطها معظم الرواة».

ردف: الرِّدف والرديف: الراكب خلف الراكب، وأردف فلانًا: أركبه خلفه. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ردف).

(٣) في (أ): «رسول الله».

(٤) الضبط من (أ) بفتح الهمزة، ومن (ك) بفتحها وفتح الخاء المشددة، وضبطه في (ط) بسكون الهمزة وكسر الخاء. قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٨٣): «بميم مضمومة ثم همزة ساكنة ثم خاء مكسورة خفيفة، وقالها بعض الرواة بفتح الهمزة وفتح الخاء المشددة وهو غالب على ألسنة الطلبة وليس ذلك بثابت»، وقال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣١): «وأما مؤخرة الرحل فبضم الميم بعده همزة ساكنة ثم خاء مكسورة هذا هو الصحيح، وفيه لغة أخرى: مؤخرة بفتح الهمزة والخاء المشددة».

(٥) **مؤخرة الرحل**: الخشبة التي يستند إليها الراكب على البعير. (انظر: النهاية، مادة: أخر).

(٦) بعده في (خ): «يا».

وَسَعْدَيْكَ ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ » ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ[1] رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ » ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ[1] رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : « هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَىٰ الْعِبَادِ؟ » قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا » ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ[2] : « يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ » ، فَقُلْتُ[3] : لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : « هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَىٰ اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟ »[4] قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ » .

٥[١/٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ[5] ﷺ عَلَىٰ حِمَارٍ ، يُقَالُ لَهُ : عُفَيْرٌ[6] ، قَالَ : فَقَالَ : « يَا مُعَاذُ ، تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟ » قَالَ[7] : قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَحَقٌّ[8] عَلَىٰ اللَّهِ ﷻ أَنْ

---

(١) بعده في (خ) : «يا» . (٢) قوله : «ثم قال» في (خ) : «فقال» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «قلت» .

(٤) بعده في (أ) ، (ط) : «قال» ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

*[١/٢٢] [التحفة : خ م دت س ١١٣٥١] .

(٥) قوله : «رسول الله» في (خ) : «النبي» .

(٦) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٨٧) : «هو بضم العين المهملة وبالفاء وهو الحمار الذي كان له ﷺ ، قيل : إنه مات في حجة الوداع ، وقال القاضي عياض إنه بغين معجمة متروك عليه (كذا) . والله أعلم» اهـ . لكن عبارة القاضي في «المشارق» (٢/ ١١١) : «وسعيد بن عفير بضم العين غير المعجمة بعدها فاء ومثله اسم حمار النبي ﷺ وأما غفير مثله إلا أنه بغين معجمة» ، وينظر : «المطالع» (٥/ ٧٢) .

(٧) ليس في (ك) ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٨) في (خ) ، (ط) : «وحق العباد» ، وألحقت كلمة «العباد» في حاشية (ك) بخط مغاير .

لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ[(١)] » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا[(٢)] أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ : « لَا تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا » .

٥[٢/٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قال ابْنُ مُثَنًّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَالْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا الْأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا مُعَاذُ ، أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟ » قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « أَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ وَلَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْئًا[(٣)] » ، قَالَ[(٤)] : « تَدْرِي[(٥)] مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟ » فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ » .

٥[٣/٢٢] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ[(٦)] ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ،

---

(١) بعده في (ط) : «شيئًا» . (٢) في (ك) : «ألا» .

*[٢/٢٢] [التحفة : خ م ١١٣٠٦] .

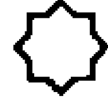
(٣) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي (خ) ، (ط) : «شيء» ، وقال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٨٧ - ١٨٨) : «وقع في الأصول : «شيئا» بالنصب قلت : هو صحيح على التردد في قوله : «يعبد الله ولا يشرك به» بين وجوه ثلاثة : أحدها «يعبد الله» بفتح الياء التي للمذكر الغائب أي : يعبد العبد الله ولا يشرك به شيئا ، وهذا أوجه الوجوه ، والثاني : «تعبد» بالتاء التي هي للمخاطب على التخصيص لمعاذ ؛ لكونه المخاطب ، والتنبيه به على غيره ، والثالث : «يعبد» بضم أوله على ما لم يسم فاعله ، ويكون قوله : «شيئا» كناية عن المصدر لا عن المفعول به ، أي : لا يشرك به إشراكا ، وتكون الجار والمجرور في قوله : «به» هو القائم مقام الفاعل» . وقال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣٣) : «هكذا ضبطناه «يُعبد» بضم المثناة تحت ، و «شيء» بالرفع ، وهذا ظاهر» .

(٤) في (أ) : «فقال» . (٥) في (أ) ، (ط) : «أتدري» .

*[٣/٢٢] [التحفة : خ م ١١٣٠٦] .

(٦) قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٢٦٢) : «كذا هو في أكثر النسخ والأصول ، ووقع في بعضها : «حُصين» ، وكذا وجدته مصلحًا في كتابي بخطي : «حصين» بالصاد المهملة ولست أدري من أين كتبته ، وهو خطأ ، والصواب «حسين» بالسين ، وكذا وجدته مصلحًا مغيرًا من «حصين» في كتاب شيخنا القاضي أبي عبد الله التميمي ، وهو حسين بن علي مولى الجعفيين» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣٣) : «هكذا هو في الأصول كلها : «حسين» ، وهو الصواب» ، وينظر : «المطالع» (٢/ ٣٩٥) .

عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذًا، يَقُولُ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَجَبْتُهُ، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ؟» نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.



•[٢٣] حدثنا[(١)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ابْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا قُعُودًا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَعَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما فِي نَفَرٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا[(٢)]، فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا، وَخَشِينَا أَنْ يُقْتَطَعَ[(٣)] دُونَنَا، وَفَزِعْنَا وَقُمْنَا[(٤)]، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ، فَخَرَجْتُ أَبْتَغِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى أَتَيْتُ حَائِطًا[(٥)] لِلْأَنْصَارِ لِبَنِي النَّجَّارِ، فَدُرْتُ بِهِ؛ هَلْ أَجِدُ لَهُ بَابًا؟ فَلَمْ أَجِدْ، فَإِذَا رَبِيعٌ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ حَائِطٍ مِنْ بِئْرٍ خَارِجَةٍ[(٦)]،

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٣] [التحفة: م ١٤٨٤٣].

(١) في (أ): «وحدثني»، وفي (ط): «حدثني».

(٢) قال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣٤): «فقام رسول الله ﷺ من بين أظهرنا، وقال بعده: كنت بين أظهرنا»، هكذا هو في الموضعين: «أظهرنا»». اهـ.

(٣) في حاشية (خ) منسوبًا لنسخة: «يقطع».

(٤) في (أ)، (ط): «فقمنا».

(٥) **حائطا**: بستان من نخيل له جدار، والجمع: حيطان. (انظر: النهاية، مادة: حوط).

(٦) قوله: «بئرٍ خارجةٍ» كذا بالتنوين في الكلمتين في (خ)، وصحح على آخر الثانية، وفي (أ)، (ك) بتنوين الكلمة الأولى فقط، قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٨٩): «هو بالتنوين في خارجة، وكذا في الأصل الذي هو بخط أبي عامر العبدري وفي الأصل المأخوذ عن الجلودي». ثم ساق بإسناده إلى أبي موسى المديني قال: «قوله: «من بئر خارجة» يروى على وجوه: يقال: من بئر خارجه، وبئر خارجة بئر معروف منسوبة إلى خارجة، فالرواية التي ذكرها أبو موسى هي بإضافة «خارج» إلى هاء الضمير، أي: البئر في موضع خارج عن الحائط، والرواية الثالثة البئر فيها منسوبة إلى رجل اسمه خارجة». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣٥): «هكذا ضبطناه بالتنوين في بئر وفي خارجة على أن خارجة صفة لبئر». ثم ذكر كلام ابن الصلاح المتقدم، ثم قال: «والوجه الأول هو المشهور =

وَالرَّبِيعُ: الْجَدْوَلُ(١)، فَاحْتَفَزْتُ(٢) فَدَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَبُو هُرَيْرَةَ؟**» فَقُلْتُ: نَعَمْ(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**مَا شَأْنُكَ؟**» قُلْتُ: كُنْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا(٤)، فَقُمْتَ فَأَبْطَأْتَ عَلَيْنَا، فَخَشِينَا أَنْ تُقْتَطَعَ دُونَنَا، فَفَزِعْنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ، فَأَتَيْتُ هَذَا الْحَائِطَ فَاحْتَفَزْتُ كَمَا يَحْتَفِزُ(٥) الثَّعْلَبُ، وَهَؤُلَاءِ النَّاسُ وَرَائِي، فَقَالَ: «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ**»، وَأَعْطَانِي نَعْلَيْهِ، قَالَ: «**اذْهَبْ بِنَعْلَيَّ هَاتَيْنِ، فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ، فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ**»، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيتُ عُمَرُ رضي الله عنه، فَقَالَ: مَا هَاتَانِ النَّعْلَانِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟

= الظاهر، وخالف هذا صاحب «التحرير» فقال: الصحيح هو الوجه الثالث. قال: والأول تصحيف. قال: والبئر يعنون بها البستان. قال: وكثيرًا ما يفعلون هذا فيسمون البساتين بالآبار التي فيها، يقولون: بئر أريس، وبئر بضاعة، وبئر حاء، وكلها بساتين. هذا كلام صاحب «التحرير»، وأكثره أو كله لا يوافق عليه».

(١) **الجدول**: النهر الصغير، والجمع: جداول. (انظر: النهاية، مادة: جدل).

(٢) كذا في النسخ بالزاي، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر بالراء المهملة، وسيأتي في الموضع التالي ذكر كلام أهل العلم فيه. وبعده في (ط): «كما يحتفز الثعلب».

(٣) ليس في (ك).

(٤) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «ظهرينا». قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٢٦٣): «في رواية الفارسي: ظهرينا، قال الأصمعي: العرب تقول: نحن بين ظهريكم على لفظ الاثنين وظهرانيكم. قال الخليل: أي بينكم، والعرب تضع الاثنين موضع الجمع». وذكر ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٩١) نحوه، ثم قال: «وهو في بعض النسخ: بين أظهرنا».

(٥) قوله: «فاحتفزت كما يحتفز» وقع في (أ): «فاحتفرت كما يحتفر» بالراء المهملة في الكلمتين، وأشار فيها إلى أنه لابن عساكر بالزاي. قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٩٠): «هو بالراء المهملة محققًا في الأصل المأخوذ عن الجلودي والأصل الذي بخط العبدري، وهي الرواية الأكثر، ورواه بعضهم بالزاي المنقوطة، وكذلك وجدته في كتاب أبي نعيم المخرج على هذا الكتاب في الأصل المأخوذ عنه، ومعناه: تضاممت وهذا أقرب من حيث المعنى، ويدل عليه تشبيهه بفعل الثعلب وهو تضامه للدخول في المضايق». اهـ. وقال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٢٦٢ -٢٦٣): «رواه عامة شيوخنا في الثلاث كلمات عن العذري وغيره بالراء، وسمعناه على الأسدي عن أبي الليث الشاشي عن عبد الغافر الفارسي عن الجلودي بالزاي، وهو الصواب». وذكر في «المشارق» (١/ ٢٠٨) أنه بالزاي للسمرقندي وبالراء المهملة للكافة، وينظر: «المطالع» (٢/ ٣٣٩).

فَقُلْتُ(١) : هَاتَانِ(٢) نَعْلَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَعَثَنِي بِهِمَا(٣) مَنْ لَقِيتُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ بَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ(٤) : فَضَرَبَ عُمَرُ رضي الله عنه بِيَدِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، فَخَرَرْتُ لِاسْتِي، فَقَالَ : ارْجِعْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَجْهَشْتُ(٥) بُكَاءً، وَرَكِبَنِي(٦) عُمَرُ رضي الله عنه، وَإِذَا(٧) هُوَ عَلَى إِثْرِي(٨)، فَقَالَ(٩) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا لَكَ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟**» قُلْتُ(١٠) : لَقِيتُ عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي بَعَثْتَنِي بِهِ، فَضَرَبَ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ضَرْبَةً خَرَرْتُ لِاسْتِي، قَالَ(١١) : ارْجِعْ، قَالَ(١٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا عُمَرُ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟**» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَبَعَثْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ

---

(١) في (خ) : «قلت».

(٢) في (أ) : «هاتين». قال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣٧) : «هكذا هو في جميع الأصول : «فقلت : هاتين نعلا» بنصب هاتين ورفع «نعلا» وهو صحيح، معناه : فقلت : يعني هاتين هما نعلا رسول الله ﷺ، فنصب هاتين بإضمار يعني وحذف هما التي هي المبتدأ ؛ للعلم به».

(٣) في (أ) : «بها». قال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣٧) : «هكذا ضبطناه «بهما» على التثنية وهو ظاهر، ووقع في كثير من الأصول أو أكثرها : «بها» من غير ميم وهو صحيح أيضًا، ويكون الضمير عائدًا إلى العلامة فإن النعلين كانتا علامة».

(٤) ليس في (ك).

(٥) الضبط من (خ)، وضبط في (أ)، (ك) بضم الهمزة وكسر الهاء. قال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣٨) : «هو بالجيم والشين المعجمة، والهمزة والهاء مفتوحتان، هكذا وقع في الأصول التي رأيناها، ورأيت في كتاب القاضي عياض رحمه الله : «فجهشت» بحذف الألف، وهما صحيحان». وينظر : «الإكمال» (١/ ٢٦٣).

فأجهشت : الجهش : أن يفزع الإنسان إلى الإنسان ويلجأ إليه، وهو مع ذلك يريد البكاء، كما يفزع الصبي إلى أمه وأبيه. (انظر : النهاية، مادة : جهش).

(٦) **ركبني** : تبعني. (انظر : النهاية، مادة : ركب).

(٧) في (ط) : «فإذا».

(٨) الضبط من (خ)، (ك)، وضبط في (أ)، (ط) بفتح الهمزة والثاء. قال النووي في «شرحه» (١/ ٢٣٩) : «فيه لغتان فصيحتان مشهورتان : بكسر الهمزة وإسكان الثاء، وبفتحهما».

(٩) بعده في (ط) : «لي».

(١٠) في (أ) : «قال».

(١١) في (أ) : «فقال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١٢) في (أ)، (ط) : «فقال»، وبعده في (ط) : «له».

بِنَعْلَيْكَ ، مَنْ لَقِيَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ بَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : فَلَا تَفْعَلْ فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ عَلَيْهَا[(١)] ، فَخَلِّهِمْ يَعْمَلُونَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَخَلِّهِمْ » .



●[٢٤] حدثني[(٢)] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ - وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ[(٣)] ، قَالَ : « يَا مُعَاذُ » ، قَالَ : لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : « يَا مُعَاذُ » ، قَالَ : لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : « يَا مُعَاذُ » ، قَالَ : لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ[(٤)] ، قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، إِلَّا حَرَّمَهُ[(٥)] اللَّهُ عَلَى النَّارِ » ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا أُخْبِرُ بِهَا[(٦)] فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ : « إِذَنْ يَتَّكِلُوا » ، فَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثُّمًا .

●[٢٥] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ[(٧)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ :

---

(١) ذكر في حاشية (ط) أنه ليس في بعض النسخ .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢٤] [التحفة : خ م ١٣٦٣] . (٢) في (ط) : «حدثنا» .

(٣) الرحل : الراحلة من الإبل : البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكَرِ والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٤) قوله في المرة الثالثة : «قال : «يا معاذ» قال : لبيك رسول الله وسعديك» ليس في (ك) .

(٥) في (ط) : «حرم» . (٦) بعده في (ط) : «الناس» .

*[٢٥] [التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠] .

(٧) الضبط بالمنع من الصرف هنا وفي باقي المواضع على مدار الكتاب من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (خ) أيضًا ، وفي (ك) بالصرف . والمنع من الصرف هو الذي ذكره ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٩٣) ، والنووي في «شرحه» (١/ ٢٤٢) ، ولم نقف على من ذكر الصرف ؛ لذا فقد اعتمدنا في جميع المواضع عدم الصرف مع عدم الإشارة فيما سيأتي من مواضع .

حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ[(٢)]، عَنْ عِتْبَانَ[(٣)] ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ عِتْبَانَ، فَقُلْتُ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ، قَالَ: أَصَابَنِي فِي بَصَرِي بَعْضُ الشَّيْءِ، فَبَعَثْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي[(٤)] أُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنِي[(٥)] تُصَلِّيَ[(٦)] فِي مَنْزِلِي، فَأَتَّخِذَهُ[(٧)] مُصَلًّى، قَالَ: فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدَخَلَ فَهُوَ[(٨)] يُصَلِّي فِي مَنْزِلِي، وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ أَسْنَدُوا عُظْمَ ذَلِكَ وَكُبْرَهُ[(٩)] إِلَى مَالِكِ بْنِ دُخْشُمٍ[(١٠)]، قَالَ[(١١)]: وَدُّوا أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ، وَدُّوا[(١٢)] أَنَّهُ أَصَابَهُ شَيْءٌ[(١٣)]، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ، وَقَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالُوا: إِنَّهُ يَقُولُ ذَاكَ[(١٤)]،

---

(١) قوله: «بن مالك» ليس في (أ).

(٢) في (أ): «ربيع».

(٣) الضبط بكسر العين المهملة من النسخ. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١١) بعدما ذكر ضبطه بكسر العين: «وقد ضبطناه من طريق ابن سهل بالضم أيضًا». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (١/ ٢٤٢): «بكسر العين المهملة، وبعدها تاء مثناة من فوق ساكنة، ثم باء موحدة، وهذا الذي ذكرناه من كسر العين هو الصحيح المشهور الذي لم يذكر الجمهور سواه». اهـ.

(٤) الضبط بكسر الهمزة من (ك)، وفي (ط) بفتحها.

(٥) في (ك): «تأتي».

(٦) ليس في (خ)، وفي (ط): «فتصلي».

(٧) في (ك): «وأتخذه».

(٨) في (ط): «وهو»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(٩) الضبط بضم الكاف من (أ)، (خ)، وضبطه في (ط) بضمها وكسرها، وبالوجهين ضبطه القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٢٣)، وابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٩٤)، وينظر «المطالع» (٣/ ٣٢٨).
كبره: معظمه. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

(١٠) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٩٣، ١٩٤): «الواقع فيه في روايتنا في كتاب مسلم وفي أصولنا به في رواية مسلم الأولى [يعني هذه الرواية] بالميم مكبرًا، وهو في أكثرها بغير ألف ولام في هذه الرواية». اهـ. وينظر «شرح النووي» (١/ ٢٤٣).

(١١) في (ط): «قالوا».

(١٢) في (ط): «وودوا» بزيادة الواو.

(١٣) في (أ)، (ط): «شر»، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر: «بشر». قال النووي في «شرحه» (١/ ٢٤٤): «هكذا هو في بعض الأصول: «شر»، وفي بعضها: «بشر» بزيادة الباء الجارة، وفي بعضها: «شيء»، وكله صحيح».

(١٤) في (ط): «ذلك».

وَمَا هُوَ فِي قَلْبِهِ ، قَالَ : « **لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنَّهُ**[(١)] **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَيَدْخُلَ النَّارَ أَوْ تَطْعَمَهُ** » . قَالَ أَنَسٌ : فَأَعْجَبَنِي هَذَا الْحَدِيثُ ، فَقُلْتُ لِابْنِي : اكْتُبْهُ ، فَكَتَبَهُ .

○[١/٢٥] **حدثني**[(٢)] أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّهُ عَمِيَ فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : تَعَالَ[(٣)] ، فَخُطَّ لِي مَسْجِدًا ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَاءَ قَوْمُهُ ، وَتَغَيَّبَ[(٤)] رَجُلٌ مِنْهُمْ ، يُقَالُ لَهُ : مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ[(٥)] ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ .



●[٢٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ وَبِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ[(٦)] : ابْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في (ط) : «أن» .

(٢) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) في (أ) : «تعالى» .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «ونُعِت» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر كالمثبت . قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٢٦٩) : «فتغيب رجل . . . هكذا رواية العذري والجماعة ، ورويناه من طريق السمرقندي : «فنعت» وهو وهم ، والصواب الأول بدليل افتقاده في الأحاديث الأخر» .

(٥) في (أ) : «الدُّخَيْشِم» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٢٦٩) : «رويناه في الأم بالميم مكبرًا ، وجاء مصغرًا في رواية السمرقندي في حديث أبي بكر بن نافع ، ورويناه بالنون أيضًا مكان الميم مكبرًا ومصغرًا في غير الأم» . اهـ . وذكر ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٩٤) أن في أصوله : «الدخيشم» مصغرًا إلا في أصل أبي حازم : «الدخشم» مكبرًا . وينظر : «شرح النووي» (١/ ٢٤٣) .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا** » .

*[٢٦] [**التحفة : م ت ٥١٢٧**] .

(٦) في (خ) ، (ك) : «هو» .

إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ(١) رَسُولًا » .



• [٢٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ » .

○ [٢٧/ ١] حدثنا(٢) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ ، أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً ، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ(٣) الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ » .

• [٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ(٤) : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ : « الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ » .

---

(١) بعده في (ك) : «ﷺ» .

۞ في (خ) : « **باب الحياء من الإيمان** » ، وفي (ط) : «باب شعب الإيمان» ، وفي حاشية (أ) دون علامة : «شعب الإيمان» .

* [٢٧] [التحفة : ع ١٢٨١٦] .

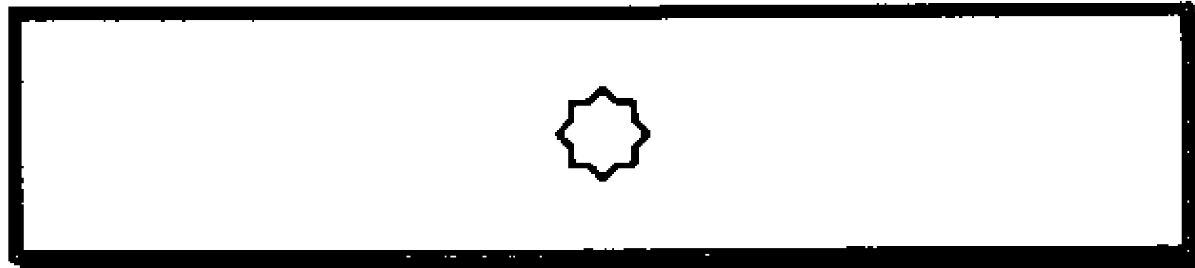
(٢) في (أ) : «وحدثنا» .

(٣) **إماطة** : الإماطة : التنحية والإبعاد . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

* [٢٨] [التحفة : م ت ق ٦٨٢٨] .

(٤) بعده في (أ) : «أنه» وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

○[١/٢٨] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: مَرَّ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَعِظُ أَخَاهُ.



●[٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنًّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا السَّوَّارِ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ**»، فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ: أَنَّ[٢] مِنْهُ وَقَارًا، وَمِنْهُ سَكِينَةً، فَقَالَ عِمْرَانُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتُحَدِّثُنِي عَنْ صُحُفِكَ.

○[١/٢٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ، وَهُوَ: ابْنُ سُوَيْدٍ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ حَدَّثَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي رَهْطٍ[٣]، وَفِينَا بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ، فَحَدَّثَنَا عِمْرَانُ يَوْمَئِذٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ**»، قَالَ: أَوْ قَالَ: «**الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ**»، فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّا لَنَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ، أَوِ الْحِكْمَةِ: أَنَّ مِنْهُ سَكِينَةً وَوَقَارًا لِلَّهِ، وَمِنْهُ ضَعْفٌ، قَالَ[٤]: فَغَضِبَ

---

*[١/٢٨] [التحفة: م ٦٩٥٤].

(١) في (أ)، (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٩] [التحفة: خ م ١٠٨٧٧].

(٢) الضبط من (خ)، (ط) بفتح الهمزة، وفي (ك) بكسرها.

*[١/٢٩] [التحفة: م د ١٠٨٧٨].

(٣) بعده في (ط): «منا».

رهط: عدد من الرجال دون العَشرة، وقيل إلى الأربعين. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٤) ليس في (ك).

عِمْرَانُ حَتَّى احْمَرَّتَا(١) عَيْنَاهُ ، وَقَالَ : أَلَا أَرَانِي(٢) أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتُعَارِضُ فِيهِ؟! قَالَ : فَأَعَادَ عِمْرَانُ الْحَدِيثَ ، قَالَ : فَأَعَادَ بُشَيْرٌ ، فَغَضِبَ عِمْرَانُ ، قَالَ : فَمَا زِلْنَا نَقُولُ(٣) : إِنَّهُ مِنَّا يَا أَبَا نُجَيْدٍ ، إِنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ .

○[٢/٢٩] حدثنا(٤) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُجَيْرَ بْنَ الرَّبِيعِ الْعَدَوِيَّ يَقُولُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ .



●[٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ . قال : وحدثنا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ جَرِيرٍ . قال : وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) أَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ(٦) ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (خ) ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «احمرت» . قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص١٩٩) : «قوله : «حتى احمرتا عيناه» ، كذا وقع ، وكذا رويناه ، وهو على لغة من قال : أكلوني البراغيث ، أو على البدل كما في قوله تعالى : ﴿وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ [الأنبياء : ٣]» . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٠٢) ، «شرح النووي» (٢/ ٧ ، ٨) ، «المطالع» (٢/ ٣١٠) .

(٢) قوله : «ألا أراني» في (أ) : «ألا أرى» ، وفي (ك) : «لا أراني» . والمثبت هو الموافق لما في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٨٥) ، و«مختصر المنذري» (١/ ١٥) ، و«مختصر النووي» (١/ ١٠٥) .

(٣) بعده في (ط) : «فيه» .

*[٢/٢٩] [التحفة : م ١٠٧٩٢] .

(٤) في (أ) : «أخبرنا» .

۞ في (خ) : «باب في الإيمان والاستقامة» ، وفي (ط) : «باب جامع أوصاف الإسلام» .

*[٣٠] [التحفة : م ت س ق ٤٤٧٨] .

(٥) في (ك) : «وحدثنا» .

(٦) ليس في (أ) ، وكتبه بين السطور منسوبًا لابن عساكر .

الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْ : لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ : غَيْرَكَ ، قَالَ : « **قُلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ**[(١)] » .



•[٣١] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . **قال** : **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ﷺ : أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ : « **تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ**[(٣)] » .



•[٣٢] **وحدثني**[(٤)] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي يَقُولُ : إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ[(٥)] ﷺ[(٦)] : أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ؟ قَالَ : « **مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ** »[(٧)] .

---

(١) قوله : «ثم استقم» وقع في (ط) : «فاستقم» .

۞ في (خ) : « باب أي الإسلام خير » ، و (ط) : «باب بيان تفاضل الإسلام ، وأي أموره أفضل» .

*[٣١] [التحفة : خ م د س ق ٨٩٢٧] .

(٢) قوله : «رسول الله» وقع في (أ) : «النبي» .

(٣) في (خ) ، (ك) : «تعرفه» ، وصحح عليه في (خ) ، والمثبت هو الموافق لما في غالب المصادر .

۞ في (خ) : « باب المسلم من سلم المسلمون منه » .

*[٣٢] [التحفة : م ٨٩٢٩] .

(٤) في (ط) : «وحدثنا» .

(٥) قوله : «رسول الله» فوقه في (خ) : «النبي» ، وكأنه صحح عليه .

(٦) بعده في (أ) : «فقال» ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٧) هذا الحديث أورده المسعودي في «الأجوبة» (ص٢٨٣) .

• [٣٣] حدثنا حَسَنٌ[١] الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ[٣] مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**».

• [٣٤] وحدثني سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ[٤]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ[٥] مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**».

○ [٣٤/ ١] وحدثنيه إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ فَذَكَرَ[٦] مِثْلَهُ.



• [٣٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا، عَنِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ،

---

* [٣٣] [التحفة: م ٢٨٣٧].
(١) ليس في (أ)، وألحقه بالحاشية ونسبه لابن عساكر.
(٢) في (ط): «أنبأنا».
(٣) في (أ): «الناس» وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.
* [٣٤] [التحفة: خ م ت س ٩٠٤١].
(٤) قوله: «بن أبي موسى» ليس في (ك).
(٥) في (ك): «الناس»، وفي الحاشية، بدون علامة كالمثبت.
(٦) قبله في (خ): «قال».
۞ في (خ): «باب ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان»، وفي (ط): «باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان».
* [٣٥] [التحفة: خ م ت ٩٤٦].

عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ**(١) **حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ : مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَىٰ ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ** » .

٥[١/٣٥] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ : مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ ، بَعْدَ أَنْ**(٢) **أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ** » .

٥[٢/٣٥] *حدثني*(٣) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **مِنْ أَنْ يَرْجِعَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا** » .



•[٣٦] *وحدثني* زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ . *قال : وحدثنا* شَيْبَانُ(٥)

---

(١) ليس في (خ) وألحق في الحاشية بخط مغاير منسوبًا لنسخة .

*[١/٣٥] [التحفة : خ م س ١٢٥٥] .

(٢) في (خ) : «إذ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[٢/٣٥] [التحفة : م ٣٤٢] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» ، وفي (أ) منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) في (أ) : «أخبرنا» ، وفي (ط) : «أنبأنا» .

۞ في (خ) : « باب منه » ، وفي (ط) : «باب وجوب محبة رسول الله ﷺ أكثر من الأهل و الولد و الوالد و الناس أجمعين ، و إطلاق عدم الإيمان على من لم يحبه هذه المحبة» .

*[٣٦] [التحفة : خ م س ٩٩٣-م س ١٠٤٧] .

(٥) صحح عليه في (أ) ، (خ) ، وكتب في حاشية (ك) : «صوابه : عثمان» ، وفي حاشية (أ) : «هو -

ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ** - وَفِي حَدِيثِ[1] عَبْدِ الْوَارِثِ : **الرَّجُلُ - حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ** » .



○[١/٣٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[3] ﷺ : « **لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ** » .



●[٣٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4]

= ابن فروخ ، روىٰ عنه مسلم ، ولم يخرج عنه البخاري» ، وهو الصواب ، وينظر «تحفة الأشراف» ، «شرح النووي» (٢/ ١٦) .

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «رواية» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١/٣٦] [التحفة : خ م س ق ١٢٤٩] .

(٢) ضبب عليه في (أ) ، وفي الحاشية بخط الناسخ منسوبًا لنسخة : «حدثنا محمد بن مثنىٰ ، قال : حدثنا رجل ، أراه غندر» ، ونسب الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٧٥) ، وعياض في «الإكمال» (١/ ٢٨٠) هذه الرواية لابن ماهان ، ونسبا المثبت للجلودي ، وقال الجياني : «مجود الإسناد» .

(٣) قوله : «قال : قال رسول الله» وقع في (ك) : «عن النبي» .

۞ في (خ) : « باب منه » ، وفي (ط) : «باب الدليل علىٰ أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير» .

*[٣٧] [التحفة : خ م ت س ق ١٢٣٩] .

(٤) في (أ) : «أخبرنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١): «**لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ** - أَوْ قَالَ(٢): **لِجَارِهِ - مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ**».

٥[١/٣٧] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ(٣)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِجَارِهِ** - أَوْ قَالَ: **لِأَخِيهِ - مَا يُحِبُّ(٤) لِنَفْسِهِ**».



•[٣٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(٥) الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**(٦)»(٧).

•[٣٩] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٨) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١):

---

(١) بعده في (ط): «قال».

(٢) أشار في (أ) إلىٰ أنه ليس عند ابن عساكر.

*[١/٣٧] [التحفة: خ م س ١١٥٣].

(٣) بعده في حاشية (ط): «بن مالك» ونسبه لنسخة.

(٤) في (ك): «يحبه».

۞ في (خ): «باب من الإيمان حسن الجوار، وإكرام الضيف»، وفي (ط): «باب تحريم إيذاء الجار».

*[٣٨] [التحفة: م ١٣٩٨٩].

(٥) في (ك): «أخبرنا».

(٦) بوائقه: غوائله وشروره. (انظر: النهاية، مادة: بوق).

(٧) صحح عليه في (خ)، وبعده في (ط): «باب الحث علىٰ إكرام الجار و الضيف، و لزوم الصمت إلا من الخير و كون ذلك كله من الإيمان».

*[٣٩] [التحفة: م ١٥٣٣٩].

(٨) في (ط): «أنبأنا».

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ[1]، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ».

○[١/٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يُؤْذِي[2] جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ».

○[٢/٣٩] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي حَصِينٍ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ».

●[٤٠] حدثنا[3] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو[4]، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ».

---

(١) الضبط من (خ) بضم الميم، وضبطه في (ك) بكسرها، والضم هو الذي نقله النووي في شرحه (٢/ ١٨) عن أهل اللغة.

*[١/٣٩] [التحفة: خ م ق ١٢٨٤٣].

(٢) قال النووي في «شرحه» (٢/ ٢٠): «كذا وقع في الأصول: «يؤذي» بالياء في آخره، وروينا في غير مسلم: «فلا يؤذ» بحذفها، وهما صحيحان»، وينظر: «الصيانة» (٢٠٥، ٢٠٦).

*[٢/٣٩] [التحفة: م ١٢٤٥٠].

*[٤٠] [التحفة: ع ١٢٠٥٦].

(٣) قبله في (أ): «و»، وقبله في حاشية (خ) بخط مغاير: «باب».

(٤) بعده في (أ)، (ط): «أنه».



● [٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ. قال: وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كِلَاهُمَا، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ - وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ مَرْوَانُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: الصَّلَاةُ[٢] قَبْلَ الْخُطْبَةِ، فَقَالَ: قَدْ تُرِكَ مَا هُنَالِكَ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

○ [١/٤١] حدثنا[٣] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٤]. وَعَنْ قَيْسِ ابْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي قِصَّةِ مَرْوَانَ، وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ.

● [٤٢] حدثني[٥] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِعَبْدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٥] أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ، عَنْ

۞ في (خ): «باب من الإيمان تغيير المنكر باليد واللسان والقلب»، وفي (ط): «باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان، وأن الإيمان يزيد وينقص، وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان».

* [٤١] [التحفة: م د ت س ق ٤٠٨٥].

(١) في (خ): «حدثنا»، وصحح عليه.

(٢) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «صلاة».

* [١/٤١] [التحفة: م د ق ٤٠٣٢-م د ت س ق ٤٠٨٥].

(٣) في (أ): «وحدثنا».

(٤) ليس في (ك).

* [٤٢] [التحفة: م ٩٦٠٢].

(٥) في (خ): «حدثنا».

أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ[١] وَأَصْحَابٌ ، يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ ، وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ[٢] ، يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ » . قَالَ أَبُو رَافِعٍ : فَحَدَّثْتُ[٣] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَأَنْكَرَهُ عَلَيَّ ، فَقَدِمَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَنَزَلَ بِفِنَائِهِ[٤] ، فَاسْتَتْبَعَنِي إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَعُودُهُ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَلَمَّا جَلَسْنَا[٥] سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثْتُ بِهِ[٦] ابْنَ عُمَرَ . قَالَ صَالِحٌ : وَقَدْ تُحُدِّثَ بِنَحْوِ ذَلِكَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ[٧] .

٥[١/٤٢] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[٨] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ الْفُضَيْلِ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا كَانَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا

---

(١) **حواريون** : أي خلصانه وأنصاره . وأصله من التحوير : التبييض . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٢) **خلوف** : جمع خَلَف ، وهو كل من يجيء بعد من مضى . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

(٣) في (ط) : «فحدثته» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «بقناة» ، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت ، قال القاضي في «الإكمال» (١/ ٢٩٣) : ««قناة» كذا للسمرقندي ، وهو الصواب ، وقناة واد من أودية المدينة عليه مال من أموالها ، وجاء في رواية الجمهور : «بفنائه» وهو خطأ وتصحيف» ، وبنحوه قال النووي في «شرحه» (٢/ ٢٩) وينظر : «الصيانة» (٢٠٨ ، ٢٠٩) .

(٥) في (أ) : «جلست» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) قوله : «حدثت به» في (أ) ، (ط) : «حدثته» ، وضبب عليه في (أ) ، وفي الحاشية منسوبًا للدمياطي : «صوابه : كما حدثنيه» .

(٧) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٧٧٦-٧٧٩) .

(٨) بعده في (ك) ، (ط) : «بن محمد» ، وألحقه في (أ) بين السطور منسوبا لابن عساكر .

وَكَانَ[١] لَهُ حَوَارِيُّونَ ، يَهْتَدُونَ بِهَدْيِهِ ، وَيَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِهِ» مِثْلَ حَدِيثِ صَالِحٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قُدُومَ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَاجْتِمَاعَ ابْنِ عُمَرَ مَعَهُ .



•[٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . قال : وحدثنا[٢] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قال : وحدثنا[٢] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ كُلُّهُمْ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ . قال : وحدثنا[٢] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَيْسًا يَرْوِي ، عَنْ أَبِي[٣] مَسْعُودٍ قَالَ : أَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : «أَلَا إِنَّ الْإِيمَانَ هَاهُنَا ، وَإِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ[٤] ، عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ ، حَيْثُ يَطْلُعُ[٥] قَرْنَا[٦] الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ» .

•[٤٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ :

(١) في (ط) : «وقد كان» .

۞ في (خ) : «باب الإيمان يمان ، والفقه والحكمة» ، وفي (ط) : «باب تفاضل أهل الإيمان فيه ، ورجحان أهل اليمن فيه» .

*[٤٣] [التحفة : خ م ١٠٠٠٥] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) في (ك) : «ابن» وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه .

(٤) الفدادين : الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم ، وقيل : هم المكثرون من الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : فدد) .

(٥) في (أ) ، (ك) : «تطلع» ، وفي (أ) أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) قرنا : مثنى قرن ، والمراد : ناحية رأسه وجانبه ، وقيل : القرن ؛ القوة ، وقيل : غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

*[٤٤] [التحفة : م ١٤٤٢١] .

(٧) في (ط) : «أنبأنا» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً ، الْإِيمَانُ يَمَانٍ ، وَالْفِقْهُ يَمَانٍ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ** » .

ه[٤٤/١] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . قال : وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[2] ﷺ ، بِمِثْلِهِ .

ه[٤٤/٢] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَا[3] : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ ، هُمْ أَضْعَفُ قُلُوبًا ، وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً ، الْفِقْهُ يَمَانٍ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ** » .

ه[٤٤/٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ[4] ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ** » .

ه[٤٤/٤] وحدثنا[5] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ - قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ

---

* [٤٤/١] [التحفة : م ١٤٤٧٣] .
(١) في (أ) : «وحدثنا» .
(٢) قوله : «رسول الله» في (خ) : «أبو القاسم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
* [٤٤/٢] [التحفة : م ١٣٦٥٣] .
(٣) في (ك) : «قال» .
* [٤٤/٣] [التحفة : خ م ١٣٨٢٣] .
(٤) الوبر : أهل البوادي ؛ لأنهم يتخذون بيوتهم من وبر الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : وبر) .
* [٤٤/٤] [التحفة : م ١٣٩٩١] .
(٥) في (خ) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «حدثني» .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْإِيمَانُ يَمَانٍ ، وَالْكُفْرُ قِبَلَ الْمَشْرِقِ ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ ، وَالْفَخْرُ وَالرِّيَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْوَبَرِ** » .

ο [٥/٤٤] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ** » .

ο [٦/٤٤] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَزَادَ : « **الْإِيمَانُ(٢) يَمَانٍ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ** » .

ο [٧/٤٤] حدثنا(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ(٤) ﷺ يَقُولُ : « **جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً ، وَأَضْعَفُ قُلُوبًا ، الْإِيمَانُ يَمَانٍ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ ، السَّكِينَةُ(٥) فِي أَهْلِ الْغَنَمِ ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ قِبَلَ مَطْلِعِ الشَّمْسِ** » .

ο [٨/٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

---

* [٥/٤٤] [التحفة : م ١٥٣٤٠] .
* [٦/٤٤] [التحفة : خ م ١٥١٦٠] .

(١) في (خ) : «حدثنا» .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «والإيمان» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٧/٤٤] [التحفة : م ١٣١٦٩] .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «وحدثنا» ، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) في (أ) : «رسول الله» .

(٥) في حاشية (خ) منسوبًا لابن ماهان ، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «والسكينة» .

* [٨/٤٤] [التحفة : م ١٢٥٣٠] .

عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ ، هُمْ أَلْيَنُ قُلُوبًا ، وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً ، الْإِيمَانُ يَمَانٍ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ ، رَأْسُ الْكُفْرِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ** » .

○ [٩/٤٤] **وحدثنا** قُتَيْبَةُ[١] وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : « **رَأْسُ الْكُفْرِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ** » .

○ [١٠/٤٤] **وحدثنا** ابْنُ مُثَنًّى[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . **قال** : **وحدثني** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي[٣] : ابْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَا[٤] : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَ حَدِيثِ جَرِيرٍ ، وَزَادَ : « **وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَصْحَابِ الشَّاءِ** » .

● [٤٥] **حدثنا**[٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **غِلَظُ الْقُلُوبِ وَالْجَفَاءُ فِي الْمَشْرِقِ ، وَالْإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ** » .



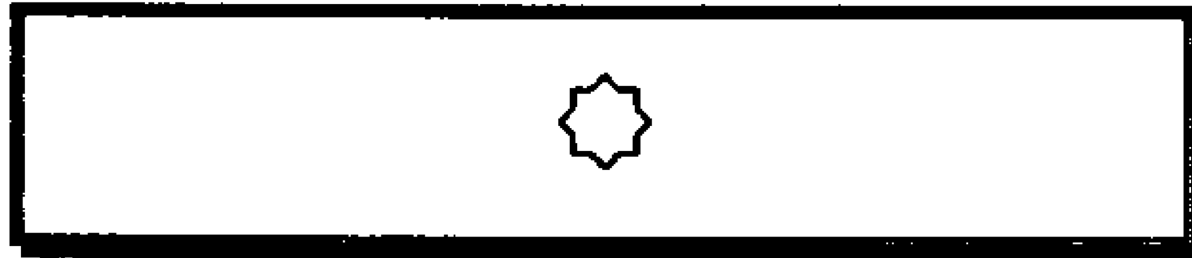
● [٤٦] **حدثنا**[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

---

* [٩/٤٤] [التحفة : م ١٢٣٤٣] .
(١) بعده في (أ) ، (ط) : «بن سعيد» .
* [١٠/٤٤] [التحفة : خ م ١٢٣٩٦] .
(٢) قوله : «ابن مثنى» في (خ) ، (ط) : «محمد بن مثنى» .
(٣) ليس في (ك) .
(٤) في (ك) : «قال» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وضبب عليه .
* [٤٥] [التحفة : م ٢٨٣٩] .
(٥) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» ، وفي (أ) أيضا منسوبا لابن عساكر : «وحدثني» .
۞ في (خ) : « باب لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا » ، وفي (ط) : «باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ، وأن محبة المؤمنين من الإيمان ، وأن إفشاء السلام سبب لحصولها» .
* [٤٦] [التحفة : م ق ١٢٤٦٩ -م ت ق ١٢٥١٣] .
(٦) في (ك) : «وحدثنا» .

عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا**[١] **حَتَّىٰ تَحَابُّوا ، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ** » .

○[١/٤٦] *وحدثني*[٢] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا** » بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي[٤] مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٍ .



●[٤٧] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : قُلْتُ لِسُهَيْلٍ : إِنَّ عَمْرًا[٥] حَدَّثَنَا ، عَنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِيكَ - قَالَ : وَرَجَوْتُ أَنْ يُسْقِطَ عَنِّي رَجُلًا ، قَالَ : فَقَالَ : سَمِعْتُهُ مِنَ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ أَبِي ، كَانَ صَدِيقًا لَهُ بِالشَّامِ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ[٦] ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **الدِّينُ النَّصِيحَةُ**[٧] » ، قُلْنَا : لِمَنْ؟ قَالَ : « **لِلَّهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ** » .

---

(١) قال النووي في «شرحه» (٢/ ٣٦) : «هكذا هو في جميع الأصول والروايات : «ولا تؤمنوا» بحذف النون من آخره ، وهي لغة معروفة صحيحة» .

*[١/٤٦] [التحفة : م ١٢٣٤٩] .

(٢) في (خ) : «وحدثنا» .

(٣) في (أ) : «أخبرنا» ، وفي (ط) : «أنبأنا» .

(٤) في (أ) : «ابن» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : « **باب من الإيمان والدين النصيحة لله** » .

*[٤٧] [التحفة : م د س ٢٠٥٣] .

(٥) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر : «عمرو» .

(٦) بعده في حاشية (ط) : «الليثي» ونسبه لنسخة .

(٧) بعده في (خ) : «ثلاثا» ونسبه لابن ماهان ، ونسبه في حاشية (ط) لبعض النسخ .

○ [١/٤٧] حدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

○ [٢/٤٧] وحدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، سَمِعَهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

● [٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

○ [١/٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، سَمِعَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «**بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ**».

○ [٢/٤٨] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَلَقَّنَنِي: «**فِيمَا اسْتَطَعْتَ**[2]، **وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ**». قَالَ يَعْقُوبُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ.

---

(١) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ط): «وحدثني»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

* [٤٨] [التحفة: خ م ت ٣٢٢٦].

* [١/٤٨] [التحفة: خ م س ٣٢١٠].

* [٢/٤٨] [التحفة: خ م س ٣٢١٦].

(٢) الضبط من (ك) بفتح آخره، وضبطه في (خ) ومصححًا عليه، (ط) بضمها. قال النووي في «شرحه» (٢/ ٤٠): «والرواية بفتح التاء».



● [٤٩] حدثني(١) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولَانِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ**». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُمْ هَؤُلَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهُنَّ: «**وَلَا يَنْتَهِبُ(٣) نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ(٤)، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ**».

○ [٤٩/ ١] وحدثني(٥) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ

۞ في (خ): «باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن».

* [٤٩] [التحفة: خ م ١٣٣٢٩-خ م س ق ١٤٨٦٣-خ م ١٥٣٢٠].

(١) في (خ): «حدثنا».

(٢) في (أ): «أخبرنا»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت، وفي (ط): «أنبأنا».

(٣) ينتهب: النَّهب والانتهاب: الغارة والسلب، أي: لا يختلس شيئا له قيمة عالية. (انظر: النهاية، مادة: نهب).

(٤) كتب في حاشية (خ): «يروى: سرف». قال النووي في «شرحه» (٢/ ٤٥): «في الرواية المعروفة والأصول المشهورة المتداولة بالشين المعجمة المفتوحة، وكذا نقله القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ عن جميع الرواة لمسلم، ورواه إبراهيم الحربي بالسين المهملة، قال الشيخ أبو عمرو: وكذا قيده بعضهم في «كتاب مسلم»، وينظر: «المشارق» (٢/ ٢١٤)، «المطالع» (٥/ ٤٨٤)، «الصيانة» (ص٢٣١).

شرف: قدر وقيمة. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

* [٤٩/ ١] [التحفة: خ م س ١٣٢٠٩-خ م س ق ١٤٨٦٣-خ م س ١٥٢١٨].

(٥) في (ك): «وحدثنا».

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[١]، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزْنِي الزَّانِي** . . .» وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ[٢]، يَذْكُرُ[٣] مَعَ ذِكْرِ النُّهْبَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «**ذَاتَ شَرَفٍ**». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ هَذَا، إِلَّا[٤] النُّهْبَةَ.

○ [٢/٤٩] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ذَكَرَ[٦] النُّهْبَةَ، وَلَمْ يَقُلْ: «**ذَاتَ شَرَفٍ**».

○ [٣/٤٩] **وحدثني**[٧] حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) بعده في (أ): «أنه»، وضبب عليه لابن عساكر.

(٢) بعده في (ط): «بمثله».

(٣) ضبب عليه في (أ)، وبعده في (خ): «بمثله» وصحح عليه، وقال النووي في «شرحه» (٢/ ٤٤): «كذا وقع «يذكر» من غير هاء الضمير، فإما أن يقال: حذفها مع إرادتها، وإما أن يقرأ: «يذكر» بضم أوله وفتح الكاف على ما لم يسم فاعله، على أنه حال أي: اقتص الحديث مذكورًا مع ذكر النهبة». وينظر: «الصيانة» (ص٢٢٩، ٢٣٠).

(٤) بعده في (خ): «ذكر» ونسبه لابن ماهان.

* [٢/٤٩] [التحفة: م س ١٣١٩١-خ م س ق ١٤٨٦٣-م س ١٥٢٠٢].

(٥) في (أ): «حدثني»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر، وفي (ط): «أخبرني».

(٦) في (خ)، (ط): «وذكر».

* [٣/٤٩] [التحفة: م ١٢٢٧٤-م ١٤٢٢٧].

(٧) في (أ): «وحدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

ە[٤/٤٩] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ە[٥/٤٩] حدثنا قُتَيْبَةُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[3]. كُلُّ هَؤُلَاءِ بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، غَيْرَ أَنَّ الْعَلَاءَ وَصَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا: «**يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ**»، وَفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ: «**يَرْفَعُ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ أَعْيُنَهُمْ فِيهَا وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ**»، وَزَادَ: «**وَلَا يَغُلُّ**[4] **أَحَدُكُمْ حِينَ يَغُلُّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ**».

ە[٦/٤٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزْنِي**[5] **حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ**».

ە[٧/٤٩] حدثني[6] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ، قَالَ: «**لَا يَزْنِي الزَّانِي...**» ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ.

---

*[٤/٤٩] [التحفة: م ١٤٧٤٠].

(١) في (ك): «أخبرنا».

*[٥/٤٩] [التحفة: م ١٤٠٥٦].

(٢) بعده في (أ)، (ط): «بن سعيد».

(٣) هذا الإسناد مقدم عن الذي قبله في (خ).

(٤) يغل: يخون. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

*[٦/٤٩] [التحفة: خ م س ١٢٣٩٥].

(٥) بعده في (ط): «الزاني»، وأقحمه في (ك) بخط مغاير ونسبه لنسخة، وضبب على مكانه في (أ).

*[٧/٤٩] [التحفة: م ١٢٣٨٣].

(٦) في (أ): «وحدثني».



• [٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ**(١) **مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدَعَهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ** » . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ : « **وَإِنْ كَانَتْ**(٢) **فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ** » .

• [٥١] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سُهَيْلٍ نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ** »(٣) .

○ [٥١/١] حدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ

۞ في (خ) : « **باب ليس من الإيمان أخلاق المنافقين** » ، وفي (ط) : «باب بيان خصال المنافق» .

* [٥٠] [التحفة : خ م د ت س ٨٩٣١] .

(١) **خلة** : خصلة . (انظر : المشارق) (١/ ٢٣٦) .

(٢) في (أ) : «كان» ، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

* [٥١] [التحفة : خ م ت س ١٤٣٤١] .

(٣) ذكر في «التحفة» هذا الحديث من طريق : يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . ثم قال : «هكذا ذكر خلف هذا الحديث في هذه الترجمة ، وهو خطأ . وذكرهما أيضًا في ترجمة مالك بن أبي عامر ، عن أبي هريرة (١٤٣٤١ ، ١٤٣٤٢) . وهو والد أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر ، وهو الصواب» . وفي حاشية نسخة البرزالي من «التحفة» : وبحذاء الحديث كتب : «وهم» .

* [٥١/١] [التحفة : م ١٤٠٩١] .

(٤) في (أ) : «حدثني» ، وفيها لابن عساكر كالمثبت .

ابْنُ جعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ عَلَامَةِ(١) الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ(٢): إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ».

○[٢/٥١] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ أَبُو زُكَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُحَدِّثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ».

○[٣/٥١] وحدثني أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ(٤)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، ذَكَرَ فِيهِ: «وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ».



●[٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكْفَرَ(٥) الرَّجُلُ أَخَاهُ، فَقَدْ بَاءَ(٦) بِهَا أَحَدُهُمَا».

---

(١) ضبب عليه في (أ)، وفي (ك)، (ط): «علامات»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(٢) في (أ) وضبب عليه، و(ط): «ثلاثة».

*[٢/٥١] [التحفة: م ت ١٤٠٩٦].

(٣) بعده في حاشية (ط): «وعبد الأعلى بن حماد النرسي» ونسبه لنسخة.

*[٣/٥١] [التحفة: م ١٣٠٩٢].

(٤) الضبط من (ك) بالصرف، وضبطه في (ط) بالمنع.

۞ في (خ): «باب من قال لأخيه: كافر»، وفي (ط): «باب بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم: يا كافر».

*[٥٢] [التحفة: م ٨٠٠٤-م ٨٠٩٥].

(٥) في (ط): «كفر».

(٦) باء: رجع. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

٥[٥٢/١] وحدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّمَا امْرِئٍ قَالَ لِأَخِيهِ : يَا كَافِرُ[2] ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا ، إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ ، وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ » .



●[٥٣] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَىٰ لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ[3] إِلَّا كَفَرَ ، وَمَنِ ادَّعَىٰ مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ دَعَا[4] رَجُلًا بِالْكُفْرِ ، أَوْ قَالَ : عَدُوَّ اللَّهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ » .

●[٥٤] حدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ كُفْرٌ » .

---

*[٥٢/١] [التحفة : م ٧١٣٥] .　　(١) في (أ) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «يا كافر» وقع في (خ) : «كافرٌ» ونسبه في حاشية (ط) لبعض النسخ ، وقال النووي في «شرحه» (٢/ ٥٢) : «ضبطناه : «كافرٌ» بالرفع والتنوين على أنه خبر مبتدأ محذوف» .

۞ في (خ) : « باب من رغب عن أبيه فهو كفر » ، وفي (ط) : «باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم» .

*[٥٣] [التحفة : خ م ١١٩٢٩] .　　(٣) في (ك) : «يعلم» .

(٤) في (ك) «رمى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[٥٤] [التحفة : خ م ١٤١٥٤] .

•[٥٥، ٥٦] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: لَمَّا ادُّعِيَ[٢] زِيَادٌ لَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ؟! إِنِّي سَمِعْتُ سَعْدَ[٣] بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: سَمِعَ أُذُنَيَّ[٤] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ[٥] يَقُولُ: «**مَنِ ادَّعَى أَبًا فِي الْإِسْلَامِ غَيْرَ أَبِيهِ، يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ**». فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: أَنَا[٦] سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[٥٥، ٥٦/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَعْدٍ وَأَبِي بَكْرَةَ، كِلَاهُمَا يَقُولُ: سَمِعَتْهُ[٧] أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ**».

---

*[٥٥، ٥٦] [التحفة: خ م د ق ٣٩٠٢-خ م د ق ١١٦٩٧].

(١) قوله: «ابن بشير» ليس في (خ).

(٢) الضبط من (خ)، وحاشية (أ) منسوبا لابن عساكر بضم الدال مع التشديد، وكسر العين، وضبطه في (ك): بفتح الدال مع التشديد وفتح العين، نسبه في (أ) لابن عساكر أيضًا. وقال النووي في «شرحه» (٢/ ٥٢): «وقوله: «ادعي» ضبطناه بضم الدال وكسر العين، مبني لما لم يسم فاعله، أي: ادعاه معاوية، ووجد بخط الحافظ أبي عامر العبدري «ادعى» بفتح الدال والعين، على أن زيادا هو الفاعل، وهذا له وجه؛ من حيث إن معاوية ادعاه وصدقه زياد، فصار زياد مدعيا أنه ابن أبي سفيان، والله أعلم» اهـ. وينظر: «الصيانة» (ص٢٤٠، ٢٤١).

(٣) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٤) ضبب عليه في (أ)، وفي (ط): «أذناي». قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٢٤١، ٢٤٢): «قول سعد: سمع أذني من رسول الله ﷺ هو بخط الحافظ العبدري وفي رواية أبي الفتح السمرقندي عن عبد الغافر: «أذناي» مثنى مرفوعا وهو فيما يعتمد من أصل الحافظ أبي القاسم العساكري وغيره بغير ألف التثنية. و«سمع» على هذا بكسر الميم على لفظ الفعل الماضي، وهكذا ضبطه من المغاربة القاضي أبو علي بن سكرة، وضبطه منهم بعض أهل الضبط بإسكان الميم على أنه مصدر مضاف إلى الأذن أو الأذنين، ثم منهم من نصبه ومنهم من رفعه. وينظر: «المشارق» (١/ ٩٦)، «المطالع» (١/ ٥٢٣).

(٥) ليس في (ك).

(٦) في (ط): «وأنا».

(٧) في (ك): «سمعت».



•[٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ وَعَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[١]. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كُلُّهُمْ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». قَالَ زُبَيْدٌ: فَقُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ: أَنْتَ[٢] سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ قَوْلُ[٣] زُبَيْدٍ لِأَبِي وَائِلٍ.

○[٥٧/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مُثَنًّى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ،

۞ في (خ): «باب سباب المسلم فسوق و قتاله كفر»، وفي (ط): «باب بيان قول النبي ﷺ: «سباب المسلم فسوق و قتاله كفر»».

*[٥٧] [التحفة: خ م ت س ٩٢٤٣].

(١) قوله: «قال: وحدثنا محمد بن مثنى قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان» ليس في (ك)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر، ونسبه في (خ) لابن ماهان. ويبدو أن هذا الإسناد مما تباينت النسخ قديمًا بشأنه؛ فقد سقط من أصول أبي عمرو بن الصلاح، فقد قال في «الصيانة» (ص٢٤٣): «وقول مسلم: «كلهم عن زبيد» كذا وقع، وإنما هم اثنان: شعبة ومحمد بن طلحة، وهو: ابن مصرف، فكأنه سبق القلم من «كلاهما» إلى: «كلهم»، فإن استعمال ذلك في الاثنين بعيد». اهـ. وقد جاء هذا الإسناد مثبتًا ومنسوبًا لمسلم في «الأحكام الكبرى» (١/ ١٤١)، و«تحفة الأشراف»، بل قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ في «شرحه» (٢/ ٥٤): «هكذا ضبطناه، وكذا وقع في أصلنا وبعض الأصول، ووقع في الأصول التي اعتمدها الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ بطريقي محمد بن طلحة وشعبة، ولم يقع فيها طريق محمد بن المثنى عن ابن مهدي عن سفيان، وأنكر الشيخ قوله: «كلهم» مع أنهما اثنان محمد بن طلحة وشعبة، وإنكاره صحيح على ما في أصوله، وأما على ما عندنا فلا إنكار؛ فإن سفيان ثالثهما، والله أعلم». اهـ.

(٢) في (خ): «آأنت»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أأنت».

(٣) في (أ): «قال». وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

*[٥٧/ ١] [التحفة: خ م س ق ٩٢٥١-خ م س ٩٢٩٩].

عَنْ مَنْصُورٍ. قَالَ: وحدثنا[1] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.



• [٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ. قَالَ: وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ[2] النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «اسْتَنْصِتِ[3] النَّاسَ»، ثُمَّ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

• [٥٩] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

○ [٥٩/١] حدثنا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «وَيْحَكُمْ - أَوْ قَالَ: وَيْلَكُمْ - لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

○ [٥٩/٢] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ وَاقِدٍ.

---

(١) في (أ)، (ك): «حدثنا».

۞ في (خ)، (ط): «باب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض».

* [٥٨] [التحفة: خ م س ق ٣٢٣٦].

(٢) بعده بين السطور في (ك) بخط مغاير وبدون علامة، (ط): «لي».

(٣) استنصت: مُرْهم بالإنصات. (انظر: غريب الحميدي) (ص٨٢).

* [٥٩] [التحفة: خ م د س ق ٧٤١٨].

(٤) في (ط): «وحدثني».



●[٦٠] **حدثنا**[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. **قال**: **وحدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ -وَاللَّفْظُ لَهُ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ -كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ؛ الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ**».



●[٦١] **حدثني**[(٢)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ عُلَيَّةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: **أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ، فَقَدْ كَفَرَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ**. قَالَ مَنْصُورٌ: قَدْ -وَاللَّهِ- رَوَاهُ[(٣)] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يُرْوَى عَنِّي[(٤)] هَاهُنَا بِالْبَصْرَةِ.

○[٦١/ ١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ**[(٥)]».

۞ في (خ): «**باب الطعن في النسب والنياحة من الكفر**»، وفي (ط): «باب إطلاق اسم الكفر على الطعن في النسب والنياحة على الميت».

*[٦٠] [التحفة: م ١٢٤١٩-م ١٢٤٥٨-م ١٢٥٢٩].

(١) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

۞ في (خ): «**باب العبد إذا أبق فهو كفر**»، وفي (ط): «باب تسمية العبد الآبق كافرا».

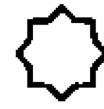
*[٦١] [التحفة: م د س ٣٢١٧]. (٢) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٣) في (أ): «روى»، بفتح أوله منسوبًا لابن عساكر. وفي (ط) بضم أوله.

(٤) في (ك): «علي». ينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (١/ ٣٢٧)، «الصيانة» (٢٤٦)، «شرح النووي» (٢/ ٥٩).

(٥) **الذمة**: عهد الله بالحفظ والكلاءة، فإذا خالف ما أُمِر به خذلته ذمة الله. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

○[٢/٦١] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٢] يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ**».



●[٦٢] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ فِي إِثْرِ سَمَاءٍ[٣] كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «**هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟**» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**قَالَ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ[٤] كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ**»[٥].

---

(١) في (أ)، (ط): «أخبرنا». (٢) قوله: «بن عبدالله» ليس في (ك).

۞ في (خ): «**من قال: مطرنا بالأنواء فهو كفر**»، وفي (ط): «باب بيان كفر من قال: مطرنا بالنوء».

*[٦٢] [التحفة: خ م د س ٣٧٥٧].

(٣) في (ط): «السماء». قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٢٤٩، ٢٥٠): «وقع في الأصل المأخوذ عن الجلودي «السماء» بالألف واللام، وكذلك هو في أصل الحافظ أبي القاسم العساكري مضببا عليه، وهو جائز على أن يكون قوله: «كانت» مستأنفا لا صفة، وهو في أصل الحافظ أبي حازم العبدوي وأصل أبي عامر العبدري بخطيهما: «سماء» منكرا وهو الأولى».

(٤) بنوء: النوء: ثمان وعشرون منزلة، ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها، وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة، وطلوع رقيبها يكون مطر، وينسبونه إليها، والجمع: أنواء. (انظر: النهاية، مادة: نوأ).

(٥) قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٧٨٠، ٧٧٩): «هكذا إسناد هذا الحديث، وفي نسخة أبي العلاء ابن ماهان: مالك عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس. وإدخال الزهري في هذا الإسناد خطأ بين، وصالح بن كيسان يرويه عن عبيد الله بن عبد الله دون واسطة، وصالح أسن من الزهري»، وينظر: «الصيانة» (ص٢٥٤)، «المشارق» (٢/ ٣٤٤).

• [٦٣] **حدثني**[(١)] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ الْمُرَادِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٣)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَمْ تَرَوْا إِلَىٰ مَا قَالَ رَبُّكُمْ** ﷻ**؟ قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَىٰ عِبَادِي**[(٤)] **مِنْ نِعْمَةٍ، إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: الْكَوْكَبُ**[(٥)] **وَبِالْكَوَاكِبِ**[(٦)]».

○ [١/٦٣] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ. *قَالَ*: **وحدثني**[(٧)] عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٨)] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ[(٩)]: «**مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ بَرَكَةٍ، إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنَ النَّاسِ بِهَا كَافِرِينَ، يُنْزِلُ اللَّهُ الْغَيْثَ، فَيَقُولُونَ: الْكَوْكَبُ كَذَا وَكَذَا**». وَفِي حَدِيثِ الْمُرَادِيِّ: بِكَوْكَبِ كَذَا وَكَذَا.

---

* [٦٣] [التحفة: م س ١٤١١٣].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٢) في (أ): «حدثنا»، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) في (أ): «أخبرني»، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) في (أ): «عبدي»، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٥) في (ط): «الكواكب».

(٦) في (ك): «وما للكوكب». وفي (خ): «وبالكوكب»، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة. قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٢٥٢): «وقوله: «يقولون: الكوكب وبالكوكب» قد روينا الثاني دون الأول بصيغة الجمع، وكلاهما في الأصل الذي بخط الحافظ أبي عامر العبدري من بين أصولنا بصيغة الواحد. والله أعلم».

* [١/٦٣] [التحفة: م ١٥٤٧٢].

(٧) في (ك): «حدثني».

(٨) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٩) قبله في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أنه».

● [٦٤] وحدثني(١) عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، وَهُوَ: ابْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: مُطِرَ النَّاسُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرٌ، وَمِنْهُمْ كَافِرٌ، قَالُوا: هَذِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ، وَقَالَ: بَعْضُهُمْ: لَقَدْ صَدَقَ نَوْءُ كَذَا وَكَذَا». قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ [الواقعة: ٧٥-٨٢].



● [٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ، وَآيَةُ الْمُؤْمِنِ حُبُّ الْأَنْصَارِ».

○ [٦٥/١] حدثنا(٣) يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي(٤): ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «حُبُّ الْأَنْصَارِ آيَةُ الْإِيمَانِ، وَبُغْضُهُمْ آيَةُ النِّفَاقِ».

● [٦٦] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ. قال: وحدثنا(٥) عُبَيْدُ اللَّهِ

---

* [٦٤] [التحفة: م ٥٦٧٢].

(١) في (خ): «حدثنا»، وفي (ك): «حدثني».

(٢) قال صاحب «المطالع» (٥/ ١٢٠): «وعند العذري في باب أصبح الناس شاكر وكافر (الغبري)... وهو خطأ»، وينظر: «المشارق» (٢/ ١٢٦).

۞ في (خ): «باب آية الإيمان حب الأنصار وبغضهم آية النفاق»، وفي (ط): «باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي ﷺ من الإيمان وعلاماته، وبغضهم من علامات النفاق».

* [٦٥] [التحفة: خ م س ٩٦٢].

(٣) في (أ): «وحدثني»، وفيها منسوبا لابن عساكر: «حدثني».

(٤) ليس في (ك).

* [٦٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٧٩٢].

(٥) في (أ): «حدثنا».

ابْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَنْصَارِ: «**لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ**».

قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِعَدِيٍّ: سَمِعْتَهُ[٢] مِنَ الْبَرَاءِ؟ قَالَ: إِيَّايَ حَدَّثَ.

• [٦٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ**».

• [٦٨] وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ[٣] بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كِلَاهُمَا[٥]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ**».



• [٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ. قال: وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ،

---

(١) في (أ): «حدثني».

(٢) ضبطه في (ك) بضم التاء ولعله سبق قلم.

*[٦٧] [التحفة: م س ١٢٧٧٣].

*[٦٨] [التحفة: م ٤٠٠٧].

(٣) قوله: «بن محمد» ليس في (أ)، (خ). وفي (أ) منسوبا لابن عساكر، وحاشية (خ) كالمثبت.

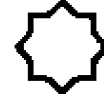
(٤) قوله: «قال: حدثنا جرير. قال: وحدثنا أبوبكر بن أبي شيبة» ليس في (أ). وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت. وينظر: «تحفة الأشراف».

(٥) ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه في الحاشية منسوبًا لابن عساكر.

۞ في (خ): «**باب لا يحب عليا إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق**».

*[٦٩] [التحفة: م ت س ق ١٠٠٩٢].

عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرٍّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: وَالَّذِي فَلَقَ(١) الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ(٢)، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ: «أَنْ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ»(٣).



• [٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ، وَأَكْثِرْنَ الِاسْتِغْفَارَ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ»، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ جَزْلَةٌ(٤): وَمَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ(٥): «تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ(٦)، مَا(٧) رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا(٨) نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَالدِّينِ؟ قَالَ: «أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ، فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ، فَهَذَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ، وَتَمْكُثُ اللَّيَالِيَ، مَا تُصَلِّي، وَتُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ، فَهَذَا نُقْصَانُ الدِّينِ».

○ [٧٠/ ١] وحدثنيه أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

---

(١) فلق: شق حبة الطعام للإنبات. (انظر: النهاية، مادة: فلق).

(٢) النسمة: خلق ذات روح. (انظر: النهاية، مادة: نسم).

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٢٧).

۞ في (خ): «باب ماذكر في النساء من نقص العقل والدين»، وفي (ط): «باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات، وبيان إطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله ككفر النعمة والحقوق»، وفي حاشية (أ) بدون علامة لحق: «باب زيادة الإيمان ونقصانه».

* [٧٠] [التحفة: م دق ٧٢٦١].

(٤) جزلة: عاقلة، والجزالة: الوقار والعقل. (انظر: المشارق) (١/ ١٤٨).

(٥) قبله في (ك): «قال».

(٦) العشير: الزوج والمعاشر، وهو فعيل من العشرة: الصحبة. (انظر: النهاية، مادة: عشر).

(٧) في (ط): «وما». (٨) في (ك): «ما».

• [٧١] وحدثني الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(١) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [٧٢] وحدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ(٢) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ(٣) ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .



• [٧٣] وحدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي ، يَقُولُ : يَا وَيْلَهُ** - وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ : **يَا وَيْلَتَا**(٥) -

---

* [٧١] [التحفة : خ م س ق ٤٢٧١] .

(١) ليس في (أ) ، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

* [٧٢] [التحفة : م ١٣٠٠٦-م س ١٤٣٤٠] .

(٢) قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٧٨٠ ، ٧٨١) : «قال أبو مسعود : «المقبري في هذا الإسناد هو أبو سعيد المقبري ، والد سعيد بن أبي سعيد» . وهذا الذي ذكره أبو مسعود إنما هو في رواية إسماعيل ابن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو ، قال أبو الحسن الدارقطني : «وخالفه سليمان بن بلال ، فرواه عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري . قال أبو الحسن : وقول سليمان بن بلال أصح»» ، وينظر : «الصيانة» لابن الصلاح (ص٢٥٥) ، «تحفة الأشراف» (١٣٠٠٦ ، ١٤٣٤٠) ، «النكت الظراف» .

(٣) قوله : «بمثل معنى حديث» في (أ) : «بمثل حديث» ، وفي (خ) : «بمعنى حديث» ، وفي (أ) منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : « **باب من سجد لله فله الجنة** » ، وفي (ط) : «باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة» ، وفي حاشية (أ) بدون علامة لحق : «ما جاء في تارك الصلاة» ، ووقع محله في (ك) علامة لحق ولم يكتب شيء في الحاشية .

* [٧٣] [التحفة : م ق ١٢٥٢٤] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) في (أ) ، (ط) : «ويلي» ، وينظر : «الصيانة» (ص٢٦٠) ، «شرح النووي» (٢/ ٧١) ، «المفهم» (١/ ٢٧٤) .

أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ ، فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ ، فَلِيَ النَّارُ » .

○ [٧٣/ ١] وحدثنا[(١)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ » .



● [٧٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ[(٢)] تَرْكَ الصَّلَاةِ » .

○ [٧٤/ ١] حدثنا[(٣)] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ » .



● [٧٥] وحدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ

---

* [٧٣/ ١] [التحفة : م ١٢٤٧٣] .

(١) في (أ) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «وحدثني» ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وفي (ط) : «حدثني» .

۞ في (خ) : « باب ترك الصلاة كفر » .

* [٧٤] [التحفة : م ت ٢٣٠٣] .

(٢) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٢٦١) : «كذا وقع في كتاب مسلم بالواو العاطفة للكفر على الشرك على ما شهدت به أصولنا . وهو في مخرج أبي نعيم الحافظ على كتاب مسلم بحرف أو ، وكذا رويناه من مخرج أبي عوانة الإسفراييني عليه : «وبين الشرك والكفر»» .

* [٧٤/ ١] [التحفة : م س ٢٨١٧] .

(٣) في (أ) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : « باب الإيمان بالله أفضل الأعمال » ، وفي (ط) : «باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال» ، ووقع في (ك) علامة لحق ولم يكتب شيء في الحاشية .

* [٧٥] [التحفة : خ م س ١٣١٠١] .

ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي: ابْنَ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ[1]: «**إِيمَانٌ**[2] **بِاللَّهِ**»، قَالَ[3]: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**»، قَالَ[3]: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**حَجٌّ مَبْرُورٌ**». وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: «**إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ**».

○[١/٧٥] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.



●[٧٦] حدثني أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. قال: وحدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ[4] - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ[5] اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ**»، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**أَنْفَسُهَا**[6] **عِنْدَ أَهْلِهَا، وَأَكْثَرُهَا ثَمَنًا**»، قَالَ:

---

(١) في (أ)، (ط): «قال».

(٢) في (خ): «الإيمان». (٣) في (أ): «قيل».

*[١/٧٥] [التحفة: م س ١٣٢٨٠].

۞ في (خ): «باب منه».

*[٧٦] [التحفة: خ م س ق ١٢٠٠٤].

(٤) من (ك).

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٩٩): «أبو مراوح كذا ذكره مسلم في كتاب اللعان وغيره: بضم الميم وآخره حاء، ووقع للعذري في موضع أبو مرواح: بكسر الميم وسكون الراء وتقديم الواو، والأول الصواب، وكذا ذكره مسلم في كتاب الكنى وأبو عبد الله الحاكم وغيرهما»، وينظر: «المطالع» (٤/ ٩٧).

(٦) **أنفسها**: أجودها. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ[(١)] : « تُعِينُ ضَائِعًا[(٢)] أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ[(٣)] » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ؟ قَالَ : « تَكُفُّ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ ؛ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَىٰ نَفْسِكَ » .

---

(١) في (أ) : «فقال» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (ك) ، (ط) : «صانعا» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٣٤٨ ، ٣٤٩) : «روايتنا في هذا الحديث : «ضائعا» من طريق هشام أولا بالضاد المعجمة وبياء بعد الألف ، وكذلك في الحديث الآخر من جميع طرقنا عن مسلم في حديث هشام والزهري ، إلا من رواية أبي الفتح الشاشي عن عبد الغافر الفارسي ، فإن شيخنا أبا بحر حدثنا عنه فيهما بالصاد المهملة كما تقدم ، وهو صواب الكلام لمقابلته بأخرق ، وإن كان المعنىٰ من جهة معونة الصانع - أيضا - صحيحا ، لكن صحة الرواية هنا عن هشام بالضاد ، وكذلك رويناه في «صحيح البخاري» . قال ابن المديني : الزهري يقول : الصانع بالصاد المهملة ، ويرون أن هشاما صحف في : «ضائعا» . قال الدارقطني عن معمر : كان الزهري يقول : صحف هشام ، قال الدارقطني : وكذا أصحاب هشام عنه بالضاد المعجمة ، وهو تصحيف ، والصواب ما قاله الزهري» . اهـ .

وقال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٢٦٦ ، ٢٦٧) : «وقع في رواية هشام بن عروة المذكورة في روايتنا من أصل الحافظ أبي القاسم الدمشقي برواية الفراوي ، وفي الأصل الذي بخط الحافظ أبي عامر برواية أبي الفتح السمرقندي : «صانعا» بالصاد المهملة وبالنون ، وهو الصحيح في نفس الأمر ؛ ولكنه ليس رواية هشام بن عروة ، فإن هشاما إنما رواه بالضاد المعجمة من الضياع ، وهكذا جاء مقيدا بالمعجمة من غير هذا الوجه في كتاب مسلم في رواية هشام ، وأما الرواية الأخرىٰ المذكورة عن الزهري : «فتعين الصانع» فهي بالصاد المهملة والنون وهي محفوظة عن الزهري كذلك ، وقد روي عنه أنه كان يقول : صحف هشام ، وكذلك نسب الدارقطني وغيره هشاما إلى التصحيف فيه . وقد ذكر القاضي أبو الفضل عياض أنه بالضاد المعجمة في رواية الزهري لرواة كتاب مسلم إلا رواية أبي الفتح السمرقندي . وليس الأمر علىٰ ما حكاه في روايات أصولنا بكتاب مسلم ومنها أصل الحافظ أبي حازم العبدوي وأصل مأخوذ عن الجلودي ، فما قيد فيها في رواية الزهري إلا بالصاد المهملة علىٰ ما هو الصواب ، والله أعلم» .

وقال السيوطي في «الديباج» (١/ ١٠٠) : «والحاصل أن التحقيق من حيث الرواية أن رواية هشام : «فتعين ضائعا» بالمعجمة ، ورواية الزهري : «فتعين الصانع» بالمهملة وهي الصواب معنىً والأولىٰ تصحيف ، وأن من رواه من طريق هشام بالمهملة فقد أخطأ من حيث الرواية لا المعنىٰ ، ومن رواه من طريق الزهري بالمعجمة فقد أخطأ من الجهتين» . اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ٤٧) ، «المطالع» (٤/ ٢٩٢) ، «شرح النووي» (٢/ ٧٥) .

(٣) لأخرق : جاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها . (انظر : النهاية ، مادة : خرق) .

○ [١/٧٦] وحدثني[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَى عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «فَتُعِينُ الصَّانِعَ، أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ».



● [٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِيَاسٍ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ[(٣)] أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا»، قَالَ: قُلْتُ[(٤)]: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «بِرُّ الْوَالِدَيْنِ»، قَالَ: قُلْتُ[(٥)]: ثُمَّ أَيٌّ[(٦)]؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». فَمَا تَرَكْتُ أَسْتَزِيدُهُ[(٧)]، إِلَّا إِرْعَاءً[(٨)] عَلَيْهِ.

○ [١/٧٧] وحدثنا[(٩)] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[(١٠)]

---

(١) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثني»، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وفي (ط): «حدثنا».
۞ في (خ): «باب منه».
* [٧٧] [التحفة: خ م ت س ٩٢٣٢].
(٢) قوله: «رسول الله» وقع في (أ): «النبي».
(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «الأعمال».
(٤) ليس في (ك)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر، وألحقه في حاشية (خ) بخط مغاير دون علامة. وينظر: «شرح النووي» (٢/ ٧٣)، «مختصر النووي» (١/ ١٢٣)، «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٥٥٣).
(٥) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.
(٦) قوله: «قال: قلت: ثم أي» في (ك): «ثم قال: أي؟»، وكلمة: «أي» ليست في (أ). وينظر: «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٥٣)، «مختصر النووي» (١/ ١٢٣).
(٧) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٢٦٧): «كذا وقع من غير حرف «أن» وهو جائز».
(٨) إرعاء: إبقاءً ورفقًا. (انظر: النهاية، مادة: رعى).
(٩) في (ط): «حدثنا».
(١٠) قوله: «بن معاوية» من (خ)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وينظر: «الأحكام الكبرى» (٣/ ٦١).

الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَقْرَبُ إِلَى الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «**الصَّلَاةُ عَلَى مَوَاقِيتِهَا**»، قُلْتُ: وَمَاذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «**بِرُّ الْوَالِدَيْنِ**»، قُلْتُ: وَمَاذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**».

○[٧٧/ ٢] وحدثنا[1] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ - وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ[2]، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «**الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا**»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «**ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ**»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «**ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**». قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي.

○[٧٧/ ٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَزَادَ: وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ، وَمَا سَمَّاهُ لَنَا.

○[٧٧/ ٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ - أَوِ: الْعَمَلِ - الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ**».



●[٧٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ،

---

(١) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) بعده في حاشية (ط): «بن مسعود» ونسبه لنسخة.

۞ في (خ): «**باب أي الذنب أعظم؟ أن تجعل لله ندا وهو خلقك**»، وفي (ط): «باب كون الشرك أقبح الذنوب، و بيان أعظمها بعده».

*[٧٨] [التحفة: خ م د ت س ٩٤٨٠].

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ** » ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ : « **ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ** » ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ : « **ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ**(١) **جَارِكَ** » .

٥[١/٧٨] *حدثنا* عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ** » ، قَالَ : ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ : « **أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ** » ، قَالَ : ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ : « **أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ** » ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ تَصْدِيقَهَا : ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان : ٦٨] .



●[٧٩] *حدثني* عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « **أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ثَلَاثًا؟ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ - أَوْ : قَوْلُ الزُّورِ** » ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ ، فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا : لَيْتَهُ سَكَتَ .

---

(١) **حليلة** : امرأة . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

۞ في (خ) : « **باب أكبر الكبائر** » ، وفي (ط) : «باب بيان الكبائر وأكبرها» .

❋[٧٩] [التحفة : خ م ت ١١٦٧٩] .

● [٨٠] **وحدثني** يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْكَبَائِرِ ، قَالَ : « **الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَقَوْلُ الزُّورِ** » .

○ [٨٠/ ١] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَبَائِرَ - أَوْ : سُئِلَ عَنِ الْكَبَائِرِ ، فَقَالَ[٣] : « **الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ** » ، وَقَالَ : « **أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟** » قَالَ : « **قَوْلُ الزُّورِ** » ، أَوْ قَالَ : « **شَهَادَةُ الزُّورِ** » ، قَالَ[٤] شُعْبَةُ : وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ : « **شَهَادَةُ الزُّورِ** » .

● [٨١] **حدثني** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ**[٦] » ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ : « **الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَالسِّحْرُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ**[٧] **، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ** » .

---

* [٨٠] [التحفة : خ م ت س ١٠٧٧] .

(١) في (أ) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (أ) منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (خ) : «حدثنا» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «قال» .

(٤) في (أ) : «وقال» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

* [٨١] [التحفة : خ م د س ١٢٩١٥] .

(٥) في (أ) : «أخبرني» ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) **الموبقات** : الذنوب المهلكات . (انظر : النهاية ، مادة : وبق) .

(٧) **الزحف** : الجهاد ولقاء العدو في الحرب . (انظر : النهاية ، مادة : زحف) .



● [٨٢] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ**(١) **مِنَ الْكَبَائِرِ شَتْمَ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ يَشْتِمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ**».

○ [٨٢/ ١] **وحدثنا**(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ. **قال**: **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، كِلَاهُمَا عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ(٤).



● [٨٣] **وحدثنا**(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ - جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ فُضَيْلٍ الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

۞ في (خ): «**باب منه**».

* [٨٢] [**التحفة**: خ م د ت ٨٦١٨].

(١) ليس في (أ)، (ط)، ووقع في «شرح النووي» (٢/ ٨٣)، و«الأحكام الكبرى» (١/ ١٦٣)، و«المفهم» (١/ ٢٨٥)، و«مختصر النووي» (١/ ١٢٦) كالمثبت.

(٢) في (أ): «حدثنا».

(٣) قوله: «قال: حدثنا يحيى بن سعيد»: ليس في (ك)، وألحقه في حاشيتها بخط مغاير ونسبه لنسخة.

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «بمثله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «**باب لا يدخل الجنة من في قلبه كبر**»، وفي (ط): «باب تحريم الكبر وبيانه».

* [٨٣] [**التحفة**: م ت ٩٤٤٤].

(٥) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت، وفي (ك): «وحدثني».

ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ(١) مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ»، قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ، وَغَمْطُ(٢) النَّاسِ».

٥[١/٨٣] حدثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ مُسْهِرٍ، قَالَ مِنْجَابٌ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ(٣) مِنْ إِيمَانٍ(٤)، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ(٥)».

٥[٢/٨٣] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبَانِ ابْنِ تَغْلِبَ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ».

---

(١) قوله: «من كان في قلبه»: ليس في (أ) وضبب مكانه، و في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.
قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٢٧٣): «قوله: «من كان في قلبه مثقال ذرة»: كذا رويناه من أصل الحافظ أبي القاسم العساكري ومن أصل أبي عامر العبدري، وهو في أصل أبي حازم العبدوي والأصل المأخوذ عن الجلودي: «لا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر» وهو بمعنى الأول؛ أي لا يدخلها صاحب مثقال ذرة من كبر».

(٢) الضبط من (خ)، (ك) بإسكان الميم، وضبطه في (أ) بفتح الميم. ووقع في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «وغمص». قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٣٦٢): «لم نرو هذا الحديث عن جميع شيوخنا هنا وفي البخاري إلا بالطاء، وبالطاء ذكره أبو داود في مصنفه أيضًا، وذكره أبو عيسى الترمذي وغيره بالصاد». وقال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٢٧٣، ٢٧٤): «قوله: «وغمط الناس»: هو بالطاء المهملة في الأصول المذكورة هذه إلا في أصل العساكري، فإنه أصلح فيه «غمص» بالصاد المهملة، ولا يصح هذا الإصلاح هاهنا». اهـ. وينظر: «المشارق» (٢/ ١٣٥).
غمط: استهانة واستحقار. (انظر: النهاية، مادة: غمط).

*[١/٨٣] [التحفة: م د ت ق ٩٤٢١].

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «من خردل». وصحح على ما قبله في (خ).

(٤) في (أ): «الإيمان»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٥) في (ط): «كبرياء»، وأشار في (أ) إلى أنه كذلك عند ابن عساكر والبطليوسي.



• [٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ وَكِيعٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ**». قُلْتُ[١] أَنَا: وَمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ[٢].

• [٨٥] حدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمُوجِبَتَانِ؟ قَالَ[٤]: «**مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ**».

○ [٨٥/ ١] وحدثني أَبُو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَا:

۞ في (خ): «**باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة**»، وفي (ط): «باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات مشركا دخل النار».

* [٨٤] [**التحفة: خ م س ٩٢٥٥**].

(١) في (أ)، (ط): «وقلت». وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت.

(٢) قال ابن الصلاح رحمه الله في «الصيانة» (ص٢٧٦): «ما ذكره مسلم بإسناده عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات يشرك بالله شيئا دخل النار»، قلت أنا: ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، هكذا وقع في روايتنا من أصل الحافظ أبي القاسم العساكري مُصلَّحًا فيه؛ المرفوع في الشرك، والموقوف من قول ابن مسعود في «من لا يشرك». وفي الأصل الذي بخط الحافظ أبي عامر العبدري بالعكس؛ المرفوع في «من لا يشرك». وهكذا حكاه الحميدي عن مسلم في «جمعه بين الصحيحين» وكذا رويناه في «مخرج أبي عوانة الإسفرايني على كتاب مسلم» من حديث أبي معاوية، ورواه البخاري في «صحيحه» على الوجه الأول كما في أصل العساكري، والله أعلم».

* [٨٥] [**التحفة: م ٢٣٢٠**].

(٣) في (ط): «وحدثنا»، وأشار في (أ) إلى أنه كذلك عند ابن عساكر.

(٤) في (أ)، (ط): «فقال».

* [٨٥/ ١] [**التحفة: م ٢٩٠٠**].

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَهُ**(١) **يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ**». قَالَ أَبُو أَيُّوبَ(٢): أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ.

○ [٢/٨٥] *وحدثني*(٣) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) مُعَاذٌ، وَهُوَ: ابْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ... بِمِثْلِهِ.

● [٨٦] *وحدثنا*(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ** عليه السلام **فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ**»، قُلْتُ: «**وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ؟**» قَالَ: «**وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ**».

○ [١/٨٦] *حدثني* زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ(٦) بْنِ خِرَاشٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي(٥) حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ يَعْمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُ، قَالَ: أَتَيْتُ

---

(١) في (أ): «لقي الله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت. وينظر: «الأحكام الكبرى» (١/ ١٧٤)، و«جامع الأصول» (٩/ ٣٦٥)، و«شرح النووي» (٢/ ٩٣).

(٢) ضبب على آخره في (أ)، وبعده في (ط): «قال»، وعليه «شرح النووي» (٢/ ٩٥).

* [٢/٨٥] [التحفة: م ٢٩٨٠].

(٣) في (أ): «حدثني»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وفي (خ): «وحدثنا».

(٤) في (ط): «أخبرنا».

* [٨٦] [التحفة: خ م سي ١١٩٨٢].

(٥) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

* [١/٨٦] [التحفة: خ م ١١٩٣٠].

(٦) قوله: «بن الحسن» من (خ)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وينظر: «تحفة الأشراف»، و«تهذيب الكمال» (١/ ٢٩٣).

النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ عَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَإِذَا هُوَ نَائِمٌ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ[١] وَقَدِ اسْتَيْقَظَ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « **مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ مَاتَ عَلَىٰ ذَلِكَ ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ** » ، قُلْتُ : وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ : « **وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ** » ، قُلْتُ : وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ : « **وَإِنْ زَنَىٰ ، وَإِنْ سَرَقَ** » ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : « **عَلَىٰ رَغْمِ[٢] أَنْفِ أَبِي الذَّرِّ[٣]** » ، قَالَ : فَخَرَجَ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ : وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ .



● [٨٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قال : وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ[٥] بْنُ رُمْحٍ - وَاللَّفْظُ مُتَقَارِبٌ ، قَالَ[٦] : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَقَاتَلَنِي ، فَضَرَبَ إِحْدَىٰ يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ، ثُمَّ لَاذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ ، فَقَالَ : أَسْلَمْتُ لِلَّهِ ، أَفَأَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَقْتُلْهُ** » ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ قَدْ قَطَعَ يَدِي ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ قَطَعَهَا ، أَفَأَقْتُلُهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَقْتُلْهُ** ،

---

(١) تصحف في (ك) إلى : «أتيبه» ونقطها وضبطها بخط مختلف .

(٢) رغم : من الرغام ، وهو : التراب ، أي : ألصقه به ، هذا هو الأصل ، ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره . (انظر : النهاية ، مادة : رغم) .

(٣) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (خ) ، (ط) ، حاشية (ك) : «ذر» ، ونسبه في (خ) لابن ماهان ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وصحح عليه في حاشية (ك) ، وكلتاهما كنية له ، وأشهر ابن عبد البر في «الاستيعاب» المنكرة (٤/ ١٦٥٢) .

۞ في (خ) : « **باب من قتل رجلا من الكفار بعد أن قال : لا إله إلا الله** » ، وفي (ط) : «باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال : لا إله إلا الله» .

* [٨٧] [التحفة : خ م د س ١١٥٤٧] .

(٤) في (أ) : «حدثنا» . وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) ليس في (أ) .

(٦) في (أ) : «قالا» .

فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي[١] قَالَ».

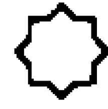
○ [٨٧/ ١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. قال: حدثنا[٢] إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ - جَمِيعًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٣] بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَمَّا ابْنُ جُرَيْجٍ وَالْأَوْزَاعِيُّ[٤] فَفِي[٥] حَدِيثِهِمَا، قَالَ: أَسْلَمْتُ لِلَّهِ، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ[٦]، وَأَمَّا مَعْمَرٌ فَفِي حَدِيثِهِ: فَلَمَّا أَهْوَيْتُ لِأَقْتُلَهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

○ [٨٧/ ٢] وحدثنا[٧] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثُمَّ الْجُنْدَعِيُّ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ عَمْرٍو ابْنَ الْأَسْوَدِ[٨] الْكِنْدِيَّ - وَكَانَ حَلِيفًا

---

(١) في (أ): «الذي» وضبب عليه.
(٢) في (أ)، (ط): «وحدثنا».
(٣) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٢٨٦، ٢٨٧): «ما وقع في رواية الجلودي في أسانيد هذا الحديث من طريق: الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري - سقط في رواية ابن ماهان، وإسقاطه حسن؛ لأنه ليس بمعروف على الوجه ذكره، وفيه اضطراب وخلاف على الوليد وخلاف على الأوزاعي، ويروى عن الأوزاعي، عن إبراهيم بن مرة، عن الزهري، وقد بين الخلاف في ذلك الدارقطني في كتابه «العلل». والله أعلم». وينظر: «تقييد المهمل» (٣/ ٧٧٦-٧٧٩).
(٤) قوله: «ابن جريج والأوزاعي» وقع في (ك)، (ط): «الأوزاعي وابن جريج». وينظر: «الأحكام الكبرى» (١/ ١٢٩).
(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (أ)، (ك): «في» قال النووي: «هكذا هو في أكثر الأصول «في حديثهما» بفاء واحدة وفي كثير من الأصول «ففي حديثهما» بفاءين وهذا هو الأصل والجيد والأول أيضا جائز» اهـ. وينظر: «الأحكام الكبرى» (١/ ١٢٩).
(٦) بعده في (ط): «في حديثه».
(٧) في (أ)، (ط): «وحدثني».
(٨) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٢٨٦): «ليس ابن الأسود فيه صفة لعمرو بل صفة للمقداد وبدلا من قوله: ابن عمرو تعريفًا له بها اشتهر به، وكانت نسبته إلى الأسود أكثر وأشهر من نسبته -

لِبَنِي زُهْرَةَ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ[1] اللَّيْثِ .



• [٨٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ . **قال** : **وحدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - وَهَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَصَبَّحْنَا الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ[2] ، فَأَدْرَكْتُ رَجُلًا ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَطَعَنْتُهُ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ ، فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَقَتَلْتَهُ؟!** » قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا قَالَهَا خَوْفًا مِنَ السِّلَاحِ ، قَالَ : « **أَفَلَا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ ، حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لَا؟!** » فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ : فَقَالَ سَعْدٌ[3] : وَأَنَا وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ مُسْلِمًا حَتَّى يَقْتُلَهُ ذُو الْبُطَيْنِ - يَعْنِي : أُسَامَةَ - قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ[4] حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾ [الأنفال : ٣٩] ؟ فَقَالَ سَعْدٌ : قَدْ قَاتَلْنَا حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ، وَأَنْتَ وَأَصْحَابُكَ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ .

= إلى عمرو ؛ فلهذا كان الصواب فيه أن ينون عمرو ويكتب فيه ابن الأسود بالألف في ابن ، ويجعل في إعرابه تابعًا للمقداد لا لعمرو . والله أعلم» .

(١) قوله : «بمثل حديث» : وقع في (خ) : «مثل حديث» ، وفي حاشية (ط) : «الحديث بمثل» ونسبه لنسخة .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٨٨] [التحفة : خ م د س ٨٨] .

(٢) قبله في حاشية (ط) : «بني» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «رجل» .

(٤) في (أ) : «قاتلوهم» بدون واو ، والمثبت هو التلاوة .

○[١/٨٨] حدثنا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ يُحَدِّثُ ، قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ ، فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ ، قَالَ[١] : وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ ، فَلَمَّا غَشِينَاهُ ، قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ[٢] : فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ ، وَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي حَتَّىٰ قَتَلْتُهُ ، قَالَ[٣] : فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لِي : « **يَا أُسَامَةُ ، أَقَتَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟!** » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا ، قَالَ : فَقَالَ : « **أَقَتَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟!** » ، قَالَ : فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ ، حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

●[٨٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، أَنَّ خَالِدًا[٤] الْأَثْبَجَ ابْنَ أَخِي صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ ، حَدَّثَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَ ، أَنَّ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ ، بَعَثَ إِلَىٰ عَسْعَسِ بْنِ سَلَامَةَ زَمَنَ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : اجْمَعْ لِي نَفَرًا مِنْ إِخْوَانِكَ حَتَّىٰ أُحَدِّثَهُمْ ، فَبَعَثَ رَسُولًا إِلَيْهِمْ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَ جُنْدَبٌ وَعَلَيْهِ بُرْنُسٌ[٥] أَصْفَرُ ، فَقَالَ : تَحَدَّثُوا بِمَا كُنْتُمْ تَحَدَّثُونَ بِهِ ، حَتَّىٰ دَارَ الْحَدِيثُ ، فَلَمَّا دَارَ الْحَدِيثُ إِلَيْهِ ، حَسَرَ[٦] الْبُرْنُسَ عَنْ رَأْسِهِ ، فَقَالَ : إِنِّي[٧] أَتَيْتُكُمْ وَلَا[٨] أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ

(١) من (خ) ، (ك) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٢) ليس في (ط) ، ونسبه في حاشيتها لنسخة .
(٣) ليس في (خ) ، (ك) .
*[٨٩] [التحفة : م ٣٢٥٨] .
(٤) في (أ) : «خالد» .
(٥) برنس : كل ثوب رأسه منه ملتزق به ، والجمع : برانس . (انظر : النهاية ، مادة : برنس) .
(٦) حسر : كشف . (انظر : النهاية ، مادة : حسر) .
(٧) ليس في (ك) .
(٨) ضبب عليه في (أ) . وعند أبي نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١/ ١٧٢) : «وأنا» .

عَنْ[(١)] نَبِيِّكُمْ ﷺ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَإِنَّهُمُ الْتَقَوْا ، فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِذَا شَاءَ أَنْ يَقْصِدَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ لَهُ فَقَتَلَهُ ، وَإِنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ غَفْلَتَهُ ، قَالَ : وَكُنَّا[(٢)] نُحَدَّثُ أَنَّهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَلَمَّا رَفَعَ[(٣)] عَلَيْهِ السَّيْفَ[(٤)] ، قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَتَلَهُ ، فَجَاءَ الْبَشِيرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ وَأَخْبَرَهُ[(٥)] ، حَتَّىٰ أَخْبَرَهُ خَبَرَ الرَّجُلِ كَيْفَ صَنَعَ ، فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : « لِمَ[(٦)] قَتَلْتَهُ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْجَعَ فِي الْمُسْلِمِينَ ، وَقَتَلَ فُلَانًا وَفُلَانًا ، وَسَمَّىٰ لَهُ نَفَرًا ، وَإِنِّي حَمَلْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى السَّيْفَ ، قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَقَتَلْتَهُ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « **فَكَيْفَ[(٧)] تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟!** » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : « **وَكَيْفَ[(٨)] تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟!** » قَالَ : فَجَعَلَ لَا يَزِيدُهُ عَلَىٰ أَنْ يَقُولَ : « **كَيْفَ[(٩)] تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟!** » .

---

(١) قبله في حاشية (ط) : «إلا» ونسبه لنسخة ، ووقع الحديث عند الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ١٣٠) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٨/ ٣٥٧) بإثبات «إلا» .

(٢) في (ك) : «فكنا» .

(٣) نسبه في (خ) لابن ماهان ، وفي (ك) : «رجع» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ، وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٠٥) : «قوله : «فلما رجع عليه السيف» : كذا في بعض الأصول المعتمدة «رجع» بالجيم ، وفي بعضها : «رفع» بالفاء ، وكلاهما صحيح» .

(٤) الضبط من (خ) بالنصب ، وضبطه في (ك) بالرفع . قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٠٥) : «و (السيف) منصوبٌ على الروايتين ؛ فـ «رفع» لتعديه ، و «رجع» بمعناه ؛ فإن رجع يستعمل لازمًا ومتعديًا ، والمراد هنا المتعدي» .

(٥) في (ط) : «فأخبره» .

(٦) في (خ) : «و لم» .

(٧) في (ك) : «كيف» .

(٨) في (أ) : «فكيف» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٩) في (خ) : «فكيف» .



•[٩٠] وحدثني (١) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥[٩٠/١] قال: وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا**».

•[٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ سَلَّ عَلَيْنَا السَّيْفَ فَلَيْسَ مِنَّا**».

•[٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا**».

۞ في (خ): «**باب من حمل علينا السلاح فليس منا**»، وفي (ط): «باب قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم: من حمل علينا السلاح فليس منا».

*[٩٠] [التحفة: م ق ٧٨٣٦-م ٨٠٠٣-م ٨١٩٩].

(١) في (خ)، (ط): «حدثني».

*[٩٠/١] [التحفة: خ م س ٨٣٦٤].

*[٩١] [التحفة: خ م ت س ٤٢٥١-م ٤٥٢١].

*[٩٢] [التحفة: خ م ت ق ٩٠٤٢].



• [٩٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ . قال : وحدثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » .

• [٩٤] وحدثنا(١) يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي(٢) الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةِ(٣) طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا ، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا ، فَقَالَ : « مَا هَذَا ، يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟! » قَالَ : أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ ؛ كَيْ(٤) يَرَاهُ النَّاسُ؟! مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي » .



• [٩٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . قال : وحدثنا(٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ

۞ في (خ) : « باب من غشنا فليس منا » ، وفي (ط) : «باب قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : «من غشنا فليس منا»» .

* [٩٣] [التحفة : م ق ١٢٦٩٢-م ١٢٧٧٥] .

* [٩٤] [التحفة : م ت ١٣٩٧٩] .

(١) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو ، وفي (ط) : «وحدثني» .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

(٣) صبرة : الطعام المجتمع كالكومة . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (خ) ، وحاشية (ك) مصححًا عليه فيهما : «حتى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (أ) : « باب كراهية النياحة وضرب الخدود وشق الجيوب » ، وفي (خ) : «باب ليس منا من ضرب الخدود و شق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية» ، وفي (ط) : «باب تحريم ضرب الخدود و شق الجيوب و الدعاء بدعوى الجاهلية» .

* [٩٥] [التحفة : خ م س ق ٩٥٦٩] .

(٥) في (أ) ، (ك) : «حدثنا» .

أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ . قَالَ : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - جَمِيعًا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ ، أَوْ**(1) **شَقَّ الْجُيُوبَ ، أَوْ دَعَا بِدَعْوَىٰ أَهْلِ**(2) **الْجَاهِلِيَّةِ**» . هَذَا حَدِيثُ يَحْيَىٰ ، وَأَمَّا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَا : «**وَشَقَّ**» ، «**وَدَعَا**» بِغَيْرِ أَلِفٍ .

○[٩٥/١] وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قَالَ : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا(3) عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ - جَمِيعًا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَا : «**وَشَقَّ**» ، «**وَدَعَا**» .

●[٩٦] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(4) أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : وَجِعَ أَبُو مُوسَىٰ وَجَعًا فَغُشِيَ(5) عَلَيْهِ ، وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ ، فَصَاحَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِهِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : أَنَا بَرِيءٌ مِمَّا(6) بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرِئَ مِنَ الصَّالِقَةِ(7) ، وَالْحَالِقَةِ(8) ، وَالشَّاقَّةِ(9) .

---

(١) ضبب عليه في (أ) .

(٢) ليس في (ط) ، وهو ثابت عند عبد الحق في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ١٤٩) ، وكذا عزاه ابن حجر لمسلم فقال في «فتح الباري» (٣/ ١٤٦) : «في رواية مسلم : بدعوىٰ أهل الجاهلية» .

(٣) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

*[٩٦] [التحفة : خت م ٩١٢٥] .

(٤) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) **فغشي** : أغمي عليه . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٦) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (خ) منسوبًا لابن ماهان ، وحاشية (ك) مصححًا عليه ، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ممن» . قال النووي في «شرحه» (٢/ ١١٠) : «بريء مما برئ منه رسول الله ﷺ» : كذا ضبطناه ، وكذا هو في الأصول : «مِمَّا» ، وهو صحيح» . اهـ .

(٧) **الصالقة** : المولولة بالصوت الشديد عند المصيبة . (انظر : المشارق) (٢/ ٤٤) .

(٨) **الحالقة** : التي تحلق شعرها عند المصيبة ، وقيل : التي تحلق وجهها للزينة . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) .

(٩) **الشاقة** : التي تخرق ثيابها وتشقها عند المصائب . (انظر : المشارق) (١/ ٢٣٣) .

○[١/٩٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[(١)] جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَخْرَةَ[(٢)] يَذْكُرُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، قَالَا[(٣)]: أُغْمِيَ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ، وَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ تَصِيحُ بِرَنَّةٍ[(٤)]، قَالَا: ثُمَّ أَفَاقَ، قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمِي - وَكَانَ يُحَدِّثُهَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَسَلَقَ[(٥)] وَخَرَّقَ[(٦)]»؟!

○[٢/٩٦] وحدثني[(٧)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عِيَاضٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ امْرَأَةِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

○[٣/٩٦] قال: وحدثنيه حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

○[٤/٩٦] وحدثني[(٨)] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٩)]

---

*[١/٩٦] [التحفة: م س ق ٩٠٢٠-م س ق ٩٠٨١].

(١) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) ضبب عليه في (أ). قال النووي في «شرحه» (٢/ ١١١): «وأما «أبو صخرة» فبالهاء في آخره، كذا وقع هنا وهو المشهور في كنيته، ويقال فيها أيضًا: «أبو صخر» بحذف الهاء». اهـ.

(٣) في (ك): «قال».

(٤) برنة: الصوت عند البكاء. (انظر: المشارق) (١/ ٢٩٢).

(٥) ضبب على السين في (أ)، وفي (خ): «صلق» بالصاد المهملة، وفي حاشيتها: «سلق» ورقم عليه معًا، وكلاهما صحيح، وينظر: في «شرح النووي» (٢/ ١١٠).

(٦) صحح عليه في (خ). وفي (ك)، (ط) بتخفيف الراء.

*[٢/٩٦] [التحفة: م س ٩١٥٣].

(٧) في (ط): «حدثنا».

*[٣/٩٦] [التحفة: م س ٩٠٠٤].

*[٤/٩٦] [التحفة: م ٨٩٨٨].

(٨) في (أ): «وحدثنا».

(٩) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيَاضٍ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : « لَيْسَ مِنَّا » ، وَلَمْ يَقُلْ : بَرِيءٌ[1] .



• [٩٧] وحدثنا[2] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ ، وَهُوَ : ابْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَاصِلٌ الْأَحْدَبُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَنُمُّ[3] الْحَدِيثَ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ** » .

○ [١/٩٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَنْقُلُ الْحَدِيثَ إِلَى الْأَمِيرِ ، فَكُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : هَذَا مِمَّنْ يَنْقُلُ الْحَدِيثَ إِلَى الْأَمِيرِ ، قَالَ : فَجَاءَ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ**[4] » .

---

(١) في (أ) ، (ك) : «بريئ» ، وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٣٨) .

۞ في (خ) : « **باب لا يدخل الجنة نمام** » ، وفي (ط) : «باب بيان غلظ تحريم النميمة» .

* [٩٧] [**التحفة** : م٣٣٤٧] .

(٢) في (خ) : «حدثنا» بلا واو ، وفي (ط) : «وحدثني» .

(٣) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ك) بضم النون ، وضبطه في (ك) أيضًا ، وفي (ط) بضمها وكسرها ، وفوقه في (ك) : «معًا» ، وكلاهما صحيح . ينظر : النووي في «شرحه» (٢/ ١١٢) .

ينم : ينقله من قوم إلى قوم على جهة الإفساد والشر . (انظر : النهاية ، مادة : نمم) .

* [١/٩٧] [**التحفة** : خ م د ت س ٣٣٨٦] .

(٤) **قتات** : نَمَّام ، وقيل : الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ، ثم ينم . (انظر : النهاية ، مادة : قتت) .

○ [٢/٩٧] حدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ. قال: وحدثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ حُذَيْفَةَ فِي الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا، فَقِيلَ لِحُذَيْفَةَ: إِنَّ هَذَا يَرْفَعُ إِلَى السُّلْطَانِ أَشْيَاءَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ؛ إِرَادَةَ أَنْ يُسْمِعَهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ**».



● [٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**»، قَالَ: فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مِرَارٍ[٣]، قَالَ[٤] أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا، مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الْمُسْبِلُ[٥]، وَالْمَنَّانُ، وَالْمُنَفِّقُ[٦] سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ**».

---

* [٢/٩٧] [التحفة: خ م د ت س ٣٣٨٦].

(١) في (أ): «وحدثنا». (٢) في (أ)، (ط): «أخبرنا».

۞ في (أ): «ثلاثة لا يكلمهم الله»، وفي (خ): «**باب ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم**»، وفي (ط): «باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالحلف، وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم».

* [٩٨] [التحفة: م د ت س ق ١١٩٠٩].

(٣) في (ك): «مرات»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فقال».

(٥) المسبل: الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى. (انظر: النهاية، مادة: سبل).

(٦) المنفق: يريد المُرَوِّج لها. (انظر: غريب الخطابي) (٣/٢٤٨).

○ [١/٩٨] وحدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي، قال: حدثنا يحيى، وهو: القطان، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا سليمان الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة ابن الحر، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة: المنان الذي لا يعطي شيئا إلا منه، والمنفق سلعته بالحلف الفاجر، والمسبل إزاره».

○ [٢/٩٨] وحدثنيه بشر بن خالد، قال: حدثنا[1] محمد، يعني: ابن جعفر، عن شعبة، قال: سمعت سليمان... بهذا الإسناد، وقال: «ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم».



● [٩٩] حدثنا[2] أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع وأبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكيهم»، قال أبو معاوية: «ولا ينظر إليهم، ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر».

● [١٠٠] حدثنا[3] أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - وهذا حديث أبي بكر - قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة[4] لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل، ورجل بايع

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٩٩] [التحفة: م س ١٣٤٠٦].

(٢) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

* [١٠٠] [التحفة: م ق ١٢٥٢٢].

(٣) في (ط): «وحدثنا».

(٤) في (أ)، (ط): «ثلاث»، وضبب عليه في (أ).

رَجُلًا سِلْعَةً[(١)] بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ لَأَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا ، فَصَدَّقَهُ ، وَهُوَ عَلَىٰ غَيْرِ ذَٰلِكَ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا ، لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا ؛ فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَىٰ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ » .

○[١/١٠٠] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثنا[(٢)] سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْثَرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : « وَرَجُلٌ سَاوَمَ[(٣)] رَجُلًا بِسِلْعَةٍ » .

○[٢/١٠٠] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ : أُرَاهُ مَرْفُوعًا - قَالَ : « ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَىٰ مَالِ مُسْلِمٍ فَاقْتَطَعَهُ . . . » ، وَبَاقِي حَدِيثِهِ نَحْوُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ .



●[١٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

---

(١) في (أ) ، (ط) : «بسلعة» . قال القرطبي في «المفهم» (١/ ٣٠٦) : «وقوله : «رجل بايع رجلًا سلعة» : رويناه : «سلعة» بغير باء ، ورويناه بالباء ؛ فعلى الباء : بايع بمعنى ساوم . . . وعلى إسقاطها يكون معنى بايع : باع ، فيتعدى بنفسه ، وسلعة مفعول» .

*[١/١٠٠] [التحفة : خ م د س ١٢٣٣٨-م ١٢٤١٣] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) ساوم : المساومة : المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

*[٢/١٠٠] [التحفة : خ م ١٢٨٥٥] .

۞ في (أ) : «باب فيمن قتل نفسه» ، وفي (خ) : « باب من قتل نفسه بشيء عذب به في النار » ، وفي (ط) : «باب بيان غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه ، وأن من قتل نفسه بشيء عذب به في النار ، وأنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة» .

*[١٠١] [التحفة : م ت ق ١٢٤٦٦] .

عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ ، فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ(١) بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ شَرِبَ سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ(٢) فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ تَرَدَّىٰ(٣) مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ(٤) نَفْسَهُ ، فَهُوَ يَتَرَدَّىٰ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا » .

○[١/١٠١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثنا(٥) سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ . قال : وحدثني(٦) يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كُلُّهُمْ(٧) ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ذَكْوَانَ(٨) .



●[١٠٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ(٩) بْنِ أَبِي سَلَّامٍ(١٠)

---

(١) **يتوجأ** : وجأته بالسكين وغيرها وجأ : إذا ضربته بها . (انظر : النهاية ، مادة : وجأ) .
(٢) **يتحساه** : الحسوة بالضم : الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة . والحسوة بالفتح : المرة . (انظر : النهاية ، مادة : حسا) .
(٣) **تردى** : سقط . (انظر : النهاية ، مادة : ردا) .
(٤) في (أ) : «و قتل» .
*[١/١٠١] [التحفة : م ١٢٣٥٠-خ م ت س ١٢٣٩٤-م ١٢٤١٤] .
(٥) في (ك) : «حدثنا» . (٦) في (أ) : «حدثني» .
(٧) بعده في حاشية (خ) : «عن الأعمش» ، كذا صوابه .
(٨) في (أ) : «ذكوانا» بالصرف ، وجعله القسطلاني في «إرشاد الساري» (٢/ ٢٣٤) في اسم القبيلة منصرفًا .
۞ في (خ) : « باب منه » .
*[١٠٢] [التحفة : ع ٢٠٦٢-خ م د ٢٠٦٣] .
(٩) قوله : «بن سلام» ليس في (أ) ، وفي حاشيتها أيضًا منسوبًا لابن عساكر ، ومصححًا عليه كالمثبت .
(١٠) قوله : «معاوية بن سلام بن أبي سلام» : قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٤ ، ٦٥) : «معاوية ابن سلام بن أبي سلام : كذا لهم ، وهو الصواب ، وعند العذري في رواية عنه : عن معاوية بن سلام أبو أبي سلام ، والصواب ما تقدم ، أو أبو سلام كنية معاوية» . وينظر : «المطالع» (١/ ٣٩٦) .

الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَا قِلَابَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا ، فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ ، عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَيْسَ عَلَىٰ رَجُلٍ نَذْرٌ فِي شَيْءٍ لَا يَمْلِكُهُ**» .

○[١٠٢/ ١] حدثني[1] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، وَهُوَ : ابْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**لَيْسَ عَلَىٰ رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا ، عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنِ ادَّعَىٰ دَعْوَىٰ كَاذِبَةً لِيَتَكَثَّرَ[2] بِهَا ، لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا قِلَّةً ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ[3] صَبْرٍ فَاجِرَةٍ[4]**» .

---

*[١٠٢/ ١] [التحفة : ع ٢٠٦٢] .

(١) في (خ) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «لِيَتَكَبَّر» . قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ في «شرحه» (٢/ ١٢١) : «وأما قوله ﷺ : «ليتكثر بها» فضبطناه بالثاء المثلثة بعد الكاف ، وكذا هو في معظم الأصول ، وهو الظاهر ، وضبطه بعض الأئمة المعتمدين في نسخته بالباء الموحدة ، وله وجه وهو بمعنى الأول» . اهـ .

ليتكثر : يتشبع بها المرء بما لم يعط من مال يختال في التجمل به من غيره ، أو نسب ينتمي إليه ، أو علم يتحلَّى به وليس هو من حملته ، أو دين يظهره وليس هو من أهله . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢/ ١٢٦) .

(٣) الضبط من (أ) ، (ط) بكسر النون ، وضبطه في (ك) بالتنوين .

(٤) قال النووي : «وقوله ﷺ : «ومن حلف على يمينِ صبرٍ فاجرةٍ» كذا وقع في الأصول هذا القدر فحسب وفيه محذوف ، قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ : لم يأت في الحديث هنا الخبر عن هذا الحالف إلا أن يعطفه على قوله قبله : «ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله بها إلا قلة» أي وكذلك من حلف على يمين صبرٍ فهو مثله» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (١/ ٣٩٢) ، وقال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٢٢) : ««يمين صبر فاجرة» : كذا لكافة شيوخنا ، وهو كلام ناقص لا خبر للمبتدأ ولا تقدمه ما يضمره على معناه ، وصوابه : «فاجر» ، وكذا كان في أصل كتاب التميمي بخط ابن العسال من رواية ابن الحذاء» . هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في«علله» (١) .

○[٢/١٠٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيِّ[١] . قال : وحدثناه[٢] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ[٤] ، عَنْ خَالِدٍ[٥] ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ[٦] ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ[٧] ﷺ : « **مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى[٨] الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَهُ اللَّهُ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ** » . هَذَا حَدِيثُ سُفْيَانَ ، وَأَمَّا شُعْبَةُ فَحَدِيثُهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ[٩] كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ ذَبَحَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ ذُبِحَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .



●[١٠٣] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ . قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ[١٠] بْنِ الْمُسَيَّبِ ،

---

*[٢/١٠٢] [التحفة : ع ٢٠٦٢] .

(١) بعده في (أ) «وعن مسلم هذا الحديث» ، ونسبه أيضًا لابن عساكر وصحح عليه .

(٢) قوله : «قال : وحدثناه» في (أ) : «عن» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر : «قال حدثنا» ، وفي (خ) : «حدثناه» ، وفي (ط) : «وحدثنا» .

(٣) قوله : «قال : حدثنا» في (أ) ، (ط) : «عن» .

(٤) بعده في حاشية (ط) : «الثوري» ، ونسبه لنسخة .

(٥) بعده في (ط) «الحذاء» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

(٦) بعده في (أ) : «الأنصاري» .

(٧) في (أ) : «رسول الله» .

(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «غير» .

(٩) قبله في حاشية (ط) : «ملة الإسلام» ، ونسبه لنسخة .

۞ في حاشية (أ) : «باب لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة» ، وفي (خ) : «باب منه» .

*[١٠٣] [التحفة : خ م ١٣٢٧٧] .

(١٠) ليس في (أ) ، (ط) .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا[١] ، فَقَالَ لِرَجُلٍ[٢] مِمَّنْ يُدْعَىٰ[٣] بِالْإِسْلَامِ[٤] : « هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ » ، فَلَمَّا حَضَرْنَا الْقِتَالَ ، قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا ، فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ الَّذِي قُلْتَ لَهُ[٥] آنِفًا : « إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ » ، فَإِنَّهُ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا ، وَقَدْ مَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِلَى النَّارِ » ، فَكَادَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَرْتَابَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ ، إِذْ قِيلَ : فَإِنَّهُ[٦] لَمْ يَمُتْ ، وَلَكِنَّ بِهِ جِرَاحًا شَدِيدًا[٧] ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ[٨] ، فَقَالَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ » ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَىٰ فِي النَّاسِ : « إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » .

• [١٠٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ - حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْتَقَىٰ هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا ، فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ عَسْكَرِهِ ، وَمَالَ

---

(١) قال القاضي عياض في «إكمال المعلم» (١/ ٣٩٣) : «كذا وقعت الرواية فيها عن عبدالرزاق في «الأم» ، وقد رواه الذهلي : «خيبر» ، وهو الصواب» . اهـ . وقال في موضع آخر (١/ ٢٠٤) : «كذا لجميع رواة مسلم وكذا رواه بعض رواة البخاري من طريق يونس ، عن الزهري ، وكذا للمروزي ، وصوابه خيبر» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٢/ ٣١٩) ، وكذا هو بالخاء المعجمة في «تحفة الأشراف» .

(٢) في (أ) : «الرجل» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) في (ك) ، حاشيتي (خ) ، (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «يدَّعِي» ، وكتب في حاشية (خ) : «معًا» .

(٤) في (ك) : «الإسلام» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (ك) : «لنا» .

(٦) في (ط) : «إنه» .

(٧) في (خ) : «شديدة» .

(٨) بعده في (خ) ، (ط) ، وحاشية (ك) : «بذلك» ، وصحح عليه في حاشية (ك) .

* [١٠٤] [التحفة : خ م ٤٧٨٠] .

الْآخَرُونَ إِلَىٰ عَسْكَرِهِمْ ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ لَا يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً[١] إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ ، فَقَالُوا : مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ** » ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا صَاحِبُهُ أَبَدًا ، قَالَ : فَخَرَجَ مَعَهُ ، كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ ، وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ ، قَالَ : فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ ، فَوَضَعَ[٢] سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ[٣] بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ[٤] فَقَتَلَ[٥] نَفْسَهُ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : « **وَمَا ذَاكَ؟** » قَالَ : الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفًا أَنَّهُ[٦] مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : أَنَا لَكُمْ بِهِ ، فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ، حَتَّىٰ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ ، فَوَضَعَ نَصْلَ[٧] سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ[٨] ، وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ[٧] ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : « **إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ[٩] الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ[٩] النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ** » .

---

(١) بعده في (خ) : «ولا فاذة» .
شاذة : لا يدع نفسًا إلا قتلها واستقصاها ، وهو مثل يقال لمن استقصى الأمر ، وهو كناية عن الشجاعة . (انظر : المشارق) (٢/ ١٥٠) .
(٢) بعده في (ط) ، وحاشية (ك) : «نصل» ، وصحح عليه في حاشية (ك) .
(٣) ذبابه : طرفه الذي يُضرب به . (انظر : النهاية ، مادة : ذبب) .
(٤) ضبب بعده في (أ) ، وبعده في (خ) : «عليه» ، وبعده في (ط) : «على سيفه» .
(٥) ضبب على أوله في (أ) ، وصحح في (خ) .
(٦) ليس في (ك) .
(٧) ضبب عليه في (أ) .
(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «في الأرض» .
(٩) صحح عليه في (خ) . وبعده في (ط) : «أهل» .



●[١٠٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِيُّ ، وَهُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : « إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَتْ بِهِ قَرْحَةٌ ، فَلَمَّا آذَتْهُ انْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ فَنَكَأَهَا[١] ، فَلَمْ[٢] يَرْقَأِ[٣] الدَّمُ[٤] حَتَّى مَاتَ ، قَالَ رَبُّكُمْ ﷻ : قَدْ حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ : إِي وَاللَّهِ ، لَقَدْ حَدَّثَنِي بِهَذَا[٥] جُنْدَبٌ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ .

○[١٠٥/ ١] حدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنَا جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ، فَمَا نَسِينَا وَمَا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ[٧] كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَرَجَ بِرَجُلٍ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خُرَاجٌ . . . » فَذَكَرَ نَحْوَهُ .



●[١٠٦] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ[٨] بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١٠٥] [التحفة : خ م ٣٢٥٤] .

(١) **فنكأها** : نكأت الجرح : إذا جرحت موضع الجرح . (انظر : المشارق) (٢/ ١٢) .

(٢) صحح على آخره في (خ) . وفي (أ) : «فلما» وضبب على آخره .

(٣) **يرقأ** : يسكن وينقطع . (انظر : النهاية ، مادة : رقأ) .

(٤) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «دمًا» وضبب على آخره .

(٥) بعده في (أ) ، (ط) : «الحديث» .

(٦) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» . (٧) بعده في (ط) : «جندب» .

۞ في (خ) : « **باب من غل فهو في النار** » ، وفي حاشية (أ) : «باب كراهية الغلول» ، وفي (ط) : «باب غلظ تحريم الغلول و أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون» .

*[١٠٦] [التحفة : م ت ١٠٤٩٧] .

(٨) تصحف في (أ) إلى : «هشام» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

ابْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ، أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فُلَانٌ[1] شَهِيدٌ، حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ، فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَلَّا، إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا - أَوْ: عَبَاءَةٍ**»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ**»، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ: أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ.

•[١٠٧] *حدثني* أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ[2]، عَنْ سَالِمٍ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. *قال: وحدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَهَذَا حَدِيثُهُ -، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ[3] ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا، فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا وَرِقًا، غَنِمْنَا الْمَتَاعَ وَالطَّعَامَ وَالثِّيَابَ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الْوَادِي، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَبْدٌ لَهُ وَهَبَهُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُذَامَ[4]، يُدْعَى: رِفَاعَةَ بْنَ

---

(١) في (ك): «وفلان».

*[١٠٧] [التحفة: خ م د س ١٢٩١٦].

(٢) في (أ)، (ط): «الدؤلي». قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٤٠٠): «ذكر مسلم «ثور بن زيد الدؤلي» بضم الدال وسكون الواو، وكذا ضبطناه عن أبي بحر، وضبطناه عن غيره الديلي، وكذا ذكره مالك في «الموطأ» والبخاري في «التاريخ» وغيرهم، وهو المقبول في نسبه. قال بعض أهل هذا الشأن: الدول في حنيفة وفي الأزد وفي غيره وفي الرباب، وينسب إلى كل هؤلاء دولي بسكون الواو. والديل، بكسر الدال، في إياد وثعلب وضبة وعبد القيس وفي الأزد أيضا، والنسبة إليها كلها ديلي، بكسر الدال». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٢/ ١٢٨): «وقوله: «ثور بن زيد الديلي»: هو هنا بكسر الدال وإسكان الياء، هكذا هو في أكثر الأصول الموجودة ببلادنا، وفي بعضها: «الدؤلي» بضم الدال وبالهمزة بعدها التي تكتب صورتها واوا». اهـ.

(٣) في (أ): «رسول الله».

(٤) الضبط من (خ)، (ك)، (ط) بمنعه من الصرف، وضبطه في (خ)، (ط) بصرفه أيضًا، ولم يضبط في (أ). وفي «الكتاب» لسيبويه (٣/ ٢٤٩): «إن أُريد به اسم القبيلة مُنع من الصرف مثل: هذه جذام، وإن أُريد به اسم الأب صُرف مثل: ولد جذام».

زَيْدٍ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ ، فَلَمَّا نَزَلْنَا الْوَادِيَ قَامَ عَبْدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحُلُّ رَحْلَهُ ، فَرُمِيَ بِسَهْمٍ فَكَانَ فِيهِ حَتْفُهُ ، فَقُلْنَا[١] : هَنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كَلَّا ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ الشَّمْلَةَ لَتَلْتَهِبُ عَلَيْهِ نَارًا ، أَخَذَهَا مِنَ الْغَنَائِمِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ** » ، قَالَ : فَفَزِعَ النَّاسُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ ، أَوْ شِرَاكَيْنِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ ، أَوْ : شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ** »[٢] .



•[١٠٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ سُلَيْمَانَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو الدَّوْسِيَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لَكَ فِي حِصْنٍ حَصِينٍ وَمَنَعَةٍ[٣] ؟ قَالَ : حِصْنٌ كَانَ لِدَوْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَبَى ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ لِلَّذِي ذَخَرَ[٤] اللَّهُ لِلْأَنْصَارِ ، فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) في (ك) : «قلنا» .

(٢) هذا الحديث أورده المسعودي في «الأجوبة» (١٨٥) ، وزاد في «التحفة» : «عن القعنبي . وعن زهير بن حرب عن إسحاق بن عيسى» وليس عندنا . زاد في «التحفة» : «قال أبو القاسم : لم أجد حديثي مسلم ، عن القعنبي وزهير ، ولا ذكرهما أبو مسعود» ، وقال أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (١/ ١٨٣) : «رواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن مالك ورواه أيضا عن قتيبة عن عبد العزيز ابن محمد عن ثور» ، ولم يذكر خلافه ، وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٧١) : «رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب» . وذكر مثله في «إثبات عذاب القبر» (ص٩٢) .

۞ في (خ) : « **باب الدعاء لمن جهل فقطع براجمه بالمغفرة** » ، وفي (ط) : «باب الدليل على أن قاتل نفسه لا يكفر» .

*[١٠٨] [التحفة : م ٢٦٨٢] .

(٣) **منعة** : قوة تمنع من يريدهم بسوء . (انظر : النهاية ، مادة : منع) .

(٤) في (أ) : «ذخره» .

إِلَى الْمَدِينَةِ ، هَاجَرَ إِلَيْهِ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ(١) مِنْ قَوْمِهِ ، فَاجْتَوَوُا(٢) الْمَدِينَةَ ، فَمَرِضَ فَجَزِعَ ، فَأَخَذَ مَشَاقِصَ(٣) فَقَطَعَ بِهَا بَرَاجِمَهُ(٤) ، فَشَخَبَتْ(٥) يَدَاهُ حَتَّىٰ مَاتَ ، فَرَآهُ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي مَنَامِهِ ، فَرَآهُ وَهَيْئَتُهُ حَسَنَةٌ ، وَرَآهُ مُغَطِّيًا يَدَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ ﷻ؟ فَقَالَ : غَفَرَ لِي بِهِجْرَتِي إِلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكَ مُغَطِّيًا يَدَيْكَ؟ قَالَ : قِيلَ لِي : لَنْ نُصْلِحَ(٦) مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ ، فَقَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ** » .



•[١٠٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرْوِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٧) بْنِ سَلْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

(١) في حاشية (ك) بخط مغاير : «رجال» وصحح عليه .

(٢) **فاجتووا** : أصابهم الجَوَىٰ ، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول ، وذلك إذا لم يُوافقهم هواؤها . (انظر : النهاية ، مادة : جوا) .

(٣) في (ك) : «مشقاصًا» ، وبعده في (أ) ، (ط) : «له» ، وأشار في (أ) إلىٰ أنه ليس عند ابن عساكر .

مشاقص : جمع مِشْقَص ، وهو : نصلُ السَّهم إذا كان طويلًا غير عَريضٍ . (انظر : النهاية ، مادة : شقص) .

(٤) **براجمه** : جمع بُرجُمة ، وهي : العُقَد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوَسَخ . (انظر : النهاية ، مادة : برجم) .

(٥) **فشخبت** : الشخب : السيلان . (انظر : النهاية ، مادة : شخب) .

(٦) في (أ) : «يصلح» ، وفيها أيضًا لابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : « **باب تبعث ريح من اليمن تقبض كل مؤمن** » ، وفي (ط) : «باب في الريح التي تكون قرب القيامة تقبض من في قلبه شيء من الإيمان» .

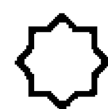
*[١٠٩] [**التحفة** : م١٣٤٦٨] .

(٧) ضبب علىٰ أوله في (أ) . قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٤٠٤) : ««عن عبد الله بن سلمان ، عن أبيه» : كذا في الرواية عندنا . قال البخاري في باب : عبيدالله : عبيدالله بن سلمان الأغر المدني مولىٰ جهينة ، وهو : ابن أبي عبدالله ، وقيل : أصلهم من أصبهان عن أبيه ، روىٰ عنه مالك وابن عجلان =

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَبْعَثُ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيرِ ، فَلَا تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ** - قَالَ أَبُو عَلْقَمَةَ : **مِثْقَالُ حَبَّةٍ** ، وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ - **مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ ، إِلَّا قَبَضَتْهُ** » .



•[١١٠] حدثني يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ . قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، أَوْ يُمْسِي**(١) **مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ**(٢) **مِنَ الدُّنْيَا** » .



•[١١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ

= وسليمان بن بلال . قال : ويقال : عبد الله . وقال في باب عبدالله : عبدالله بن سليمان أخو عبيدالله بن سليمان الأغر المدني مولى جهينة ، وذكر له هذا الحديث من رواية صفوان بن سليم عنه كما ذكره مسلم . ونقل الجياني بعد نقله بعض كلام البخاري الذي ذكرناه ، وزاد : وعبيد الله أصح ، ولم يكن هذا عندنا في «تاريخ البخاري» ولا في أصل شيخنا الشهيد رَحِمَهُ اللَّهُ» . اهـ . ينظر : «تقييد المهمل» (٣/ ٧٨١) ، و«تحفة الأشراف» .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب الحث على المبادرة بالأعمال قبل تظاهر الفتن** » .

*[١١٠] [التحفة : م ١٣٩٩٠] .

(١) قوله : «أو يمسي» في (ك) : «ويمسي» .

(٢) **بعرض** : متاع الدنيا وحطامها . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

۞ في (خ) : « **باب في قوله تعالى : ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾** » ، وفي (ط) : «**باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله**» .

*[١١١] [التحفة : م ٣٤٣] .

ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ[١] لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ[٢] . . .﴾ [الحجرات : ٢] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ ، جَلَسَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ[٣] فِي بَيْتِهِ ، قَالَ[٤] : أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا عَمْرٍو ، مَا شَأْنُ ثَابِتٍ؟ أَشْتَكَىٰ؟» قَالَ سَعْدٌ : إِنَّهُ لَجَارِي ، وَمَا عَلِمْتُ لَهُ بِشَكْوَىٰ ، قَالَ : فَأَتَاهُ سَعْدٌ ، فَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ[٥] ﷺ ، فَقَالَ ثَابِتٌ : أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي مِنْ أَرْفَعِكُمْ صَوْتًا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ فَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**» .

○[١/١١١] وحدثنا[٦] قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ خَطِيبَ الْأَنْصَارِ ، فَلَمَّا أُنْزِلَتْ[٧] هَذِهِ الْآيَةُ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِ حَمَّادٍ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ .

○[٢/١١١] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ[٨] الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٩] قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحجرات : ٢] . . . وَلَمْ يَذْكُرْ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فِي الْحَدِيثِ .

---

(١) بعده في (ط) ، حاشية (ك) : «قال» ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة .

(٢) بعده في (ط) : ﴿فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ .

(٣) قوله : «بن قيس» من (خ) ، (ط) ، وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٦٠٨) ، «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ١١٨) ، «مختصر النووي» (١/ ١٤٠) .

(٤) في (ط) : «وقال» .

(٥) في (خ) : «النبي» .

*[١/١١١] [التحفة : م ٢٦٩] .

(٦) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو .

(٧) في (ك) ، (ط) : «نزلت» .

*[٢/١١١] [التحفة : م ٤١٢] .

(٨) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٥٣) : «وابن صخر كذا للعذري وللفارسي والسجزي صخير مصغرا ورواه بعضهم حجير والصواب الأول» .

(٩) قوله : «بن مالك» ليس في (أ) ، (ط) .

○[٣/١١١] **حدثنا**[١] هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ... وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَذْكُرْ[٢] سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، وَزَادَ قَالَ[٣]: فَكُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا رَجُلٌ[٤] مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.



●[١١٢] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ أُنَاسٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: «**أَمَّا مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَلَا يُؤَاخَذُ بِهَا، وَمَنْ أَسَاءَ أُخِذَ بِعَمَلِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ**».

○[١/١١٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكِيعٌ. **قال: وحدثنا**[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: «**مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ**».

---

*[٣/١١١] [التحفة: م س ٤٠٢].

(١) في (ط): «وحدثنا».

(٢) بعده في حاشية (ط): «فيه»، ونسبه لنسخة.

(٣) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (أ): «رجلا». قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٣٥): «هكذا هو في بعض الأصول: «رجلًا»، وفي بعضها: «رجل»، وهو الأكثر، وكلاهما صحيح: الأول على البدل من الهاء في نراه، والثاني على الاستئناف».

۞ في (خ)، (ط): «**باب هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية**».

*[١١٢] [التحفة: خ م ٩٣٠٣].

*[١/١١٢] [التحفة: خ م ق ٩٢٥٨].

(٥) في (ك): «حدثنا».

ه[٢/١١٢] حدثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ[١] مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.



●[١١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ[٢] يَعْنِي: أَبَا عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ شُمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ[٤] يَبْكِي[٥] طَوِيلًا، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْجِدَارِ، فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ: يَا أَبَتَاهُ[٦]، أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا؟ أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا؟ قَالَ: فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ مَا نُعِدُّ[٧] شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ[٨]؛ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي، وَلَا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ

---

*[٢/١١٢] [التحفة: خ م ق ٩٢٥٨].

(١) قبله في (ط): «علي».

۞ في (خ): «باب الإسلام يهدم ما قبله والحج والهجرة»، وفي (ط): «باب كون الإسلام يهدم ما قبله، وكذا الهجرة والحج».

*[١١٣] [التحفة: م ١٠٧٣٧].

(٢) قوله: «ابن مخلد» من (خ).

(٣) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) قوله: «سياقة الموت» ضبب عليه في (أ).

(٥) في (ط): «فبكى».

(٦) قوله: «يقول: يا أبتاه» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يقول له: يا أبتاه، ما يبكيك».

(٧) في (خ): «نَعُدّ»، وضبطه بكسر العين أيضًا، وكأنه يشير إلى الوجه الآخر بالنون. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٧): «كذا عند العذري، ولغيره: «نعد» بالنون، وهو الصواب، وليس في الحديث؛ لأن خبر «إن» قوله: «شهادة أنْ لا إِله إلا الله»، وينظر «المطالع» (١/ ٥٢٨).

(٨) في (ك): «ثلاثة». قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٤١٠): «أطباق ثلاث أي: منازل وأحوال؛ ولهذا جاء بثلاث التي تكون للمؤنث، والطبق مذكر، لكنه أنّثه على المعنى».

أَكُونَ قَدِ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ، فَلَوْ مُتُّ[1] عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ، لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ ﷻ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلْأُبَايِعْكَ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ، قَالَ: فَقَبَضْتُ يَدِي، قَالَ[2]: «**مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟**» قَالَ: قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ، قَالَ: «**تَشْتَرِطُ بِمَاذَا؟**[3]» قُلْتُ: أَنْ يُغْفَرَ لِي، قَالَ: «**أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا، وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ**»، وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَجَلَّ فِي عَيْنَيَّ[4] مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ[5] أَمْلَأَ عَيْنَيَّ مِنْهُ؛ إِجْلَالًا لَهُ، وَلَوْ سُئِلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ؛ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلَأُ عَيْنَيَّ مِنْهُ، وَلَوْ مُتُّ[1] عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ وَلِينَا أَشْيَاءَ مَا أَدْرِي مَا حَالِي فِيهَا؟ فَإِذَا أَنَا مُتُّ[1] فَلَا تَصْحَبْنِي نَائِحَةٌ وَلَا نَارٌ، فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَشُنُّوا[6] عَلَيَّ التُّرَابَ شَنًّا، ثُمَّ أَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَا تُنْحَرُ جَزُورٌ، وَيُقْسَمُ لَحْمُهَا حَتَّىٰ أَسْتَأْنِسَ بِكُمْ، وَأَنْظُرَ مَاذَا أُرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي ﷻ.

---

(١) الضبط من (ك) بضم الميم، وضبطه في (خ) بكسرها.

(٢) في (ك): «قال: قال»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فقال».

(٣) في (أ)، (ك): «ماذا»، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت. قال النووي في «شرحه» (١٣٨/٢): «هكذا ضبطناه: «بما» بإثبات الباء، فيجوز أن تكون زائدة للتوكيد كما في نظائرها، ويجوز أن تكون دخلت على معنى تشترط وهو تحتاط، أي: تحتاط بماذا».

(٤) الضبط من (خ) بتشديد آخره، وضبطه في (ك) بتخفيفه.

(٥) ليس في (أ)، (ك)، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر، وحاشية (ك) مصححًا عليه كالمثبت.

(٦) في (أ): «فنشوا»، وضبب عليه، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر، ومنسوبًا للبطليوسي مصححًا عليه كالمثبت. قال النووي في «شرحه» (١٣٨/٢): «ضبطناه بالسين المهملة وبالمعجمة، وكذا قال القاضي: إنه بالمعجمة والمهملة، قال: وهو الصب، وقيل: بالمهملة: الصب في سهولة، وبالمعجمة: التفريق».

•[١١٤] حدثني[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ - وَاللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ، قَالَ[(٢)]: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا، وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا، ثُمَّ أَتَوْا[(٣)] مُحَمَّدًا ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو[(٤)] لَحَسَنٌ، وَلَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً، فَنَزَلَ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨] وَنَزَلَ: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ[(٥)]﴾ [الزمر: ٥٣].



•[١١٥] حدثني[(٦)] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، هَلْ لِي فِيهَا مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلَمْتَ عَلَى مَا أَسْلَفْتَ مِنْ خَيْرٍ». وَالتَّحَنُّثُ: التَّعَبُّدُ.

○[١/١١٥] وحدثنا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. قَالَ الْحُلْوَانِيُّ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ عَبْدٌ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَالَ

*[١١٤] [التحفة: خ م د س ٥٦٥٢].

(١) في (خ): «حدثنا». (٢) في (خ)، (ط): «قالا».

(٣) قوله: «ثم أتوا» في (ك): «وأتوا».

(٤) ضبب على آخره في (أ)، وبعده في حاشية (ط): «إليه»، ونسبه لنسخة.

(٥) قوله: «﴿لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾» ليس في (أ).

۞ في (خ): «باب من عمل خيرا في الجاهلية»، وفي (ط): «باب بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده».

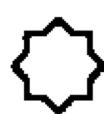
*[١١٥] [التحفة: خ م ٣٤٣٢].

(٦) في (خ): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّثُ[١] بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ : مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَتَاقَةٍ أَوْ صِلَةِ رَحِمٍ ، أَفِيهَا أَجْرٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَسْلَمْتَ عَلَىٰ مَا أَسْلَفْتَ مِنْ خَيْرٍ** » .

○[٢/١١٥] **وحدثنا**[٢] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَشْيَاءَ كُنْتُ أَفْعَلُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَ هِشَامٌ : يَعْنِي : أَتَبَرَّرُ[٤] بِهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَسْلَمْتَ عَلَىٰ مَا أَسْلَفْتَ لَكَ مِنَ الْخَيْرِ** » ، قُلْتُ : فَوَاللَّهِ لَا أَدَعُ شَيْئًا صَنَعْتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا فَعَلْتُ فِي الْإِسْلَامِ مِثْلَهُ .

○[٣/١١٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ ، وَحَمَلَ عَلَىٰ مِائَةِ بَعِيرٍ ، ثُمَّ أَعْتَقَ فِي الْإِسْلَامِ مِائَةَ رَقَبَةٍ ، وَحَمَلَ عَلَىٰ مِائَةِ بَعِيرٍ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .



●[١١٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ،

---

(١) أتحنث : أتقرب إلى الله . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

(٢) في (أ) : «حدثنا» . (٣) في (ط) : «و حدثنا» .

(٤) أتبرر : أطلب بها البر والإحسان إلى الناس والتقرب إلى الله تعالى . (انظر : النهاية ، مادة : برر) .

۞ في (خ) : « باب في قوله : ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ » ، وفي (ط) : «باب صدق الإيمان و إخلاصه» .

* [١١٦] [التحفة : خ م ت س ٩٤٢٠] .

عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ(١)﴾ [الأنعام: ٨٢] شَقَّ ذَلِكَ عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ، وَقَالُوا: أَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ، إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ**: ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣]».

○[١/١١٦] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ. *قال*: *وحدثنا* مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ(٣) مُسْهِرٍ. *قال*: *وحدثنا* أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) ابْنُ إِدْرِيسَ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: حَدَّثَنِيهِ أَوَّلًا أَبِي، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ مِنْهُ.



●[١١٧] *حدثني*(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ وَأُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأُمَيَّةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَتْ(٦) عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، قَالَ: فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ

(١) بعده في (ك): «﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ﴾».
(٢) في (أ): «النبي».
(٣) في (ك): «أبو»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.
(٤) في (أ)، (ط): «أخبرنا»، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت.
۞ في (خ): «باب في قوله ﷻ: ﴿إِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]»، وفي (ط): «باب بيان قوله تعالى: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾» [البقرة: ٢٨٤].
*[١١٧] [التحفة: م ١٤٠١٤].
(٥) في (خ): «حدثنا». (٦) في (ط): «نزلت».

ﷺ[١] ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ بَرَكُوا عَلَى الرُّكَبِ ، فَقَالُوا[٢] : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، كُلِّفْنَا[٣] مِنَ الْأَعْمَالِ مَا نُطِيقُ : الصَّلَاةَ[٤] وَالصِّيَامَ وَالْجِهَادَ وَالصَّدَقَةَ ، وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْكَ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَا نُطِيقُهَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ : سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا ، بَلْ قُولُوا : سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ** » ، قَالُوا : سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ[٥] ، فَلَمَّا اقْتَرَأَهَا الْقَوْمُ ذَلَّتْ بِهَا أَلْسِنَتُهُمْ ، أَنْزَلَ[٦] اللَّهُ ﷻ فِي إِثْرِهَا[٧] : ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [البقرة : ٢٨٥] ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ نَسَخَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة : ٢٨٦] ، قَالَ : « **نَعَمْ** » ، ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ [البقرة : ٢٨٦] ، قَالَ : « **نَعَمْ** » ، ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾ [البقرة : ٢٨٦] ، قَالَ : « **نَعَمْ** » ، ﴿وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة : ٢٨٦] ، قَالَ : « **نَعَمْ** » .

---

(١) بعده في (ك) ، وحاشية (خ) : «قال» ، وضبب عليه في (ك) .

(٢) في (أ) : «فقال» ، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

(٣) الضبط من (خ) ، (ك) ، (أ) منسوبًا لابن عساكر بضم أوله وتشديد وكسر ثانيه ، وضبطه في (أ) بفتح أوله وكسر ثانيه .

(٤) الضبط بالنصب من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) بالرفع ، وضبطه في (ط) بالرفع والنصب معًا ، وكذا في قوله : «والصيام والجهاد والصدقة» ، وكلا الوجهين جائز .

(٥) قوله : «قالوا : سمعنا و أطعنا غفرانك ربنا و إليك المصير» : من (خ) ، (ط) ، وحاشية (ك) منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه . وينظر : «الأحكام الكبرى» (١/ ١٢٣) ، «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٨٥) كلاهما لعبد الحق ، «مختصر النووي» (١/ ١٤٤) .

(٦) في (ط) : «فأنزل» ، وأشار مصححو الطبعة إلى أنه في جميع النسخ التي عندهم : «أنزل» بدون الفاء ، وأنهم زادوا الفاء من مطبوع المتن المصري والمتن الذي تضمنه «شرح النووي» وغيره .

(٧) في (خ) : «أثرها» . قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٤٥) : «هو بفتح الهمزة والثاء وبكسر الهمزة مع إسكان الثاء ، لغتان» .

•[١١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالَ: إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ آدَمَ ابْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، قَالَ: دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ، لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا»، قَالَ: فَأَلْقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، قَالَ: «قَدْ فَعَلْتُ»، ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، قَالَ: «قَدْ فَعَلْتُ»، ﴿وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، قَالَ: «قَدْ فَعَلْتُ».



•[١١٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ - وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ(١) أَنْفُسَهَا(٢)، مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا أَوْ يَعْمَلُوا بِهِ».

---

*[١١٨] [التحفة: م ت س ٥٤٣٤].

۞ في (خ): «باب في تجاوز الله عن حديث النفس ما لم تعمل أو تتكلم»، وفي (ط): «باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر».

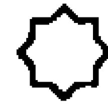
*[١١٩] [التحفة: ع ١٢٨٩٦].

(١) في (ك) منسوبًا لنسخة: «بها»، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه.

(٢) الضبط من (ك) بالنصب، وضبطه في (ط) بالرفع والنصب معًا. قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٤٢٣): «كذا هو «أنفسها» بالفتح». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٢/ ١٤٧): «ضبط العلماء «أنفسها» بالنصب والرفع، وهما ظاهران، إلا أن النصب أشهر وأظهر»، وينظر «المطالع» (٤/ ١٩٧).

○[١/١١٩] حدثني[١] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. قال: حدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. قال: وحدثنا ابْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كُلُّهُمْ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ[٣]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ[٤] أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمْ[٥] بِهِ**».

○[٢/١١٩] حدثنا[٦] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَهِشَامٌ. قال: وحدثني[٧] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ شَيْبَانَ - جَمِيعًا، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... بِمِثْلِهِ[٨].



●[١٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ. قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَالَ اللَّهُ ﷻ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوا[٩] عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا سَيِّئَةً، وَإِذَا هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا عَشْرًا**».

---

(١) في (خ): «حدثنا». (٢) في (ط): «وحدثنا».
(٣) بعده في حاشية (ط): «زرارة بن أوفى»، ونسبه لنسخة.
(٤) في (أ): «بها». (٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «تتكلم».
(٦) في (أ)، (ط): «وحدثني».
(٧) في (ك): «حدثني». (٨) في (أ)، (ط): «مثله».
۞ في (خ)، (ط): «**باب إذا هم العبد بحسنة كتبت وإذا هم بسيئة لم تكتب**».
*[١٢٠] [التحفة: م ت س ١٣٦٧٩].
(٩) في (خ)، (ط): «تكتبوها»، وهو الذي في «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٢١٦)، «إكمال المعلم» (١/ ٤٢٤). والمثبت هو الذي في «شرح النووي لمسلم» (٢/ ١٥١)، «مختصر صحيح مسلم» للنووي (ص١٤٦).

○[١/١٢٠] حدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: **إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا[٢] عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَىٰ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ أَكْتُبْهَا عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً**».

○[٢/١٢٠] وحدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٤]، قَالَ[٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: **إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً، فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ حَسَنَةً مَا لَمْ يَعْمَلْ، فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ بِأَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً، فَأَنَا أَغْفِرُهَا لَهُ مَا لَمْ يَعْمَلْهَا، فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِمِثْلِهَا**».

○[٣/١٢٠] وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: رَبِّ، ذَاكَ عَبْدُكَ، يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً، وَهُوَ أَبْصَرُ بِهِ، فَقَالَ: ارْقُبُوهُ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً؛ إِنَّمَا تَرَكَهَا مِنْ جَرَّايَ[٦]**».

---

*[١/١٢٠] [التحفة: م ١٣٩٨٧].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٢) بعده في (ك): «له»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٢١٧).

*[٢/١٢٠] [التحفة: م ١٤٧٣٨].

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لبعض النسخ: «فذكر أحاديث منها».

(٥) قبله في (ط): «قال»، وهو في (أ) بين الأسطر منسوبًا لابن عساكر.

*[٣/١٢٠] [التحفة: م ١٤٧٣٩].

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «جرائي». قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٤٨): «هو بفتح الجيم وتشديد الراء وبالمد والقصر لغتان».

○[٤/١٢٠] وقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ ، فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَىٰ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ[1] بِمِثْلِهَا[2] ، حَتَّىٰ يَلْقَى اللَّهَ ﷻ» .

○[٥/١٢٠] حدثنا[3] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ[4] إِلَىٰ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ ، وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ» .

●[١٢١] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ ؛ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا ، كَتَبَهَا اللَّهُ ﷻ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ ﷻ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، إِلَىٰ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَىٰ أَضْعَافٍ

---

*[٤/١٢٠] [التحفة : خ م ١٤٧١٤] .

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «له» . وينظر : «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (١/ ١٢١) ، «شرح النووي» (٢/ ١٤٨) .

(٢) قوله : «تكتب بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها» في (أ) : «تكتب بمثلها» ، وهو في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر ، وصحح عليه . وفي حاشية (أ) أيضًا تجاه هذا الحديث بدون علامة تنبيه على هذا السقط . وينظر : «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (١/ ١٢١) ، «مختصر النووي» (١٤٧) . ووقع في «شرح النووي» (٢/ ١٤٨) : «وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها» دون قوله : «إلى سبعمائة ضعف» كما هو في (أ) .

*[٥/١٢٠] [التحفة : م ١٤٥٦٨] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٤) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير ، (ط) : «عشرا» ونسبه في حاشية (ك) لنسخة . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٢١٦) ، «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (١/ ١٢٢) .

*[١٢١] [التحفة : خ م س ٦٣١٨] .

كَثِيرَةٍ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً».

○[١/١٢١] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ[2] ... بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَزَادَ: «وَمَحَاهَا[3] اللَّهُ وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ».



●[١٢٢] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[4] ﷺ[5] فَسَأَلُوهُ: إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، قَالَ: «وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «ذَاكَ[6] صَرِيحُ[7] الْإِيمَانِ».

---

(١) في (أ): «أخبرنا»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.
(٢) في (ك)، (ط): «الإسناد»، ونسبه في (أ) لابن عساكر. وينظر: «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (١/ ١٢٢).
(٣) في (أ): «أو محاها». وينظر: «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (١/ ١٢٢).
۞ في (خ): «باب في الوسوسة في الإيمان وإباء القلب لها»، وفي (ط): «باب بيان الوسوسة في الإيمان و ما يقوله من وجدها».
*[١٢٢] [التحفة: م سي ١٢٦٠٠].
(٤) في (خ): «رسول الله» وفيها أيضًا فوقه كالمثبت.
(٥) ضبب عليه في (أ)، وبعده في حاشيتها منسوبا لابن عساكر: «يعني إلى النبي ﷺ»، وبعده في (خ): «إلى النبي ﷺ»، وفي «مختصر صحيح مسلم» للنووي (ص١٤٨): «جاء أناس من أصحاب النبي ﷺ فسألوه - يعني: النبي ﷺ». لكن ليس أي من هذه الزيادات في (أ)، (ك)، (ط)، «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (١/ ١٢٦)، «تلخيص كتاب مسلم» مع شرحه «المفهم» (١/ ٣٤٤)، «شرح النووي» (٢/ ١٥٣).
(٦) في (أ): «ذلك»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.
(٧) صريح: خالص من كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: صرح).

○[١/١٢٢] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ. **قال: وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا الْحَدِيثِ.

●[١٢٣] **حدثنا** يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَثَّامٍ، عَنْ سُعَيْرِ بْنِ الْخِمْسِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوَسْوَسَةِ، قَالَ(١): «**تِلْكَ مَحْضُ**(٢) **الْإِيمَانِ**»(٣).

●[١٢٤] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ - وَاللَّفْظُ لِهَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ**(٥)، **حَتَّى يُقَالَ هَذَا: خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ**».

○[١/١٢٤] **وحدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ(٦) الْمُؤَدِّبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ(٧) عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَأْتِي**

---

*[١/١٢٢] [التحفة: م سي ١٢٣٩٨-م ١٢٤٤٦].

*[١٢٣] [التحفة: م سي ٩٤٤٦].

(١) في (أ): «فقال».

(٢) **محض**: خالص وصريح. (انظر: النهاية، مادة: **محض**).

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٢).

*[١٢٤] [التحفة: خ م د سي ١٤١٦٠].

(٤) قوله: «قال: أخبرنا» صحح بينهما في (خ)، وفي (أ)، (ط): «قالا: حدثنا». وينظر: «الأحكام الكبرى» (١/ ١٢٤) لعبد الحق.

(٥) في (أ): «يسألون»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت. وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٩٤)، «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (١/ ١٢٤)، «شرح النووي» (٢/ ١٥٣).

(٦) صحح عليه في (أ).

(٧) في (ك): «عن». وينظر: «الأحكام الكبرى» (١/ ١٢٤).

الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ ، مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ فَيَقُولُ : اللَّهُ . . . » ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ ، وَزَادَ : « وَرُسُلِهِ » .

○ [٢/١٢٤] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ يَعْقُوبَ . قَالَ زُهَيْرٌ[(١)] : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا وَكَذَا[(٢)]؟ حَتَّىٰ يَقُولَ لَهُ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ ، وَلْيَنْتَهِ** » .

○ [٣/١٢٤] حدثني[(٣)] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَأْتِي الْعَبْدَ الشَّيْطَانُ ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا وَكَذَا؟ حَتَّىٰ[(٤)] يَقُولَ لَهُ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ ، وَلْيَنْتَهِ[(٥)]** » ، بِمِثْلِ[(٦)] حَدِيثِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ[(٧)] .

○ [٤/١٢٤] حدثنا[(٨)] عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَزَالُ النَّاسُ**

---

(١) بعده في حاشية (ط) : «ابن حرب» ونسبه لنسخة .
(٢) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت . وينظر : «الأحكام الكبرىٰ» لعبد الحق (١/ ١٢٥) ، «شرح النووي» (٢/ ١٥٤) .
(٣) في (أ) : «وحدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٤) ليس في (أ) .
(٥) ليس في (أ) ، وقوله : «حتىٰ يقول له : من خلق ربك؟ فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته» ليس في (ك) ، (ط) ، وأشار في (أ) إلىٰ أنه ليس عند ابن عساكر .
(٦) في (ط) : «مثل» .
(٧) قوله : «ابن شهاب» وقع في (أ) : «الزهري» . والمثبت كما في : «الأحكام الكبرىٰ» لعبد الحق (١/ ١٢٥) .
(٨) في (ط) : «حدثني» .

* [٤/١٢٤] [التحفة : م ١٤٤٤٢] .

يَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الْعِلْمِ، حَتَّىٰ يَقُولُوا: هَذَا اللَّهُ خَلَقَنَا، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟» قَالَ: وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ رَجُلٍ، فَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَدْ سَأَلَنِي اثْنَانِ وَهَذَا الثَّالِثُ، أَوْ قَالَ[1]: سَأَلَنِي وَاحِدٌ وَهَذَا الثَّانِي.

○[١٢٤/ ٥] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا يَزَالُ النَّاسُ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْإِسْنَادِ، وَلَكِنْ قَدْ قَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﷺ.

○[١٢٤/ ٦] حدثني[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، وَهُوَ: ابْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُونَ يَسْأَلُونَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، حَتَّىٰ يَقُولُوا: هَذَا اللَّهُ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟» قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ جَاءَنِي نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا اللَّهُ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ قَالَ: فَأَخَذَ حَصًى بِكَفِّهِ فَرَمَاهُمْ[4]، ثُمَّ قَالَ: قُومُوا قُومُوا، صَدَقَ خَلِيلِي.

○[١٢٤/ ٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ

---

(١) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مقارب: «قد»، ونسبه لنسخة.

*[١٢٤/ ٥] [التحفة: م ١٤٤١٠].

*[١٢٤/ ٦] [التحفة: م ١٥٤٠٣].

(٢) في (ط): «وحدثني».

(٣) بعده في (خ)، (ط): «لي». وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٩٤).

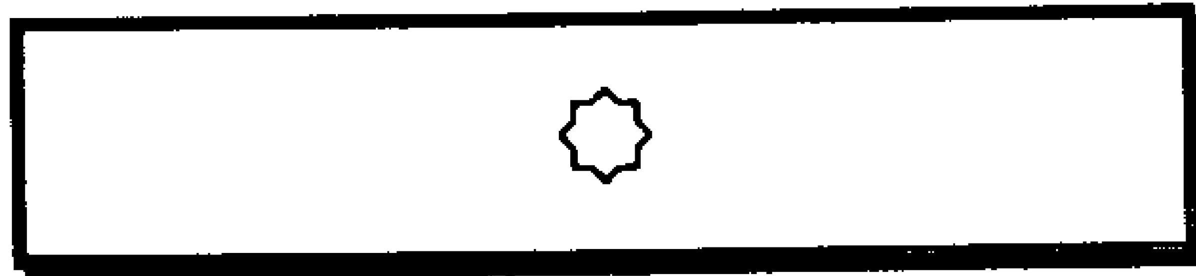
(٤) بعده في (خ): «به»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٩٤)، «مختصر النووي» (١٤٩).

*[١٢٤/ ٧] [التحفة: م ١٤٨٢٥].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَيَسْأَلَنَّكُمُ النَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّىٰ يَقُولُوا**(١) **: اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ، فَمَنْ خَلَقَهُ؟** » .

• [١٢٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **قَالَ اللَّهُ عَجَلَّ : إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَقُولُونَ : مَا كَذَا؟ مَا كَذَا؟ حَتَّىٰ يَقُولُوا**(٢) **: هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟** » .

ο [١/١٢٥] حدثناه(٣) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، غَيْرَ أَنَّ إِسْحَاقَ لَمْ يَذْكُرْ : « **قَالَ**(٤) **: قَالَ اللَّهُ عَجَلَّ : إِنَّ أُمَّتَكَ** » .



• [١٢٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يقولون» . قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٥٧) : «هكذا هو في بعض الأصول «يقولوا» بغير نون ، وفي بعضها : «يقولون» بالنون ، وكلاهما صحيح ، وإثبات النون مع الناصب لغة قليلة ذكرها جماعة من محققي النحويين» .

* [١٢٥] [التحفة : م ١٥٨٠] .

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يقولون» . وقد سبق التعليق عليه .

(٣) في (ك) : «وحدثناه» .

(٤) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

✪ في (خ) : « **باب من اقتطع حق امرئ بيمينه وجبت له النار** » ، وفي (ط) : «باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار» .

* [١٢٦] [التحفة : م س ق ١٧٤٤] .

ابْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ[1]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] الْعَلَاءُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ السَّلَمِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**وَإِنْ قَضِيبًا[3] مِنْ أَرَاكٍ[4]**».

○[١٢٦/ ١] **وحدثناه**[5] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ الْحَارِثِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[6] ... بِمِثْلِهِ.

●[١٢٧] **وحدثنا**[7] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. **قال: وحدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ. **قال: وحدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ[8] -

---

(١) قوله: «قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل بن جعفر» ليس في (ك).

(٢) في (أ): «أخبرني»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) الضبط من (خ)، (ك)، (ط). وفي (أ): «قضيبٌ» بالرفع، وضبطه فيها منسوبًا لابن عساكر بضم القاف وتشديد الياء مع كسرها، وذكر في حاشية (ط) أنه هكذا بالتصغير في هامش نسخة. قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٦٠): ««وإن قضيب من أراك»: هكذا هو في بعض الأصول أو أكثرها، وفي كثير منها: «وإن قضيبًا» على أنه خبر كان المحذوفة، أو أنه مفعول لفعل محذوف تقديره: «وإن اقتطع قضيبًا»».

(٤) أراك: شجر معروف طيب الريح يُستاك به. (انظر: هدي الساري) (ص٧٨).

(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «وحدثنا».

(٦) بعده في (ك): «يقول»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[١٢٧] [التحفة: ع١٥٨-ع٩٢٤٤].

(٧) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «حدثنا»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٨) ليس في (أ)، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ صَبْرٍ ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، هُوَ[1] فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » ، قَالَ : فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ، فَقَالَ : مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالُوا : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : صَدَقَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فِيَّ نَزَلَتْ ، كَانَ[2] بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ أَرْضٌ بِالْيَمَنِ ، فَخَاصَمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ؟ » فَقُلْتُ : لَا ، قَالَ : « فَيَمِينُهُ » ، قُلْتُ[3] : إِذَنْ يَحْلِفُ[4] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ[5] : « مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ صَبْرٍ ، يَقْتَطِعُ بِهِ[6] مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » ، فَنَزَلَتْ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا . . .﴾ [آل عمران : ٧٧] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ[7] .

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وهو» .

(٢) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «كانت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (أ) : «فقلت» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) الضبط من (خ) ، (ك) بالرفع ، وضبطه في (أ) بفتح آخره . وقال النووي في «شرحه» (٢/ ١٦٠) : «يجوز بنصب الفاء ورفعها ، وذكر الإمام أبو الحسن بن خروف في «شرح الجمل» أن الرواية فيه برفع الفاء» .

(٥) قوله : «عند ذلك» أشار في حاشية (ط) إلى أنه ساقط في نسخة .

(٦) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ط) : «بها» .

(٧) ذكر في «التحفة» طريق «ابن نمير عن أبيه عن الأعمش» ، والذي عندنا طريق «ابن نمير عن أبي معاوية» . وفي حاشية مطبوعة «التحفة» : في الأصل : «عن أبيه» ، وقد أصلحها المؤلف في الحاشية ، وقال عقبها : «ذكره خلف وحده» ، وقال أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (١/ ٢٠٥) : «ورواه مسلم عن أبي بكر عن وكيع وعن ابن نمير عن أبي معاوية ووكيع وعن إسحاق بن راهويه عن وكيع» . ولم يذكر «عن أبيه» ، وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٣٠٣) : «ورواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبي معاوية» ، ولكن رواه ابن عساكر في «معجمه» (٢/ ٩٢٧) وقال : «أخرجاه جميعا فرواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه وغيره» ، وقال العيني في «عمدة القاري» (١٢/ ١٩٦) : «وأخرجه مسلم في الإيمان عن أبي بكر وإسحاق وابن نمير ، ثلاثتهم ، عن وكيع . وعن ابن نمير ، عن أبيه . وعن إسحاق ، عن جرير به» . وكأن العيني نقل ذلك من المزي . والله أعلم .

○ [١/١٢٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بِئْرٍ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ**».

○ [٢/١٢٧] **وحدثنا**[(١)] ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ، سَمِعَا شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقِّهِ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ**[(٢)] **غَضْبَانُ**»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: «﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧]» إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ.

● [١٢٨] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو عَاصِمٍ الْحَنَفِيُّ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[(٣)] أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا قَدْ غَلَبَنِي عَلَىٰ أَرْضٍ لِي، كَانَتْ لِأَبِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي[(٤)] فِي يَدِي أَزْرَعُهَا، لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: «**أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَلَكَ يَمِينُهُ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ

---

* [١/١٢٧] [التحفة: ع ١٥٨-خ س ٩٣٠٤].
* [٢/١٢٧] [التحفة: خ م ٩٢٣٨-خ م س ٩٢٨٣].

(١) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو.

(٢) ليس في (أ).

* [١٢٨] [التحفة: م د ت س ١١٧٦٨].

(٣) في (أ): «أخبرنا»، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) نسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير: «أرض» وصحح عليه.

لَا يُبَالِي عَلَىٰ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ، قَالَ[(١)]: «**لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ**»، فَانْطَلَقَ لِيَحْلِفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَدْبَرَ: «**أَمَا لَئِنْ حَلَفَ عَلَىٰ مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا، لَيَلْقَيَنَّ[(٢)] اللَّهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ**».

٥[١٢٨/١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ[(٣)]، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ[(٤)] قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرْضٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ هَذَا انْتَزَىٰ[(٥)] عَلَىٰ أَرْضِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ عَابِسٍ الْكِنْدِيُّ، وَخَصْمُهُ رَبِيعَةُ ابْنُ عِبْدَانَ[(٦)]، قَالَ: «**بَيِّنَتُكَ**»، قَالَ: لَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ، قَالَ: «**يَمِينُهُ**»، قَالَ: إِذَنْ

(١) في (أ)، (ط): «فقال».

(٢) في (أ): «ليلقأن»، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي كالمثبت.

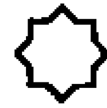
(٣) قوله: «بن وائل» من (أ)، (ط).

(٤) بعده في (ط): «عن أبيه»، وجعله المزي في «التحفة» من مسند وائل بن حجر. وحجر والد وائل لا صحبة له، وقد ذكره ابن حجر في القسم الرابع من «الإصابة» (٣/ ٩٧) في من ذكر في الصحابة ولا صحبة له ولا إدراك.

(٥) **انتزى**: نزا على الشيء: إذا وثب عليه، والانتزاء والتنزي أيضًا: تسرع الإنسان إلى الشر. (انظر: النهاية، مادة: نزا).

(٦) الضبط من (أ)، (خ) بكسر العين، وصحح عليه في (أ)، وضبطه في (ك) بفتح العين، قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٦١): «ذكر مسلم أن زهيرا وإسحاق اختلفا في ضبطه، وذكر القاضي عياض الأقوال فيه واختلاف الرواة فقال: «هو بفتح العين وبياء مثناة من تحت، هذا صوابه وكذا هو في رواية إسحاق، وأما رواية زهير: «فعبدان» بكسر العين وبباء موحدة، قال القاضي: كذا ضبطناه في الحرفين عن شيوخنا. قال: ووقع عند ابن الحذاء عكس ما ضبطناه، فقال في رواية زهير: بالفتح والمثناة، وفي رواية إسحاق بالكسر والموحدة». قال الجياني: وكذا هو في الأصل عن الجلودي. قال القاضي: والذي صوبناه أولا هو قول الدارقطني وعبد الغني بن سعيد وأبي نصر بن ماكولا، وكذا قاله ابن يونس في «التاريخ» هذا كلام القاضي، وضبطه جماعة من الحفاظ منهم: الحافظ أبو القاسم ابن عساكر الدمشقي، «عبدان» بكسر العين والموحدة وتشديد الدال، والله أعلم». وينظر: «المشارق» (٢/ ١١٠)، «المطالع» (٥/ ٧٠)، «الإكمال» (١/ ٤٤١).

يَذْهَبَ[(١)] ، قَالَ : « لَيْسَ لَكَ[(٢)] إِلَّا ذَاكَ » ، قَالَ : فَلَمَّا قَامَ لِيَحْلِفَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضًا ظَالِمًا ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » . قَالَ إِسْحَاقُ[(٣)] فِي رِوَايَتِهِ[(٤)] : رَبِيعَةُ بْنُ عَيْدَانَ[(٥)] .



●[١٢٩] حدثني أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخْذَ مَالِي؟ قَالَ : « فَلَا تُعْطِهِ مَالَكَ » ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي؟ قَالَ : « قَاتِلْهُ » ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَنِي؟ قَالَ : « فَأَنْتَ شَهِيدٌ » ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ : « هُوَ فِي النَّارِ » .

●[١٣٠] حدثني الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ –

---

(١) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «تذهب» ، وبعده في (خ) : «يعني بمالي» ونسبه لابن ماهان ، وبعده في (ط) : «بها» . والضبط من (أ) بفتح الباء ، وضبطه في (ك) بضم الباء ، والفعل منصوب بإذن لوجود شرائط عملها التي هي التصدر والاستقبال وعدم الفصل ، وللرفع وجه ذكره ابن خروف في «شرح سيبويه» وهو أن من العرب من لا ينصب بها مع استيفاء الشروط . وينظر : «شرح النووي» (٢/ ١٦٠) ، «إرشاد الساري» (٤/ ٣٠٠) .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) ضبب على أوله في (ك) .

(٤) في (ك) : «رواية» وضبب عليه .

(٥) ضبب عليه في (ك) . والضبط من (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (خ) ، (ك) بفتح العين ، وضبطه في (أ) بكسر العين ، وسبق التعليق عليه .

۞ في (خ) : « باب من قتل دون ماله فهو شهيد » ، وفي (ط) : «باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه ، و إن قتل كان في النار ، و أن من قتل دون ماله فهو شهيد» .

(٦) في (ك) : «حدثني» .

*[١٢٩] [التحفة : م ١٤٠٨٨] .

*[١٣٠] [التحفة : م ٨٦١١] .

وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ. قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ لَمَّا كَانَ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَبَيْنَ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ مَا كَانَ، تَيَسَّرُوا لِلْقِتَالِ، فَرَكِبَ[1] خَالِدُ بْنُ الْعَاصِي إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَوَعَظَهُ خَالِدٌ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**»؟!

٥[١/١٣٠] *وحدثنيه* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ. *قال: وحدثناه*[2] أَحْمَدُ ابْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ... مِثْلَهُ.



•[١٣١] *حدثنا* شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: عَادَ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ زِيَادٍ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ الْمُزَنِيَّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، قَالَ[3] مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ بِي[4] حَيَاةً مَا حَدَّثْتُكَ، إِنِّي سَمِعْتُ

---

(١) ضبب على أوله في (أ) لابن عساكر، ونسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشية (ك): «وركب» وصحح عليه. قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٦٤): «قوله: «فركب»: كذا ضبطناه، وفي بعض الأصول: «وركب» بالواو، وفي بعضها: «ركب» من غير فاء ولا واو، وكله صحيح».

(٢) في (ك): «حدثنا»، وفي (ط): «وحدثنا».

۞ في (خ): «**باب من استرعي رعية فغشهم ولم ينصح لم يدخل الجنة**»، وفي (ط): «باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار».

*[١٣١] [التحفة: خ م ١١٤٦٦].

(٣) في (أ): «فقال»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) في (ك)، (ط): «لي» ونسبه في (ك) لنسخة وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولَ : « **مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً ، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ** » .

ο[١/١٣١] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : دَخَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ(١) بْنُ زِيَادٍ عَلَىٰ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَهُوَ وَجِعٌ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَمْ أَكُنْ حَدَّثْتُكَهُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَسْتَرْعِي اللَّهُ عَبْدًا رَعِيَّةً يَمُوتُ حِينَ(٢) يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهَا ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ** » ، قَالَ : أَلَا كُنْتَ حَدَّثْتَنِي هَذَا قَبْلَ الْيَوْمِ؟ قَالَ : مَا حَدَّثْتُكَ ، أَوْ : لَمْ أَكُنْ لِأُحَدِّثَكَ .

ο[٢/١٣١] **وحدثني**(٣) الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، يَعْنِي : الْجُعْفِيَّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : قَالَ الْحَسَنُ : كُنَّا عِنْدَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ نَعُودُهُ ، فَجَاءَ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ زِيَادٍ ، فَقَالَ لَهُ(٤) مَعْقِلٌ : إِنِّي سَأُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِهِمَا .

ο[٣/١٣١] **وحدثنا**(٥) أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ عَادَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ : إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَوْلَا أَنِّي فِي الْمَوْتِ لَمْ أُحَدِّثْكَ(٦) ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ وَيَنْصَحُ ، إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ** » .

---

(١) قوله : «عبيد الله» ليس في (أ) ، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يوم» .

(٣) في (أ) : «حدثني» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو ، وفي (خ) : «حدثنا» .

(٤) ليس في (ك) .

* [٣/١٣١] [التحفة : م ١١٤٨٠] .

(٥) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو .

(٦) بعده في (خ) ، (ط) : «به» ، وكتبه في (ك) بين السطور بخط دقيق منسوبًا لنسخة .



• [١٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ . قال : وحدثنا[١] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ ، قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا ، وَأَنْتَظِرُ[٣] الْآخَرَ ، حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِ الْأَمَانَةِ قَالَ : « يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ ، فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْوَكْتِ[٤] ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ ، فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجْلِ ؛ كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ ، فَنَفِطَ[٥] فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ - ثُمَّ أَخَذَ حَصَاةً[٦] فَدَحْرَجَهُ[٧] عَلَى رِجْلِهِ - فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ ، حَتَّى يُقَالَ : إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا ، حَتَّى يُقَالَ

۞ في (خ) : « باب في رفع الأمانة والإيمان من القلوب » ، وفي (ط) : «باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب» .

* [١٣٢] [التحفة : خ م ت ق ٣٣٢٨] .

(١) في (أ) : «وحدثناه» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (أ) : «قال» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) قبله في (ط) : «أنا» .

(٤) الوكت : الأثر في الشيء كالنُّقطة من غير لونه . (انظر : النهاية ، مادة : وكت) .

(٥) فنفط : ورمت ؛ فخرجت من اللحم نفَّاطات ، فهي مثل القرحة يجتمع فيها بين اللحم والجلد ماء بسبب العمل . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نفط) .

(٦) في (أ) ، (ط) : «حصى» ، وفي (أ) منسوبا لابن عساكر كالمثبت ، قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٦٩) : «وأما قوله : «ثم أخذ حصى فدحرجه» : هكذا ضبطناه ، وهو ظاهر ، ووقع في أكثر الأصول : «ثم أخذ حصاة فدحرجه» بإفراد لفظ الحصاة ، وهو صحيح أيضا ، ويكون معناه : دحرج ذلك المأخوذ أو الشيء وهو الحصاة ، والله أعلم» . اهـ .

(٧) ضبب عليه في (أ) ، وصحح على آخره في (خ) ، و نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «فدحرجها» وصحح عليه . وينظر كلام النووي في الحاشية السابقة .

لِلرَّجُلِ : مَا أَجْلَدَهُ! مَا أَظْرَفَهُ! مَا أَعْقَلَهُ! وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ » ، وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ ، وَمَا أُبَالِي أَيَّكُمْ بَايَعْتُ ؛ لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ دِينُهُ ، وَإِنْ[1] كَانَ نَصْرَانِيًّا أَوْ يَهُودِيًّا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ[2] ، وَأَمَّا[3] الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أُبَايِعُ[4] مِنْكُمْ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا .

○ [١/١٣٢] وحدثنا[5] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكِيعٌ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[6] عِيسَى بْنُ يُونُسَ - جَمِيعًا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .



● [١٣٣] وحدثنا[7] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، يَعْنِي : سُلَيْمَانَ ابْنَ حَيَّانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ[8] ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ : أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْفِتَنَ؟ فَقَالَ قَوْمٌ : نَحْنُ سَمِعْنَاهُ ، فَقَالَ : لَعَلَّكُمْ تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ؟ قَالُوا : أَجَلْ ، قَالَ : تِلْكَ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ

(١) في (أ) ، (ط) : «ولئن» ، وعليه شرح القاضي في «الإكمال» (١/ ٤٤٩) ، والنووي في «شرحه» (٢/ ١٧٠) . وفي (أ) منسوبا للبطليوسي كالمثبت .
(٢) ساعيه : الرئيس الذي يصدرون عن رأيه ولا يمضون أمرا دونه . وقيل : أراد الوالي الذي عليه . أي : ينصفني منه . (انظر : النهاية ، مادة : سعى) .
(٣) في (خ) : «فأما» . (٤) في (ط) : «لأبايع» .
(٥) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو .
(٦) في (ط) : «حدثنا» .
۞ في (خ) : « باب عرض الفتن على القلوب ونكتها فيها » ، وفي (ط) : «باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا وأنه يأرز بين المسجدين» .
* [١٣٣] [التحفة : م ٣٣١٩-م ١٠٤٣١] .
(٧) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها لابن عساكر كالمثبت .
(٨) بعده في (أ) : «بن حراش» ، وضبب عليه لابن عساكر ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

وَالصَّدَقَةُ، وَلَكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ[١] الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ؟ قَالَ حُذَيْفَةُ: فَأَسْكَتَ[٢] الْقَوْمُ، فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ[٣]: أَنْتَ لِلَّهِ أَبُوكَ، قَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُودًا عُودًا**[٤]، **فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُكِتَ**[٥] **فِيهِ نُكْتَةٌ**[٦] **سَوْدَاءُ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، حَتَّى يَصِيرَ**[٧] **عَلَى قَلْبَيْنِ؛ عَلَى أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا**[٨]، **فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَالْآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَئِدًّا**[٩] **كَالْكُوزِ مُجَخِّيًا، لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُ**

---

(١) بعده في (ط): «الفتن».

(٢) الضبط بفتح الهمزة والكاف من (خ) وصحح عليه، وضبطه في (ك) بضم الهمزة وكسر الكاف، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فقال».

(٤) قوله: «عودا عودا» الضبط من (ك)، (ط) بضم العين، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وابن عساكر مع رفع آخرهما، وضبطه في (أ)، (خ) بفتح العين، وصحح عليه في (خ). قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٠٦): «بضم العين وبالدال المهملتين فيهما، كذا قيدنا هذا الحرف على أبي بحر... وعن القاضي الشهيد: «عوذا عوذا» بفتح العين وبذال معجمة؛ كأنه استعاذ من الفتن، وعند الجياني: «عودا عودا» بفتح العين والدال المهملة، وهو اختيار شيخنا أبي الحسين من هذه الوجوه». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٢/ ١٧١): «هذان الحرفان مما اختلف في ضبطه على ثلاثة أوجه أظهرها وأشهرها عودا عودا بضم العين وبالدال المهملة والثاني بفتح العين وبالدال المهملة أيضا والثالث بفتح العين وبالذال المعجمة ولم يذكر صاحب التحرير غير الأول.. إلخ».

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «نكتت»، وعليه شرح القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٤٥٣).

(٦) **نكتة**: أثر قليل، كالنقطة، شبه الوسخ في المرآة والسيف ونحوهما. (انظر: النهاية، مادة: نكت).

(٧) في (خ)، (ط): «تصير»، وكلاهما له وجه؛ فبالفوقية على معنى: تصير قلوب أهل ذلك الزمان، وبالتحتية على معنى: يصير الإنسان باعتبار قلبه، أو يصير قلبه. وينظر: «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٣٧٨).

(٨) **الصفا**: جمع صفاة، وهي الصخرة والحجر الأملس. (انظر: النهاية، مادة: صفو).

(٩) الضبط من (أ)، (ك)، ونسبه في حاشية (ط) لبعض النسخ. وفي (خ)، (ط): «مربادًّا»، قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٧٢، ١٧٣): «وأما قوله: «مربادا» فكذا هو في روايتنا وأصول بلادنا، وهو منصوب على الحال، وذكر القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ خلافا في ضبطه، وأن منهم من ضبطه كما ذكرناه، ومنهم من رواه «مربئد» بهمزة مكسورة بعد الباء، قال القاضي: وهذه رواية أكثر شيوخنا، وأصله أن لا يهمز، ويكون مربد مثل مسود ومحمر». اهـ. وينظر: «المشارق» (١/ ٢٧٩)، «الإكمال» (١/ ٤٥٤).

مُنْكَرًا، إِلَّا مَا[١] **أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ**»، قَالَ حُذَيْفَةُ: وَحَدَّثْتُهُ أَنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا يُوشِكُ أَنْ يُكْسَرَ، قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: أَكَسْرًا لَا أَبَا لَكَ، فَلَوْ أَنَّهُ[٢] فُتِحَ لَعَلَّهُ كَانَ يُعَادُ؟ قَالَ[٣]: لَا[٤]، بَلْ يُكْسَرُ، وَحَدَّثْتُهُ أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقْتَلُ أَوْ يَمُوتُ، حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ. قَالَ أَبُو خَالِدٍ: فَقُلْتُ لِسَعْدٍ: يَا أَبَا مَالِكٍ، مَا «**أَسْوَدُ مُرْبَادًّا**[٥]»؟ قَالَ: شِدَّةُ الْبَيَاضِ[٦] فِي سَوَادٍ، قَالَ: قُلْتُ فَمَا «**الْكُوزُ مُجَخِّيًا**»؟ قَالَ: مَنْكُوسًا.

○[١/١٣٣] *وحدثني*[٧] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رِبْعِيٍّ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ حُذَيْفَةُ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ رضي الله عنه جَلَسَ فَحَدَّثَنَا[٨] فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمْسِ، لَمَّا جَلَسْتُ إِلَيْهِ سَأَلَ أَصْحَابَهُ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتَنِ؟ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي خَالِدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ تَفْسِيرَ أَبِي مَالِكٍ لِقَوْلِهِ[٩]: «**مُرْبَادًّا**[٥]»، «**مُجَخِّيًا**[١٠]».

○[٢/١٣٣] *وحدثني*[١١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، قَالُوا:

---

(١) في (ك): «من»، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لنسخة.

(٢) بعده في حاشية (ط) ونسبه لنسخة: «كان».

(٣) في (ط): «قلت». (٤) ضبب عليه في (أ).

(٥) في (ك): «مربئدًا»، ونسبه في حاشية (ط) لبعض النسخ.

(٦) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٧٩): «كذا في جميع النسخ وكتبنا فيه عن بعض شيوخنا المتقنين لعله (شبه البياض) في سواد والذي في الكتاب مغير منه وما قاله صحيح لأن شدة البياض في السواد إنما هو البلق لأن الارْبداد والربدة إنما هو بياض يعلوه سواد وغبرة كلون الرماد ومنه قوله اربد وجهه إذا أظلم وتغير بغضب وقيل للنعامة ربداء لأنه لونها وتقدم في حرف الميم».

*[١/١٣٣] [التحفة: م ٣٣١٩].

(٧) في (خ): «وحدثناه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يحدثنا».

(٩) ليس في (ك). (١٠) بله في (خ): «و».

*[٢/١٣٣] [التحفة: م ٣٣١٩].

(١١) في (أ): «حدثني»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رِبْعِيِّ ابْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ يُحَدِّثُنَا، أَوْ قَالَ: أَيُّكُمْ يُحَدِّثُنَا - وَفِيهِمْ حُذَيْفَةُ - مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ قَالَ[1] حُذَيْفَةُ: أَنَا... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، كَنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ حُذَيْفَةُ: حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ، قَالَ[2]: يَعْنِي: أَنَّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.



• [١٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنْ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ. قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي: ابْنَ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَىٰ[3] لِلْغُرَبَاءِ**».

• [١٣٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ[4] بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ وَهُوَ يَأْرِزُ[5] بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي[6] جُحْرِهَا[7]**».

---

(١) في (خ): «فقال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) قبله في (ط): «و».

۞ في (خ): «باب بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ وهو يأرز إلى المسجدين»، وفي حاشية (أ): «بدأ الإسلام غريبا».

* [١٣٤] [التحفة: م ق ١٣٤٤٧].

(٣) **فطوبى**: فُعْلى من الطيب وتسمى بها شجرة في الجنة. وقيل: اسم للجنة. (انظر: النهاية، مادة: طوب).

* [١٣٥] [التحفة: م ٧٤٣٠].

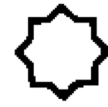
(٤) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٥) **يأرز**: ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض فيها. (انظر: النهاية، مادة: أرز).

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «إلى».

(٧) في (أ): «حجرها» بتقديم الحاء، وفيها أيضًا لابن عساكر كالمثبت.

• [١٣٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. **قال**: **وحدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ(١)، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا**».



• [١٣٧] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللَّهُ اللَّهُ**(٣)».

○ [١٣٧/ ١] **حدثنا**(٤) عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ: اللَّهَ اللَّهَ**(٦)».

---

* [١٣٦] [التحفة: خ م ق ١٢٢٦٦].

(١) قوله: «بن عمر» ليس في (أ)، (ط).

۞ في (خ): «**باب لا تقوم الساعة على من يقول الله الله**»، وفي (ط): «باب ذهاب الإيمان آخر الزمان».

* [١٣٧] [التحفة: م ٣٤٤].

(٢) في (أ)، (ط): «أخبرنا».

(٣) في (ك): «اللَّهَ اللَّهَ» بالنصب فيهما.

* [١٣٧/ ١] [التحفة: م ٤٧٤].

(٤) في (ك): «أخبرنا».

(٥) في (خ)، (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) الضبط من (خ)، (ك) قال القرطبي في «المفهم» (٢/ ٣٦٤- ٣٦٥): «كذا صوابه بالنصب، وكذلك قيدناه عن محققي من لقيناه... وقد قيده بعضهم الله الله بالرفع على الابتداء وحذف الخبر، وفيه بعد»، ووقع (ط) بالرفع فيهما قال النووي في شرحه (٢/ ١٨٧): «هو برفع اسم الله تعالى وقد يغلط فيه بعض الناس فلا يرفعه».



●[١٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ[١] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «أَحْصُوا لِي كَمْ يَلْفِظُ[٢] الْإِسْلَامَ؟»[٣] قَالَ : فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السِّتِّمِائَةِ إِلَى السَّبْعِمِائَةِ[٤]؟ قَالَ : «إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلَوْا!» قَالَ : فَابْتُلِينَا حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا لَا يُصَلِّي إِلَّا سِرًّا .



●[١٣٩] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٥] ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ،

۞ في (خ) : «باب في التحذير من الابتلاء» ، وفي (ط) : «باب جواز الاستسرار للخائف» .

*[١٣٨] [التحفة : خ م س ق ٣٣٣٨] .

(١) قال القاضي في «المشارق» (١/ ١١٢) : «(واللفظ لأبي بكر) كذا للعذري ولغيره لأبي كريب» اهـ ، وينظر : «المطالع» (١/ ٥٧٧) .

(٢) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «تلفظ» .

(٣) ضبب على أوله في (أ) له ولابن عساكر ، وفي حاشية (ك) منسوبًا لنسخة : «بالإسلام» .

(٤) كذا في (خ) ، (ك) : «الستمائة إلى السبعمائة» بالكسر والتنوين فيهما مع الألف واللام ، وزاد على ذلك في (ط) الفتح والتنوين . قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٧٩) : «فكذا وقع في «مسلم» ، وهو مشكل من جهة العربية ، وله وجه وهو أن يكون (مائة) في الموضعين منصوبا على التمييز على قول بعض أهل العربية ، وقيل : إن (مائة) في الموضعين مجرورة على أن تكون الألف واللام زائدتين ؛ فلا اعتداد بدخولهما» . اهـ .

۞ في (خ) : «باب في صحة الإيمان والإسلام وإعطاء من يخاف على إيمانه» ، وفي (ط) : «باب تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه و النهي عن القطع بالإيمان من غير دليل قاطع» .

*[١٣٩] [التحفة : خ م د س ٣٨٩١] .

(٥) قوله : «سفيان ، عن الزهري» كذا في جميع النسخ و«التحفة» ، وقال الحافظ في «النكت» ٣/ ٤٤٣ (٣٢٦٠) : «وجدته في «مسند ابن أبي عمر» بإثبات معمر فيه ، وكذا أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» من طريقه بإثباته ، فلعل سقوطه من بعض الرواة عنه ، إما مسلم أو من دونه ، أو لما حدث به مسلما رواه له من حفظه» .

=

عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسْمًا فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطِ فُلَانًا ؛ فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَوْ : مُسْلِمٌ» ، أَقُولُهَا ثَلَاثًا ، وَيُرَدِّدُهَا عَلَيَّ ثَلَاثًا ، «أَوْ : مُسْلِمٌ» ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَكُبَّهُ**(١) **اللَّهُ فِي النَّارِ**»(٢) .

٥[١/١٣٩] حدثنا(٣) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَىٰ رَهْطًا وَسَعْدٌ جَالِسٌ فِيهِمْ ، قَالَ سَعْدٌ : فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ(٤) مُؤْمِنًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوْ : مُسْلِمًا» ، قَالَ : فَسَكَتُّ قَلِيلًا ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوْ : مُسْلِمًا» ، قَالَ : فَسَكَتُّ قَلِيلًا ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا عَلِمْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوْ : مُسْلِمًا ، **إِنِّي لَأُعْطِي**(٥) **الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ ؛ خَشْيَةَ أَنْ يُكَبَّ**(٦) **فِي النَّارِ عَلَىٰ وَجْهِهِ**» .

= وقال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٣٨٢) : «قال أبو مسعود : وهذا الحديث إنما يرويه ابن عيينة ، عن معمر ، عن الزهري ، قاله الحميدي وسعيد بن عبد الرحمن ومحمد بن الصباح الجرجرائي - كلهم عن سفيان ، عن معمر ، عن الزهري بإسناده سواء ، وهذا هو المحفوظ عن سفيان . . . وكذلك قال علي بن عمر في كتاب «الاستدراكات» في هذا الإسناد» ، وينظر : «المشارق» (٢/ ٣٤٥) .

(١) يكبه : يلقيه . (انظر : المشارق) (١/ ٣٣٣) .

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٧٠- ٢٧٢) .

(٣) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

(٤) الضبط من (ك) بفتح الهمزة ضبطه في (أ) هنا ، وفي (خ) هنا وفي الذي بعده بضم الهمزة . قال النووي في «شرحه» (٢/ ١٨١) : «هو بفتح الهمزة من (لأراه) أي : لأعلمه ، ولا يجوز ضمها ؛ فإنه قال : غلبني ما أعلم منه ، ولأنه راجع النبي ﷺ ثلاث مرات ، ولو لم يكن جازما باعتقاده لما كرر المراجعة» . اهـ .

(٥) في (أ) : «أعطي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يكبه الله» .

○[٢/١٣٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا[١] : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ[٢] : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، أَنَّهُ قَالَ : أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ، وَزَادَ : فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَارَرْتُهُ، فَقُلْتُ[٣] : مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟

○[٣/١٣٩] وحدثنا[٤] الْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ هَذَا[٥]، فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، بَيْنَ عُنُقِي وَكَتِفِي، ثُمَّ قَالَ : «**أَقِتَالًا؟! أَيْ سَعْدُ، إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ . . .**»[٦].



●[١٤٠] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ ﷺ إِذْ قَالَ : ﴿رَبِّ أَرِنِي**

---

(١) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «قال» وضبب عليه .
(٢) قوله : «وهو» ليس في (خ)، (ك) .
(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يا رسول الله» .
*[٣/١٣٩] [التحفة : خ م ٣٩٢١] .
(٤) في (أ) : «حدثنا»، وفيها أيضًا لابن عساكر كالمثبت .
(٥) ضبب عليه في (أ) .
(٦) زاد في «التحفة» طريق عبد بن حميد، عن يعقوب، وليست هذه الطريق فيما بين أيدينا من النسخ الخطية، ولم نر من نبه عليه .
۞ في (خ) : «باب في قوله : ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾»، وفي (ط) : «باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة» .
*[١٤٠] [التحفة : خ م ق ١٣٣٢٥-خ م ق ١٥٣١٣] .

كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ﴾ [البقرة: ٢٦٠]، وَيَرْحَمُ(١) اللَّهُ لُوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ طُولَ لَبْثِ يُوسُفَ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ».

○[١/١٤٠] وحدثني بِهِ(٢) - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ(٣)، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِ(٤) حَدِيثِ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ: ﴿وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ﴾ [البقرة: ٢٦٠]، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّىٰ جَازَهَا.

○[٢/١٤٠] حدثناه(٥) عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ، يَعْنِي(٦): ابْنَ إِبْرَاهِيمَ(٧) ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، كَرِوَايَةِ مَالِكٍ بِإِسْنَادِهِ، وَقَالَ: ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّىٰ أَنْجَزَهَا.



●[١٤١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) قبله في (ط): «قال» ونسبه في (أ) لابن عساكر.

*[١/١٤٠] [التحفة: م ١٣١٨٣-خ م س ١٣٢٣٧].

(٢) ليس في (أ)، وفيها أيضًا عند ابن عساكر كالمثبت.

(٣) الضبط من (خ)، (ك) بتخفيف الياء الأخيرة، وضبطه في (أ) بتشديد الياء الأخيرة منسوبًا لابن عساكر.

(٤) في (أ): «مثل» وضبب على أوله، وفيها أيضًا لابن عساكر كالمثبت.

*[٢/١٤٠] [التحفة: خ م س ١٢٩٣١-م ١٣١٨٣].

(٥) في (أ) أدخل الهاء آخره فوق السطر، ووقع في (خ): «حدثنا».

(٦) ليس في (أ)، ونسب في حاشيتها أنه عند ابن عساكر كالمثبت.

(٧) قوله: «ابن إبراهيم»: قبله في (أ): «بن إسحاق»، وضبب عليه منسوبًا لابن عساكر.

۞ في (خ): «باب في آيات النبي ﷺ والإيمان بها»، وفي (ط): «باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ إلى جميع الناس ونسخ الملل بملته».

*[١٤١] [التحفة: خ م س ١٤٣١٣].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ(١) عَلَيْهِ الْبَشَرُ ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيًا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

•[١٤٢] حدثني يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ ﷺ بِيَدِهِ ، لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٌّ ، وَلَا نَصْرَانِيٌّ ، ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ ، إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ » .



•[١٤٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) هُشَيْمٌ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ سَأَلَ(٤) الشَّعْبِيَّ فَقَالَ : يَا أَبَا عَمْرٍو ، إِنَّ مَنْ قِبَلَنَا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أَمَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا : فَهُوَ كَالرَّاكِبِ بَدَنَتَهُ(٥) ، فَقَالَ الشَّعْبِيُّ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ

---

(١) الضبط من (خ) ، (ك) ، (ط) بمد أوله ، وضبطه في (أ) منسوبا لابن عساكر ، (ك) أيضا بهمزة القطع المفتوحة في أوله . وفي «المشارق» (١/ ٣٩) : «قوله : «مثل ما آمن عليه البشر» وفي بعض روايات الصحيح أومن بالواو وبعضهم كتبه أيمن بالياء ، وكله راجع إلى معنى ، وإنما هو اختلاف في اللفظ وصورة حرف ألف المدة التي بعد الهمزة وكله من الإيمان ، وروي عن القابسي «أمن» من الأمان وليس موضعه» .

*[١٤٢] [التحفة : م ١٥٤٧٤] .

(٢) في (أ) ، (ط) : «أخبرنا» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١٤٣] [التحفة : خ م ت س ق ٩١٠٧] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (خ) : «يسأل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) بدنته : تطلق على الجمل والناقة والبقرة ، وهي هنا بالإبل أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ ، وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ فَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ(١) ، فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّىٰ حَقَّ اللَّهِ ﷻ(٢) ، وَحَقَّ سَيِّدِهِ ، فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَغَذَاهَا(٣) فَأَحْسَنَ غِذَاءَهَا ، ثُمَّ أَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا ، فَلَهُ أَجْرَانِ » ، ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ لِلْخُرَاسَانِيِّ : خُذْ هَذَا الْحَدِيثَ بِغَيْرِ شَيْءٍ ، فَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيمَا دُونَ هَذَا إِلَى الْمَدِينَةِ .

○[١٤٣/ ١] وحدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . قال : وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . قال : وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كُلُّهُمْ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .



●[١٤٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي(٦) بِيَدِهِ ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ

---

(١) في (خ) : «وصدق به» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة : «عليه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) الضبط بتخفيف الذال من (أ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بتشديدها . قال النووي في شرحه (٢/ ١٨٨) : «بتخفيف الذال» .

(٤) في (خ) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب في نزول عيسىٰ بن مريم ﷺ » ، وفي (ط) : «باب نزول عيسىٰ بن مريم حاكمًا بشريعة نبينا محمد ﷺ» .

*[١٤٤] [التحفة : خ م ت ١٣٢٢٨] .

(٥) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «نفس محمد» .

حَكَمًا مُقْسِطًا[(١)]، فَيَكْسِرَ[(٢)] الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضُ الْمَالُ حَتَّىٰ لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ».

○[١/١٤٤] وحدثناه عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. قال: وحدثنيه[(٣)] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ[(٤)] قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ. قال: وحدثنا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ: «إِمَامًا مُقْسِطًا وَحَكَمًا عَدْلًا»، وَفِي رِوَايَةِ يُونُسَ: «حَكَمًا عَادِلًا»، وَلَمْ يَذْكُرْ: «إِمَامًا مُقْسِطًا»، وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ: «حَكَمًا مُقْسِطًا» كَمَا قَالَ اللَّيْثُ، وَفِي حَدِيثِهِ مِنَ الزِّيَادَةِ: «وَحَتَّىٰ[(٥)] تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا[(٦)] مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ[(٧)]﴾ [النساء: ١٥٩] الْآيَةَ.

○[٢/١٤٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ لَيَنْزِلَنَّ[(٨)] ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلًا، فَلَيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ، وَلَيَقْتُلَنَّ الْخِنْزِيرَ، وَلَيَضَعَنَّ الْجِزْيَةَ،

---

(١) **مقسطا**: عادلا. (انظر: النهاية، مادة: قسط).

(٢) الضبط بالنصب هنا وفي الكلمات التالية من (خ) و(ك)، سوىٰ الكلمة الأخيرة «يفيض» فضبطت في (ك) بالرفع، وضبط الجميع في (ط) بالنصب والرفع معًا.

*[١/١٤٤] [**التحفة**: خ م ق ١٣١٣٥-خ م ١٣١٧٨-خ م ١٣٣٣٨].

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وأخبرنا».

(٤) قوله: «ابن يحيىٰ» ليس في (أ).

(٥) في (أ): «حتىٰ» بغير واو، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (أ)، (ك): «خير»، والمثبت هو الجادة.

(٧) قوله: ﴿قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾ ليس في (ك).

*[٢/١٤٤] [**التحفة**: م ١٤٢٠٨].

(٨) في (أ): «لينزل»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

وَلَتُتْرَكَنَّ الْقِلَاصُ (١) فَلَا يُسْعَىٰ عَلَيْهَا ، وَلَتَذْهَبَنَّ (٢) الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ ، وَلَيُدْعَوُنَّ (٣) إِلَى الْمَالِ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ » .



٥[٣/١٤٤] *حدثني* حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ؟** » .

٥[٤/١٤٤] *وحدثني* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ ، فَأَمَّكُمْ (٤)؟** » .

---

(١) **القلاص** : جمع قلوص ، وهي الناقة الشابة . (انظر : النهاية ، مادة : قلص) .

(٢) الضبط من النسخ ، وضبطه في (أ) أيضًا بضم المثناة الفوقية وكسر الهاء ، ونسبه لابن عساكر .

(٣) الضبط من (خ) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وهو ما أورده السيوطي في «الديباج» (١/ ١٧٩) حيث قال : «بضم الواو وتشديد النون» . اهـ . وضبطه في (ك) بفتح الواو وتشديد النون ، وضبطه في (ط) بفتح المثناة التحتية مع ضم العين وفتح الواو وتشديد النون ، ونص عليه النووي في «شرحه» (٢/ ١٩٢) بقوله : «هو بضم العين وفتح الواو وتشديد النون» . اهـ . قال الملا علي القاري في «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٤٩٤) : «ضبط في نسخة بضم الواو ، ونسب إلى النووي رَحِمَهُ اللَّهُ ، ولا وجه له ، فالصواب ما في الأصول المعتمدة من أنه بفتح الواو وتشديد النون ، وفاعله ضمير عيسىٰ - عليه الصلاة والسلام - والمعنىٰ : لَيَدْعُوَنَّ الناسَ (إلى المالِ) أي : أخذِه وقبولِه» . اهـ . وما ذكر القاري نسبته للنووي إنما هو قول السيوطي كما تقدم ، وأما قول النووي - كما مر - فهو نفس ما صوبه القاري ، والله أعلم .

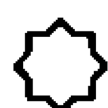
۞ في (خ) : « **باب في نزول ابن مريم وإمامكم منكم** » .

*[٣/١٤٤] [**التحفة : خ م ١٤٦٣٦**] .

*[٤/١٤٤] [**التحفة : خ م ١٤٦٣٦**] .

(٤) في (أ) ، (ط) : «وأمكم» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

○[٥/١٤٤] **وحدثني**(١) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ، فَأَمَّكُمْ مِنْكُمْ؟**» فَقُلْتُ لِابْنِ أَبِي ذِئْبٍ: إِنَّ الْأَوْزَاعِيَّ حَدَّثَنَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «**وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ**»، قَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ: تَدْرِي مَا «**أَمَّكُمْ مِنْكُمْ**»؟ قُلْتُ: تُخْبِرُنِي، قَالَ: فَأَمَّكُمْ بِكِتَابِ رَبِّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ.



●[١٤٥] **حدثنا** الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»، قَالَ: «**فَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ﷺ، فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ: تَعَالَ صَلِّ لَنَا، فَيَقُولُ: لَا، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أُمَرَاءُ؛ تَكْرِمَةَ اللَّهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ**».



●[١٤٦] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنُونَ: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

*[٥/١٤٤] [التحفة: خ م ١٤٦٣٦].

(١) في (ط): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة».

*[١٤٥] [التحفة: م ٢٨٤٠].

۞ في (خ): «باب طلوع الشمس من مغربها وقوله: ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾»، وفي (ط): «باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان».

*[١٤٦] [التحفة: م ١٣٩٨٨].

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ، فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا** » .

○ [١٤٦/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [١٤٦/ ٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [١٤٦/ ٣] قال : وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ[٣] حَدِيثِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

● [١٤٧] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . قال : وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ - جَمِيعًا ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ . قال : وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْنَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدَّجَّالُ ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ** » .

---

* [١٤٦/ ١] [التحفة : خ م د س ق ١٤٨٩٧] .
* [١٤٦/ ٢] [التحفة : م ١٣٦٥٩] .
* [١٤٦/ ٣] [التحفة : خ م ١٤٧١٦] .

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وأخبرنا» .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٣) في (ك) : «مثل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [١٤٧] [التحفة : م ت ١٣٤٢١] .



●[١٤٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ . قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ التَّيْمِيِّ ، سَمِعَهُ فِيمَا أَعْلَمُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا : « أَتَدْرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ؟ » قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « إِنَّ هَذِهِ تَجْرِي حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ إِلَىٰ مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَتَخِرُّ سَاجِدَةً ، فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يُقَالَ لَهَا : ارْتَفِعِي ، ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ، ثُمَّ تَجْرِي حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ إِلَىٰ مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَخِرُّ سَاجِدَةً ، وَلَا تَزَالُ[١] كَذَلِكَ ، حَتَّىٰ يُقَالَ لَهَا : ارْتَفِعِي ، ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ، ثُمَّ تَجْرِي لَا يَسْتَنْكِرُ النَّاسُ مِنْهَا شَيْئًا ، حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ إِلَىٰ مُسْتَقَرِّهَا ذَاكَ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَيُقَالُ لَهَا : ارْتَفِعِي[٢] ، أَصْبِحِي طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِكِ ، فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِهَا » ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَدْرُونَ[٣] مَتَىٰ ذَاكُمْ ذَاكَ؟ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا ، لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا » .

○[١٤٨/ ١] وحدثني عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ[٤] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] يُونُسُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ

۞ في (خ) : « باب منه » ، وفي حاشية (أ) : «ذهاب الشمس» .

*[١٤٨] [التحفة : خ م د ت س ١١٩٩٣] .

(١) قوله : «ولا تزال» في (خ) : «فلا تزال» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فلا يزال» .

(٢) في (ك) : «ارجعي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (أ) ، (ط) : «أتدرون» ، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

(٤) ليس في (أ) .

(٥) في (أ) ، (ط) : «عن» . و ينظر : «الأحكام الكبرى» (٤/ ٥٩٣) .

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا : « أَتَدْرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ؟ » . . . بِمِثْلِ مَعْنَى[(١)] حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ .

○[٢/١٤٨] وحدثنا أَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ ، قَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ، هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ؟[(٢)] » قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنَّهَا تَذْهَبُ فَتَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ ، فَيُؤْذَنُ لَهَا ، وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا : ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا » ، قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ : « (وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا) » .

○[٣/١٤٨] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْأَشَجُّ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾ [يس : ٣٨]؟ قَالَ : « مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ » .



●[١٤٩] حدثني[(٣)] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٤)] بْنِ سَرْحٍ ، قَالَ :

---

(١) ليس في (ك) ، و نسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الشمس» .

۞ في (خ) : « باب ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي » ، و في (ط) : «باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ» ، و في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «باب بدء الوحي» .

*[١٤٩] [التحفة : خ م ١٦٧٠٦] .

(٣) في (خ) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «بن عمرو» ليس في (أ) . و ينظر : «تهذيب الكمال» (١/ ٤١٥) .

أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[١] يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخبَرَتْهُ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ ، فَكَانَ لَا يَرَىٰ رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ[٢] الصُّبْحِ ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ ، فَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ يَتَحَنَّثُ فِيهِ - وَهُوَ التَّعَبُّدُ - اللَّيَالِيَ أُولَاتِ[٣] الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا ، حَتَّىٰ فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ ، فَقَالَ : اقْرَأْ ، قَالَ[٤] : « **مَا أَنَا بِقَارِئٍ** » ، قَالَ : « **فَأَخَذَنِي ، فَغَطَّنِي**[٥] **حَتَّىٰ بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي ، فَقَالَ : اقْرَأْ** » ، قَالَ : « **قُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِئٍ** » ، قَالَ : « **فَأَخَذَنِي ، فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ ، حَتَّىٰ بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي ، فَقَالَ : اقْرَأْ ، فَقُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِئٍ ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ ، حَتَّىٰ بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي ، فَقَالَ :** ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ » [العلق : ١-٥] فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ[٦] ، حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ خَدِيجَةَ ، فَقَالَ : « **زَمِّلُونِي ، زَمِّلُونِي** » ، فَزَمَّلُوهُ حَتَّىٰ ذَهَبَ عَنْهُ[٧] الرَّوْعُ ، ثُمَّ قَالَ لِخَدِيجَةَ : « **أَيْ خَدِيجَةُ : مَا لِي** » ، وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ ، قَالَ : « **لَقَدْ خَشِيتُ عَلَىٰ نَفْسِي** » ، قَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ : كَلَّا أَبْشِرْ ؛ فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا ؛ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٢) **فلق** : ضوء وإنارة . (انظر : النهاية ، مادة : فلق) .

(٣) ضبب على آخره في (أ) .

(٤) في (أ) : «قال قال» و فيها أيضًا لابن عساكر : «قال فقال» ، و في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فقال» .

(٥) **فغطني** : الغط : العصر الشديد والكبس . (انظر : النهاية ، مادة : غطط) .

(٦) **بوادره** : جمع بادرة ، وهي لحمة بين المنكب والعنق . (انظر : النهاية ، مادة : بدر) .

(٧) بعده في (ك) : «ما يجد من» ، و نسبه في حاشية (ط) لنسخة ، و هو بدون هذه الزيادة في «شرح النووي» (٢/ ٢٠٠) ، «مختصر النووي» (١/ ١٦٥) ، «عوالي مسلم» لابن حجر (١٥٢) . لكن ذكرها في «الأحكام الكبرى» (١/ ١٩٤) .

الرَّحِمَ ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ ، وَتُعِينُ عَلَىٰ نَوَائِبِ(١) الْحَقِّ ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ ، حَتَّىٰ أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي أَبِيهَا ، وَكَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ(٢) ، وَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ(٣) مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ : أَيْ عَمِّ ، اسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ ، قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ : يَا ابْنَ أَخِي ، مَاذَا تَرَىٰ؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبَرَ مَا رَأَىٰ(٤) ، فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ : هَٰذَا النَّامُوسُ(٥) الَّذِي أُنْزِلَ عَلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ ، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا(٦) ، يَا لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَوَمُخْرِجِيَّ هُمْ؟!** » قَالَ وَرَقَةُ : نَعَمْ ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا(٧) جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِيَ ، وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا(٨) .

---

(١) **نوائب** : جمع نائبة ، وهي : ما ينوب الإنسان ، أي : ينزل به من المهمات والحوادث . (انظر : النهاية ، مادة : نوب) .

(٢) في (أ) : «العبراني» و صحح عليه ، و في حاشيتها مصححًا عليه منسوبًا لابن عساكر كالمثبت . و في «شرح النووي» (٢/ ٢٠٢ ، ٢٠٣) : «هكذا هو في مسلم الكتاب العربي و يكتب بالعربية ، و وقع في أول «صحيح البخاري» : يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية . و كلاهما صحيح ، و حاصلهما أنه تمكن من معرفة دين النصارىٰ بحيث إنه صار يتصرف في الإنجيل ، فيكتب أي موضع شاء منه بالعبرانية إن شاء و بالعربية إن شاء ، والله أعلم» .

(٣) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٦٤) : «كذا ذكره مسلم والبخاري في كتاب الأنبياء وكان يقرأ الإنجيل (بالعربية) وكذا لكافة رواته» .

(٤) في (ط) : «رآه» .

(٥) **الناموس** : صاحب سر الملك ، وقيل : الناموس : صاحب سر الخير ، وأراد به جبريل ﵇ . (انظر : النهاية ، مادة : نمس) .

(٦) قال صاحب «المطالع» (٢/ ١٠٤) : «كذا لأكثرهم وللأصيلي وابن ماهان (جذع) خبر ليت» . ينظر : «المشارق» (١/ ١٤٣) .

جذعا : شابًا . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بمثل ما» .

(٨) **مؤزرا** : بالغًا شديدًا . من الأزر وهو القوة والشدة . (انظر : النهاية ، مادة : أزر) .

○[١/١٤٩] وحدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي[2] عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِئَ[3] بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ... بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَوَاللَّهِ لَا يُحْزِنُكَ اللَّهُ أَبَدًا، وَقَالَ: قَالَتْ خَدِيجَةُ: أَيِ ابْنَ عَمٍّ، اسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ.

○[٢/١٤٩] وحدثني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: فَرَجَعَ إِلَى خَدِيجَةَ يَرْجُفُ فُؤَادُهُ... وَاقْتَصَّ[4] الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدِيثِهِمَا مِنْ قَوْلِهِ: أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ، وَتَابَعَ يُونُسَ عَلَى قَوْلِهِ: فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، وَذَكَرَ قَوْلَ خَدِيجَةَ: أَيِ ابْنَ عَمٍّ[6]، اسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ.

●[١٥٠] حدثني[7] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[8] يُونُسُ، قَالَ[9]

---

*[١/١٤٩] [التحفة: خ م ١٦٦٣٧].

(١) في (خ): «وحدثنا».

(٢) قال النووي في «شرحه» (٢/ ٢٠٤): «هكذا هو في الأصول: «وأخبرني عروة» بالواو، وهو الصحيح والقائل: وأخبرني، هو الزهري، وفي هذه الواو فائدة لطيفة... وهي أن معمرًا سمع من الزهري أحاديث قال الزهري فيها: أخبرني عروة بكذا، وأخبرني عروة بكذا... إلى آخرها، فإذا أراد معمر رواية غير الأول قال: قال الزهري: وأخبرني عروة، فأتى بالواو ليكون راويًا كما سمع، وهذا من الاحتياط والتحقيق والمحافظة على الألفاظ والتحري فيها، والله أعلم».

(٣) الضبط من (ك)، (خ) بضم الباء وكسر الدال. وضبطه في (أ) بفتحهما، وضبب عليه.

*[٢/١٤٩] [التحفة: خ م ١٦٥٤٠].

(٤) قوله: «يرجف فؤاده واقتص» وقع في (ك): «ترجف بوادره فاقتص».

(٥) في (أ) بين السطور، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٦) ضبب عليه في (أ).

*[١٥٠] [التحفة: خ م ت س ٣١٥٢].

(٧) في (خ): «وحدثنا». وفي (ك)، (ط): «وحدثني».

(٨) في (أ): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) ضبب عليه في (أ)، ووقع في (ك): «عن». وبعده في (ط): «قال».

ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - كَانَ[(١)] يُحَدِّثُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ - قَالَ فِي حَدِيثِهِ : « **فَبَيْنَمَا[(٢)] أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسًا عَلَىٰ كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ** » ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فَجُئِثْتُ[(٣)] مِنْهُ فَرَقًا[(٤)] ، فَرَجَعْتُ ، فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي ، زَمِّلُونِي ؛ فَدَثَّرُونِي[(٥)]** » ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ (وَالرِّجْزَ)[(٦)] فَٱهْجُرْ** ﴾ [المدثر : ١ - ٥] - وَهِيَ : الْأَوْثَانُ - قَالَ : « **ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحْيُ** » .

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «و كان» .

(٢) صحح عليه في (خ) . و في (أ) ، (ط) : «فبينا» .

(٣) في (ك) : «فجئثت» بالثاء المثلثة بعد الجيم ، وهو وجه للقابسي في رواية البخاري كما نص عليه القاضي عياض ؛ ففي «المشارق» (١/ ١٣٧) : «و قوله : «فجئث منه فرقًا» بضم الجيم بعدها همزة مكسورة وثاء ساكنة مثلثة . . . كذا لأكثر رواة مسلم ، وعند السمرقندي و ابن الحذاء في الأول : «جثثت» بثاء مثلثة أخرىٰ مكان الهمزة حيث وقع ، وكذا عند العذري في آخر حرف منها مثل الرواية الأولىٰ ، و لغيرهما للسمرقندي ، و للأصيلي في التفسير الوجهان ، وبالثاء فيهما لأبي زيد ، و معنى الروايتين واحد ؛ أي : رعبت ، كما جاء بهذا اللفظ أول البخاري . قال الخليل : جئث الرجل وجث : فزع ، ووقع للقابسي : «فجثئت» قدم الثاء على الهمزة في كتاب الأنبياء ولا معنىٰ له ، و وقع له في كتاب التفسير و لغيره : «فحثثت» بالحاء المهملة وثاءين مثلثتين ، و كذا رواه ابن الحذاء في كتاب مسلم في الثاني والثالث وفسروه : بأسرعت ، ولا معنىٰ له ؛ لأنه قال بعده : «فهويت إلى الأرض» أي : سقطت ؛ يريد من الذعر ، فكيف يجتمع السقوط و الإسراع؟! وحكىٰ أن بعضهم رواه : «فجبنت» من الجبن ، و لا معنىٰ له هنا ، و هو تصحيف» . و ينظر : «المطالع» (٢/ ٨٢) .

و قال النووي في «شرحه» (٢/ ٢٠٦) : «رواه مسلم من رواية يونس و عقيل و معمر ، ثم كلهم عن ابن شهاب ، و قال في رواية يونس : «فجئثت» بجيم مضمومة ثم همزة مكسورة ثم ثاء مثلثة ساكنة ثم تاء الضمير ، و قال في رواية عقيل و معمر : «فجثثت» بعد الجيم ثاءان مثلثتان ، هكذا هو الصواب في ضبط رواية الثلاثة» .

(٤) **فرقًا** : خوفًا وفزعًا . (انظر : النهاية ، مادة : فرق) .

(٥) **فدثروني** : غطوني بما أدفأ به . (انظر : النهاية ، مادة : دثر) .

(٦) كذا ضبط الراء المهملة في (خ) ، (ك) ، و هو أحد الوجهين في (ط) و ضبطه أيضًا فيها بالتشديد مع الضم . قال ابن مجاهد في «السبعة في القراءات» (٦٥٩) : «قوله : ﴿ وَٱلرِّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴾ قرأ حفص والمفضل عن عاصم : ﴿ وَٱلرُّجْزَ ﴾ بضم الراء ، و قرأ الباقون و أبو بكر عن عاصم : ﴿ وَٱلرِّجْزَ ﴾ بكسر الراء» .

ه[١/١٥٠] **وحدثني** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيُ عَنِّي فَتْرَةً، فَبَيْنَا**[١] **أَنَا أَمْشِي**»، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ[٢] حَدِيثِ يُونُسَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**فَجُئِثْتُ**[٣] **مِنْهُ فَرَقًا، حَتَّىٰ هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ**»، قَالَ: وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: (وَالرِّجْزُ)[٤] الْأَوْثَانُ، قَالَ[٥]: ثُمَّ حَمِيَ[٦] الْوَحْيُ بَعْدُ وَتَتَابَعَ.

ه[٢/١٥٠] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ، قَالَ[٧]: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ إِلَىٰ[٨]: ﴿(وَالرِّجْزَ)[٩] فَٱهْجُرْ﴾ [المدثر: ١-٥]، قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ، وَهِيَ: الْأَوْثَانُ، قَالَ[١٠]: «**فَجُئِثْتُ**[١١] **مِنْهُ**»، كَمَا قَالَ عُقَيْلٌ.

ه[٣/١٥٠] **وحدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١٢]

---

(١) في (ك): «فبينما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٢) في (ط): «مثل».
(٣) في (خ)، (ك): «فجئثت»، وصحح عليه في (خ)، وقد تقدم التعليق عليه في الحديث السابق.
(٤) كذا ضبط الراء المهملة في النسخ الخطية، وهو أحد الوجهين في (ط)، وضبطه أيضًا فيها بالتشديد مع الضم، وقد سبق ذكر من قرأ بكل منهما.
(٥) ضبب عليه في (أ).
(٦) حمي: قَوِيَ وَاشْتَدَّ. (انظر: المشارق) (١/ ٢٠٢).
(٧) في (أ)، (ط): «وقال».
(٨) بعده في (ط)، وفي حاشية (ك) بدون علامة: «قوله».
(٩) كذا ضبط الراء المهملة في النسخ الخطية، وهو أحد الوجهين في (ط)، وضبطه أيضًا فيها بالتشديد مع الضم، وقد سبق ذكر من قرأ بكل منهما.
(١٠) في (ط): «وقال».
(١١) في (خ)، (ك): «فجئثت»، وصحح عليه في (خ)، وفي حاشية (ط) ونسبه لنسخة: «فجئثت»، وقد تقدم الكلام على اللفظتين والتعليق عليهما.
(١٢) في (خ)، (ط): «حدثنا».

الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ يَقُولُ : سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ : أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ قَبْلُ؟ قَالَ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ ، فَقُلْتُ : أَوِ ﴿ٱقْرَأْ﴾؟ فَقَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ : أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ قَبْلُ؟ قَالَ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ ، فَقُلْتُ : أَوِ ﴿ٱقْرَأْ﴾؟ قَالَ جَابِرٌ : أُحَدِّثُكُمْ مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « **جَاوَرْتُ**[١] **بِحِرَاءٍ شَهْرًا ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي ، نَزَلْتُ فَاسْتَبْطَنْتُ بَطْنَ**[٢] **الْوَادِي ، فَنُودِيتُ فَنَظَرْتُ أَمَامِي ، وَخَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي ، وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا ، ثُمَّ نُودِيتُ فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا ، ثُمَّ نُودِيتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ** - يَعْنِي : جِبْرِيلَ ﷺ - **فَأَخَذَتْنِي رَجْفَةٌ**[٣] **شَدِيدَةٌ ، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ ، فَقُلْتُ : دَثِّرُونِي ؛ فَدَثَّرُونِي**[٤] **، فَصَبُّوا**[٥] **عَلَيَّ مَاءً** » ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر : ١-٤] .

○[١٥٠/ ٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ[٦] : « **فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ** » .



●[١٥١] حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ،

---

(١) جاورت : الجوار : الاعتكاف . (انظر : المشارق) (١/ ١٦٤) .
(٢) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في بعض النسخ .
(٣) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٨٤) : «رجفة أي اضطراب وزلزلة وعند السمرقندي وجفة بالواو وهي من الوجيف ضرب من سير الإبل وليس بموضعه والأول الصواب» .
(٤) في (ك) : «دثروني» . و ينظر : «الأحكام الكبرى» (١/ ١٩٥) .
(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «و صبوا» .
(٦) في (ط) : «و قال» .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات وفرض الصلوات** » . و في (أ) : «حديث المعراج» و أشار إلى أنه ليس عند البطليوسي و ابن عساكر .

*[١٥١] [التحفة : م ٣٤٥] .

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَض ، طَوِيلٌ ، فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ » ، قَالَ : « فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ » ، قَالَ : « فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ[١] بِهِ[٢] الْأَنْبِيَاءُ » ، قَالَ : « ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ ، فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ ﷺ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ ﷺ : اخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ﷺ فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَقِيلَ[٣] : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ[٤] ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ ﷺ فَرَحَّبَ بِي ، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ﷺ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ﷺ ، قِيلَ : وَقَدْ[٥] بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، قَالَ[٦] : فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِابْنَيِ الْخَالَةِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّاءَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، فَرَحَّبَا وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ ، ثُمَّ عُرِجَ بِي[٧] إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ﷺ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ﷺ ، قَالَ[٨] : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ ﷺ ، إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ[٩] الْحُسْنِ » . قَالَ[١٠] : « فَرَحَّبَ[١١] وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ، ثُمَّ عُرِجَ

---

(١) في (ك) : «تربط» بالمثناة الفوقية في أوله ، و نسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) ضبب عليه في (أ) ، وفي (خ) : «بها» . قال النووي في «شرحه» (٢/ ٢١١) : «و أما قوله ﷺ : «الحلقة التي يربط به» فكذا هو في الأصول «به» بضمير المذكر ؛ أعاده على معنى الحلقة و هو الشيء» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «قيل» .

(٤) بعده في (أ) : «قال» .

(٥) في (أ) : «قد» .

(٦) ليس في (ط) .

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بنا» .

(٨) في (ط) : «قيل» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

(٩) شطر : نصف والجمع : أشطر . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(١٠) ليس في (ط) ، و أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، و في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر : «قيل» .

(١١) بعده في (ك) : «بي» ، و نسبه في حاشية (ط) لنسخة .

بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ﷺ، قِيلَ: مَنْ هَذَا[١]؟ قَالَ: جِبْرِيلُ ﷺ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ[٢]، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ ﷺ، فَرَحَّبَ بِي[٣] وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٧]، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ[٤]: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ ﷺ، فَرَحَّبَ[٥] وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ﷺ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَىٰ ﷺ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ[٦] بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ ﷺ مُسْنِدًا ظَهْرَهُ[٧] إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ ذُهِبَ بِي إِلَىٰ السِّدْرَةِ[٨] الْمُنْتَهَىٰ، وَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيَلَةِ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ[٩]»،

---

(١) قوله: «قيل من هذا» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فقيل: من أنت».

(٢) قوله: «قال: قد بعث إليه» ليس في (أ) وألحقه في الحاشية منسوبًا لابن عساكر.

(٣) ليس في (ك)، (ط)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٤) في (أ)، (ط): «قيل».

(٥) بعده في حاشية (ط): «بي» ونسبه لنسخة.

(٦) في (ك): «وقد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) قوله: «مسندًا ظهرَه» الضبط من (أ) بنصب الأول على الحالية وعمله فيما بعده، وفي (ك) بنصب الأول مع حذف التنوين على الإضافة، وفي (خ) برفع الأول على أنه خبر لمبتدأ محذوف وصحح فيها على آخر: «مسندٌ». وينظر: «عقود الزبرجد» (١/ ١٣٩)، و«مرقاة المفاتيح» (٩/ ٣٧٦٦).

(٨) السدرة: شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعداها. (انظر: النهاية، مادة: سدر).

(٩) كالقلال: جمع قُلّة، وهي الجرة العظيمة، ومقدارها: ٩٥,٦٢٥ كيلو جرامًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٤٦).

قَالَ : « فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﷻ مَا غَشِيَ تَغَيَّرَتْ ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَىٰ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا[١] ، فَأَوْحَىٰ[٢] إِلَيَّ مَا أَوْحَىٰ ، فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَنَزَلْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ ، فَقَالَ : مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَىٰ أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ : خَمْسِينَ صَلَاةً ، قَالَ : ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ ﷻ فَاسْأَلْهُ[٣] التَّخْفِيفَ ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ[٤] ذَلِكَ ، فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبَرْتُهُمْ » ، قَالَ : « فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي ، فَقُلْتُ : يَا رَبِّ ، خَفِّفْ عَلَىٰ[٥] أُمَّتِي ، فَحَطَّ عَنِّي خَمْسًا ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ، فَقُلْتُ : حَطَّ عَنِّي خَمْسًا ، قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ ، فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ[٦] التَّخْفِيفَ » ، قَالَ : « فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، وَبَيْنَ مُوسَىٰ ﷺ ، حَتَّىٰ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّهُنَّ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ ، فَذَلِكَ[٧] خَمْسُونَ صَلَاةً ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً ، قَالَ : فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ[٦] التَّخْفِيفَ » ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَقُلْتُ : قَدْ رَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ »[٨] .

---

(١) بعده في (أ) : «قال» ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .
(٢) بعده في (ط) : «الله» .
(٣) في (أ) : «فسله» ، و نسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٤) في (ك) بالمثناة التحتية والفوقية معًا في أوله .
(٥) ضبب عليه في (أ) ، و في حاشية (ك) بخط مغاير : «عني» و صحح عليه .
(٦) في (أ) : «فسله» .
(٧) في (خ) : «فتلك» و نسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٨) بعده في حاشية (أ) دون علامة : «قال الشيخ أبو أحمد : حدثنا أبو العباس الْمَاسَرْجِسِيُّ ، قال : حدثنا شيبان بن فروخ ، قال : حدثنا حماد بن سلمة بهذا الحديث» . قال النووي في «شرحه» (٢/ ٢١٥) : «و هذه الفائدة و هي قوله : «قال الشيخ أبو أحمد . . . إلى آخره تقع في بعض الأصول في الحاشية ، و في أكثرها في نفس الكتاب ، و كلاهما له وجه ، فمن جعلها في الحاشية فهو الظاهر المختار لكونها ليست من كلام مسلم و لا من كتابه ، فلا يدخل في نفسه ، إنما هي فائدة فشأنها أن تكتب في الحاشية ، =

٥[١/١٥١] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُتِيتُ ، فَانْطَلَقُوا بِي إِلَىٰ زَمْزَمَ[(٢)] ، فَشُرِحَ عَنْ[(٣)] صَدْرِي ، ثُمَّ غُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ أُنْزِلْتُ[(٤)]» .

٥[٢/١٥١] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ[(٥)] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ ، فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ ، فَاسْتَخْرَجَ الْقَلْبَ ، فَاسْتَخْرَجَ[(٦)] مِنْهُ عَلَقَةً[(٧)] ، فَقَالَ : هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ ، ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ ، بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ لَأَمَهُ ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ ، وَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَىٰ أُمِّهِ - يَعْنِي : ظِئْرَهُ[(٨)] ، فَقَالُوا : إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ ، فَاسْتَقْبَلُوهُ وَهُوَ مُنْتَقِعُ[(٩)] اللَّوْنِ ، قَالَ أَنَسٌ : وَقَدْ كُنْتُ أَرَىٰ أَثَرَ ذَلِكَ الْمِخْيَطِ[(١٠)] فِي صَدْرِهِ .

= و من أدخلها في الكتاب فلكون الكتاب منقولًا عن عبد الغافر الفارسي عن شيخه الجلودي ، و هذه الزيادة من كلام الشيخ الجلودي فنقلها عبد الغافر في نفس الكتاب ؛ لكونها من جملة المأخوذ عن الجلودي مع أنه ليس فيه لبس ولا إيهام أنها من أصل مسلم ، والله أعلم» .

*[١/١٥١] [التحفة : م ٤١٣] .

(١) بعده في (ط) : «بن أسد» .

(٢) بعده في (أ) : «قال» ، و ضبب عليه منسوبا لابن عساكر .

(٣) في (أ) : «من» ، و فيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٠) : «ثم أنزلت ، كذا هو في جميع النسخ بتاء المتكلم المرفوعة قال الوقشي فيها أخبرني به عنه الشيخ أبو بحر صوابه ثم (تركت) يريد فتصحف على الراوي وسألت عنه شيخنا أبا الحسن فقال أنزلت صحيح في اللغة بمعنىٰ تركت ليس فيه تصحيف وظهر لي أنه على المعنى المعروف فيه» .

*[٢/١٥١] [التحفة : م ٣٤٦] .

(٥) بعده في (ط) : «البناني» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «و استخرج» .

(٧) **علقة** : قطعة دم منعقد . (انظر : النهاية ، مادة : علق) .

(٨) **ظئره** : الظئر : المرضعة غيرَ ولدها ، ويطلق على زوج المرضعة أيضا . (انظر : النهاية ، مادة : ظأر) .

(٩) **منتقع** : متغير . يقال : انتقع لونه ، إذا تغير من خوف ، أو ألم ونحو ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : نقع) .

(١٠) **المخيط** : إبرة . (انظر : النهاية ، مادة : خيط) .

○[٣/١٥١] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ ، أَنَّهُ جَاءَهُ(١) ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَىٰ إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ ، نَحْوَ حَدِيثِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، وَقَدَّمَ فِيهِ شَيْئًا وَأَخَّرَ ، وَزَادَ وَنَقَصَ .

●[١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ ﷺ ، فَفَرَجَ صَدْرِي ، ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا ، فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا(٣) ، فَلَمَّا جِئْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، قَالَ جِبْرِيلُ ﷺ لِخَازِنِ السَّمَاءِ(٤) الدُّنْيَا : افْتَحْ ، قَالَ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا جِبْرِيلُ ، قَالَ : هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، مَعِي مُحَمَّدٌ ﷺ ، قَالَ : فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَفَتَحَ(٥)** » ، قَالَ(٦) : « **فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، فَإِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ(٧) ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ** » ، قَالَ : « **فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَىٰ** » ، قَالَ : « **فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ** » ،

---

*[٣/١٥١] [التحفة : خ م ٩٠٩] .

(١) في (أ) : «جاء» ، و فيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

*[١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤] [التحفة : خ م س ق ١٥٥٦-خ م (س) ١١٩٠١] .

(٢) في (ك) منسوبًا لنسخة : «عن» ، و في الحاشية بخط مغاير كالمثبت و صحح عليه .

(٣) ليس في (أ) ، (ط) . والمثبت موافق لما في «الأحكام الكبرى» لعبدالحق الإشبيلي (١/ ٢٠٥) ، «الجمع بين الصحيحين» له (١/ ١١٧) .

(٤) بعده في (ك) ، وحاشية (خ) : «يعني» .

(٥) في (أ) : «فافتح» و نسبه في حاشية (خ) لنسخة . و في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «قال : نعم فافتح ، ففتح» .

(٦) ليس في (أ) ، و ألحقه بالحاشية و ضبب عليه .

(٧) أسودة : جمع سواد ، وهم جملة الناس ومعظمهم . (انظر : النهاية ، مادة : سود) .

قَالَ : « قُلْتُ : يا جِبْرِيلُ ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا آدَمُ ﷺ وَهَذِهِ الْأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ[(١)] بَنِيهِ ، وَأَهْلُ[(٢)] الْيَمِينِ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَالْأَسْوِدَةُ الَّتِي عِنْدَ[(٣)] شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ[(٤)] ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَىٰ » ، قَالَ : « ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ ﷺ ، حَتَّىٰ أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا : افْتَحْ » ، قَالَ : « فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ خَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَفَتَحَ »[(٥)] ، فَقَالَ[(٦)] أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ : فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ آدَمَ ، وَإِدْرِيسَ ، وَعِيسَىٰ ، وَمُوسَىٰ ، وَإِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَلَمْ يُثْبِتْ كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ ، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ[(٧)] وَجَدَ آدَمَ ﷺ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، قَالَ : « فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِدْرِيسَ ﷺ ، قَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ ، قَالَ : ثُمَّ مَرَّ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ : هَذَا إِدْرِيسُ ﷺ » ، قَالَ : « ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَىٰ ﷺ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ » ، قَالَ : « قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا مُوسَىٰ » ، قَالَ[(٨)] : « ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَىٰ ﷺ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ » ، قَالَ : « ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ ﷺ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ » ، قَالَ : « قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا إِبْرَاهِيمُ ﷺ » . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولَانِ[(٩)] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثُمَّ عُرِجَ بِي ، حَتَّىٰ ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى

---

(١) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٧) : «وضبطه بعضهم عن القابسي شيم بشين معجمة جمع شمية وهي الطباع وهو تصحيف» .

(٢) في (ط) : «فأهل» . (٣) في (ط) : «عن» .

(٤) بعده في (أ) : «قال» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) قوله : «قال : فقال له خازنها . . . ففتح» ليس في (ك) .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «قال» .

(٧) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

(٨) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٩) قبله في (خ) ، (ط) : «كانا» .

أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ[١] »[٢] ، قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَفَرَضَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً » ، قَالَ : « فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّىٰ أَمُرَّ بِمُوسَىٰ ، فَقَالَ مُوسَىٰ ﷺ : مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَىٰ أُمَّتِكَ؟ » قَالَ : « قُلْتُ : فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً ، قَالَ لِي مُوسَىٰ ﷺ : فَرَاجِعْ رَبَّكَ ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ؟ » ، قَالَ : « فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا » ، قَالَ : « فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، قَالَ : رَاجِعْ رَبَّكَ ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ » ، قَالَ : « فَرَاجَعْتُ رَبِّي ، فَقَالَ : هِيَ خَمْسٌ ، وَهِيَ خَمْسُونَ ؛ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ » ، قَالَ : « فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ، فَقَالَ : رَاجِعْ رَبَّكَ ، فَقُلْتُ : قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي » ، قَالَ : « ثُمَّ انْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ[٣] ، حَتَّىٰ نَأْتِيَ[٤] سِدْرَةَ الْمُنْتَهَىٰ ، فَغَشِيَهَا[٥] أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ » ، قَالَ : « ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ[٦] اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ » .

---

(١) **صريف الأقلام** : صوت جريانها بما تكتبه من أقضية الله تعالىٰ ووحيه ، وما ينتسخونه من اللوح المحفوظ . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٢) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٣٣٤ - ٣٣٦) : «حديث وقع في أثنائه ألفاظ في اتصالها نظر أخرجه مسلم في كتاب الإيمان من حديث ابن شهاب عن أنس بن مالك عن أبي ذر رضي الله عنه في المعراج وفيه : قال ابن شهاب : وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان : قال رسول الله ﷺ : «عرج بي حتىٰ ظهرت لمستوىٰ أسمع فيه صريف الأقلام» . وابن حزم هذا . . . لا نعلم له سماعًا من أحد الصحابة رضي الله عنهم . . . وأما رواية أبي بكر بن حزم عن أبي حبة الأنصاري البدري فغير متصلة بلا شك ؛ لأن أبا حبة قتل يوم أحد ، وكانت غزوة أحد في السنة الثالثة من الهجرة ، وأبو بكر بن حزم توفي سنة عشرين ومائة وهو ابن أربع وثمانين سنة فيما ذكر غير واحد من العلماء فيكون مولده علىٰ هذا سنة سبع وثلاثين من الهجرة فلا يتصور إدراكه له ، وأما روايته عن ابن عباس فغير معروفة لكنها جائزة ممكنة لإدراكه له . . . فإدراكه له معلوم غير مشكوك فيه وسماعه منه جائز ممكن ، وهذا محمول على الاتصال عند مسلم رحمه الله حتىٰ يقوم دليل علىٰ أنه لم يسمع منه ، والله أعلم» .

(٣) ليس في (أ) ، (ط) والمثبت موافق لما في «الأحكام الكبرىٰ» للإشبيلي (١/ ٢٠٦) .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أتىٰ بي» . قال النووي في «شرحه» (٢/ ٢٢٢) : «هكذا هو في الأصول : «حتىٰ نأتي» بالنون في أوله ، وفي بعض الأصول : «حتىٰ أتىٰ»» .

(٥) **فغشيها** : علاها . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٦) **جنابذ** : جمع جُنْبُذَة ، وهي القُبَّة . (انظر : النهاية ، مادة : جنبذ) .



•[١٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - لَعَلَّهُ[١] قَالَ: عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ - رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ - قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ[٢] ﷺ: «**بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ، إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَأُتِيتُ فَانْطُلِقَ بِي، فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَشُرِحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا**»، قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْتُ لِلَّذِي مَعِي: مَا يَعْنِي؟ قَالَ[٣]: إِلَى أَسْفَلِ بَطْنِهِ، «**فَاسْتُخْرِجَ قَلْبِي، فَغُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ أُعِيدَ مَكَانَهُ، ثُمَّ حُشِيَ إِيمَانًا وَحِكْمَةً، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ، يُقَالُ لَهُ[٤]: الْبُرَاقُ؛ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ، يَقَعُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ﷺ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفَتَحَ لَنَا، وَقَالَ: مَرْحَبًا[٥] وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ**»، قَالَ: «**فَأَتَيْنَا عَلَى آدَمَ ﷺ...**»، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ عِيسَى وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَفِي الثَّالِثَةِ يُوسُفَ، وَفِي الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا، وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُونَ ﷺ،

۞ في (خ): «باب منه في الإسراء».

*[١٥٥] [التحفة: خ م ت س ١١٢٠٢].

(١) نسبه في (خ) لابن ماهان. قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٨٣): «هكذا في رواية أبي العلاء بن ماهان وأبي العباس الرازي عن أبي أحمد. وعند غيره عن أبي أحمد: «قتادة عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة» ولم يقل: «لعله». والحديث محفوظ عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة دون شك. قال أبو الحسن - يعني الدارقطني -: لم يروه عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة غير قتادة». اهـ. وينظر: شرح النووي (٣/ ٢٢٣).

(٢) قوله: «نبي الله» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «النبي».

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فقال».

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «لها».

(٥) بعده في (ط): «به».

قَالَ : « ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَىٰ ، فَنُودِيَ : مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ : رَبِّ[1] ، هَذَا غُلَامٌ بَعَثْتَهُ بَعْدِي يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي » ، قَالَ : « ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﷺ » ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : وَحَدَّثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « أَنَّهُ رَأَىٰ أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ يَخْرُجُ[2] مِنْ أَصْلِهَا نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ، وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، مَا هَذِهِ الْأَنْهَارُ؟ قَالَ : أَمَّا النَّهْرَانِ الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ ، ثُمَّ رُفِعَ لِيَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، مَا هَذَا؟ قَالَ : هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ[3] آخِرَ[4] مَا عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا خَمْرٌ وَالْآخَرُ لَبَنٌ ، فَعُرِضَا عَلَيَّ فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ ، فَقِيلَ : أَصَبْتَ ، أَصَابَ اللَّهُ بِكَ ، أُمَّتُكَ عَلَى الْفِطْرَةِ ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسُونَ صَلَاةً » ، ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّتَهَا إِلَىٰ آخِرِ الْحَدِيثِ .

٥[١٥٥/ ١] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَزَادَ فِيهِ : « فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ ، مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا ، فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَىٰ مَرَاقِّ[5] الْبَطْنِ ، فَغُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا » .

---

(١) في (أ) : «يا رب» و فيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) لم ينقط أوله في (أ) وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر : «تخرُجُ» بالمثناة الفوقية . قال النووي في «شرحه» (٢/ ٢٢٤) : «هكذا هو في أصول صحيح مسلم : «يخرج»» يعني كالمثبت .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «إليه» .

(٤) الضبط من (خ) ، (ك) بفتح آخره ، وضبطه في (ط) بضم آخره ، قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٦٠) : «وقوله في البيت المعمور إذا خرجوا لم يعودوا آخرها عليهم كذا رويناه برفع راء (آخر) وفتحها وقد ذكرناه في الهمزة والضم أوجه» .

(٥) مراق : ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها . (انظر : النهاية ، مادة : رقق) .

• [١٥٦] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُسْرِيَ بِهِ ، فَقَالَ : « مُوسَىٰ آدَمُ[١] طُوَالٌ ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ » ، وَقَالَ : « عِيسَىٰ جَعْدٌ[٢] مَرْبُوعٌ[٣] » ، وَذَكَرَ مَالِكًا خَازِنَ جَهَنَّمَ ، وَذَكَرَ الدَّجَّالَ .

○ [١٥٦/١] وحدثنا[٤] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ ﷺ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَرَرْتُ[٥] لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي[٦] عَلَىٰ مُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ عليه السلام ، رَجُلٌ آدَمُ طُوَالٌ جَعْدٌ ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ ، وَرَأَيْتُ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ سَبِطَ[٧] الرَّأْسِ » ، وَأُرِيَ مَالِكًا[٨] خَازِنَ النَّارِ ، وَالدَّجَّالَ فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللَّهُ إِيَّاهُ ، ﴿فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ[٩] مِّن لِّقَآئِهِۦ﴾ [السجدة : ٢٣] ، قَالَ : كَانَ قَتَادَةُ يُفَسِّرُهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ[١٠] لَقِيَ مُوسَىٰ عليه السلام .

---

* [١٥٦] [التحفة : خ م ٥٤٢٢] .

(١) آدم : أسمر . (انظر : كشف المشكل) (٣/ ٢١٤) .

(٢) جعد : الجعد هنا : شدة الخلق ؛ لأنه وصف في الحديث بأنه سبط الشعر . (انظر : المشارق) (١/ ١٥٨) .

(٣) مربوع : بين الطويل والقصير . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

(٤) في (أ) : «حدثنا» ، و فيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي ، و أثبته لابن عساكر . قال النووي رحمه الله في «شرحه» (٢/ ٢٢٧) : «قال رسول الله ﷺ : «مررت ليلة أسري بي على موسى بن عمران» هكذا وقع في بعض الأصول ، و سقطت لفظة «مررت» في معظمها و لابد منها ، فإن حذفت كانت مرادة ، والله أعلم» . اهـ .

(٦) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر .

(٧) سبط : منبسط مسترسل . (انظر : النهاية ، مادة : سبط) .

(٨) في (أ) : «مالك» . قال النووي رحمه الله في «شرحه» (٢/ ٢٢٧) : «وقع في أكثر الأصول : «مالك» بالرفع - يعني بصورة المرفوع - وهذا قد ينكر ويقال : هذا لحن لا يجوز في العربية ، ولكن عنه جواب حسن وهو أن لفظة «مالك» منصوبة ، ولكن أسقطت الألف في الكتابة ، وهذا يفعله المحدثون كثيرا فيكتبون : سمعت أنس بغير ألف ويقرءونه بالنصب ، وكذلك مالك كتبوه بغير ألف ويقرءونه بالنصب» . اهـ .

(٩) مرية : تردد في الأمر ، وهو أخص من الشك . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٧٦٦) .

(١٠) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .



● [١٥٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِوَادِي الْأَزْرَقِ ، فَقَالَ : « **أَيُّ وَادٍ هَذَا؟** » فَقَالُوا : هَذَا وَادِي الْأَزْرَقِ ، قَالَ : « **كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ مُوسَىٰ** ﷺ **هَابِطًا مِنَ الثَّنِيَّةِ**(١) ، **وَلَهُ جُؤَارٌ**(٢) **إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ** » ، ثُمَّ أَتَىٰ عَلَىٰ ثَنِيَّةِ هَرْشَىٰ ، فَقَالَ : « **أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ؟** » قَالُوا(٣) : ثَنِيَّةُ هَرْشَىٰ ، قَالَ : « **كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ** ﷺ **عَلَىٰ نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ**(٤) ، **عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ ، خِطَامُ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ ، وَهُوَ يُلَبِّي** » ، قَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ هُشَيْمٌ : يَعْنِي : لِيفًا .

○ [١٥٧/ ١] **وحدثني**(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٦) ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَمَرَرْنَا بِوَادٍ ، فَقَالَ : « **أَيُّ وَادٍ هَذَا؟** » فَقَالُوا : وَادِي الْأَزْرَقِ ، فَقَالَ : « **كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ مُوسَىٰ** ﷺ » ، فَذَكَرَ مِنْ لَوْنِهِ وَشَعْرِهِ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ دَاوُدُ ، « **وَاضِعًا إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ**(٧) ، **لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ ، مَارًّا بِهَذَا الْوَادِي** » ، قَالَ : ثُمَّ سِرْنَا ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا

۞ في (خ) : « باب ذكر النبي ﷺ الأنبياء عليهم السلام » .

* [١٥٧] [التحفة : م ق ٥٤٢٤] .

(١) الثنية : ما يسمى اليوم المعلاة ، وهو القسم العلوي من مكة ، ويطلق اليوم على حيّ وسوق بين الحجون والمسجد الحرام . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٧٨) .

(٢) جؤار : رفع الصوت والاستغاثة . (انظر : النهاية ، مادة : جأر) .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فقالوا» .

(٤) جعدة : مُجتمعة الخلق شديدة . (انظر : النهاية ، مادة : جعد) .

(٥) في (خ) : «حدثني» . وفي (ك) : «حدثنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٧) قوله : «إصبعيه في أذنيه» وقع في (ك) : «إصبعه في أذنه» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

عَلَىٰ ثَنِيَّةٍ ، فَقَالَ : « أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ؟ » قَالُوا : هَرْشَىٰ - أَوْ : لِفْتٌ[١] ، فَقَالَ[٢] : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ يُونُسَ عَلَىٰ نَاقَةٍ حَمْرَاءَ ، عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ خِطَامُ نَاقَتِهِ لِيفٌ خُلْبَةٌ ، مَارًّا بِهَذَا الْوَادِي مُلَبِّيًا » .

٥[٢/١٥٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَذَكَرُوا الدَّجَّالَ ، فَقَالَ : إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، قَالَ : فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَمْ أَسْمَعْهُ قَالَ ذَلِكَ[٣] ، وَلَكِنَّهُ قَالَ : « أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُرُوا إِلَىٰ صَاحِبِكُمْ ، وَأَمَّا مُوسَىٰ فَرَجُلٌ آدَمُ جَعْدٌ عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَرَ ، مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذَا[٤] انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يُلَبِّي » .



●[١٥٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ :

---

(١) الضبط من (خ) ، (ط) بكسر أوله . وضبطه في (أ) ، (ك) بفتحه . قال النووي في «شرحه» (٣/ ٢٣٠) : «هكذا ضبطناها «لِفْت» بكسر اللام وإسكان الفاء وبعدها تاء مثناة من فوق ، و ذكر القاضي و صاحب «المطالع» فيها ثلاثة أوجه ؛ أحدها ما ذكرته ، و الثاني فتح اللام مع إسكان الفاء ، و الثالث فتح اللام والفاء جميعًا» . اهـ . وينظر «المشارق» (١/ ٣٦٩) ، و«المطالع» (٣/ ٤٨٠) .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «قال» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «ذاك» .

*[٢/١٥٧] [التحفة : خ م ٦٤٠٠] .

(٤) قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ في «شرحه» (٢/ ٢٣١) : «هكذا هو في الأصول كلها «إذا» بالألف بعد الذال ، و هو صحيح ، و قد حكى القاضي عياض عن بعض العلماء أنه أنكر إثبات الألف وغلط راويه ، و غلطه القاضي و قال : «هذا جهل من هذا القائل و تعسف و جسارة على التوهم لغير ضرورة و عدم فهم بمعاني الكلام ؛ إذ لا فرق بين «إذا» و «إذ» هنا لأنه وصف حاله حين انحداره فيما مضى»» . اهـ . ينظر «إكمال المعلم» للقاضي عياض (١/ ٥١٨) ؛ لكن ينتبه إلى أن محقق «الإكمال» غفر الله له صحف النص تصحيفا فاحشا ؛ إذ فهم أن الكلام على لفظة «انحدر» لا على «إذا» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[١٥٨] [التحفة : م ت ٢٩٢٠] .

أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مُوسَىٰ** ﷺ **ضَرْبٌ**[١] **مِنَ الرِّجَالِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ** ﷺ، **فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ** - يَعْنِي: نَفْسَهُ ﷺ، **وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ** ﷺ، **فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ**»، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ: «**دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ**».

•[١٥٩] *وحدثني* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أُسْرِيَ بِهِ[٢]: «**لَقِيتُ مُوسَىٰ** ﷺ - فَنَعَتَهُ النَّبِيُّ ﷺ - **فَإِذَا رَجُلٌ** - حَسِبْتُهُ قَالَ: **مُضْطَرِبٌ رَجِلُ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ**»، قَالَ: «**وَلَقِيتُ عِيسَىٰ** ﷺ - فَنَعَتَهُ النَّبِيُّ ﷺ، **فَإِذَا رَبْعَةٌ أَحْمَرُ، كَأَنَّمَا**[٣] **خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ**» يَعْنِي: حَمَّامًا[٤]، قَالَ: «**وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ**»، قَالَ: «**فَأُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ: فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ، وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ، فَقِيلَ لِي: خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، قَالَ**[٥]: **هُدِيتَ الْفِطْرَةَ** - أَوْ: **أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ**»[٦].

•[١٦٠] *حدثنا* يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) ضرب: خفيف اللحم ممشوق. (انظر: النهاية، مادة: ضرب).

*[١٥٩] [التحفة: خ م ت ١٣٢٧٠].

(٢) في (خ) مصححًا عليه، (ط): «بي»، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة.

(٣) في (ك): «كأنه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في حاشية (خ) منسوبًا لابن ماهان: «الحمَّام».

(٥) في (ط): «فقال».

(٦) بعده في (ط): «باب في ذكر المسيح بن مريم، والمسيح الدجال».

*[١٦٠] [التحفة: خ م ٨٣٧٣].

عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُرَانِي[(١)] لَيْلَةً عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ[(٢)] مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ، لَهُ لِمَّةٌ[(٣)] كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللِّمَمِ، قَدْ رَجَّلَهَا فَهِيَ تَقْطُرُ مَاءً، مُتَّكِئًا عَلَى رَجُلَيْنِ - أَوْ: عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: هَذَا الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ ﵇، ثُمَّ إِذَا[(٤)] أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطَطٍ[(٥)]، أَعْوَرِ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ[(٦)]، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ».

٥[١/١٦٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] أَنَسٌ، يَعْنِي: ابْنَ عِيَاضٍ، عَنْ مُوسَى، وَهُوَ: ابْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرَانَيِ النَّاسِ[(٨)] الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ، أَلَا إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرَانِي[(٩)] اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ

---

(١) الضبط من (خ)، (ك) بضم أوله، وضبطه في (ط) بالفتح، قال النووي في شرحه (٢/ ٢٣٣): «أراني فهو بفتح الهمزة».

(٢) في (أ): «رائي». وبعده: «من الرجال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) **لمة**: اللمة من شعر الرأس: دون الجُمّة (ما سقط على المنكبين)، سميت بذلك، لأنها ألمت بالمنكبين، فإذا زادت فهي الجمة. (انظر: النهاية، مادة: لمم).

(٤) قوله: «ثم إذا» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فإذا».

(٥) **قطط**: شديد جعودة الشعر. (انظر: النهاية، مادة: قطط).

(٦) **طافية**: ناتئة كحبة العنب الطافية فوق الماء، وقيل: البارزة من بين صواحبها. (انظر: المشارق) (١/ ٣٢٦).

*[١/١٦٠] [التحفة: خ م ٨٤٦٤].

(٧) في (ك): «حدثني».

(٨) **بين ظهراني الناس**: بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم، وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدًا، ومعناه أن ظهرًا منهم قدامه وظهرًا منهم وراءه... واستعمل في الإقامة بين القوم مطلقًا. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

(٩) الضبط من (ك) بضم أوله، وضبطه في (ط) بالفتح، قال النووي في شرحه (٢/ ٢٣٣): «أراني فهو بفتح الهمزة».

كَأَحْسَنِ مَا تَرَىٰ[١] مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ، تَضْرِبُ لِمَّتُهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ، رَجِلُ الشَّعْرِ، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَىٰ مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ، وَهُوَ بَيْنَهُمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ. وَرَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلًا جَعْدًا قَطَطًا، أَعْوَرَ عَيْنِ الْيُمْنَىٰ، كَأَشْبَهِ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ بِابْنِ قَطَنٍ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَىٰ مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ».

○[٢/١٦٠] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ رَجُلًا آدَمَ، سَبِطَ الرَّأْسِ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَىٰ رَجُلَيْنِ، يَسْكُبُ رَأْسُهُ - أَوْ: يَقْطُرُ رَأْسُهُ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام - أَوِ: الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ، لَا نَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَ[٢] - وَرَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلًا أَحْمَرَ، جَعْدَ الرَّأْسِ، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَىٰ، أَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ ابْنُ قَطَنٍ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ».

●[١٦١] حدثنا[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا كَذَّبَتْنِي[٤] قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ، فَجَلَىٰ[٥] اللَّهُ لِي بَيْتَ[٦] الْمَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ»[٧].

---

(١) في (خ): «يُرَىٰ» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ك) بالوجهين معًا.

*[٢/١٦٠] [التحفة: م ٦٧٥٥].

(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «قال».

*[١٦١] [التحفة: خ م ت س ٣١٥١].

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

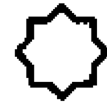
(٤) في حاشية (أ) مضببًا عليه ومنسوبًا للبطليوسي، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «كذبني».

(٥) **فجلى**: كشف وأوضح. (انظر: النهاية، مادة: جلا).

(٦) قبله في (ك): «عن».

(٧) في حاشية (ط): قوله: «حدثنا قتيبة بن سعيد... إلخ» هذه الرواية مؤخرة في بعض النسخ عما بعدها مع اختلاف في التعبير عن التحديث بصيغة المتكلم وحده ومع الغير.

• [١٦٢] حدثنا(١) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ابْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ(٣) رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبِطُ الشَّعْرِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، يَنْطِفُ(٤) رَأْسُهُ مَاءً - أَوْ : يُهَرَاقُ(٥) رَأْسُهُ مَاءً ، قُلْتُ(٦) : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : هَذَا ابْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ(٧) ، فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ ، جَسِيمٌ ، جَعْدُ الرَّأْسِ ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : الدَّجَّالُ ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ » .



• [١٦٣] وحدثني(٨) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٩) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحِجْرِ ، وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي

---

* [١٦٢] [التحفة : م ٧٠٠٧] .

(١) في (أ) ، (ط) : «حدثني» . (٢) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٣) بعده في (ك) : «إذ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) **ينطف** : يقطر . (انظر : النهاية ، مادة : نطف) .

(٥) **يهراق** : يصب . (انظر : الصحاح ، مادة : هرق) .

(٦) في (أ) : «فقلت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) الضبط من النسخ بكسر الفاء وضم التاء آخره ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة بفتح الفاء وضم التاء آخره مع التشديد .

۞ في (خ) : « باب صلاته ﷺ بالأنبياء صلى الله عليهم » .

* [١٦٣] [التحفة : م س ١٤٩٦٥] .

(٨) في (أ) : «حدثني» .

(٩) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٠٠) : «كذا لهم وعند السمرقندي وعن أبي سلمة بزيادة واو» ، وانظر «المطالع» (٦/ ٢٦٣) .

عَنْ مَسْرَايَ ، فَسَأَلَتْنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أُثْبِتْهَا ، فَكُرِبْتُ كُرْبَةً مَا كُرِبْتُ مِثْلَهُ قَطُّ » ، قَالَ : « فَرَفَعَهُ اللَّهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ؛ مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَإِذَا[١] مُوسَىٰ عليه السلام قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ جَعْدٌ ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ ، وَإِذَا عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام قَائِمٌ يُصَلِّي ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام قَائِمٌ يُصَلِّي ، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي : نَفْسَهُ ﷺ ، فَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَأَمَمْتُهُمْ ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ قَائِلٌ : يَا مُحَمَّدُ ، هَذَا مَالِكٌ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ ، فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ » .



• [١٦٤] وحدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ ابْنُ مِغْوَلٍ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ ، قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْتُهِيَ بِهِ إِلَىٰ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ، وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، إِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُعْرَجُ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ فَيُقْبَضُ مِنْهَا ، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُهْبَطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا فَيُقْبَضُ مِنْهَا ، قَالَ : ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ [النجم : ١٦] ، قَالَ : فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا : أُعْطِيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، وَأُعْطِيَ خَوَاتِمَ[٣] سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَغُفِرَ لِمَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ مِنْ أُمَّتِهِ شَيْئًا الْمُقْحِمَاتُ[٤] .

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وإذا» .

۞ في (خ) : « باب انتهائه عليه السلام ليلة الإسراء إلى سدرة المنتهى » ، وفي (ط) : «باب في ذكر سدرة المنتهى» .

* [١٦٤] [التحفة : م ت س ٩٥٤٨] .

(٢) في (أ) : «حدثنا» . (٣) في (ط) : «خَوَاتِيمَ» .

(٤) المقحمات : الذنوب العظام التي تلقي أصحابها في النار . (انظر : النهاية ، مادة : قحم) .



•[١٦٥] وحدثني[١] أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا عباد، وهو: ابن العوام، قال: أخبرنا[٢] الشيباني، قال: سألت زر بن حبيش، عن قول الله ﷻ: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٩]، قال: أخبرني ابن مسعود، أن النبي ﷺ رأى جبريل له ستمائة جناح.

○[١٦٥/ ١] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن الشيباني، عن زر، عن عبد الله[٣]: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ [النجم: ١١]، قال: رأى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح.

○[١٦٥/ ٢] حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعبة، عن سليمان الشيباني، سمع زر بن حبيش، عن عبد الله قال: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ﴾ [النجم: ١٨]، قال: رأى جبريل عليه السلام في صورته له ستمائة جناح[٤].



•[١٦٦] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن عبد الملك، عن عطاء، عن أبي هريرة: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم: ١٣]، قال: رأى جبريل عليه السلام.

۞ في (خ): «باب في قوله: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾».

*[١٦٥] [التحفة: خ م ت س ٩٢٠٥].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٢) في (ط): «حدثنا».

(٣) بعده في (أ): «قال».

(٤) ذكر في «التحفة»: «وعن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه»، والذي عندنا: «أبو بكر بن أبي شيبة، عن حفص». قال الحافظ في «النكت»: «الذي وقفت عليه في الأصل: عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص، وعليه اقتصر أبو نعيم في مستخرجه»، قال أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (١/ ٢٤٠): «رواه مسلم عن أبي بكر عن حفص بن غياث عن الشيباني»، والحديث ذكره الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٢٠٣) من رواية مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص بن غياث.

۞ في (خ): «باب منه»، وفي (ط): «باب معنى قول الله ﷻ: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾، وهل رأى النبي ﷺ ربه ليلة الإسراء؟».

*[١٦٦] [التحفة: م ١٤١٨٤].

● [١٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَآهُ بِقَلْبِهِ.

○ [١٦٧/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - جَمِيعًا، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ الْأَشَجُّ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ أَبِي جَهْمَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ(١): ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [النجم: ١١]، ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم: ١٣]، قَالَ: رَآهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ.

○ [١٦٧/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَهْمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ...

● [١٦٨] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنْتُ مُتَّكِئًا عِنْدَ عَائِشَةَ ﵂ فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَائِشَةَ، ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ(٢)، قُلْتُ(٣): مَا(٤) هُنَّ؟ قَالَتْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ، قَالَ: وَكُنْتُ مُتَّكِئًا فَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْظِرِينِي(٥) وَلَا تُعْجِلِينِي(٦)، أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ﴾ [التكوير: ٢٣]، ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم: ١٣]؟ فَقَالَتْ: أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ جِبْرِيلُ، لَمْ أَرَهُ

---

* [١٦٧] [التحفة: م ٥٩١٢].
* [١٦٧/ ١] [التحفة: م س ٥٤٢٣].

(١) ليس في (أ)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

* [١٦٧/ ٢] [التحفة: م س ٥٤٢٣].
* [١٦٨] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٣].

(٢) الفرية: الكذب، والجمع فِرًى. (انظر: النهاية، مادة: فرا).

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فقلت».

(٤) في (ك): «وما».

(٥) أنظريني: الإنظار: التأخير والإمهال. (انظر: النهاية، مادة: نظر).

(٦) الضبط من (أ)، (خ) بضم التاء وكسر الجيم، وضبطه في (ك)، (ط) بفتح التاء والجيم.

عَلَىٰ صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ ؛ رَأَيْتُهُ[١] مُنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ ، سَادًّا عِظَمُ[٢] خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ[٣] » ، فَقَالَتْ : أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾ [الأنعام : ١٠٣]؟ أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿مَا[٤] كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ[٥] : ﴿عَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ [الشورى : ٥١]؟ قَالَتْ : وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَمَ شَيْئًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ [المائدة : ٦٧] ، قَالَتْ : وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُخْبِرُ بِمَا يَكُونُ فِي غَدٍ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [النمل : ٦٥] .

ه [١٦٨/ ١] وحدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، وَزَادَ : قَالَتْ : وَلَوْ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ لَكَتَمَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ورأيته» .

(٢) الضبط من (خ) ، (ك) بكسر العين وفتح الظاء ، وضبطه في (أ) بضم العين وسكون الظاء . وكلاهما صحيح . ينظر : «شرح النووي» : (٣/ ٩) .

(٣) قوله : «إلى الأرض» وقع في (ك) : «والأرض» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

قال النووي في «شرحه» (٣/ ٩) : «هكذا هو في الأصول : «ما بين السماء إلى الأرض» . وهو صحيح» .

(٤) في (ط) : «وما» .

قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ : «هكذا هو في معظم الأصول : ﴿مَّا كَانَ﴾ بحذف الواو ، والتلاوة : ﴿وَمَا كَانَ﴾ بإثبات الواو ، ولكن لا يضر هذا في الرواية والاستدلال ؛ لأن المستدل ليس مقصوده التلاوة على وجهها ، وإنما مقصوده بيان موضع الدلالة ولا يؤثر حذف الواو في ذلك ، وقد جاء لهذا نظائر كثيرة في الحديث ، منها قوله : فأنزل الله تعالى : ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ﴾ هكذا هو في روايات الحديثين في «الصحيحين» والتلاوة بالواو فيهما ، والله أعلم» . اهـ .

(٥) قوله : «إلى قوله» وقع في (ط) : «فيوحي بإذنه ما يشاء إنه» .

(٦) في (أ) : «حدثنا» .

عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

○[٢/١٦٨] وحدثنا(١) ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا: هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ! لَقَدْ قَفَّ(٢) شَعَرِي لِمَا قُلْتَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، وَحَدِيثُ دَاوُدَ أَتَمُّ وَأَطْوَلُ.

○[٣/١٦٨] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ، عَنِ ابْنِ(٣) أَشْوَعَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂: فَأَيْنَ قَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ﴾ [النجم: ٨ - ١٠]؟ قَالَتْ: إِنَّمَا ذَاكَ جِبْرِيلُ ﷺ، كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ الرِّجَالِ، وَإِنَّهُ أَتَاهُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ؛ فَسَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ.



●[١٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: «نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ(٤)؟!».

---

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) قف: قام من الفزع. (انظر: النهاية، مادة: قفف).

*[٣/١٦٨] [التحفة: خ م ١٧٦١٨]. (٣) في (أ): «أبي» وضبب عليه لابن عساكر.

۞ في (خ): «باب منه»، وفي (ط): «باب في قوله ﷺ: «نور أنى أراه»، وفي قوله: «رأيت نورا»».

*[١٦٩] [التحفة: م ت ١١٩٣٨].

(٤) قوله: «نور أنى أراه؟!» قال المازري في «المعلم» (١/ ٣٣٤): «وفي نسخة أخرى: نوراني»، قال القاضي عياض في «الإكمال» (١/ ٥٣٣) تعقيبا عليه: «هذه الرواية لم تقع إلينا ولا رأيتها في شيء من الأصول، إلا ما حكاه الإمام أبو عبد الله».

٥[١/١٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. قال: وحدثني[١] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ - كِلَاهُمَا، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: عَنْ: أَيِّ: شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدْ سَأَلْتُ، فَقَالَ: «**رَأَيْتُ نُورًا**».



•[١٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَنَامُ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ**[٢] **وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النُّورُ** - وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: **النَّارُ** - **لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ**». وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: عَنِ الْأَعْمَشِ، وَلَمْ يَقُلْ: حَدَّثَنَا.

٥[١/١٧٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ[٤]: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «**مِنْ خَلْقِهِ**»، وَقَالَ: «**حِجَابُهُ النُّورُ**».

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه»، وفي (ط): «باب في قوله ﷺ: «إن الله لا ينام»، وفي قوله: «حجابه النور لو كشفه لأحرق سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه»».

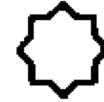
*[١٧٠] [التحفة: م ق ٩١٤٦].

(٢) **القسط**: الميزان. وقيل: أراد بالقسط القسم من الرزق. وخفضه: تقليله، ورفعه: تكثيره. (انظر: النهاية، مادة: قسط).

(٣) في (أ): «أخبرنا».

(٤) ليس في (أ).

○[٢/١٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ[١]، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعٍ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَرْفَعُ الْقِسْطَ وَيَخْفِضُهُ، وَيُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ، وَعَمَلُ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ».



●[١٧١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَأَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﷻ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ[٢] عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ».



●[١٧٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ومحمد بن بشار».

۞ في (خ): «باب في الرؤية لله تعالى»، وفي (ط): «باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى».

*[١٧١] [التحفة: خ م ت س ق ٩١٣٥].

(٢) في (أ): «الكبر».

۞ في (خ): «باب منه في الرؤية لله تعالى».

*[١٧٢] [التحفة: م ت س ق ٤٩٦٨].

عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ[1] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ[2] أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ - قَالَ[3]: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَتُنَجِّنَا[4] مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ[5]، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﷻ»[6].

○[١٧٢/ ١] حدثنا[7] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ: ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦].



●[١٧٣، ١٧٤] حدثني[8] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تُضَارُّونَ[9] فِي[10] الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قَالُوا: لَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ

---

(١) في (ك): «أن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٢) في (ك): «نزل».
(٣) ليس في (ك). (٤) في (أ): «وتنجينا».
(٥) قوله: «فيكشف الحجاب» كذا ضبطه في (ك) بالبناء للفاعل وهو أحد وجهي الضبط في (أ)، (خ)، وضبطه فيهما أيضًا بالبناء للمفعول.
(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٠٣، ٣٠٤).
(٧) في (أ): «وحدثنا».
۞ في (خ): «باب منه في الرؤية لله تعالى»، وفي (ط): «باب معرفة طريق الرؤية».
*[١٧٣، ١٧٤] [التحفة: خ م س ٤١٥٦-خ م س ١٤٢١٣].
(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».
(٩) **تضارون**: تتخالفون وتتجادلون. وقيل: المُضارّة الاجتماعَ والازدحامَ. (انظر: النهاية، مادة: ضرر).
(١٠) بعده في (ط): «رؤية».

فِي الشَّمْسِ[١] لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا[٢]، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتْبَعْهُ، فَيَتْبَعُ مَنْ[٣] يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتْبَعُ مَنْ[٤] يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، وَيَتْبَعُ مَنْ[٤] يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَنَا[٥] رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَتْبَعُونَهُ[٦]، وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ[٧] جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ[٨] مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ[٩]، هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا[١٠] قَدْرُ عِظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ، تَخْطَفُ[١١]

---

(١) صحح على أوله في (أ)، وأعاده في الحاشية وضبب على أوله للبطليوسي.

(٢) بعده في (ط): «يا رسول الله».

(٣) بعده في (ط): «كان»، وألحق في (أ) بين السطور بخط مغاير.

(٤) بعده في (ط): «كان».

(٥) في (خ)، (ط): «جاء»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(٦) الضبط من (ك)، وفي (ط) بفتح المثناة الفوقية المشددة وكسر الموحدة بعدها، وكتب في الحاشية: «اختلفت النسخ هنا تشديدًا وتخفيفًا».

(٧) في (أ): «ظهري»، قال القاضي في «المشارق»: (١/ ٣٣١): «ظهراني جهنم كذا للعذري ولغيره ظهري» وينظر «المطالع» (٣/ ٣١٧).

(٨) **كلاليب**: جمع كَلُّوب، بالتشديد: حديدة معوجة الرأس. (انظر: النهاية، مادة: كلب).

(٩) **السعدان**: نبت ذو شوك، وهو من جيد مراعي الإبل تسمن عليه. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

(١٠) ليس في (ك).

(١١) في (ك): «يخطف» بالمثناة التحتية.

النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمُ الْمُوبَقُ بِعَمَلِهِ(١)، وَمِنْهُمُ الْمُجَازَىٰ(٢) حَتَّىٰ يُنَجَّىٰ(٣)».

«حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ(٤) ﷻ أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ يَعْرِفُونَهُمْ بِأَثَرِ السُّجُودِ؛ تَأْكُلُ النَّارُ مِنِ(٥) ابْنِ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ؛ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ(٦)، فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدِ(٧) امْتُحِشُوا(٨)، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ؛ فَيَنْبُتُونَ مِنْهُ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ(٩) فِي حَمِيلِ(١٠) السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ

---

(١) قوله: «الموبق بعمله» في (أ): «المؤمنُ يُقَىٰ» وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وفي (ط): «المؤمنُ بَقِيَ». قال القاضي في «الإكمال» (١/ ٥٥١): «قوله: «فمنهم المُوبَق» يعني بعمله؛ كذا للعُذْري بالباء الواحدة، وللطبري «المُوثَق» بالثاء مثلثة، وللسمرقندي «المؤمن بقي بعمله»، وأصحها الوجه الأول». اهـ. وكذا رجح هذا الوجه ابن قُرقُول في «المطالع». وأما النووي رَحِمَهُ ٱللَّهُ فذكر أن معظم الأصول ببلاده على «المؤمن يقى». ينظر: «المشارق» (١/ ١٠٠)، «شرح النووي» (٣/ ٢١).

(٢) في (خ): «المُخَردل» وصحح عليه. قال القاضي في «إكمال المعلم» (١/ ٥٥١): «قوله: «ومنهم المخردل» بالخاء المعجمة لأبي سعيد - يعني السِّجْزي -، وللعُذري وغيره «المُجازَىٰ»». اهـ. وفي «المشارق» (١/ ١٦٦): أن «المجازىٰ» للعذري والفارسي.

(٣) في (ك): «يُنْجَىٰ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) ليس في (ك)، وألحقه في الحاشية بخط مغاير.

(٥) أشار في حاشية (ط) إلىٰ أنه ليس في نسخة.

(٦) قوله: «حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود» ليس في (ك).

(٧) في (ك): «قد».

(٨) الضبط من (أ)، (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتح التاء والحاء. قال القاضي في «الإكمال» (١/ ٥٥٤): «كذا ضبطناه بفتح التاء والحاء عن متقني شيوخنا، وهو وجه الكلام، وكذا ذكره الهروي والخطابي ... وقد رواه لنا بعض شيوخنا: «امتُحِشُوا»». اهـ.

امتحشوا: احترقوا. (انظر: النهاية، مادة: محش).

(٩) **الحبة**: بُزُور البُقُول وحَب الرياحين، وقيل: نبت صغير ينبت في الحشيش. (انظر: النهاية، مادة: حبب).

(١٠) **حميل**: ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره. (انظر: النهاية، مادة: حمل).

تَعَالَىٰ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَىٰ رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ؛ فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي[١] رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا[٢]، فَيَدْعُو اللَّهَ ﷻ مَا شَاءَ[٣] أَنْ يَدْعُوَهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: هَلْ عَسَيْتَ[٤] إِنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ ﷻ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ[٥]، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَآهَا، سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، قَدِّمْنِي إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ؟ وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ! فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، يَدْعُو[٦] اللَّهَ حَتَّىٰ يَقُولَ لَهُ: فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِي رَبَّهُ[٧] مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ، انْفَهَقَتْ[٨] لَهُ الْجَنَّةُ فَرَأَىٰ مَا فِيهَا مِنَ

---

(١) **قشبني**: سَمَّنِي وآذاني. (انظر: النهاية، مادة: قشب).

(٢) في (خ)، (ك): «ذكاها». قال القاضي في «الإكمال» (١/ ٥٥٧): «روايتنا فيه في «الأم» بالمد، والمشهور القصر، وحكىٰ أبو حنيفة فيه المد، وخطأه علي بن حمزة». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٣/ ٢٣): «كذا وقع في جميع روايات الحديث: «ذكاؤها» بالمد، وهو بفتح الذال المعجمة، ومعناه: لهبها واشتعالها وشدة وهجها، والأشهر في اللغة: «ذكاها» مقصور، وذكر جماعات أن المد والقصر لغتان». اهـ.

(٣) بعده في حاشيتي (أ)، (خ): «الله» ونسبه في (أ) لابن عساكر، ونسبه في حاشية (خ) لابن الحذاء والعذري.

(٤) الضبط من (ك)، (ط) بفتح السين، وضبطه في (أ) بكسر السين، وضبطه في (خ) بفتح السين وكسرها ورقم عليه معًا.

(٥) بعده في (ط): «اللَّه».

(٦) في (ط): «ويدعو».

(٧) في (خ): «الله ﷻ».

(٨) **انفهقت**: انفتحت واتسعت. (انظر: النهاية، مادة: فهق).

الْخَيْرِ[(١)] وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ[(٢)]: أَيْ رَبِّ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ[(٣)] تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ؟ وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ! فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، لَا أَكُونَنَّ[(٤)] أَشْقَىٰ خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ حَتَّىٰ يَضْحَكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ مِنْهُ قَالَ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ[(٥)]: تَمَنَّهْ، فَيَسْأَلُ رَبَّهُ وَيَتَمَنَّىٰ حَتَّىٰ إِنَّ اللَّهَ لَيُذَكِّرُهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا، حَتَّىٰ إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ: وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا، حَتَّىٰ إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ[(٦)]: «وَمِثْلُهُ مَعَهُ» قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: «وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ»، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ: «ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلَهُ: «ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ.

٥[١٧٣، ١٧٤/ ١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ،

---

(١) في (خ): «الْحَبَرِ» وصحح عليه. قال ابن قرقول في «المطالع» (٢/ ٢٢٠): «وقوله في الجنة: «فرأى ما فيها من الحبر» كذا للجيَّاني، وكذلك روِّيناه عن أبي عبدالله بن أبي الخصال عنه في كتاب مسلم، ومعناه: السرور، ولسائر الرواة: «من الخير» وكلاهما صحيح، والأول أظهر، ورواه البخاري: «من الحَبْرَة والسرور»». اهـ. وينظر: «الإكمال» (١/ ٥٥٨)، و«المشارق» (١/ ١٧٧)، و«شرح النووي» (٣/ ٢٤).

(٢) قوله: «ثم يقول» في (ك): «فيقول» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) ليس في (ك)، وألحقه في الحاشية بخط مغاير.

(٤) في (ط): «أكون».

(٥) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

(٦) بعده في (خ): «لك ذلك» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[١٧٣، ١٧٤/ ١] [التحفة: خ م ٤٠٤٥-خ م س ٤١٥٦-خ م ١٣١٥١].

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا ، أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ مَعْنَىٰ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ .

○[١٧٣ ، ٢/١٧٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ أَدْنَىٰ مَقْعَدِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَنْ يَقُولَ لَهُ : تَمَنَّ ، فَيَتَمَنَّىٰ ، وَيَتَمَنَّىٰ ، فَيَقُولُ لَهُ : هَلْ تَمَنَّيْتَ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ مَا تَمَنَّيْتَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ** » .

○[١٧٣ ، ٣/١٧٤] حدثني(١) سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَاسًا فِي زَمَنِ(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **نَعَمْ** » ، قَالَ : « **هَلْ(٣) تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ ، صَحْوًا(٤) لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ؟ وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا(٥) سَحَابٌ؟** » قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **مَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ : لِيَتَّبِعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ ، فَلَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ(٦)**

*[١٧٣ ، ٢/١٧٤] [التحفة : م ١٤٧٤١] .

*[١٧٣ ، ٣/١٧٤] [التحفة : خ م ٤١٧٢] .

(١) في (ط) : «وحدثني» .

(٢) في (أ) : «زمان» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) قوله : «نعم ، قال : هل» وقع في (خ) : «نعم ، فهل» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . ووقع في حاشية (ط) أيضًا منسوبًا لنسخة : «نعم ، هل» .

(٤) **صحوا** : الصحو ضد الغيم . (انظر : النهاية ، مادة : صحح) .

(٥) في (ك) : «فيه» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) **الأنصاب** : جمع نُصُب ، حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ، ويتخذونه صنمًا فيعبدونه ، وقيل : هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .

إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، حَتَّىٰ إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ وَغُبَّرِ[(١)] أَهْلِ الْكِتَابِ، فَيُدْعَىٰ[(٢)] الْيَهُودُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ اللَّهِ، فَيُقَالُ[(٣)]: كَذَبْتُمْ؛ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَمَاذَا تَبْغُونَ؟ قَالُوا: عَطِشْنَا يَا رَبِّ[(٤)] فَاسْقِنَا، فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ: أَلَا تَرِدُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، ثُمَّ يُدْعَىٰ[(٥)] النَّصَارَىٰ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَاذَا تَبْغُونَ؟ فَيَقُولُونَ: عَطِشْنَا يَا رَبِّ[(٤)] فَاسْقِنَا»، قَالَ: «فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ: أَلَا تَرِدُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، حَتَّىٰ إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ فِي أَدْنَىٰ صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا، قَالَ: فَمَا[(٦)] تَنْتَظِرُونَ؟ تَتْبَعُ[(٧)] كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، قَالُوا: يَا رَبَّنَا، فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا، أَفْقَرَ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا - مَرَّتَيْنِ أَوْ: ثَلَاثًا - حَتَّىٰ[(٨)]

---

(١) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٢٨): «كذا هو بضم الغين وتشديد الباء للكافة، أي: بقاياهم، وعند السمرقندي وغير أهل الكتاب بفتح الغين حرف الاستثناء، وهو وهم والصواب ما تقدم». اهـ. وينظر: «المطالع» (٥/ ١٢٧).

غبر: الغابر: الباقي. (انظر: النهاية، مادة: غبر).

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فتدعى».

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «لهم».

(٤) في (ك)، (ط): «يا رَبَّنا».

(٥) قوله: «ثم يدعى» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فتدعى».

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فماذا».

(٧) الضبط من النسخ بفتح التاء الأولى وإسكان الثانية، وضبطه في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة بفتح التاءين مع تشديد الثانية.

(٨) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَكَادُ أَنْ يَنْقَلِبَ ، فَيَقُولُ : هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ فَتَعْرِفُونَهُ بِهَا؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ، فَلَا يَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ إِلَّا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ بِالسُّجُودِ ، وَلَا يَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءً وَرِيَاءً إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَىٰ قَفَاهُ ، ثُمَّ يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي صُورَةٍ[(١)] الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَقَالَ[(٢)] : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ[(٣)] : أَنْتَ رَبُّنَا ، ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ[(٤)] عَلَىٰ جَهَنَّمَ ، وَتَحِلُّ[(٥)] الشَّفَاعَةُ ، وَيَقُولُونَ[(٦)] : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ » ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْجِسْرُ[(٧)]؟ قَالَ : « دَحْضٌ[(٨)] مَزِلَّةٌ[(٩)] فِيهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ وَحَسَكَةٌ[(١٠)] تَكُونُ بِنَجْدٍ فِيهَا شُوَيْكَةٌ ، يُقَالُ لَهَا : السَّعْدَانُ ، فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُونَ كَطَرْفِ الْعَيْنِ ، وَكَالْبَرْقِ ، وَكَالرِّيحِ ، وَكَالطَّيْرِ ، وَكَأَجَاوِيدِ[(١١)] الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ ،

---

(١) في (خ) : «صُورَتِهِ» . قال النووي في «شرحه» (٣/ ٢٩) : «هكذا ضبطناه : «صُورَتِهِ» بالهاء في آخرها ، ووقع في أكثر الأصول أو كثير منها : «فِي صُورَةٍ» بغير هاء ، وكذا هو في «الجمع بين الصحيحين» للحُميدي ، والأول أظهر ، وهو الموجود في «الجمع بين الصحيحين» للحافظ عبدالحق» . اهـ .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فيقول» .

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «اللهم» .

(٤) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ك) بكسر الجيم ، وضبطه في (ط) بالكسر والفتح معًا . وفي «المشارق» (١/ ١٦٠) : «يقال بفتح الجيم وكسرها» .

(٥) الضبط من (خ) ، (ك) ، (ط) ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وضبطه في (أ) بضم الحاء المهملة .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فيقولون» .

(٧) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ك) بكسر الجيم ، وضبطه في (ط) بالكسر والفتح معًا . وفي «المشارق» (١/ ١٦٠) : «يقال بفتح الجيم وكسرها» .

(٨) **دحض** : مدحضة مزلة : هما بِمَعْنًىٰ من الزلل أي يزل من مَشىٰ عَلَيْهِ إلا من عصمه الله . (انظر : المشارق) (١/ ٣١٠) .

(٩) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٣١٠) : «يقال بفتح الزاي وكسرها» .

(١٠) في (أ) ، (ط) : «وحسك» .

(١١) **كأجاويد** : جمع أجواد ، وأجواد جمع جوَاد ، وهو : الفرس السابق الجيد . (انظر : النهاية ، مادة : جود) .

فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ، وَمَكْدُوسٌ[١] فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّىٰ إِذَا خَلَصَ[٢] الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَامِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ[٣] بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً لِلَّهِ[٤] فِي اسْتِيفَاءِ[٥] الْحَقِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ؛ يَقُولُونَ: رَبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا، وَيُصَلُّونَ، وَيَحُجُّونَ، فَيُقَالُ لَهُمْ:

---

(١) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي ومضببًا عليه، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «مكدوش» بالشين المعجمة. قال القاضي في «الإكمال» (١/ ٥٥١، ٥٥٢): ««ومكدوس» بالسين المهملة لأكثر الرواة، وبالمعجمة للعُذري». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٣/ ٢٩): «وأما «مكدوس» فهو بالسين المهملة هكذا هو في الأصول» اهـ. وينظر «المشارق» (١/ ٣٣٧).

مكدوس: مدفوع. (انظر: النهاية، مادة: كدس).

(٢) **خلص**: الخلوص: الوصول والسلامة والنجاة. (انظر: النهاية، مادة: خلص).

(٣) قوله: «ما من أحد منكم» في (ط): «ما منكم من أحد».

(٤) قال القاضي في «الإكمال» (١/ ٥٦٠): «وقوله: «ما منكم من أحَدٍ بأشدَّ مُناشدةً لله في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين فى النار» كذا هي الرواية، وكذا في جميع النسخ، وفيه تغييرٌ ووَهم، وصوابُه ما وقع في كتاب البخاري عن ابن بُكير: «بأشد مناشدة لي في استقصاء الحق» يعني: في الدنيا «من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم» وبه يَتمُ الكلام ويتوجَّه» . اهـ. وينظر «المشارق» (١/ ٣٦٤).

(٥) في (أ): «اسْتِضاءِ». وفي (ط): «استقصاء». قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ في «شرحه» (٣/ ٣٠): «اعلم أن هذه اللفظة ضُبطت على أوجه؛ أحدها: «استيضاء» بتاء مثناة من فوق ثم ياء مثناة من تحت ثم ضاد معجمة، والثاني: «استضاء» بحذف المثناة من تحت، والثالث: «استيفاء» بإثبات المثناة من تحت وبالفاء بدل الضاد، والرابع: «استقصاء» بمثناة من فوق ثم قاف ثم صاد مهملة، فالأول موجود في كثير من الأصول ببلادنا، والثاني هو الموجود في أكثرها وهو الموجود في «الجمع بين الصحيحين» للحميدي، والثالث في بعضها وهو الموجود في «الجمع بين الصحيحين» لعبدالحق الحافظ، والرابع في بعضها ولم يذكر القاضي عياض غيره، وادَّعى اتفاق الرواة وجميع النسخ عليه... وليس الأمر على ما قاله؛ بل جميع الروايات التي ذكرناها صحيحة، لكل منها معنًى حسن». اهـ. هذا ما تعقَّب به النوويُّ القاضي عياضًا، وهذا التعقُّب صوابٌ إذا اتجه إلى ما في «إكمال المعلم» (١/ ٥٦٠)؛ إلا أن القاضي عياضًا قد فصَّل القول في هذه اللفظة في «مشارق الأنوار» (٢/ ١٨٨) فقال: «وقوله: «بأشد مناشدة في استقصاء الحق» بالصاد المهملة لكافة رواة مسلم، وعند بعضهم هي بالضاد المعجمة، وعند السمرقندي «في استيضاء» ولا وجه له، وعند العُذري والسِّجْزي: «استيفاء»، والرواية الأولى أوجه وأليق بالمعنى». اهـ. وينظر «المطالع» (٥/ ٣٧٨).

أَخرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ، فَتُحَرَّمُ صُوَرُهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيُخرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا قَدْ أَخَذَتِ النَّارُ إِلَىٰ نِصْفِ سَاقَيْهِ، وَإِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ[١] يَقُولُونَ[٢]: رَبَّنَا مَا بَقِيَ فِيهَا أَحَدٌ مِمَّنْ أَمَرْتَنَا بِهِ، فَيَقُولُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا، لَمْ نَذَرْ فِيهَا أَحَدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا، ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا، لَمْ نَذَرْ فِيهَا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا أَحَدًا، ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا، لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا». وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي بِهَذَا الْحَدِيثِ فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠]، «فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ، وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ، وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ، قَدْ عَادُوا حُمَمًا[٣]، فَيُلْقِيهِمْ فِي نَهْرٍ[٤] فِي أَفْوَاهِ الْجَنَّةِ، يُقَالُ لَهُ: نَهْرُ[٥] الْحَيَاةِ، فَيَخْرُجُونَ كَمَا تَخْرُجُ الْحِبَّةُ فِي[٦] حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَا تَرَوْنَهَا تَكُونُ إِلَى الْحَجَرِ أَوْ إِلَى الشَّجَرِ، مَا يَكُونُ إِلَى الشَّمْسِ أُصَيْفِرُ وَأُخَيْضِرُ[٧]، وَمَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ يَكُونُ أُبَيِّضَ[٨]؟» فَقَالُوا:

---

(١) ضبب عليه في (أ)، وليس في (ك).

(٢) في (خ): «ويقولون»، وفي (ط): «ثم يقولون».

(٣) **حمما**: جمع حُممة، أي: فحمة. (انظر: النهاية، مادة: حمم).

(٤) الضبط من (خ)، (ط) بسكون الهاء، وضبطه في (ك)، (ط) أيضًا بفتحها.

(٥) الضبط من (خ)، (ك)، (ط) بسكون الهاء، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

(٦) ضبب عليه في (أ)، وفي الحاشية منسوبًا للبطليوسي: «من».

(٧) قوله: «أصيفر وأخيضر» في (ك): «أصفر وأخضر» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) الضبط من (ك) مكبرًا، وضبطه في (أ) بضم أوله وتشديد ثالثه مصغرًا، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّكَ كُنْتَ تَرْعَىٰ بِالْبَادِيَةِ؟ قَالَ: «فَيَخْرُجُونَ[(١)] كَاللُّؤْلُؤِ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمُ[(٢)]، يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَهُوَ لَكُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا، أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ[(٣)]: لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا، أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا؟ فَيَقُولُ: رِضَايَ، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا».

◦ [١٧٣، ١٧٤/ ٤] قَرَأْتُ عَلَىٰ عِيسَىٰ بْنِ حَمَّادٍ[(٤)] زُغْبَةَ الْمِصْرِيِّ - هَذَا الْحَدِيثَ فِي الشَّفَاعَةِ، وَقُلْتُ لَهُ: أُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْكَ، أَنَّكَ سَمِعْتَهُ[(٥)] مِنَ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ لِعِيسَىٰ بْنِ حَمَّادٍ: أَخْبَرَكُمُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَرَىٰ رَبَّنَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ إِذَا كَانَ يَوْمُ صَحْوٍ[(٦)]؟» قُلْنَا: لَا... وَسُقْتُ الْحَدِيثَ حَتَّىٰ انْقَضَىٰ آخِرُهُ، وَهُوَ نَحْوُ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ: «بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا قَدَمٍ قَدَّمُوهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ[(٧)]:

---

(١) الضبط من النسخ، وضبطه في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة بضم الياء وفتح الراء على البناء لما لم يسم فاعله.

(٢) في (ك): «الخواتيم» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (أ): «فيقال» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [١٧٣، ١٧٤/ ٤] [التحفة: خ م ٤١٧٢].

(٤) بعده في (أ) بين السطور: «بن».

(٥) في (ك)، (ط): «سمعت» ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.

(٦) قوله: «يوم صحو» الضبط من (أ)، (خ) على الإضافة، وضبطه في (ك)، (ط) بتنوين جزأيه على النعت.

(٧) ليس في (أ)، (ط).

بَلَغَنِي(١) أَنَّ الْجِسْرَ أَدَقُّ(٢) مِنَ الشَّعْرَةِ(٣) وَأَحَدُّ مِنَ السَّيْفِ. وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ: «فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ» وَمَا بَعْدَهُ، فَأَقَرَّ بِهِ عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ.

٥[١٧٣، ١٧٤/ ٥] وحدثناه(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ... بِإِسْنَادِهِمَا نَحْوَ حَدِيثِ حَفْصِ ابْنِ مَيْسَرَةَ إِلَى آخِرِهِ، وَقَدْ زَادَ وَنَقَصَ شَيْئًا.



●[١٧٥] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(٦) مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(٧) أَبِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ بِرَحْمَتِهِ، وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ: انْظُرُوا مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وبلغني».

(٢) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٦٢): «(أدق من الشعر) ويروى (أرق)، وكذا للخشني وكلاهما بمعنى»، وينظر «المطالع» (٣/ ٤٨).

(٣) في (ك): «الشعر» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[١٧٣، ١٧٤/ ٥] [التحفة: خ م ٤١٧٢].

(٤) في (أ): «وحدثنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ك): «حدثناه».

(٥) قوله: «ابن أبي شيبة» ليس في (أ).

۞ في (خ): «باب في الشفاعة وخروج الموحدين من النار»، وفي (ط): «باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار».

*[١٧٥] [التحفة: خ م ٤٤٠٧].

(٦) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) في (ط): «حدثني»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرَجُونَ[(١)] مِنْهَا حُمَمًا قَدِ امْتُحِشُوا[(٢)]، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ - أَوِ: الْحَيَا[(٣)] -، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ إِلَىٰ جَانِبِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْهَا كَيْفَ تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً؟».

○ [١/١٧٥] *حدثنا*[(٤)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ. *قال: وحدثنا* حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ - بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَا: «**فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ: الْحَيَاةُ**»، وَلَمْ يَشُكَّا فِي[(٥)] حَدِيثِ خَالِدٍ: «**كَمَا تَنْبُتُ الْغُثَاءَةُ[(٦)] فِي جَانِبِ السَّيْلِ**»، وَفِي حَدِيثِ وُهَيْبٍ: «**كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِئَةٍ[(٧)] - أَوْ: حَمِيلَةِ - السَّيْلِ**».

● [١٧٦] *وحدثني* نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُفَضَّلٍ[(٨)]، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ[(٩)]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا[(١٠)]**

---

(١) الضبط من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بالبناء للمعلوم.

(٢) الضبط من (أ)، (ك) بضم التاء، وضبطه في (خ) بضمها وفتحها، وضبطه في (ط) بفتحها، وهو المختار عند القاضي والنووي. ينظر «الإكمال» (١/ ٥٥٤)، «شرح النووي» (٣/ ٣٦).

(٣) في (أ): «الحياء».

(٤) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٥) في (ط): «وفي».

(٦) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٢٩): «كذا لأكثر رواة مسلم بغين مضمومة ممدودا يريد ما احتمله من الزراريع كما قال في الحديث الآخر كما تنبت الحبة وقد ذكرناه وأصل الغثاء كل ما جاء به السيل وفي رواية السمرقندي القثاءة بالقاف مكسورة ممدودا واحد القثاء وهو وهم»، وينظر «المطالع» (٥/ ١٢٩).
الغثاءة: ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزَّبَد والوَسَخ وغيره. (انظر: النهاية، مادة: غثا).

(٧) في (ك): «حمية» بتشديد الياء وفتحها، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر. وبعده في حاشية (ط): «السيل» ونسبه لنسخة. قال القاضي في «الإكمال» (١/ ٥٥٥): «في رواية وهيب: «في حمأة السيل»، وهذه رواية الشاشي، ورواه العذري هنا وغيره: «حمئة»، وكله من الحمأة، وهو ما تغير لونه من الطين». اهـ.

* [١٧٦] [التحفة: م ق ٤٣٤٦].

(٨) في (ط): «المفضل».

(٩) قال القاضي في (المشارق) (١/ ٣٩٩، ٤٠٠): «كذا ضبطناه عن كافتهم وهو الصواب وفي بعض نسخ مسلم عن أبي مسلمة بضم الميم وكسر اللام وبالوجهين كانا في كتاب ابن عيسىٰ والصواب الأول». اهـ.

(١٠) ليس في (أ)، وألحقه بحاشيتها دون علامة.

أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا ، فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ ، وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتْهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ - أَوْ قَالَ : بِخَطَايَاهُمْ - فَأَمَاتَهُمْ(١) إِمَاتَةً ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا فَحْمًا(٢) أُذِنَ بِالشَّفَاعَةِ(٣) ، فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ(٤) ، فَبُثُّوا عَلَىٰ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قِيلَ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ ، فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحِبَّةِ تَكُونُ(٥) فِي حَمِيلِ السَّيْلِ » ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ بِالْبَادِيَةِ .

○[١٧٦/ ١] وحدثناه(٦) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ(٧) ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : « فِي حَمِيلِ السَّيْلِ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .



●[١٧٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ - كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ - قَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فأماتتهم» .

(٢) الضبط من (ك) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٤٧) : «وقوله حتى إذا كانوا فحما بفتح الحاء قال ابن دريد ولا يقال بسكونها هو الجمر إذا طفئ ناره ، قال القاضي وقياس هذا الباب جواز السكون» .

(٣) في (ك) : «في الشفاعة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) قال النووي في «شرحه» (٣/ ٣٨) : «فكذا هو في الروايات والأصول ضبائر ضبائر مكرر مرتين ، وهو منصوب على الحال ، وهو بفتح الضاد المعجمة ، وهو جمع ضبارة بفتح الضاد وكسرها ؛ لغتان حكاهما القاضي عياض وصاحب «المطالع» وغيرهما أشهرهما الكسر» . وينظر : «المشارق» (٣/ ٨٣) ، «المطالع» (٤/ ٣٢٤) . ضبائر : جماعات في تفرقة . (انظر : النهاية ، مادة : ضبر) .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) في (أ) : «وحدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٧) في (أ) ، (ط) : «بمثله» وضبب على أوله في (أ) .

۞ في (خ) : « باب منه في الشفاعة » ، وفي (ط) : «باب آخر أهل النار خروجا» .

*[١٧٧] [التحفة : خ م ت ق ٩٤٠٥] .

مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا ، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا[١] ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، قَالَ[٢] : فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَىٰ ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، وَجَدْتُهَا مَلْأَىٰ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَىٰ ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، وَجَدْتُهَا مَلْأَىٰ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ[٣] ؛ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا - أَوْ : إِنَّ لَكَ عَشَرَةَ أَمْثَالِ الدُّنْيَا - قَالَ[٤] : فَيَقُولُ : أَتَسْخَرُ بِي - أَوْ : تَضْحَكُ[٥] بِي - وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟! » قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ ، حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[٦] ، قَالَ : وَكَانَ[٧] يُقَالُ : ذَاكَ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً .

٥ [١/١٧٧] قال : حدثنا[٨] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفًا ، فَيُقَالُ لَهُ : انْطَلِقْ فَادْخُلِ[٩] الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيَذْهَبُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ ، فَيُقَالُ لَهُ : أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ،

---

(١) حبوا : الحبو : المشي على اليدين والركبتين ، أو الاسْت . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

(٢) ليس في (ط) .

(٣) بعده في (ك) : «قال» ونسبه لنسخة .

(٤) ليس في (خ) ، (ك) ، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في بعض النسخ .

(٥) في (ك) ، (ط) : «أتضحك» . وينظر : «الإكمال» (١/ ٥٥٨) .

(٦) نواجذه : جمع ناجذ ، وهي من الأسنان : الضواحك ، وهي التي تبدو عند الضحك . والأكثر الأشهر : أنها أقصى الأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : نجذ) .

(٧) في (ك) ، (ط) : «فكان» .

(٨) في (ك) : «وحدثناه» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وفي (ط) : «وحدثنا» .

(٩) في (ك) : «ادخل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

فَيُقَالُ لَهُ : تَمَنَّ فَيَتَمَنَّىٰ[١] ، فَيُقَالُ لَهُ : لَكَ الَّذِي تَمَنَّيْتَ وَعَشَرَةُ أَضْعَافِ الدُّنْيَا[٢] ، فَيَقُولُ : أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟! » قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ ، حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .

٥[٢/١٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ فَهُوَ يَمْشِي مَرَّةً ، وَيَكْبُو[٣] مَرَّةً ، وَتَسْفَعُهُ[٤] النَّارُ مَرَّةً ، فَإِذَا مَا جَاوَزَهَا الْتَفَتَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ ، لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ شَيْئًا مَا أَعْطَاهُ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، فَلِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ : يَا ابْنَ آدَمَ ، لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَهَا سَأَلْتَنِي[٥] غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا ، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَرَىٰ مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا ، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَىٰ ، فَيَقُولُ : يَا[٦] رَبِّ ، أَدْنِنِي[٧] مِنْ[٨] هَذِهِ[٩] ؛ لِأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، وَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا ، فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ : لَعَلِّي ،

---

(١) في (أ) : «فيمتن» وضبب على آخره . وقوله : «تمنَّ فيتمنى» وقع في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «تمنَّا» وضبب عليه .

(٢) بعده في (ط) : «قال» .

*[٢/١٧٧] [التحفة : م ٩١٨٨] .

(٣) يكبو : يعثر . (انظر : غريب الحميدي) (ص٦٨) .

(٤) تسفعه : تصيبه بلفحها حتى تبقي فيه أثرًا . (انظر : كشف المشكل) (١/ ٣١٩) .

(٥) في (ك) : «أن تسألني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (أ) ، (ط) : «أي» .

(٧) ليس في (أ) .

(٨) ضبب عليه في (أ) ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٩) بعده في (ط) : «الشجرة» .

إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا، فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ؛ لِأَنَّهُ يَرَىٰ مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَيَيْنِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ؛ لِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَلَّا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: بَلَىٰ يَا رَبِّ، هَذِهِ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ؛ لِأَنَّهُ يَرَىٰ مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ(١)، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَإِذَا أَدْنَاهُ مِنْهَا فَيَسْمَعُ(٢) أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْخِلْنِيهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا يَصْرِينِي(٣) مِنْكَ، أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ قَالَ: يَا رَبِّ، أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟! » فَضَحِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ أَضْحَكُ؟ قَالُوا(٤): مِمَّ تَضْحَكُ؟ قَالَ: هَكَذَا ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: مِمَّ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: « مِنْ ضِحْكِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حِينَ قَالَ: أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ مِنْكَ، وَلَكِنِّي عَلَىٰ مَا أَشَاءُ قَادِرٌ ».

---

(١) في (أ) وضبب على آخره، (ط): «عليها». وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت. قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ في «شرحه» (٣/ ٤٢): «قوله ﷺ: «لأنه يرىٰ ما لا صبر له عليه» كذا هو في الأصول في المرتين الأولتين، وأما الثالثة فوقع في أكثر الأصول: «ما لا صبر له عليها» وفي بعضها «عليه» وكلاهما صحيح، ومعنىٰ «عليها» أي: نعمةً لا صبر له عليها أي: عنها». اهـ.

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فسمع».

(٣) الضبط من (خ)، (ك)، (ط)، و(أ) منسوبًا لابن عساكر، وضبطه في (أ) بضم أوله. قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٤٢): «كذا الرواية - يعني: بفتح الياء وسكون الصاد» . اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٣/ ٤٢): «قوله ﷺ: «يا ابن آدم ما يصريني منك» هو بفتح الياء وإسكان الصاد المهملة، ومعناه: يقطع مسألتك مني. قال أهل اللغة: الصري بفتح الصاد وإسكان الراء هو: القطع. وروي في غير مسلم «ما يصريك مني» قال إبراهيم الحربي: هو الصواب، وأنكر الرواية التي في «صحيح مسلم» وغيره: «ما يصريني منك»، وليس هو كما قال، بل كلاهما صحيح؛ فإن السائل متى انقطع من المسئول انقطع المسئول منه» . اهـ.

(٤) في (ط): «فقالوا».



● [١٧٨] حدثنا أَبو بَكرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي[(١)] : ابْنَ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قِبَلَ الْجَنَّةِ ، وَمَثَّلَ لَهُ شَجَرَةً ذَاتَ ظِلٍّ ، فَقَالَ : أَيْ[(٢)] رَبِّ ، قَدِّمْنِي إِلَىٰ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ[(٣)] فِي ظِلِّهَا** . . . » وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ[(٤)] حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : « **فَيَقُولُ[(٥)] : يَا ابْنَ آدَمَ ، مَا يَصْرِيني مِنْكَ** » إِلَىٰ آخِرِ الْحَدِيثِ ، وَزَادَ فِيهِ : « **وَيُذَكِّرُهُ اللَّهُ : سَلْ كَذَا وَكَذَا ، فَإِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ : هُوَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ ، قَالَ : ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ ، فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ[(٦)] زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ[(٧)] الْعِينِ[(٨)] ، فَتَقُولَانِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَاكَ لَنَا وَأَحْيَانَا لَكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيتُ** » .

۞ في (خ) : « **باب منه في الشفاعة** » ، وفي (ط) : «باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها» .

* [١٧٨] [التحفة : م ٤٣٩٢] .

(١) ليس في (أ) ، (ط) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٢) : «يحيى يعني ابن أبي بكير كذا في أصول شيوخنا عن مسلم وفي أصل ابن عيسى عن بعضهم نا يحيى ابن أبي كثير» ، وينظر : «المطالع» (١/ ٥٧٦) .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يا» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «لأكون» .

(٤) في (ك) : «بمثل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) ليس في (ك) ، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فيه» .

(٧) في (ك) ، وحاشية (خ) : «حور» ، وصحح عليه في حاشية (خ) .

(٨) **العين** : جمع عيناء ، وهي الواسعة العين . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .



•[١٧٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ وَابْنِ أَبْجَرَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ - رِوَايَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ. قال: وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ سَعِيدٍ، سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يُخْبِرُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُهُ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قال: وحدثني بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ وَابْنُ أَبْجَرَ، سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ - قَالَ سُفْيَانُ: رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا، أُرَاهُ ابْنَ أَبْجَرَ - قَالَ[٢]: «سَأَلَ مُوسَى ﷺ رَبَّهُ: مَا أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً؟ قَالَ: هُوَ رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَمَا أُدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، فَيُقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، كَيْفَ وَقَدْ نَزَلَ النَّاسُ مَنَازِلَهُمْ، وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ[٣]؟ فَيُقَالُ لَهُ: أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مُلْكِ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: رَضِيتُ رَبِّ[٤]، فَيَقُولُ: لَكَ ذَلِكَ، وَمِثْلُهُ، وَمِثْلُهُ، وَمِثْلُهُ، وَمِثْلُهُ، فَقَالَ فِي الْخَامِسَةِ: رَضِيتُ رَبِّ، فَيَقُولُ: هَذَا لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ، وَلَكَ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ، فَيَقُولُ: رَضِيتُ رَبِّ. قَالَ: رَبِّ فَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةً، قَالَ: أُولَئِكَ الَّذِينَ أَرَدْتُ، غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي،

۞ في (خ): «باب منه في الشفاعة».

*[١٧٩] [التحفة: م ت ١١٥٠٣].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

(٢) ليس في (أ).

(٣) الضبط من (خ)، (ط)، وضبطه في (أ) بكسر الهمزة. قال النووي في «شرحه» (٣/ ٤٦): «هو بفتح الهمزة والخاء، قال القاضي: هو ما أخذوه من كرامة مولاهم وحصلوه، أو يكون معناه: قصدوا منازلهم، قال: وذكره ثعلب بكسر الهمزة».

(٤) ليس في (ك).

وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا ؛ فَلَمْ تَرَ عَيْنٌ ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ ، قَالَ : وَمِصْدَاقُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة : ١٧] الْآيَةَ »(١) .

○ [١/١٧٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : إِنَّ مُوسَىٰ عليه السلام سَأَلَ اللَّهَ ﷻ عَنْ أَخَسِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا حَظًّا . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ .

● [١٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ ، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا ، رَجُلٌ يُؤْتَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقَالُ : اعْرِضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ ، وَارْفَعُوا عَنْهُ كِبَارَهَا ، فَيَعْرِضُ اللَّهُ(٣) عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ ، فَيُقَالُ : عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا ، وَعَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا(٤) ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْكِرَ ، وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ كِبَارِ ذُنُوبِهِ أَنْ تُعْرَضَ عَلَيْهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً ، فَيَقُولُ : رَبِّ قَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا هَاهُنَا » ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .

○ [١/١٨٠] حدثنا(٥) ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . قال : وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

---

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣١٥ ، ٣١٦) .

* [١٨٠] [التحفة : م ت ١١٩٨٣] .

(٢) في (ك) : «حدثني» .

(٣) قوله : «فيعرض الله» وقع في (أ) ، (ط) : «فتعرض» .

(٤) قوله : «وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا» ليس في (ك) .

(٥) في (ك) : «وحدثنا» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثناه» .

• [١٨١] قال : حدثني(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ رَوْحٍ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ الْوُرُودِ؟ فَقَالَ : نَجِيءُ نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ كَذَا وَكَذَا(٢) - انْظُرْ ، أَيْ : ذَلِكَ فَوْقَ النَّاسِ(٣) - قَالَ : فَتُدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْثَانِهَا وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ ، الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ، ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ : «مَنْ تَنْظُرُونَ؟» فَيَقُولُونَ : نَنْظُرُ رَبَّنَا ، فَيَقُولُ : «أَنَا رَبُّكُمْ» ، فَيَقُولُونَ : حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْكَ ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ يَضْحَكُ ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ ، وَيَتَّبِعُونَهُ ، وَيُعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٍ ، أَوْ مُؤْمِنٍ نُورًا ، ثُمَّ يَتَّبِعُونَهُ وَعَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ ، وَحَسَكٌ تَأْخُذُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُطْفَأُ(٤) نُورُ الْمُنَافِقِينَ ، ثُمَّ يَنْجُو الْمُؤْمِنُونَ ، فَتَنْجُو أَوَّلُ زُمْرَةٍ(٥) وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ

* [١٨١] [التحفة : م ٢٨٤١] .

(١) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) قوله : «كذا وكذا» صحح عليه في (أ) لابن عساكر .

(٣) قال القاضي في «الإكمال» (١/ ٥٦٩) : «وقوله في حديث جابر وقد سئل عن الورود ، فقال : «نجيء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا ، انظر - أي : فوق الناس - قال : فتدعى الامم بأوثانها . . .» الحديث . هذا صورة الحديث في جميع النسخ ، وفيه تغيير كثير وتصحيف ، وصوابه : «نحن يوم القيامة على كوم» هكذا رواه بعض أهل الحديث ، وفي كتاب ابن أبي خيثمة من طريق كعب بن مالك : «يحشر الناس يوم القيامة على تل وأمتي على تل» ، وذكر الطبري في «التفسير» من حديث ابن عمر : «فيرقى هو - يعني : محمدا - وأمته على كوم فوق الناس» ، وذكر من حديث كعب بن مالك : «يحشر الناس يوم القيامة ، فأكون أنا وأمتي على تل» ، فهذا كله يبين ما تغير من الحديث ، وأنه كأنه أظلم هذا الحرف على الراوي ، أو امحى عليه فعبر عنه بـ : «كذا وكذا» ، وفسره بقوله : «أي : فوق الناس» ، وكتب عليه «انظر» - تنبيها - فجمع النقلة الكل ونسقوه على أنه من متن الحديث كما تراه» . اهـ . وقال عبدالحق الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» : «الحديث معروف وهو : «نجيء يوم القيامة على تل مشرفين على الخلائق» . وهذا الذي وقع في كتاب مسلم تخليط من أحد الناسخين له ، أو كيف كان ، والله أعلم» . اهـ . وينظر «المطالع» (٣/ ٣٤٨) ، «شرح النووي» (٣/ ٤٧ - ٤٨) . ويبدو أن هذا الخطأ قديم في النسخ إلا أن المزي ذكره على الصواب في «تحفة الأشراف» ، فقال : «نحن يوم القيامة على كوم» ، فالله أعلم هل صوبه المزي أم وقع له كذلك؟

(٤) الضبط بضم أوله من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (خ) بفتحه . وفي (ط) بالضم والفتح معًا . وكلاهما صحيح . ينظر : «شرح النووي» (٣/ ٤٩) .

(٥) زمرة : جماعة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زمر) .

لَيْلَةَ الْبَدْرِ سَبْعُونَ أَلْفًا لَا يُحَاسَبُونَ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَضْوَأِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ ، ثُمَّ كَذَلِكَ ، ثُمَّ تَحِلُّ الشَّفَاعَةُ ، وَيَشْفَعُونَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، فَيُجْعَلُونَ بِفِنَاءِ الْجَنَّةِ ، وَيَجْعَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ(١) حَتَّىٰ يَنْبُتُوا(٢) نَبَاتَ الشَّيْءِ(٣) فِي السَّيْلِ وَيَذْهَبُ حُرَاقُهُ(٤) ، ثُمَّ يَسْأَلُ حَتَّىٰ تُجْعَلَ(٥) لَهُ الدُّنْيَا وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهَا مَعَهَا(٦) .

٥[١/١٨١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : سَمِعَهُ(٧) مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِأُذُنِهِ(٨) يَقُولُ : « **إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ نَاسًا(٩) مِنَ النَّارِ ، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ** » .

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) في (أ) : «ينبتون» وكذا هو عند القاضي في «الإكمال» ، وفي (خ) : «ينبت» ، والمثبت موافق لما في «شرح النووي» ، «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق .

(٣) في (ك) : «الدمن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (٣/ ٤٩) : «هكذا هو في جميع الأصول ببلادنا : «نبات الشيء» ، وكذا نقله القاضي عياض عن رواية الأكثرين ، وعن بعض رواة مسلم : «نبات الدِّمْن» - يعني : بكسر الدال وإسكان الميم ، وهذه الرواية هي الموجودة في «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق ، وكلاهما صحيح ، لكن الأول هو المشهور الظاهر» . اهـ . ورواية «نبات الدِّمْن» نسبها القاضي عياض لابن سعيد عن السِّجزي ، ويُنظر : «الإكمال» (١/ ٥٧٠) ، والمشارق (١/ ٢٨٥) ، و«المطالع» (٣/ ٣٣) .

(٤) **حراقه** : ما فيه من حرق النار وأثرها . (انظر : المشارق) (١/ ١٨٨) .

(٥) في (ك) : «يجعل» بالياء مفتوحة ، وعند عبدالحق في «الجمع بين الصحيحين» : «حتى يجعل الله له الدنيا» .

(٦) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٤٥) : «تعقبه بعضهم على مسلم وقال هو موقوف من كلام جابر لا يدخل في المسند إذ لم يجري فيه ذكر النبي ، ومسلم إنما أدخله في المسند لصحة إسناده وأنه قد جاء فيه ذكر النبي من غير روايته عن جابر وجاء مسندا من طرق ولا تتعدد من غير رواية جابر وقد ذكره ابن أبي خيثمة عن جابر» اهـ .

*[١/١٨١] [التحفة : م ٢٥٤٥] .

(٧) في (ك) : «سمعته» .

(٨) ليس في (ك) . وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بأذنيه» .

(٩) في (ك) : «من يشاء» .

٥[٢/١٨١] وحدثنا[١] أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ اللَّهَ ﷻ يُخْرِجُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ؟ قَالَ[٢]: نَعَمْ.

٥[٣/١٨١] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سُلَيْمٍ[٣] الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ قَوْمًا يُخْرَجُونَ[٤] مِنَ النَّارِ، يَحْتَرِقُونَ فِيهَا إِلَّا دَارَاتِ[٥] وُجُوهِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُونَ[٦] الْجَنَّةَ**».

٥[٤/١٨١] وحدثنا[٧] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، يَعْنِي: مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٨] يَزِيدُ الْفَقِيرُ قَالَ: كُنْتُ قَدْ شَغَفَنِي[٩] رَأْيٌ مِنْ رَأْيِ الْخَوَارِجِ، فَخَرَجْنَا فِي عِصَابَةٍ[١٠] ذَوِي عَدَدٍ نُرِيدُ أَنْ

---

*[٢/١٨١] [التحفة: خ م ٢٥١٤].

(١) في (أ)، (ط): «حدثنا».

(٢) في (أ): «فقال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[٣/١٨١] [التحفة: م ٣١٤٠].

(٣) الضبط من (أ)، (ك)، (ط) بضم السين وفتح اللام. وضبطه في (أ) منسوبًا لابن عساكر بفتح السين وكسر اللام.

(٤) في (خ)، (ط) بالبناء لما لم يسم فاعله. وفي (ك) بالبناء للفاعل. ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) **دارات**: جمع دَارَة، وهي ما يحيط بالوجه من جوانبه. (انظر: النهاية، مادة: دور).

(٦) ضبب على آخره في (أ). وفي (خ)، (ك): «يدخلوا». قال النووي في «شرحه» (٣/ ٥٠): «هكذا هو في الأصول: «حتى يدخلون» بالنون، وهو صحيح، وهي لغة». اهـ.

*[٤/١٨١] [التحفة: م ٣١٤٠].

(٧) في (أ): «حدثنا».

(٨) في (ك): «حدثنا».

(٩) كذا في (أ)، (ك)، (خ) بالغين المعجمة، وفي (خ) أيضا: «شعفني» بالعين المهملة، وكتب فوقه معا، قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٥٦): «قوله شغفني رأي من رأي الخوارج ضبطناه بالعين والغين معا أي لصق بقلبي وداخله والشعاف حجاب القلب وقيل سويداؤه وهو أيضا الشغف» اهـ. وينظر: «المطالع» (٦/ ٦٦).

(١٠) **عصابة**: جماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

نَحُجَّ ثُمَّ نَخْرُجَ عَلَى النَّاسِ ، قَالَ : فَمَرَرْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ - جَالِسٌ[(١)] إِلَىٰ سَارِيَةٍ -[(٢)] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَإِذَا[(٣)] هُوَ قَدْ ذَكَرَ الْجَهَنَّمِيِّينَ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ، مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُونَ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ﴾ [آل عمران : ١٩٢] ، وَ﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا﴾ [السجدة : ٢٠] ، فَمَا هَذَا الَّذِي تَقُولُونَ[(٤)]؟ قَالَ : فَقَالَ : أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ[(٥)] : نَعَمْ ، قَالَ : فَهَلْ سَمِعْتَ بِمَقَامِ مُحَمَّدٍ ﷺ - يَعْنِي - الَّذِي يَبْعَثُهُ اللَّهُ فِيهِ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّهُ مَقَامُ مُحَمَّدٍ ﷺ الْمَحْمُودُ الَّذِي يُخْرِجُ اللَّهُ بِهِ مَنْ يَخْرُجُ ، قَالَ : ثُمَّ نَعَتَ وَضْعَ الصِّرَاطِ وَمَرَّ النَّاسِ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَأَخَافُ[(٦)] أَنْ لَا أَكُونَ أَحْفَظُ ذَاكَ[(٧)] ، قَالَ : غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ زَعَمَ أَنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ[(٨)] مِنَ النَّارِ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا فِيهَا ، قَالَ - يَعْنِي : «**فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمْ[(٩)] عِيدَانُ السَّمَاسِمِ[(١٠)]**» ، قَالَ[(١١)] : «**فَيَدْخُلُونَ**

---

(١) في (أ) : «جالسًا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) سارية : عمود ، والجمع (سواري) . (انظر : النهاية ، مادة : سرىٰ) .

(٣) في (ط) : «فإذا» . (٤) في (أ) : «تقول» .

(٥) في (أ) : «فقلت» ، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) في (ك) : «فأخاف» .

(٧) في (خ) : «ذلك» ، وكذا هو عند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ١٦١) .

(٨) الضبط بالبناء للفاعل من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بالبناء للمفعول .

(٩) صحح عليه في (أ) . وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي : «كأنها» وضبب عليه . قال النووي في «شرحه» (٣/ ٥٢) : «واعلم أنه وقع في كثير من الأصول والكتب : «كأنها عيدان السماسم» بألف بعد الهاء ، والصحيح الموجود في معظم الأصول والكتب : «كأنهم» بميم بعد الهاء ، وللأول أيضًا وجه ، وهو أن يكون الضمير في «كأنها» عائدًا على الصور ؛ أي : كأن صورهم عيدان السماسم ، والله أعلم» .

(١٠) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٢١) : «قوله (عيدان السماسم) كذا في جميع النسخ من مسلم ولا معنىً لهذا اللفظ ينفهم هنا قال بعضهم السماسم كل نبات ضعيف كالسمسم والكزبرة وقال بعضهم والأشبه أنه عيدان السمأسم وهو الأبنوس مهموز يعني من سوادهم كما قال فصاروا حمما وقال في الحديث نفسه فيدخلون أنهار الجنة فيخرجون كأنهم القراطيس» اهـ .

(١١) ليس في (ك) .

نَهَرًا مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، فَيَغْتَسِلُونَ فِيهِ فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ الْقَرَاطِيسُ(١)» فَرَجَعْنَا، قُلْنَا: وَيْحَكُمْ! أَتُرَوْنَ الشَّيْخَ يَكْذِبُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَرَجَعْنَا(٢)، فَلَا وَاللَّهِ، مَا خَرَجَ مِنَّا غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَوْ كَمَا قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ.

•[١٨٢] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ، فَيُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا فَلَا تُعِدْنِي(٣) فِيهَا، فَيُنْجِيهِ اللَّهُ مِنْهَا».



•[١٨٣] حدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَهْتَمُّونَ لِذَلِكَ - وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ: فَيُلْهَمُونَ لِذَلِكَ(٤) - فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا عَلَىٰ رَبِّنَا حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا!» قَالَ: «فَيَأْتُونَ آدَمَ ﷺ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْخَلْقِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ،

---

(١) القراطيس: جمع قِرطاس، وهو الصحيفة، شبههم بالقراطيس لشدة بياضهم بعد اغتسالهم وزوال ما كان عليهم من السواد. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٥٢).

(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وقلنا».

*[١٨٢] [التحفة: م٣٤٧].

(٣) في (أ): «تعيدني» وكأنه ضبب عليه لابن عساكر.

۞ في حاشية (أ): «باب الشفاعة»، وفي (خ): «باب منه في الشفاعة».

*[١٨٣] [التحفة: خ م١٤٣٦].

(٤) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «كذلك».

فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا، وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ ﷺ»، قَالَ: «فَيَأْتُونَ نُوحًا ﷺ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا، وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ ﷺ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا، وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَىٰ ﷺ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ، وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ»، قَالَ: «فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ ﷺ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا، وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَىٰ ﷺ رُوحَ[١] اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدًا قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ[٢] مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ»، قَالَ: قَالَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيَأْتُونِي[٤]، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي، فَإِذَا أَنَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ[٣]، قُلْ تُسْمَعْ[٥]، سَلْ تُعْطَهِ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ رَبِّي، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ[٦] الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَقَعُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ[٧] يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ لِي[٨]: ارْفَعْ[٩] يَا مُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ[١٠]، سَلْ تُعْطَهِ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ»، قَالَ: فَلَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي[١١] الرَّابِعَةِ قَالَ: «فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا بَقِيَ

---

(١) الضبط بالنصب من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالرفع.
(٢) قوله: «غفر الله له» وقع في (ك)، (ط): «غفر له».
(٣) ليس في (أ).
(٤) في (أ): «فيأتونني».
(٥) في (ك): «يسمع».
(٦) في (ك): «فأدخلهم».
(٧) قوله: «ما شاء الله أن» وقع في (ك): «ما شاء أن» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٨) ليس في (ط)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.
(٩) بعده في (ط): «رأسك».
(١٠) أوله في (ك) بالفوقية والتحتية معًا.
(١١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ» ، أَيْ : وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ ، قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ قَتَادَةُ : أَيْ : وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ .

○[١٨٣/ ١] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَهْتَمُّونَ بِذَلِكَ - أَوْ : يُلْهَمُونَ ذَلِكَ . . .** » بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : « **ثُمَّ آتِيهِ الرَّابِعَةَ - أَوْ : أَعُودُ الرَّابِعَةَ - فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، مَا بَقِيَ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ** » .

○[١٨٣/ ٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **يَجْمَعُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُلْهَمُونَ لِذَلِكَ** » ، بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا ، وَذَكَرَ فِي الرَّابِعَةِ : « **فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، مَا بَقِيَ**(١) **فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ** » ، أَيْ : وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ .

○[١٨٣/ ٣] **حدثنا**(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَهِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . **قال : وحدثني** أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، وَهُوَ : ابْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **يَخْرُجُ**(٣) **مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي**

---

*[١٨٣/ ١] [التحفة : خ م س ق ١١٧١] .

*[١٨٣/ ٢] [التحفة : خ م س ١٣٥٧] .

(١) بعده في (ك) : «من بقي» وضبب عليه .

*[١٨٣/ ٣] [التحفة : م ق ١١٩٤-خ م ت ١٣٥٦] .

(٢) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٣) الضبط من (ك) ، (ط) بفتح أوله . وضبطه في (أ) ، (خ) بضم أوله ونسبه في (أ) لابن عساكر .

قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً » ، زَادَ ابْنُ مِنْهَالٍ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ يَزِيدُ : فَلَقِيتُ شُعْبَةَ فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ ، فَقَالَ شُعْبَةُ : حَدَّثَنَا بِهِ قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَدِيثِ ، إِلَّا أَنَّ شُعْبَةَ جَعَلَ مَكَانَ الذَّرَّةِ : ذُرَةً ، قَالَ يَزِيدُ : صَحَّفَ فِيهَا أَبُو بِسْطَامٍ .

٥ [٤/١٨٣] حدثنا[1] أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْبَدُ ابْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ . قال : وحدثناه سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ قَالَ : انْطَلَقْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَتَشَفَّعْنَا بِثَابِتٍ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي الضُّحَى ، فَاسْتَأْذَنَ لَنَا ثَابِتٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، وَأَجْلَسَ ثَابِتًا مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، إِنَّ إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَسْأَلُونَكَ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ[2] النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ ﷺ فَيَقُولُونَ لَهُ : اشْفَعْ لِذُرِّيَّتِكَ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ ﷺ فَإِنَّهُ خَلِيلُ اللَّهِ ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى ﷺ فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ ، فَيُؤْتَى مُوسَى فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى ﷺ فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ ، فَيُؤْتَى عِيسَى ﷺ فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ ، فَأُوتَى فَأَقُولُ : أَنَا لَهَا ، أَنْطَلِقُ[3] فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي ، فَيُؤْذَنُ لِي ، فَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ[4] يُلْهِمَنِيهِ[5] اللَّهُ ﷻ ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ لِي : يَا مُحَمَّدُ ،

* [٤/١٨٣] [التحفة : خ م ٥٢٣-خ م س ١٥٩٩] .
(١) في (ك) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٢) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «هاج» وضبب عليه .
(٣) في (ط) : «فأنطلق» .
(٤) قوله : «إلا أن» وقع في (أ) ، (ط) : «الآن» .
(٥) الضبط من (ك) ، وحاشية (ط) بضم الياء وكسر الهاء . وضبطه في (أ) بفتح الهاء وضم الميم ولعله يؤيد الضبطين ، وضبطه في (خ) بكسر الهاء وفتح الميم وفتح الياء الثانية ، وضبطه في (ط) بكسر الهاء وضم الميم .

ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَهْ[١]، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: رَبِّ[٢] أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ بُرَّةٍ - أَوْ: شَعِيرَةٍ - مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوا[٣] مِنْهَا[٤]، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَىٰ رَبِّي، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ لِي[٥]: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ لِي: انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنْهَا، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَىٰ رَبِّي فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ لِي: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ[٦]، وَسَلْ تُعْطَهْ[٧]، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ لِي: انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَىٰ أَدْنَىٰ أَدْنَىٰ مِنْ[٨] مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ». هَذَا حَدِيثُ أَنَسٍ الَّذِي أَنْبَأَنَا بِهِ، فَخَرَجْنَا[٩] مِنْ عِنْدِهِ، فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرِ الْجَبَّانِ[١٠] قُلْنَا: لَوْ مِلْنَا إِلَى الْحَسَنِ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ مُسْتَخْفٍ فِي دَارِ أَبِي خَلِيفَةَ، قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَسَلَّمْنَا

---

(١) في (أ): «يعط لك».

(٢) في (ك): «ربي»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يا رب».

(٣) ضبب على آخره في (أ). وفي (خ): «فأخرجوه» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وفي (ط): «فأخرجه». قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ في «شرحه» (٣/ ٦٣): «في بعض الأصول: «فأخرجوه» كما ذكرنا على لفظ الجمع، وفي بعضها: «فأخرجه»، وفي أكثرها: «فأخرجوا» بغير هاء، وكله صحيح». اهـ.

(٤) بعده في (ك): «قال».

(٥) ليس في (ك)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

(٦) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

(٧) ضبطه في (ك) بضم الهاء. وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «تعط».

(٨) ليس في (ك).

(٩) قبله في (أ): «قال»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(١٠) **الجبان**: الصحراء، وتسمى بها المقابر، لأنها تكون في الصحراء، تسمية للشيء بموضعه. (انظر: النهاية، مادة: جبن).

عَلَيْهِ، قُلْنَا[١]: يَا أَبَا سَعِيدٍ، جِئْنَا مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَبِي حَمْزَةَ، فَلَمْ نَسْمَعْ بِمِثْلِ[٢] حَدِيثٍ حَدَّثَنَاهُ فِي الشَّفَاعَةِ! قَالَ: هِيهْ[٣]، فَحَدَّثْنَاهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: هِيهْ[٤]، قُلْنَا: مَا زَادَنَا؟ قَالَ: قَدْ حَدَّثَنَا[٥] بِهِ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ يَوْمَئِذٍ جَمِيعٌ[٦]، وَلَقَدْ تَرَكَ شَيْئًا مَا أَدْرِي أَنَسِيَ الشَّيْخُ، أَوْ كَرِهَ أَنْ يُحَدِّثَكُمْ فَتَتَّكِلُوا، قُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا، فَضَحِكَ، وَقَالَ: ﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ﴾ [الأنبياء: ٣٧]، مَا ذَكَرْتُ لَكُمْ هَذَا إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ: «ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَىٰ رَبِّي فِي الرَّابِعَةِ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ لِي: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ[٧]، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ[٨]، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، ائْذَنْ لِي فِيمَنْ[٩] قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ[١٠] لَكَ - أَوْ قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ[١١] إِلَيْكَ، وَلَكِنْ وَعِزَّتِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي وَجِبْرِيَائِي[١٢]، لَأُخْرِجَنَّ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، قَالَ: فَأَشْهَدُ عَلَى الْحَسَنِ أَنَّهُ حَدَّثَنَا بِهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - أُرَاهُ قَالَ: قَبْلَ عِشْرِينَ سَنَةً، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ جَمِيعٌ.

---

(١) في (ط)، وحاشية (خ): «فقلنا». ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وقلنا».

(٢) صحح على أوله في (خ). وفي (أ)، (ط): «مثل» ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان.

(٣) **هيه**: بمعنى إيه، تقال عند الاستزادة من الحديث. (انظر: النهاية، مادة: أيه).

(٤) الضبط من (خ)، (ك) وضبطه في الموضعين في (أ) بكسر الهاء وبتنوين الكسر في آخره. وضبطه في (ط) بكسر الهاء الأولى والثانية.

(٥) قوله: «قد حدثنا» في (أ): «فحدثنا».

(٦) **جميع**: مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف. (انظر: النهاية، مادة: جمع).

(٧) صحح على آخره في (خ). وبعده في (ك)، (ط): «رأسك».

(٨) ضبب على آخره في (أ). وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر: «تعطى» وضبب على آخره.

(٩) في (أ): «في».

(١٠) في (أ)، (ط): «ذاك».

(١١) في (ط): «ذاك» ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان.

(١٢) **جبريائي**: عظمتي وسلطاني وقهري. (انظر: المشارق) (١/ ١٣٨).

• [١٨٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاتَّفَقَا فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ إِلَّا مَا يَزِيدُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْحَرْفِ بَعْدَ الْحَرْفِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِلَحْمٍ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً[1]، فَقَالَ: «**أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَلْ تَدْرُونَ بِمَ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ[2] وَاحِدٍ، فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَيَنْفُذُهُمُ[3] الْبَصَرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَمَا لَا يَحْتَمِلُونَ[4]، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: أَلَا تَرَوْنَ مَا أَنْتُمْ فِيهِ؟ أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَىٰ[5] مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: ائْتُوا آدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ ﷺ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ[6] مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ[7] مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا**

---

* [١٨٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٤٩٢٧].

(١) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٠): «قوله فنهس منها نهسة ونهسه هذا بسين مهملة وقيل بالمعجمة وبالوجهين رويناه وبالمهملة ضبطه الأصيلي النهس الأكل من اللحم وأخذه بأطراف الأسنان والنهش بالمعجمة بالأضراس وقال الخطابي هو بالمهملة أبلغ منه بالمعجمة وقال ثعلب النهس سرعة الأكل».

(٢) صعيد: أرض واسعة مستوية. (انظر: مجمع البحار، مادة: صعد).

(٣) قال صاحب «المطالع» (٤/ ١٨٩): بضم الفاء، ورواه بعضهم بالفتح.

ينفذهم: يبلغهم ويجاوزهم، قيل: المراد به: ينفذهم بصر الرحمن حتىٰ يأتي عليهم كلهم، وقيل: أراد ينفذهم بصر الناظر؛ لاستواء الصعيد. (انظر: النهاية، مادة: نفذ).

(٤) في (ك): «يحملون». وينظر: «مختصر المنذري» (١/ ٣٣)، «مختصر النووي» (١/ ١٩٩).

(٥) ليس في (ط).

(٦) من (خ)، (ط)، ونسبه في (أ) بين الأسطر لابن عساكر، وينظر: «مختصر المنذري» (١/ ٣٣)، «مختصر النووي» (١/ ١٩٩).

(٧) ليس في (ك)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وكتبه في (خ) بين السطور. وينظر: «مختصر المنذري» (١/ ٣٣)، «شرح النووي» (٣/ ٦٧)، «مختصر النووي» (١/ ١٩٩).

لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ[1] نُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحًا ﷺ، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى الْأَرْضِ، وَسَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلَىٰ قَوْمِي، نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﷺ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ، وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ[2] مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ[3] مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ ﷺ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ[4] غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَذَكَرَ كَذَبَاتِهِ[5]، نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ، فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ ﷺ، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَىٰ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، فَضَّلَكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ[6] وَبِتَكْلِيمِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ[7] مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ[7] مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَىٰ ﷺ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ[8] غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ

---

(١) قوله: «غيري، اذهبوا إلى» ليس في (ك)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة. وينظر: «مختصر المنذري» (١/ ٣٣)، «مختصر النووي» (١/ ١٩٩).

(٢) بعده في (أ)، (ط): «إلى»، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر. وهو ثابت في «مختصر المنذري» (١/ ٣٣).

(٣) بعده في (ط): «إلى». وهو مثبت في «مختصر المنذري» (١/ ٣٤)، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٠).

(٤) ضبب على آخره في (أ). وبعده في (ط): «اليوم»، وهو مثبت في «مختصر المنذري» (١/ ٣٤)، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٠).

(٥) الضبط من (خ)، وضبطه في (أ) بكسر الذال، وفي «المشارق» (١/ ٣٣٨): ««كذباته» بفتح الكاف والذال».

(٦) في (ك): «برسالته» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «إلى». وينظر: «مختصر المنذري» (١/ ٣٤)، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٠).

(٨) بعده في (ط): «اليوم». وهو مثبت في «مختصر المنذري» (١/ ٣٤) بينما اختلفت نسخ «مختصر النووي» (١/ ٢٠) في إثباته.

يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ عِيسَىٰ ﷺ، فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ ﷺ، فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَىٰ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ، وَكَلِمَةٌ مِنْهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ عِيسَىٰ ﷺ: إِنَّ رَبِّي قَدْ[1] غَضِبَ[2] غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ ذَنْبًا، نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَأْتُونِّي فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَغَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا[3]؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقَعُ سَاجِدًا لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ وَيُلْهِمُنِي مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ لِأَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ قَالَ[4]: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهِ، اشْفَعْ[5] تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي، أُمَّتِي[6]، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنْ بَابِ[7] الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَىٰ ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرٍ - أَوْ: كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَىٰ».

---

(١) ليس في (ك)، وضبب عليه في (أ). وينظر: «مختصر المنذري» (١/ ٣٤)، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٠).

(٢) بعده في (ط): «اليوم»، وهو مثبت في «مختصر المنذري» (١/ ٣٤)، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٠).

(٣) قوله: «ألا ترىٰ ما نحن فيه؟ ألا ترىٰ ما قد بلغنا؟» وقع في (أ): «ألا ترىٰ ما قد بلغنا؟ ألا ترىٰ ما نحن فيه؟». وينظر: «مختصر المنذري» (١/ ٣٤)، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٠).

(٤) في (أ): «يقال»، وهو الذي في «مختصر النووي» (١/ ٢٠٠). وفي «مختصر المنذري» (١/ ٣٤) كالمثبت.

(٥) في (ك): «واشفع» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يا رب أمتي أمتي». وينظر: «مختصر المنذري» (١/ ٣٤)، «مختصر النووي» (١/ ٢٠١).

(٧) في (ط): «الباب»، وهو الذي في «مختصر المنذري» (١/ ٣٤)، «مختصر النووي» (١/ ٢٠١).

○[١/١٨٤] وحدثني[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَصْعَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ[2] وَلَحْمٍ، فَتَنَاوَلَ الذِّرَاعَ - وَكَانَتْ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ - فَنَهَسَ[3] نَهْسَةً، فَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، ثُمَّ نَهَسَ أُخْرَىٰ، فَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَلَمَّا رَأَىٰ أَصْحَابَهُ لَا يَسْأَلُونَهُ، قَالَ: «أَلَا تَقُولُونَ: كَيْفَهْ[4]؟» قَالُوا: كَيْفَهْ[5]، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ»، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ وَزَادَ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، فَقَالَ[6]: «وَذَكَرَ قَوْلَهُ فِي الْكَوْكَبِ: ﴿هَٰذَا رَبِّي﴾ [الأنعام: ٧٦]، وَقَوْلَهُ لِآلِهَتِهِمْ: ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣]، وَقَوْلَهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٨٩]»، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ ﷺ بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ إِلَىٰ عِضَادَتَيِ الْبَابِ[7] لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرٍ - أَوْ: هَجَرٍ وَمَكَّةَ»، قَالَ: لَا أَدْرِي أَيَّ ذَٰلِكَ قَالَ.



●[١٨٥، ١٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ بْنِ خَلِيفَةَ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ،

---

*[١/١٨٤] [التحفة: م ١٤٩١٤]. (١) في (أ): «حدثني».

(٢) ثريد: طعام يخلط فيه الخبز باللحم والمرق. (انظر: النهاية، مادة: ثرد).

(٣) بعده في (ك)، حاشية (ط) منسوبا فيهما لنسخة: «منها».

فنهس: النهس: أخذ اللحم بأطراف الأسنان. (انظر: النهاية، مادة: نهس).

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «كيف هو». قال القاضي في «الإكمال» (١/ ٥٨٣): «وقوله لأصحابه حين لم يسألوه حين قال: أنا سيد ولد آدم - «ألا تقولون: كيف هو؟» وعند العذري: «كيفه»، هذه الهاء هاء السكت عند أهل العربية الملحقة فى الوقف». وينظر: «شرح النووي» (٣/ ٧٠).

(٥) ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه في (خ). وفي (ك): «كيف هو».

(٦) في (أ): «قال».

(٧) **عضادتي الباب**: خشبتاه من جانبيه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٧٠).

۞ في (خ): «باب منه في الشفاعة».

*[١٨٥، ١٨٦] [التحفة: م س ق ٣٣١١-م ١٣٤٠٠].

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَأَبُو مَالِكٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ ، فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزْلَفَ[(١)] لَهُمُ الْجَنَّةُ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عليه السلام فَيَقُولُونَ : يَا أَبَانَا ، اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ؟ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، اذْهَبُوا إِلَى ابْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ » ، قَالَ : « فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ ، اعْمِدُوا إِلَى مُوسَى ﷺ ، الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا ، فَيَأْتُونَ مُوسَى ﷺ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى عليه السلام كَلِمَةِ اللَّهِ وَرُوحِهِ ، فَيَقُولُ عِيسَى ﷺ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ ، فَيَقُومُ وَيُؤْذَنُ[(٢)] لَهُ ، وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ فَيَقُومَانِ[(٣)] جَنَبَتَيِ الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَالْبَرْقِ » ، قَالَ : قُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، أَيُّ شَيْءٍ كَمَرِّ الْبَرْقِ؟ قَالَ : « أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ وَشَدِّ الرِّجَالِ[(٤)] تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ[(٥)] ، وَنَبِيُّكُمْ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ : رَبِّ سَلِّمْ ، سَلِّمْ ، حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفًا » ، قَالَ : « وَفِي حَافَتَيِ الصِّرَاطِ كَلَالِيبُ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ[(٦)] مَنْ أُمِرَتْ بِهِ ، فَمَخْدُوشٌ[(٧)]

---

(١) تزلف : تدنى وتقرب . (انظر : المشارق) (١/ ٣١٠) .

(٢) في (ط) : «فيؤذن» .

(٣) في (ط) : «فتقومان» . قال النووي في «شرحه» (٣/ ٧٢) : «أما «تقومان» فبالتاء المثناة من فوق» .

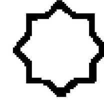
(٤) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٨٤) : «الرجال بالجيم أي كجريهم كذا لكافة رواة مسلم وعند الهوزني الرحال بالحاء جمع رحل وليس موضعه والأول الصواب» . وينظر : «المطالع» (٣/ ١٢٥) .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٨) : «العذري والسمرقندي يجري بهم بأعمالهم والباء هنا خطأ مفسدة للمعنى والصواب سقوطها كما لغيرهما» ، وينظر : «المطالع» (١/ ٤٢٩) .

(٦) في (خ) : «تأخذ» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في حاشية (أ) منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر : «فمخدوس» بالسين المهملة .

نَاجٍ، وَمُكَرْدَسٌ[1] فِي النَّارِ»، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعُونَ[2] خَرِيفًا.



• [١٨٧] حدثنا[3] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا».

○ [١٨٧/ ١] وحدثنا[4] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُخْتَارِ[5] بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ[6] تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ».

---

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «ومكدوس». قال النووي في «شرحه» (٣/ ٧٢): «قوله ﷺ: «فمخدوش ناج ومكدوس» هو بالدال... ووقع في أكثر الأصول هنا: «مكردس» بالراء ثم الدال، وهو قريب من معنى المكدوس».

(٢) في (ك): «لسبعين»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال النووي في «شرحه» (٣/ ٧٢): «قوله: «والذي نفس أبي هريرة بيده، إن قعر جهنم لسبعون خريفا» هكذا هو في بعض الأصول: «لسبعون» بالواو وهذا ظاهر وفيه حذف تقديره: إن مسافة قعر جهنم سير سبعين سنة، ووقع في معظم الأصول والروايات: «لسبعين» بالياء، وهو صحيح أيضا؛ إما على مذهب من يحذف المضاف ويبقي المضاف إليه على جره؛ فيكون التقدير: سير سبعين، وإما على أن قعر جهنم مصدر؛ يقال: قعرت الشيء: إذا بلغت قعره، ويكون «سبعين» ظرف زمان وفيه خبران، التقدير: إن بلوغ قعر جهنم لكائن في سبعين خريفا، والخريف: السنة، والله أعلم».

۞ في (خ): «**باب قول النبي ﷺ: «أنا أول الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعا»**». وفي (ط): «باب في قول النبي ﷺ: «أنا أول الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعا»».

* [١٨٧] [التحفة: م ١٥٧٨].

(٣) في (ك): «وحدثنا».

(٤) في (أ): «حدثنا».

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «المختار».

(٦) في (ك) منسوبا لنسخة «الناس»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه.

○[٢/١٨٧] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن المختار بن فلفل، قال: حدثنا[1] أنس بن مالك، قال النبي ﷺ: «**أنا أول شفيع في الجنة، لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت، وإن من الأنبياء نبيا، ما يصدقه من أمته إلا رجل واحد**».

●[١٨٨] وحدثني عمرو بن محمد[2] الناقد وزهير بن حرب، قالا: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت، لا أفتح لأحد قبلك**».



●[١٨٩] حدثني يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**لكل نبي دعوة يدعوها**[3]**، فأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة**».

○[١/١٨٩] وحدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد، قال زهير: حدثنا[4] يعقوب بن

---

(١) قوله: «قال: حدثنا» في (أ)، (ط): «قال: قال»، وكأنه ضبب على «قال» الثانية في (أ) لابن عساكر، وفي (ك): «عن». وينظر: «الأحكام الكبرى» لعبدالحق (١/ ١٩٣).

*[١٨٨] [التحفة: م ٤١٤].

(٢) قوله: «بن محمد» ليس في (ط).

۞ في (خ): «**باب لكل نبي دعوة ودعوتي شفاعة لأمتي**»، وفي (ط): «باب اختباء النبي ﷺ دعوة الشفاعة لأمته».

*[١٨٩] [التحفة: م ١٥٢٥٠].

(٣) في (ك): «يدعو بها»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[١/١٨٩] [التحفة: م ١٥٢٥٣].

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٢]: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ، وَأَرَدْتُ**[٣] **- إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنْ**[٤] **أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

ہ [٢/١٨٩] *حدثني* زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا[٥] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٧] عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ابْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ہ [٣/١٨٩] *وحدثني*[٨] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ[٩] عَمْرَو بْنَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِكَعْبِ الْأَحْبَارِ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا**[١٠]، **فَأَنَا أُرِيدُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنْ**[١١] **أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، قَالَ[١٢] كَعْبٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: أَنْتَ[١٣] سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ.

---

(١) في (أ) «أخبرنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.
(٢) بعده في (أ): «إن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.
(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فأردت».
(٤) ليس في (ك)، (خ).
* [٢/١٨٩] [التحفة: م ١٤٢٧٢].
(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».
(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».
(٧) في (أ): «أخبرني»، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.
* [٣/١٨٩] [التحفة: م ١٤٢٧٢].
(٨) في (أ): «حدثني».
(٩) في (أ): «عن» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(١٠) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يدعو بها».
(١١) كتبه في (أ) بين السطور منسوبًا لابن عساكر.
(١٢) في (أ)، (ط): «فقال».
(١٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أأنت».

o[٤/١٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ نَائِلَةٌ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».

o[٥/١٨٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، وَهُوَ: ابْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا فَيُسْتَجَابُ لَهُ فَيُؤْتَاهَا، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

o[٦/١٨٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ فَاسْتُجِيبَ لَهُ، وَإِنِّي أُرِيدُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنْ(١) أُؤَخِّرَ(٢) دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

•[١٩٠] وحدثني(٣) أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَانَا(٤) - وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَسَّانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، يَعْنُونَ: ابْنَ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ،

---

*[٤/١٨٩] [التحفة: م ت ق ١٢٥١٢].

*[٥/١٨٩] [التحفة: م ١٤٩١٧].

*[٦/١٨٩] [التحفة: م ١٤٣٩٧].

(١) ليس في (أ). وينظر: «المشارق» (١/ ٢٣)، «شرح النووي» (٣/ ٧٥).

(٢) في (خ): «أدخر». قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٣): «وفي الشفاعة في حديث ابن معاذ: «وأنا أريد أن أؤخر دعوتي شفاعتي لأمتي» كذا لكافة شيوخنا، وعند الهوزني: «أدخر» وكلاهما صحيح بمعنى». وينظر: «المطالع» (١/ ٢١٧).

*[١٩٠] [التحفة: م ١٣٧٦].

(٣) في (خ): «وحدثنا». وفي (ط): «حدثني».

(٤) ليس في (خ). وفي (ك): «وحدثانا». ينظر: «شرح النووي» (٣/ ٧٦).

(٥) في (ط): «حدثني».

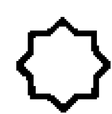
قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَاهَا لِأُمَّتِهِ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

○[١٩٠/ ١] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

○[١٩٠/ ٢] قال: وحدثنا[1] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] وَكِيعٌ. قال: وحدثنيه إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - جَمِيعًا، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ، قَالَ: قَالَ: «**أُعْطِيَ**»، وَحَدِيثُ[3] أَبِي أُسَامَةَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

○[١٩٠/ ٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

●[١٩١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ، وَخَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».



●[١٩٢] حدثني يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

*[١٩٠/ ١] [التحفة: م ١٢٨٥].

*[١٩٠/ ٢] [التحفة: م ١٣٣٣].

(١) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لبعض النسخ.

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لبعض النسخ: «أخبرنا».

(٣) في (ك)، (ط): «وفي حديث». ينظر: «شرح النووي» (٣/ ٧٧).

*[١٩٠/ ٣] [التحفة: خت م ٨٨٠].

*[١٩١] [التحفة: م ٢٨٣٨].

۞ في (خ): «باب دعاء النبي ﷺ لأمته»، وفي (ط): «باب دعاء النبي ﷺ لأمته، وبكائه شفقة عليهم».

*[١٩٢] [التحفة: م س ٨٨٧٣].

عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بَكْرَبْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ فِي إِبْرَاهِيمَ : ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي﴾ [إبراهيم : ٣٦] الْآيَةَ ، وَقَالَ عِيسَىٰ ﷺ : ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [المائدة : ١١٨] ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ : « **اللَّهُمَّ ، أُمَّتِي** [١] **أُمَّتِي** » ، وَبَكَىٰ ، « **فَقَالَ اللَّهُ ﷻ : يَا جِبْرِيلُ ، اذْهَبْ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ - وَرَبُّكَ أَعْلَمُ - فَسَأَلْهُ** [٢] : **مَا يُبْكِيكَ؟ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَسَأَلَهُ ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا قَالَ - وَهُوَ أَعْلَمُ ، فَقَالَ اللَّهُ : يَا جِبْرِيلُ ، اذْهَبْ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ فَقُلْ : إِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُوءُكَ** » [٣] .

• [١٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ : « **فِي النَّارِ** » ، قَالَ [٤] : فَلَمَّا قَفَّىٰ [٥] دَعَاهُ ، فَقَالَ : « **إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ** » .



• [١٩٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ

---

(١) بعده في (خ) : «اللهم» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٤٤٤) ، «جامع الأصول» (٨/ ٥٤٦) ، «شرح النووي» (٣/ ٧٨) ، «مختصر المنذري» (١/ ٣٥) ، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٤) ففيها كالمثبت ، لكن في «الأحكام الكبرى» (١/ ١٩٢) بهذه الزيادة .

(٢) في (ط) : «فسله» .

(٣) بعده في (ط) : «باب بيان أن من مات على الكفر فهو في النار ، ولا تناله شفاعة ، ولا تنفعه قرابة المقربين» .

* [١٩٣] [التحفة : م د ٣٢٧] .

(٤) ليس في (أ) ، (ط) .

(٥) **قفى** : ولى قفاه منصرفا . (انظر : المشارق) (٢/ ١٩٢) .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب في قوله تعالى** : ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء : ٢١٤] » .

* [١٩٤] [التحفة : م ت س ١٤٦٢٣] .

ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ[١] هَٰذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا فَاجْتَمَعُوا، فَعَمَّ وَخَصَّ، فَقَالَ[٢]: «**يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي هَاشِمٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا فَاطِمَةُ[٣]، أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ؛ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِبَلَالِهَا[٤]**».

○ [١/١٩٤] **وحدثني**[٥] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ[٦] عُمَيْرٍ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، وَحَدِيثُ جَرِيرٍ أَتَمُّ وَأَشْبَعُ.

● [١٩٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الصَّفَا، فَقَالَ: «**يَا فَاطِمَةُ**

---

(١) في (ط)، (خ): «أنزلت».

(٢) في (أ): «قال».

(٣) صحح عليه في (أ). وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي: «فاطم» وضبب عليه، ونسبه أيضًا لابن عساكر وصحح عليه، وفي (خ): «فاطم» بفتح الميم وضمها معًا. قال النووي في «شرحه» (٣/ ٨٠): «قوله ﷺ: «يا فاطمة أنقذي نفسك» هكذا وقع في بعض الأصول: «فاطمة» وفي بعضها أو أكثرها: «يا فاطم» بحذف الهاء على الترخيم، وعلى هذا يجوز ضم الميم وفتحها كما عرف في نظائره».

(٤) الضبط من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ) بفتح الباء الثانية. قال النووي في «شرحه» (٣/ ٨٠): «ضبطناه بفتح الباء الثانية وكسرها، وهما وجهان مشهوران ذكرهما جماعات من العلماء».

ببلالها: جمع بلل، وهو: كل ما بَلَّ الحلْق من ماء أو لبن أو غيره. استعاروا البَلَل لمعنى الوصل. (انظر: النهاية، مادة: بلل).

(٥) في (خ)، (ط): «وحدثنا» وفوقه في (خ) كالمثبت.

(٦) في (ك): «وابن» ثم ضرب عليه، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

* [١٩٥] [التحفة: م ١٧٢٦٩-م ١٧٣٣٨].

بِنْتَ مُحَمَّدٍ ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ » .

• [١٩٦] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ[١] ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء : ٢١٤] : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ[٢] ، سَلِينِي مَا[٣] شِئْتِ ، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا »[٤] .

○ [١/١٩٦] وحدثني[٥] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا .

• [١٩٧ ، ١٩٨] حدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَا : لَمَّا

---

* [١٩٦] [التحفة : (خت) م س ١٣٣٤٨] .

(١) في (ك) : «أنزل الله عليه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) قوله : «رسول الله» نسبه في (خ) لابن ماهان ، وفوقه بخط مغاير : «محمد» وصحح عليه . وفي (ك) : «محمد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ط) : «بما» ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

(٤) هذا الحديث - وما يتبعه من أحاديث فرعية - حقه فيما يبدو أن يلحق فرعيًا بالحديث السابق برقم (١٩٤) .

* [١/١٩٦] [التحفة : م ١٣٦٦٠] .

(٥) في (أ) : «حدثني» .

* [١٩٧ ، ١٩٨] [التحفة : م س ٣٦٥٢] .

نَزَلَتْ[١] : ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء : ٢١٤]، قَالَ : انْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ رَضْمَةٍ[٢] مِنْ جَبَلٍ ، فَعَلَا أَعْلَاهَا حَجَرًا ، ثُمَّ نَادَىٰ : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَاهْ ، إِنِّي نَذِيرٌ ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَىٰ الْعَدُوَّ ، فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ[٣] أَهْلَهُ ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ فَجَعَلَ يَهْتِفُ : يَا صَبَاحَاهْ » .

○[١٩٧ ، ١٩٨/ ١] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] أَبُو عُثْمَانَ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو وَقَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

●[١٩٩] وحدثنا[٦] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ (وَرَهْطَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ[٧])﴾ [الشعراء : ٢١٤]، خَرَجَ

---

(١) في (ك) : «أنزلت» ونسبه في حاشية (أ) لنسخة . وينظر : «الأحكام الكبرىٰ» (٣/ ٣٥٠)، «شرح النووي» (٣/ ٨١)، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٦) .

(٢) رضمة : واحدة الرضم ، وهي دون الهضاب . وقيل : صخور بعضها علىٰ بعض . (انظر : النهاية ، مادة : رضم) .

(٣) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «يدنو»، وفي (ك) : «يرتو» بغير نقط التاء . قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٠٨) : ««فانطلق يربأ أهله»، كذا في كتاب شيخنا أبي محمد الخشني وأبي عبد الله التميمي بباء بواحدة مفتوحة بعدها همزة ومعناه : يتطلع لهم ويتحسس ، والربيئة : العين والطليعة للقوم ، وكان عند بقية شيوخنا وأكثر النسخ : يرتو بتاء باثنتين فوقها مضمومة بغير همز ، وقد يكون معناه أي : يتقدمهم ليتطلع لهم ، وقد يكون معناه : يشد ويقوي بصائرهم ، وقيل : هو من قولهم : رتا برأسه يرتو رتوا : مثل الإيماء» .

يربأ : يحفظهم من عدوهم . (انظر : النهاية ، مادة : ربأ) .

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي (أ) : «حدثنا»، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) في (ك) : «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[١٩٩] [التحفة : خ م ت س ٥٥٩٤] .

(٦) في (أ) : «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو .

(٧) الضبط من (أ)، (ك)، وضبطه في (خ) بفتح اللام وكسرها . وفي «الإكمال» (١/ ٥٩٤) : ««المخلصين» =

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ صَعِدَ الصَّفَا، فَهَتَفَ: «يَا صَبَاحَاهْ»، فَقَالُوا: مَنْ هَذَا الَّذِي يَهْتِفُ؟ قَالُوا: مُحَمَّدٌ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا بَنِي فُلَانٍ[١]، يَا بَنِي فُلَانٍ[٢]، يَا بَنِي فُلَانٍ[٣]، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[٤]»، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ بِسَفْحِ[٥] هَذَا الْجَبَلِ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ؟» قَالُوا: مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا، قَالَ: «فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ»، قَالَ: فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبًّا[٦] لَكَ؛ أَمَا جَمَعْتَنَا إِلَّا لِهَذَا؟! ثُمَّ قَامَ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ (وَقَدْ تَبَّ)﴾، كَذَا قَرَأَ الْأَعْمَشُ، إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ.

○ [١/١٩٩] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ[٧]: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الصَّفَا، فَقَالَ: «يَا صَبَاحَاهْ» ... بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ نُزُولَ الْآيَةِ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤].

= بفتح اللام، هذا إن صح أنه قرآن فهو مما نسخ لفظه»، وفي «المشارق» (٢/ ٣٣٢): «"ورهطك منهم المخلصين" كذا في أكثر النسخ، وعند ابن الحذاء: "أي: رهطك منهم المخلصين" على التفسير، وهو الصواب، وكذا ذكره البخاري أيضا في التفسير». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٣/ ٨٢-٨٣): «ظاهر هذه العبارة أن قوله: "ورهطك منهم المخلصين" كان قرآنًا أنزل ثم نسخت تلاوته، ولم تقع هذه الزيادة في روايات البخاري». اهـ. وقال ابن العربي في «أحكام القرآن» (٤/ ٤٦٧): «مرت في هذه السورة قراءتان: إحداهما قوله: "﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ ورهطك منهم المخلصين". والثانية قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ (وقد تب)﴾ وهما شاذتان، وإن كان العدل رواهما عن العدل، ولكنه كما بينا لا يقرأ إلا بما بين الدفتين واتفق عليه أهل الإسلام».

(١) ضبب عليه في (أ).

(٢) ضبب عليه في (أ)، له ولابن عساكر.

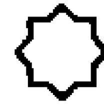
(٣) قوله: «يا بني فلان» ليس في (أ). وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ١٧٩)، والنووي في «مختصر مسلم» (١/ ٢٠٧) كالمثبت.

(٤) قوله: «يا بني عبد مناف، يا بني عبد المطلب»، في (ك): «يا بني عبد المطلب، يا بني عبد مناف». ينظر: «الأحكام الكبرىٰ» (٣/ ٣٥١)، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٧).

(٥) ضبب عليه في (أ)، وفي (خ): «بصفح». قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٢٦): «قوله: "في سفح الجبل" بفتح السين: عرضه، وصفحه بالصاد: جانبه».

(٦) تبا: هلاكا. (انظر: النهاية، مادة: تبب).

(٧) بعده في (ط): «قال».



• [٢٠٠] وحدثنا(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ، قَالُوا(٢): حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ(٣) مِنْ نَارٍ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ(٤) الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ**».

○ [٢٠٠/ ١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَنْصُرُكَ(٥)، فَهَلْ نَفَعَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ(٦) مِنَ النَّارِ فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحْضَاحٍ**».

○ [٢٠٠/ ٢] وحدثنيه(٧) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٨) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ،

۞ في (خ): «**باب هل نفع النبي ﷺ أبا طالب**»، وفي (ط): «باب شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه».

* [٢٠٠] [التحفة: خ م ٥١٢٨].

(١) في (أ): «حدثنا»، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (أ): «قال».

(٣) **ضحضاح**: أصله: ما رقّ من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين، فاستعاره للنار. (انظر: النهاية، مادة: ضحضح).

(٤) **الدرك**: هي منازل في النار، والجمع (أدراك). (انظر: النهاية، مادة: درك).

(٥) قوله: «يحوطك وينصرك» وقع في حاشية (خ) بخط مقارب منسوبًا للعذري وغيره: «يحوطك ويغضب لك وينصرك»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يحوطك وينصرك ويغضب لك».

(٦) **غمرات**: شيء كثير واسع يغمره ويغطيه. (انظر: النهاية، مادة: غمر).

(٧) في (أ): «حدثنيه»، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت بالواو.

(٨) في (ك): «حدثني».

قَالَ : حَدَّثَنِي[(١)] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ . قَالَ : وحدثنا[(٢)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ .

•[٢٠١] وحدثنا[(٣)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذُكِرَ عِنْدَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ : **«لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ فَيُجْعَلَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ[(٤)] يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ[(٥)] ؛ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ»** .



•[٢٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَنْتَعِلُ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي دِمَاغُهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعْلَيْهِ»** .

•[٢٠٣] وحدثناه[(٦)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٢) في (أ) : «وحدثناه» .

*[٢٠١] [التحفة : خ م ٤٠٩٤] .

(٣) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو

(٤) في (ط) : «نار» .

(٥) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «كعبه» وضبب عليه .

۞ في (خ) ، (ط) : «**باب أهون أهل النار عذابا**» .

*[٢٠٢] [التحفة : م ٤٣٩٣] .

*[٢٠٣] [التحفة : م ٥٨٢١] .

(٦) في (أ) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثنا» .

سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ، وَهُوَ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَيْنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ**».

● [٢٠٤] **وحدثنا**[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ ابْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ تُوضَعُ فِي أَخْمَصِ**[٣] **قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ؛ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ**».

٥ [٢٠٤/ ١] **وحدثنا**[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَشِرَاكَانِ**[٥] **مِنْ نَارٍ؛ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ**[٦]**، مَا يَرَى أَنَّ أَحَدًا أَشَدُّ مِنْهُ عَذَابًا، وَإِنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا**».



● [٢٠٥] **حدثنا**[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ

---

(١) في (أ): «أخبرنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

*[٢٠٤] [التحفة: خ م ت ١١٦٣٦].

(٢) في (أ): «حدثنا».

(٣) **أخمص**: الموضع الذي لا يلصق بالأرض منها عند الوطء. (انظر: النهاية، مادة: خمص).

(٤) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو

(٥) **شراكان**: مثنى الشراك، وهو أحد سيور النعل التي تكون على وجهها. (انظر: النهاية، مادة: شرك).

(٦) **المرجل**: الإناء الذي يغلى فيه الماء. (انظر: النهاية، مادة: مرجل).

۞ في (خ): «**باب من لم يؤمن لم ينفعه عمل صالح**»، وفي (ط): «باب الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل».

*[٢٠٥] [التحفة: م ١٧٦٢٣].

(٧) في (ط): «حدثني».

الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂[١] قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنُ جُدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ، فَهَلْ ذَلِكَ[٢] نَافِعُهُ[٣]؟ قَالَ : « **لَا يَنْفَعُهُ ؛ إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا : رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ** » .



● [٢٠٦] حدثني أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِهَارًا غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ : « **أَلَا ، إِنَّ آلَ أَبِي - يَعْنِي فُلَانًا[٤] - لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ[٥] ، إِنَّمَا[٦] وَلِيِّيَ اللَّهُ ، وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ** » .

---

(١) بعده في (أ) ، (ط) : «قالت» ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٢) في (أ) ، (ط) : «ذاك» .

(٣) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي ومضببًا عليه : «نافعا» .

۞ في (خ) : «**باب إنما وليي الله وصالح المؤمنين**» ، وفي (ط) : «باب موالاة المؤمنين ، و مقاطعة غيرهم و البراءة منهم» .

* [٢٠٦] [**التحفة** : خ م ١٠٧٤٤] .

(٤) في (خ) ، (ك) : «فلان» ، وقال القرطبي في «المفهم» (١/ ٤٦١) : «وقوله : «ألا إنّ آل أبي فلان» ، كذا للسمرقنديّ ، ولغيره : «ألا إنّ آل أبي ؛ يعني : فلانًا» ، وفي رواية : «فلانٍ» على الحكاية» وقال أيضًا : «وقد وقع في أصل كتاب مسلم موضع «فلان» أبيض لم يكتب عليه شيء ، وفلان كناية عن اسم علم كتب في ذلك : إصلاحًا له» . وينظر : «الإكمال» (١/ ٦٠٠) ، «فتح الباري» (١٠/ ٤٢٠، ٤١٩) .

(٥) قوله : «ليسوا لي بأولياء» في (ك) : «ليسوا لي بأوليائي» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ليسوا بأوليائي» . وينظر : «الإكمال» (١/ ٦٠٠) ، «الأحكام الكبرى» (١/ ١١١) ، «شرح النووي» (٣/ ٨٧) ، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٩) .

(٦) في (ك) ، (خ) : «وإنما» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وينظر : «الأحكام الكبرى» (١/ ١١١) ، «شرح النووي» (٣/ ٨٧) ، «مختصر النووي» (١/ ٢٠٩) .



●[٢٠٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[(١)] الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ، يَعْنِي[(٢)]: ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ**»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ[(٣)]: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ**»، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لِي[(٤)] أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ[(٥)]: «**سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ**».

○[١/٢٠٧] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ... بِمِثْلِ حَدِيثِ الرَّبِيعِ.

○[٢/٢٠٧] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَدْخُلُ[(٦)] مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ**

۞ في (خ): «**باب قول النبي ﷺ: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب»**». وفي (ط): «باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب».

*[٢٠٧] [التحفة: م ١٤٣٧٠].

(١) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١١٧): «كذا لهم، وفي روايةٍ «عبد الله بن سلام بن عبد الله»، والصواب: «عبد الرحمن بن سلام بن عبيد الله»». اهـ.

(٢) ليس في (ك)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

(٣) في (أ): «فقال»، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) قوله: «ادع الله لي» وقع في (ك): «ادع لي»، وفي (ط): «ادع الله».

(٥) في (أ): «فقال»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

*[١/٢٠٧] [التحفة: م ١٤٣٩٨].

*[٢/٢٠٧] [التحفة: خ م (س) ١٣٣٣٢].

(٦) بعده في (خ): «الجنة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

إِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » ، قَالَ : أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ يَرْفَعُ(١) نَمِرَةً(٢) عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ » ، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَبَقَكَ بِهَا(٣) عُكَّاشَةُ » .

○ [٣/٢٠٧] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا ، زُمْرَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهُمْ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ » .



● [٢٠٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٥) عِمْرَانُ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « يَدْخُلُ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فرفع» .
(٢) نمرة : بُردة (ثوب) من صوف يلبسها الأعراب ، والجمع : نمار ، وكل شملة مخططة . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٠٤) .
(٣) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .
* [٣/٢٠٧] [التحفة : م ١٥٤٦٨] .
۞ في (خ) : « باب منه » .
* [٢٠٨] [التحفة : م ١٠٨٤١] .
(٤) قوله : «بن سيرين» ليس في (أ) . ووقع في (ط) : «يعني : ابن سيرين» .
(٥) قال الدارقطني في «التتبع» (ص٢٤٩ ، ٢٥٠) : «وأخرج مسلم أيضًا لابن سيرين ، عن عمران بن حصين حديثين آخرين أحدهما . . . والآخر : «يدخل الجنة سبعون ألفًا» ، وليس فيه أيضًا سماع محمد من عمران وهو يقول في غير حديث ظننت ، عن عمران ، والله أعلم» .
وقال ابن القطان في «بيان الوهم» (٢/ ٥٥٥) (٥٦٣) : «وفي كتاب مسلم حديث : «سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب» . فيه قول محمد بن سيرين : حدثني عمران بن حصين ، ولكنه مع هذا يبقى الشك فيه ، ويقوى في حديث هذا الباب ؛ فإنه إنما يروي قصة سهو النبي ﷺ ، بتوسط ثلاثة بينه وبين عمران بن حصين» .

الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ » ، قَالُوا(١) : وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ(٢) ، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ فَقَالَ(٣) : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ(٤) : « أَنْتَ مِنْهُمْ »(٥) ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : « سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ » .

○ [١/٢٠٨] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ أَبُو خُشَيْنَةَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ » ، قَالُوا : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ(٦) ، وَلَا يَكْتَوُونَ ، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » .



● [٢٠٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ(٧) ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ

---

(١) في (أ) : «قال» ، وفيها أيضًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) **يسترقون** : الرُّقىٰ نوعان : مكروهة ، وهي ما كان بغير اللسان العربي ، وبغير أسماء الله تعالىٰ وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة ، وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيتكل عليها . والأخرىٰ : غير مكروهة : وهي ما كان في خلاف ذلك ؛ كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالىٰ ، والرقى المروية . (انظر : النهاية ، مادة : رقىٰ) .

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يا نبي الله» . وينظر : «الأحكام الكبرىٰ» (٣/ ٤٤) .

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فقال» .

(٥) بعده في (ط) : «قال» .

* [١/٢٠٨] [التحفة : م ١٠٨١٩] .

(٦) **يتطيرون** : يتشاءمون . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٢٠٩] [التحفة : خ م ٤٧١٥] .

(٧) قوله : «عن أبي حازم» ليس في (ك) .

أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا - أَوْ - سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ» - لَا يَدْرِي أَبُو حَازِمٍ أَيُّهُمَا[(١)] ، قَالَ : «مُتَمَاسِكُونَ ، آخِذٌ[(٢)] بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّىٰ يَدْخُلَ آخِرُهُمْ ، وَجُوهُهُمْ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ» .



•[٢١٠ ، ٢١١] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ رَأَىٰ الْكَوْكَبَ الَّذِي انْقَضَّ[(٣)] الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ : أَنَا ، ثُمَّ قُلْتُ : أَمَا إِنِّي لَمْ أَكُنْ فِي صَلَاةٍ ، وَلَكِنِّي لُدِغْتُ ، قَالَ : فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ : اسْتَرْقَيْتُ ، قَالَ : فَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَٰلِكَ؟ قُلْتُ : حَدِيثٌ[(٤)] حَدَّثَنَاهُ الشَّعْبِيُّ ، قَالَ[(٥)] : وَمَا حَدَّثَكُمُ الشَّعْبِيُّ؟ قُلْتُ : حَدَّثَنَا عَنْ بُرَيْدَةَ ابْنِ حُصَيْبٍ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ : لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ[(٦)] ، فَقَالَ : قَدْ أَحْسَنَ مَنِ انْتَهَىٰ إِلَىٰ مَا سَمِعَ ، وَلَكِنْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٧)] قَالَ : **«عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرُّهَيْطُ ، وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ ، وَالنَّبِيَّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، إِذْ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي ، فَقِيلَ لِي : هَٰذَا مُوسَىٰ ﷺ**

---

(١) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «أيهم» . وينظر : «الأحكام الكبرىٰ» (٣/ ٤١٧) .

(٢) قوله : «متماسكون آخذ» وقع في (أ) : «متماسكين آخذا» . قال النووي في «شرح مسلم» (٣/ ٩٢) : «قوله ﷺ : «متماسكون آخذ بعضهم بعضا» هكذا هو في معظم الأصول : «متماسكون» بالواو ، و«آخذ» بالرفع ، ووقع في بعض الأصول : «متماسكين» ، و«آخذا» بالياء والألف ، وكلاهما صحيح» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢١٠ ، ٢١١] [التحفة : م ق ١٩٤٥-خ م ت س ٥٤٩٣] .

(٣) **انقض** : سقط . (انظر : الصحاح ، مادة : قضض) .

(٤) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «حديثا» ، وضبب عليه .

(٥) في (ك) ، (ط) : «فقال» .

(٦) **حمة** : سم . (انظر : النهاية ، مادة : حمه) .

(٧) بعده في (أ) : «أنه» ، وأشار فيها أيضًا إلىٰ أنه ليس عند ابن عساكر .

وَقَوْمُهُ، وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَقِيلَ لِي: انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ الْآخَرِ[١]، فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَقِيلَ لِي: هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَلَا عَذَابٍ»، ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَخَاضَ النَّاسُ فِي أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَلَا عَذَابٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ صَحِبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ؛ فَلَمْ[٢] يُشْرِكُوا بِاللَّهِ، وَذَكَرُوا أَشْيَاءَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا الَّذِي تَخُوضُونَ فِيهِ؟» فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَرْقُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «أَنْتَ مِنْهُمْ»، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

○[٢١٠، ٢١١/١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ»، ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ... نَحْوَ حَدِيثِ هُشَيْمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدِيثِهِ.



●[٢١٢] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فنظرت».

(٢) في (ط): «ولم»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

*[٢١٠، ٢١١/١] [التحفة: خ م ت س ٥٤٩٣].

۞ في (خ): «باب قول النبي ﷺ: «إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة»، وفي (ط): «باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة».

*[٢١٢] [التحفة: خ م ت ق ٩٤٨٣].

رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، مَا الْمُسْلِمُونَ فِي الْكُفَّارِ، إِلَّا كَشَعْرَةٍ بَيْضَاءَ فِي ثَوْرٍ أَسْوَدَ، أَوْ كَشَعْرَةٍ سَوْدَاءَ فِي ثَوْرٍ أَبْيَضَ».

ه[١/٢١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ[١] نَحْوًا[٢] مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا، فَقَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ[٣]: قُلْنَا: نَعَمْ، فَقَالَ[٤]: «أَتَرْضَوْنَ[٥] أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» فَقُلْنَا: نَعَمْ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ[٦] بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ وَذَاكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ».

ه[٢/٢١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، وَهُوَ: ابْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى قُبَّةٍ[٧] أَدَمٍ، فَقَالَ: «أَلَا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا

---

(١) قبة: بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب. (انظر: النهاية، مادة: قبب).

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «نحو»، وكأنه ضبب عليه.

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فقال».

(٤) في (ك): «قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ك): «أفترضون»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) قوله: «نفس محمد» وقع في (ط): «نفسي».

(٧) صحح عليه في (خ)، وبعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «من». وينظر: «الإكمال» (١/ ٦٠٨).

نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، أَتُحِبُّونَ أَنَّكُمْ[(١)] رُبُعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» فَقُلْنَا[(٢)]: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مَا أَنْتُمْ فِي سِوَاكُمْ مِنَ الْأُمَمِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ»[(٣)].

• [٢١٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[(٤)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ، وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، قَالَ: يَقُولُ: أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ، قَالَ: وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ[(٥)]، قَالَ: فَذَاكَ[(٦)] حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ»، قَالَ: فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّنَا ذَلِكَ[(٧)] الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: «أَبْشِرُوا؛ فَإِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفًا، وَمِنْكُمْ رَجُلٌ»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَحَمِدْنَا اللَّهَ وَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَحَمِدْنَا اللَّهَ وَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ،

---

(١) في (أ): «أن تكونوا»، ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ك): «قلنا».

(٣) بعده في (ط): «باب قوله: «يقول الله لآدم: أخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين»».

* [٢١٣] [التحفة: خ م س ٤٠٠٥].

(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «الخدري».

(٥) قوله: «تسعمائة وتسعة وتسعون» وقع في (ط) على النصب.

(٦) في (ك): «فذلك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وينظر: «الأحكام الكبرى» (٣/ ٤٠٦)، «مختصر المنذري» (١/ ٣٧)، و«مختصر النووي» (١/ ٢١٣).

(٧) في (أ): «ذاك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِنَّ[١] مَثَلَكُمْ فِي الْأُمَمِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ[٢] فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ » .

٥[١/٢١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . قال : وحدثنا[٣] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا : « مَا أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ » ، وَلَمْ يَذْكُرَا : « أَوِ الرَّقْمَةِ[٤] فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ » .

آخِرُ كِتَابِ الْإِيمَانِ[٥] .

* * *

(١) في (ك) : «وإن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وينظر : «الأحكام الكبرى» (٣/ ٤٠٦) ، «مختصر المنذري» (١/ ٣٧) ، «مختصر النووي» (١/ ٢١٤) .

(٢) **كالرقمة** : الهنة الناتئة (الأثر الصغير البارز) في ذراع الدابة من داخل . (انظر : النهاية ، مادة : رقم) .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

(٤) في (ط) : «كالرقمة» .

(٥) قوله : «آخر كتاب الإيمان» ليس في (ط) ، وكتب في حاشية (ك) بدون علامة ، ووقع في (أ) : «آخر كتاب الإيمان وأول كتاب الطهارة» ، وعلى أوله «لا» ، وكذا على قوله : «وأول» ، وعلى آخره «إلى» .

* * *